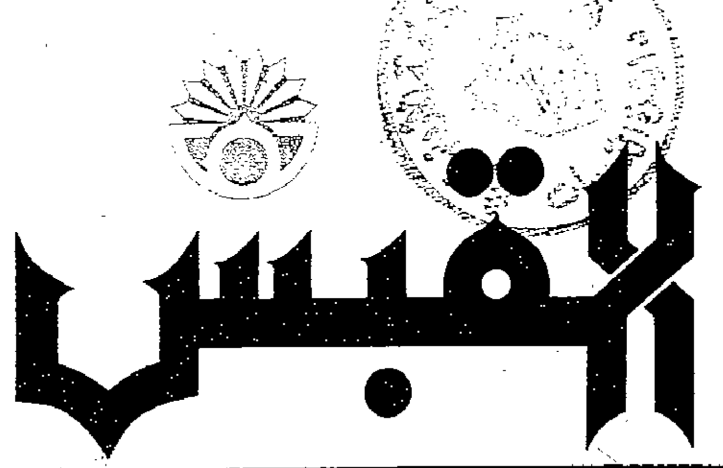
٢٨ صفحة
١٠٠ فلس



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الاربعاء ٥ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ـ ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٥٥٣ ـ الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 28 October 1987 — 16th Year, No. 5553 — Kuwait.

رسالة من الأمير للحسين وأخرى من مبارك لوزير الدفاع

قمة عمان.. مفترق طرق عربي

■ فرصة اخيرة عرضها مجلس التعاون على طهران قبل اتخاذ قرارات جماعية

كتب عميد الشنطي :

لا تزال الساحة الكويتية تشهد المزيد من الاتصالات والتحرك السياسي المكثف في وقت لم يبق فيه الا عشرة ايام على انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان والتي وصفها دبلوماسي عربي كبير بانها قمة مفترق الطرق وقمة «الحد الادنى من التضامن العربي او الانقسام العربي» .

وضمن الاتصالات الكويتية فقد تسلم العاهل الاردني الملك حسين في عمان رسالة خطية من سمو الامير .

ونقل الرسالة وزير النفط الشيخ علي الخليفة خلال اجتماعه الى الملك حسين في الديوان الملكي بعد ظهر امس .

وذكر رسميا ان الرسالة تتعلق بمؤتمر القمة العربي غير العادي المقبل والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .

وحضر الاجتماع وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني الدكتور هشام الخطيب وسفير دولة الكويت لدى الاردن السيد ابراهيم جاسم البحو .

وقد عاد الشيخ علي الى البلاد مساء امس في ختام زيارة للعاصمة الاردنية استغرقت عدة ساعات .

وفي الوقت نفسه استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح امس رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب المصري الدكتور محمد عبدالاله الذي نقل له رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تضمنت وقوف مصر حكومة وشعبا الى جانب دولة الكويت فيما تتعرض له من اعتداءات على اراضيها ومنشآتها النفطية .

كما تبادل الجانبان الاحاديث الوديةوبحث العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها .

(البقية على الصفحة ٢٣)

خلال اجتماعه برئيس وأعضاء مجلس إدارة غرفة "التجارة والصناعة"

ولي العهد يشيد بتلاحم الجبهة الداخلية

■ الشيخ سعد: اللقاء يستهدف التشاور والتنسيق في مواجهة الظروف الدقيقة التي يجتازها وطننا

■ الصقر: هذا النهج السديد يعزز التواصل بين المواطن والمسؤول

اجتمع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء الساعة التاسعة والنصف صباح امس مع رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت.

وقد استعرض سموه خلال الاجتماع مختلف جوانب الوضع الراهن في ضوء التطورات المستجدة على الصعيد الخليجي والعربي والدولي كما تحدث سموه عن الاجراءات والخطوات التي اتخذتها وتتخذها الحكومة لمواجهة كافة الاحتمالات.

وقال سمو الشيخ سعد العبدالله ان هذا اللقاء يجيء في اطار التشاور والتفاهم والتنسيق في مواجهة الظروف الدقيقة التي يجتازها وطننا العزيز واكد سموه حرصه على مواصلة هذه اللقاءات من اجل اعطاء صورة واضحة للخطوات والاجراءات التي تقتضيها مصلحة الكويت في مختلف الميادين وفي ظل تصاعد الحرب العراقية الايرانية وما نتج عنها من تصعيد الاعتداءات الايرانية على الكويت رغم اعلانها اكثر من مرة انها ليست طرفا في الحرب ورغم المساعي الخيرة التي قامت بها الكويت منفردة وبالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة من اجل وضع حد لهذه الحرب المدمرة.

وقال سموه ان موقف الكويت العادل يحظى بتفهم وتاييد الدول الشقيقة والصديقة والمحافل الدولية والبلدان المحبة للسلام.

وقال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ان اي امور جانبية يجب أن لا تشغلنا عن القيام بمسؤولياتنا وواجبنا والامانة التي نذرنا انفسنا لحملها في حماية الوطن والمواطنين وسنظل جميعا نعمل يدا واحدة متكاتفين متعاونين لخير ورفعة بلدنا العزيز.

﴿واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض﴾ صدق الله العظيم.

واشاد سمو الشيخ سعد العبدالله بتماسك وتلاحم جبهتنا الداخلية التي كانت دائما وستظل بعون الله مصدر قوة الكويت ومنعتها.

واضاف سموه انه يسعده في هذا اللقاء ان يستمع الى الاخوة رئيس واعضاء غرفة التجارة والصناعة في كل ما يودون ابداءه من اراء واقتراحات حول القضايا التي تهم الوطن والمواطنين على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وقد القى رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عبدالعزيز حمد الصقر كلمة اعرب فيها باسم اعضاء الغرفة عن خالص الشكر لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على اتاحته هذا اللقاء الذي تميز بالصراحة والانفتاح والموضوعية وقال

(البقية على الصفحة ٢٣)

ولي العهد يلتقي أعضاء المجلس الأعلى للإسكان

التقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الساعة السابعة مساء امس بقصر الشعب مع السادة اعضاء المجلس الاعلى للاسكان (الصورة). وحضر الجميع مادبة عشاء اقامها سموه تكريما لاعضاء المجلس.

رسالة مهمة جدا للأمير من مبارك

يتسلم سمو امير البلاد صباح اليوم رسالة وصفها رئيس مكتب رعاية المصالح الكويتية بالقاهرة السفير عبدالرزاق الكندري بانها مهمة جدا وقال انه قابل امس الرئيس محمد حسني مبارك الذي حمله رسالة عاجلة الى الامير ورفض الافصاح عن مضمون الرسالة.

وكان الكندري قد وصل الى البلاد مساء امس.

● صاروخ «سيلكوورم» صيني في لقطة ارشيفية (رويتر)

"الحرس الثوري" الإيراني حرّك صاروخ "سيلكوورم" إلى الفاو

واشنطن ـ القبس:

قال ناطق باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية ان احدى كتائب الحرس الثوري قامت صباح يوم ٢٥ اكتوبر بنقل صاروخ «سيلكوورم» من منطقة سيريك قرب مضيق هرمز الى جزيرة الفاو تحضيرا لاطلاقه «خلال الايام المقبلة».

واضاف الناطق علي سافاقي في مؤتمر صحفي عقده امس في واشنطن ان الكتيبة المذكورة المعروفة باسم ٢٦ ـ سلمان التابعة للحرس الثوري هي بقيادة شخص اسمه ديركاشان ومقرب من رئيس مجلس النواب هاشمي رفسنجاني. واضاف ان هذه الكتيبة كانت حتى الشهر الماضي مرابطة في مرفا سيريك ولكنها انتقلت الى الفاو مع الكتيبة ٣٦ ـ عساف التابعة ايضا للحرس الثوري واضاف ان صاروخ السيلكوورم الذي نقل قبل ايام الى الفاو كان جزءا من قافلة تضمنت رادارات محمولة وغيرها من المعدات اللازمة لاطلاق الصاروخ وتوجيهه.

وقدر الناطق قيمة صفقة السيلكوورم التي عقدتها ايران مع الصين عام ١٩٨٦ بحوالي ٤٠٠ مليون دولار وذكر انه في يناير ١٩٨٦ ارسل وزير الحرس الثوري محسن رفيق الدوست بعثة لشراء هذه الصواريخ

(البقية على الصفحة ٢٣)

مستثمر ارتكب جريمة قتل... ثم انتحر

البورصات العالمية تستغيث

■ اصابع الاتهام الاوروبية تشير الى ادارة ريغن

انشغل العالم امس في تبادل التهم حول من تسبب في انهيار البورصات العالمية فيما كانت الاسواق المالية لا تزال تعيش حالة توتر وقلق.

وفيما قام احد المستثمرين في مدينة ميامي الاميركية باطلاق الرصاص على مدير فرع «ميريل لنش» والانتحار بعد ذلك وجه ريمون بار انتقادات شديدة اللهجة الى الاميركيين ووصفهم بانهم يعيشون فوق مستوى قدراتهم الحقيقية.

وكذلك وجه العديد من المسؤولين في بريطانيا والمانيا واليابان اصابع الاتهام الى ادارة الرئيس ريغن الذي كان مشغولا امس بعقد اجتماعات مع اعضاء الكونغرس حول سبل معالجة عجوزات الاقتصاد الاميركي.

في غضون ذلك شهدت البورصات امس اداء مختلطا ميزه اتجاه عام لوقف الانخفاضات وسط حالة من انعدام الثقة.

(تفاصيل ص١٩)

علي بلوط يكتب لـ«القبس» عن:
سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية
(ص ٢٢)

تحفظ ياباني ـ بريطاني على قرار ريغن معاقبة ايران اقتصاديا

موسكو: لا أسلحة لإيران

وجولة فورنتسوف الخليجية تستهدف تهدئة الوضع

عواصم ـ الوكالات ـ قررت موسكو ايفاد النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية يولي فورونتسوف الى العراق والكويت وايران في تحرك سوفيتي جديد لتهدئة الوضع في الخليج تزامن مع محاولة واشنطن معاقبة ايران اقتصاديا.

ناطق باسم وزارة الخارجية السوفيتية قال ان فورونتسوف الذي سيغادر موسكو اليوم الى بغداد سيجري محادثات جدية مع قادة الدول الثلاث العراق والكويت وايران حول وسائل تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨. ونفى الناطق انباء صحفية بريطانية بان الاتحاد السوفيتي يزود ايران بالاسلحة، وجاء التحرك السوفيتي فيما اصدر الرئيس الاميركي ريغن امرا بفرض حظر على الواردات الاميركية لجميع المنتجات الايرانية بسبب الهجمات الايرانية على المصالح الاميركية في الخليج.

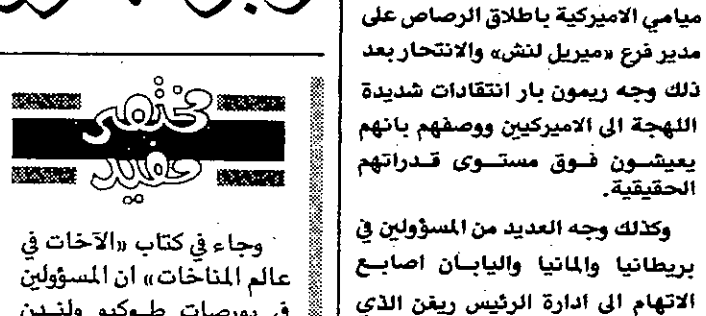
وقال ريغن في بيان مكتوب ان «هذه التدابير ستظل سارية المفعول طالما اصرت ايران على استهتارها العدواني باكثر اعراف السلوك الدولي اصالة».

اليابان حليفة الولايات المتحدة وشريك تجاري رئيسي مع ايران تحفظت على القرار الاميركي في تصريحات اقرب الى الرفض، فيما اعلنت بريطانيا انها لا تعتزم اتخاذ اجراءات مماثلة للاجراءات الاميركية ضد ايران لايمانها بعدم فاعلية مثل هذه الاجراءات.

عسكريا خيم هدوء نسبي على الخليج فيما قال دبلوماسيون ان ايران والعراق ربما يلتقطان انفاسهما في «حرب الناقلات» لكن مسؤولا ايرانيا كبيرا اعترف بان الطائرات الحربية العراقية اعطبت في وقت سابق من الشهر الحالي مصفاة اصفهان اكبر مصافي تكرير النفط في ايران. وقال بيان عسكري عراقي ان طائرات حربية عراقية شنت غارة على اهداف منتخبة في حقل «اغا جاري» النفطي الايراني.

(تفاصيل ص٢٢ و٢٣)

هل يزور رفسنجاني موسكو قريبا؟
(ص ٢٣)



وجاء في كتاب «الآخات في عالم المناخات» ان المسؤولين في بورصات طوكيو ولندن وهونغ كونغ و وول ستريت .. ناشدوا بورصتنا بارسال خبراء كويتيين على عجل «لاصلاح» مناخاتهم لاننا متقدمون عليهم ٥ سنوات في علم انهيار المناخ. ساعة مباركة التي صرنا «نصدر» فيها الخبراء الى الدول المتاخرة مناخيا .

صدام يثني على منجزات هيئة التصنيع العسكري العراقية

بغداد ـ واع ـ ترأس الرئيس صدام حسين صباح امس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، اطلعوا خلاله على فعاليات هيئة التصنيع العسكري واثنى الرئيس واعضاء المجلس والقيادة على النشاط الكبير المتميز لهيئة التصنيع العسكرية ووجه الكلمة التالية الى العاملين في الهيئة:

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الرفاق في التصنيع العسكري. بعد التحية، كان العراقيون منذ البداية دليل الامم في ارض الله، الى طريق الهداية والتبصر والصمود الهادف باتجاه الذرى. وقد غابت شمسهم عن جدار الحياة ردحا من الزمن لعوامل معروفة الا انها بقيت تحتفظ بقدرة الانبعاث والاشعاع داخل نفوسهم، رغم كل المصاعب والشرور التي اصابتهم. وما ان توفرت الظروف التي تتيح لشخصيتهم التكون الصحيح على طريقها وممارسة الدور بما يعبر عن قدراتهم الحقيقة ومسؤوليتهم تجاه انفسهم وامتهم والانسانية،

(البقية على الصفحة ٢٣)

دمشق: نؤيد الكويت ونرفض مهاجمة أميركا لإيران

دمشق ـ رويتر ـ قالت سوريا انها تؤيد الكويت لكنها ترفض اي هجمات اميركية على ايران. وقالت الوكالة العربية السورية للانباء في تعليق لها امس ان سوريا وقفت في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس «الى جانب دولة الكويت الشقيقة وموقفها هذا مستمر وثابت وهي مستعدة دائما للتشاور مع الاشقاء العرب في كل ما هو مفيد للقضية العربية ويؤدي الى تضامن عربي حقيقي ضد اعداء الامة العربية».

وذكرت الوكالة «ان سوريا وقفت في الماضي وتقف اليوم وستقف غدا ودائما في طليعة المدافعين عن الارض العربية والقضايا القومية العربية وهي وظفت وتوظف طاقاتها وعلاقاتها الاقليمية والدولية في خدمة القضايا العربية».

واضافت قولها «ولكن سوريا ترفض في الوقت ذاته الوقوف في خندق القوات الاميركية في عدوانها على ايران ومحاولتها بسط سيطرتها وهيمنتها على منطقة الخليج والانتقال لفرض هيمنتها بالتعاون مع العدو الاسرائيلي على المنطقة العربية بكاملها».

لندن: اسبوع تكريمي للفنان الشهيد ناجي العلي

لندن ـ «القبس» ـ دعت لجنة اصدقاء ناجي العلي في لندن الى المشاركة في اسبوع تكريم الفنان الشهيد والذي يبدأ بمعرض لرسوم الشهيد ناجي العلي مساء الخميس في ٢٩ اكتوبر ويستمر لاسبوع واحد .

كذلك دعت اللجنة لحضور محاضرة للشاعر بلند الحيدري عن فن ناجي العلي في ٣٠ اكتوبر والى مهرجان شعري يوم الاثنين الثاني من نوفمبر .

المشاورات مع الحسين لم تتوقف ومفاجأة قريبة لرهائن لبنان

عرفات: الاتصالات مع سوريا لا تؤثر على علاقاتنا مع مصر

تونس ـ رويتر ـ قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الاتصالات التي اجرتها المنظمة في الاونة الاخيرة مع سوريا لم يكن لها أثر معاكس على علاقاتها مع مصر.

وقال السيد عرفات لمجموعة من الصحافيين الناطقين بالفرنسية في فندق بضواحي تونس «لن تؤثر هذه على تلك».

واضاف ان سوريا والمنظمة تبادلتا رسائل لكنه رفض ان يخوض في اي تفصيلات. وكان السيد عرفات قد اجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك مرتين هذا العام.

وسئل الزعيم الفلسطيني عن علاقات المنظمة مع الاردن التي انهارت بسبب اتفاق وقع عام ١٩٨٥ بشان مساعي السلام في الشرق الاوسط فقال ان مشاوراته مع الملك حسين لم تتوقف. وقال ايضا ان فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قبلتها دول حركة عدم الانحياز والدول الاسلامية والافريقية والعربية ودول المجموعة الاوروبية بالاضافة الى الاتحاد السوفيتي والصين.

واضاف: ان اسرائيل والولايات المتحدة لم تقبلا الفكرة رسميا على الرغم من مؤشرات بان واشنطن

(البقية على الصفحة ٢٣)

المقاطعة تعني ان نقاطع اية دولة تتعامل مع اسرائيل او اية شركة لها صناعة او شراكة تغذي اسرائيل .. لكن البعض يفهم المقاطعة ان نقاطع حتى التنديد بمن يعمل على تقوية الاقتصاد الاسرائيلي، ولو كان يتعاون مع الاسرائيليين لضرب العرب بوقاحة .

محاولة لتعقب عرفات في الخرطوم

الخرطوم ـ ا ش ا ـ كشفت صحيفة «الاضواء» السودانية امس ان شخصيتين فلسطينيتين من جهة معارضة للسيد ياسر عرفات كانا يتعقبان طائرة عرفات لدى زيارته الاخيرة للسودان.

واوضحت الصحيفة ان السلطات السودانية فوجئت مساء يوم الجمعة الماضي بعد وصول عرفات، بطائرة خاصة تطلب الاذن لها بالهبوط وانها تحمل شخصيات ليبية مهمة.

واكتشفت السلطات السودانية فور الاذن للطائرة بالهبوط انها تحمل شخصيتين فلسطينيتين من جهة معارضة لعرفات، وتم التحفظ عليهما حتى مغادرة عرفات الخرطوم ثم افرج عنهما واعيدا في طائرتهما حيث اقلعا الى جهة غير معلومة.




بحضور وزير المالية
النقل العام تحتفل بيوبيلها الفضي

بحضور وزير المالية جاسم محمد الخرافي، تحتفل شركة النقل العام الكويتية مساء اليوم بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تاسيسها.

وسيلقي الوزير الخرافي كلمة في الحفل بهذه المناسبة كما سيقوم بتسليم المحتفى بهم من رؤساء واعضاء مجالس ادارات الشركة السابقين دروعا تذكارية تقديرا لجهودهم ولعطائهم الذي قدموه للشركة خلال فترة مسؤوليتهم عنها.



● جاسم الخرافي

وزير الشؤون يحضر افتتاح السوق الخيري الثالث

بحضور الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل دعت جمعية بيادر السلام النسائية لحضور السوق الخيري الثالث ومهرجان الطفل السابع والذي يقام تحت شعار (يا باغي الخير اقبل) حيث سيتم الافتتاح للجمهور بتاريخ ١٩٨٧/١١/٨ ولمدة خمسة ايام وذلك على فترتين - صباحية من الساعة ١٠ الى ١٢ ظهرا، ومسائية من الساعة ٥ الى ٧ مساء بمقر الجمعية الكائن في بيان.

وسوف يتضمن السوق الخيري اجنحة منوعة للمعروضات والسلع المختلفة الفنية واللوحات الاسلامية والشرقية والالبسة الجاهزة والاجهزة الكهربائية والالكترونية الخفيفة والاواني المنزلية والزهور والنباتات الطبيعية والصناعية وغيرها اضافة الى الكتب الثقافية والاسلامية وطبق الخير. أما بالنسبة لمهرجان الطفل فسوف يتضمن عرضا لمسرحية العرائس السادسة وتسالي وجناحا للعب الاطفال وقصص الاطفال المتخصصة والقرطاسية المغرية.

البلدية: ٨ الاف مخالفة احيلت للمحاكم

بلغ عدد مخالفات البلدية التي تمت احالتها الى المحكمة اكثر من ثمانية الاف مخالفة تتوزع بين تداول اغذية انتهت مدة استعمالها وبيع اغذية قبل الفحص وفتح محل قبل الحصول على ترخيص وعدم الالتزام بقواعد النظافة واستخدام عمال دون شهادة صحية.

وتضمنت المخالفات ايضا ممارسة العمل دون ارتداء الزي المقرر وعدم وضع الترخيص في مكان ظاهر في المحل وعدم الالتزام بقواعد السلامة واقامة بناء دون الحصول على تصريح وعرض بضائع خارج المحل وشغل الرصيف وبائع متجول دون ترخيص والعمل في أماكن غير مرخص بها وعدم اقامة سياج للبناء والعبث في القمامة واشعال النار فيها.

في المرتبة الاولى كانت مخالفة العمل دون شهادة صحية او عدم تجديدها حيث بلغت ٢٤٠٠ مخالفة يليها عدم الالتزام بقواعد النظافة (١٢٥٠) ثم مخالفة الاعلان دون ترخيص او عدم تجديده حيث بلغ عدد المخالفات ١١١٠ وفي المرتبة الرابعة.

وعن جنسية مرتكبي تلك المخالفات احتلت الجنسية المصرية المرتبة الاولى تليها الجنسية الهندية ثم الجنسيتان الكويتية والفلسطينية وقد اشتركتا في المركز الثالث.

د. محمد الاحمد الرشيد:
نحن امة نستورد كل شيء .. حتى الافكار
.. ونحتاج الى ثورة اخلاقية .. والى التربية قبل التعليم

■ مكتب التربية العربي ليس بديلا للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

اكد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور محمد الاحمد الرشيد امس ان انشاء المكتب لم يضعف دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بل انه مساند ومكمل لما تقوم به، وانتقد اعتماد الامة العربية على الدول المتقدمة في تجريب النظم التعليمية دون تعريضه لمجهرها الخاص بها، مؤكدا ان الامة العربية ستظل تابعة ومستوردة.

وتحدث الدكتور الرشيد في مقابلة هاتفية مع وكالة الانباء الكويتية عن انشاء المكتب وما اذا كان قد اضعف دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، فقال ان المكتب انشيء عام ١٩٧٧ وهو يزاول نشاطه التربوي والثقافي والعلمي والاعلامي على ساحة منطقة الخليج العربي، واضاف ان مكتب التربية العربي يعتبر مساندا ومكملا لما تقوم به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من نشاطات ثقافية وتربوية وعلمية على مستوى الوطن العربي، وان هناك العديد من البرامج والمشروعات المشتركة التي ينفذها المكتب بالتعاون مع المنظمة في الدول الاعضاء بالاضافة الى ان هناك اتفاقية تعاون مشترك بين الجهتين وتشاورا مستمرا في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك.

واشار الدكتور الى ان الجهتين تتبادلان الخبرات مما ساعد على معرفة المكتب بكافة النظم التربوية والتعليمية في الدول الاعضاء بالمنظمة والاستفادة من الايجابيات المطبقة في هذه النظم، والعمل على ان تكون المناهج والمقررات الدراسية في الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج مواكبة للتطوير المستمر في المناهج والمقررات الدراسية في الدول الاعضاء بالمنظمة، واكد ان انشاء المكتب لم يضعف ولن يضعف دور المنظمة الام بل يسانده ويقويه.

وعن اهم انجازات المكتب منذ انشائه حتى الان قال الدكتور الرشيد ان اهم انجاز للمكتب هو الاهداف والاسس العامة للمناهج والصيغة الموحدة للمناهج الدراسية، واضاف ان للمكتب جهازا متخصصا هو المركز العربي للبحوث التربوية ومقره الكويت، كما استطاع المكتب تاسيس جامعة الخليج العربي بالبحرين بالاضافة الى انه عقد الكثير من الندوات والمؤتمرات الثقافية والفكرية والتربوية والعلمية كندوة «ماذا يريد التربويون من الاعلاميين» وندوة النظم الاسلامية وندوات اخرى عن الادارة المدرسية والمكتبات المدرسية، وقال ان هناك المهرجانات الثقافية لشباب الجامعات بالدول الاعضاء ومعسكرات الجوالة واللقاءات المستمرة بين المتفوقين في كافة المراحل الدراسية في الدول الاعضاء ولقاءات العمداء في الكليات المتماثلة.

وتحدث الرشيد عن انجازات المكتب، فاشار الى ما يقوم به مجلس التعليم العالي بالمكتب بالتخطيط والتنسيق بين الجامعات في الدول الاعضاء وتوجيه المكتب الى القيام بالدراسات الضرورية لدفع مسيرة التعليم العالي في الدول الاعضاء الى مزيد من التكامل والوحدة في انظمة القبول والتسجيل والاعارة وتبادل الاساتذة والخبرات وابداء الرأي عند افتتاح اقسام جديدة وربط سياسات القبول في الجامعات باحتياجات التنمية في الدول الاعضاء.

وعن اصدارات مكتب التربية العربي قال الدكتور الرشيد ان المكتب يصدر مجلتين محكمتين هما مجلة رسالة الخليج العربي وهي مجلة دورية تعنى بالبحوث والدراسات التربوية والثقافية والاجتماعية ومجلة الخليج للبحوث العلمية وهي مجلة تعنى بنشر البحوث العلمية باللغة الانكليزية، واضاف ان المكتب يقدم جائزة مرة كل سنتين في مجالات التربية واللغة العربية والدراسات الاسلامية والعلوم الاجتماعية والعلوم التقنية، ويمنح الفائز في كل مجال من هذه المجالات الاربعة جائزة مالية مع براءة منح الجائزة.

وردا على سؤال حول منطلقات تطوير وتوحيد المناهج الدراسية في الدول الاعضاء ذكر الدكتور الرشيد ان المنطلقات تستند الى مجموعة المعطيات وهي:

- تحديد الهدف الشامل للتربية والاهداف التربوية العامة للمراحل الدراسية واهداف المواد الدراسية والاهداف السلوكية.
- تقديم الواقع الحالي للمناهج الدراسية حيث اجريت تسع دراسات مسحية تقويمية للمناهج في مختلف المواد الدراسية.
- اجراء عدد من الدراسات المقارنة لمعرفة البيئة التعليمية في الدول الاعضاء، وكذلك بعض المتغيرات ذات الاثر في عملية التعلم والتعليم.
- اعداد مفردات المواد الدراسية وعرضت هذه المفردات في ١٢ مجلدا في مختلف المواد الدراسية.
- اختيار استراتيجيات واساليب التعلم والتعليم، وتم في هذا المجال اجراء مجموعة من البحوث والدراسات والندوات.
- اعداد المواد التعليمية.
- اجراء عمليات التقويم للناتج النهائي للنشاطات والفعاليات الخاصة بالمناهج.

وقال الدكتور الرشيد انه في مجال كتب الرياضيات فان البرنامج الزمني لتجريب وتعميم هذه الكتب كما ياتي:

● د. محمد الاحمد الرشيد

العام الدراسي	تجريب (الصف)	تعميم
١٩٨٧/٨٦	١	—
١٩٨٨/٨٧	٢—٣	١
١٩٨٩/٨٨	٤—٧	٢—٣
١٩٩٠/٨٩	٥—٨	٤—٧
١٩٩١/٩٠	٦—٩	٥—٨
١٩٩٢/٩١	—	٦—٩

واوضح ان هذه الطريقة اختزلت ٣٣ بالمائة من الوقت فيما لو سارت الامور حسب الصفوف بالتدريج وقد تم فعلا تجريب كتاب الرياضيات للصف الاول الابتدائي في الدول الاعضاء في العام الدراسي الماضي ١٩٨٧/٨٦ حيث اختيرت مدرستان في كل دولة لتجريب الكتاب وتم تهيئة كافة المستلزمات المطلوبة من تدريب المعلمين والموجهين وتوفير الوسائل التعليمية وادوات التقويم وغيرها وينتظر ان تعيد لجنة التاليف النظر بالكتاب في ضوء الملاحظات التي نضحت من الميدان خلال عملية التجريب، وقال ان المكتب قام باعداد موضوعات في اللغة العربية والمواد الاجتماعية جاءت تحت عنوان القدر المشترك في اللغة العربية والقدر المشترك في المواد الاجتماعية، وهي موضوعات تعالج امورا تاريخية وجغرافية وحضارية عامة تشترك فيها دول الخليج العربي وقد طبقت في الدول الاعضاء العام الدراسي الماضي، وقال ان الجهد الذي بذل في ميدان تطوير وتوحيد المناهج جاء استنادا الى الايمان باهمية التوحيد، كلما امكن، في المجالات التي تخدمها عملية التوحيد وصولا الى تحقيق التكامل بين دول المنطقة في الميدان التربوي.

- ويذكر ان المكتب يعمل وفق خطة موافق عليها من المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم والمعارف لدول الخليج العربي وباشراف من المجلس التنفيذي للمكتب الذي يضم وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف في الدول الاعضاء وموضوع تطوير وتوحيد الكتب جاء بناء على توجيهات هؤلاء المسؤولين بان تكون على مراحل كي تتم عملية التجريب ثم التعميم ومعالجة العقبات اولا باول، وما يتخلل ذلك من عمليات تقييم وتعديل كي يصبح ذلك بالصورة المامولة.

واجاب الدكتور محمد الرشيد على سؤال يتعلق باعتماد الامة العربية على نفسها في ايجاد نظام تعليمي موحد، فقال ان الاخذ والعطاء يرتبطان بالتقدم والتخلف والامة العربية حاليا امة تستورد من الدول المتقدمة كل شيء حتى الافكار والنظم التعليمية وهذا انكأ واشد ايلاما بل اننا نستورد من غيرها افكارا عن انفسنا، ودلل على ذلك بقوله الا يوجد بين ظهرانينا ومن بني جلدتنا من يروج لاقاويل المستشرقين المغرضة عن ديننا وحضارتنا وتاريخنا، الا يوجد من ابنائنا من يدعو لاحلال اللهجات العامية محل اللغة العربية الفصحى.

ومضى يقول واذا كنا في مجال التعليم نتخبط يمنة ويسرة ونجرب اي نظام تعليمي لمجرد انه لاقى نجاحا في بلد يختلف عنا تمام الاختلاف فكرا وعقيدة واسلوب حياة دون تعريضه لمجهرنا الخاص بنا فاننا سنظل تابعين متخلفين مستوردين، واضافة الى ما تقدم فان لدينا نقصا يلفت النظر في خصائص اساسية مثل الامانة - الاتقان - الشجاعة - تبادل الرأي والمشورة - وتضخما في خصائص اخرى مثل وثنية الذات - اهدار الوقت - عبادة المال - التعالي - وكل ذلك يحول دون البناء الحضاري ويؤخر زمن اعتمادنا على انفسنا في ايجاد نظام تعليمي موحد، واكد بقوله: اننا نحتاج الى التربية قبل التعليم بل اننا في حاجة الى ثورة اخلاقية شاملة يكون شعارها «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

الصحة: فحص شامل لملفات المرضى من قبل لجان مراقبة الجودة

تقرر ان تقوم لجان مراقبة الجودة بوزارة الصحة العامة بفحص شامل لملفات المرضى بالمستشفيات المختلفة بكافة المناطق الصحية في الكويت.

وقد وضع مدير ادارة مراقبة الجودة ومنع العدوى بوزارة الصحة العامة الدكتور سداد صبري خطة متكاملة لاجراء فحص شامل لملفات المرضى بجميع المستشفيات وذلك بهدف تقييم جودة الاداء الطبي واداء العاملين بالخدمات الطبية المساعدة لاسيما في دقة الفحوصات والتشخيص.

ويشمل فحص الملف التاكد من اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للمريض واجراء كل ما يلزم له من فحوصات وتحاليل في الوقت المناسب وصولا للتشخيص السليم لحالة المريض.

ويشمل فحص الملف كذلك التاكد من قيام الطبيب المعالج بالمتابعة المستمرة لحالة المريض، ويشمل ايضا مراجعة الرعاية التمريضية لكل مريض بالمستشفى فضلا عن مدى تقديم الادوية والعقاقير والمحاليل اللازمة لكل مريض ومدى توافق مدة مكوث المريض بالمستشفى مع تشخيص حالته.

ويؤكد الدكتور سداد صبري ان تقييم المريض للرعاية التي قدمت له اثناء وجوده في المستشفى ودرجة رضائه عن مستوى الخدمة الطبية والتمريضية التي قدمت له اثناء ذلك

شبابك

رسالة جامعية

أعشق سماع الرأي الآخر.. واستهيم في هواه.. كما استهام قيس في هوى ليلى.. وأغرق في هوى هذا الرأي حين أعرف صاحبه وأراه أمامي كائنا يتحرك، أو أقرأ من الاسماء ما يحملها في اوراقه الثبوتية.. هنا اغرق في هوى الرأي المعارض مادام صاحبه أزال اللثام عن شخصيته وتوفرت لديه مقومات الشجاعة الادبية.. لكنني في الوقت ذاته احب سماع الرأي المخالف باعتباره يمثل وجهة نظر علينا سماعها كيف ما تكون حين ياتي هذا الرأي من «استاذ جامعي» لكن العزاء في مثل هذا الرأي انه اختتم بحروف من اسم صاحبه.. ولهذا فقد شعرت بعد قراءة هذه الرسالة انني امارس حل الكلمات المتقاطعة او كلمة السر، او حل مسائل جبرية وربما.. لوغرتمات.. حساب المثلثات رغم اننا لسنا من عشاق هذا النوع من العلم، في عدد سابق تناولنا موضوع الاستاذ الكويتي بالجامعة وهذه الرسالة جاءت ردا علينا دون ان يكشف صاحبها عن هويته، وان كنت اود ان «نتشرف» بمعرفة صاحب التوقيع (س . س) أو «س²» في لغة الجبر.. يقول صاحب الرسالة..

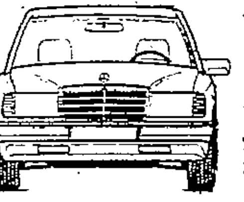
الاخ العربي.. كما قلت فان العلم لا يحدد بجنسية ولا لون، فكيف اذا تطلب ان تحدد جنسيته في جامعة الكويت، التي هي جامعة للعلم ويتساءل صاحب الرسالة.. كيف تفسر كفاءة الاساتذة والخريجين الكويتيين الذين يتغربون الى بلاد المشرق والمغرب للحصول على الشهادات العلمية. وعلى ايدي اساتذة غير كويتيين والعودة لخدمة بلادهم بكفاءات عالية.. (هو تناقص أم ماذا) وجوابنا، لا تناقض ولا يحزنون والسبب ان الكثير من البعثات من كل دول العالم تغادر بلادها الى دول اخرى للدراسة فيها ثم تعود لخدمة بلدها.. وهذا امر طبيعي لا غبار عليه.. الا اذا اراد الاستاذ توجيه اشرعته حسب ما تقتضيه مصالح.. الكرسي الجامعي «الوثير» الذي يجلس عليه خشية قدوم الاستاذ الكويتي بدلا منه.. وما رأي صاحب الرسالة حين ياتي مواطن من غير بلاده ليأخذ مكان المواطن صاحب الارض.. هل يرضى صاحب الرسالة.. لا أظن ؟ ! اللهم الا اذا كان غصبا عنه.. ويقول في جانب آخر من رسالته.. ان ادارة الجامعة عندما تقوم باختيار قياداتها لا تنظر الى الجنسية ولكنها تنظر الى الكفاءة العلمية، فاذا كانت وكما تقول ان الكفاءة العلمية للاساتذة الكويتيين متوفرة - فما المانع اذا من ان تخدم هذه الكفاءات في ظل اية ادارة وبأي شكل طالما ان طالبي العلم موجودون والمجالات التي تخدم فيها موجودة - أم تظن ان الكفاءة تظهر فقط ودائما في المنصب القيادي.. للكويتي ؟

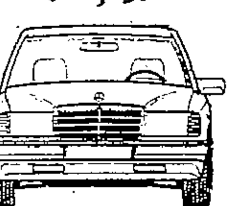
وجوابنا.. ان الكفاءة العلمية موجودة و... نص... في معظم الاساتذة الكويتيين بالجامعة.. ولكن الخبر اليقين على تساؤله موجود بين ضلوع صاحب الرسالة ويعرفه كما يعرف اسمه الكامل الذي اخفاه في رسالته.. ثم ولماذا يصر صاحبنا على ان يخدم الاستاذ الكويتي تحت اي ادارة اذا كان يشعر بقدرته على الادارة وبشكل احق من غيره.. ؟ !

يقولون في الامثال.. الماء لا يباع في حارة السقايين.. ونحن من.. السقايين.. الذين عشنا سنوات الدراسة الجامعية ونعرف كل حقائقها والاوضاع فيها - ونطمئن صاحب الرسالة بعدم محاولته بيع الماء علينا - اللهم الا اذا كان يظن اننا نخاف من كشف اسمائنا كما خاف من كشف اسمه.. هذا شيء آخر..

قناعتنا لاتزال ثابتة بان الكويتي لابد وان يأخذ دوره القيادي بالجامعة مادام يملك مقومات القيادة العلمية المؤهلة وأهل الارض احق بأرضهم.. طال عمرك..

يوسف الشهاب





الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

الشيخ صباح الأحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس عبدالرحمن خالد الغنيم .. لمناسبة سفره الى الصين في زيارة رسمية.

كما استقبل مدير سوق الكويت للاوراق المالية هشام العتيبي.

وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح امس السيد خالد يوسف المرزوق ومدير معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور حمود الرقبة.

وزير الدولة للشؤون الخارجية

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي في مكتبه بالوزارة مساء امس سفير المانيا الاتحادية لدى الكويت الدكتور برند غولفن.

وصرح مصدر مسؤول بالوزارة لوكالة الانباء الكويتية بأن الحديث خلال اللقاء دار حول متابعة الامور المتعلقة بالزيارة التي قام بها وزير الدولة الفيدرالي للشؤون الخارجية في جمهورية المانيا الاتحادية هيلموت شيفر للكويت في وقت سابق من هذا الشهر وكذلك نتائج زيارته لعدد من دول المنطقة .. كما تم تبادل وجهات النظر حول الاحداث الاخيرة في منطقة الخليج.

واستقبل الوزير العصيمي بعد ذلك سفير الجمهورية اللبنانية لدى الكويت السيد عدنان بدرا.

وصرح المصدر ذاته بأن البحث خلال اللقاء دار حول الامور المتعلقة بعقد القمة العربية المقبلة في عمان في الثامن من شهر نوفمبر المقبل.

النوري يشكر امبو باسم الكويت

اكد وزير التربية انور عبدالله النوري امس لرئيس منظمة «اليونسكو» السابق احمد مختار امبو ثناء الكويت على الاعمال الجليلة والمواقف النبيلة التي التزم بها طوال فترة ادارته للمنظمة. وقال الوزير النوري في حديث مع وكالة الانباء الكويتية اني اجتمعت بالسيد امبو لاعرب له باسم الكويت عن شكرنا له على العمل الايجابي الذي قام به على رأس «اليونسكو» وتقديرنا له كمفكر مسلم له مواقف شجاعة ونبيلة جسد بها المثل والمبادئ السامية للمنظمة».

وحول تقييمه لمواقف ممثلي الدول العربية في الجمعية العامة «لليونسكو» قال النوري: لقد دافع الاشقاء العرب من منبر المؤتمر عن المبادئ نفسها التي ننادي بها، خاصة في ما يتعلق بحماية الممتلكات الثقافية في الاراضي العربية المحتلة وحماية التراث الحضاري في الاراضي العربية.

واضاف: ان الاشقاء العرب اكدوا جميعهم على ضرورة وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية المدمرة.

وذكر انهم جددوا الدعوة لتوسيع استخدام اللغة العربية في المنظمة الدولية.

وردا على سؤال يتعلق بانتخاب المدير العام الجديد للمنظمة قال النوري: لقد لعبت الكويت الى جانب دول المجوعة دورا توفيقيا بين مختلف المجموعات الجديدة حتى يكون المدير العام الجديد، ايا كان ملتزما بمثل ومبادئ «اليونسكو».

منح عبدالعزيز حسين الميدالية الذهبية

قرر المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس منح المستشار بالديوان الاميري وعضو المجلس التنفيذي لليونسكو الاستاذ عبدالعزيز حسين الميدالية الذهبية الكبرى للمنظمة تقديرا لخدماته واعترافا بالدور الكبير الذي قام به خلال رئاسته للجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية.

وبعث مدير عام المنظمة العربية الدكتور محيي الدين صابر رسالة الى الاستاذ حسين يبلغه فيها بهذا القرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته الثانية والاربعين المنعقدة في تونس في الفترة ما بين ١ و٧ يوليو الماضي.

وتمنح هذه الميدالية في العادة لرؤساء الدول والحكومات والشخصيات العربية والعالمية البارزة التي تخدم قضايا الامة العربية في مجالات تخص المنظمة.

وقال الدكتور صابر في رسالته ان هذا القرار جاء اعترافا بالدور الكبير الذي قام به الاستاذ عبدالعزيز حسين من خلال رئاسته الرشيدة والقادرة للجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية التي جاءت عملا فكريا متكاملا.

واضاف ان هذا القرار يعبر عن تقدير الامة العربية ممثلة في منظمتها المتخصصة للتربية والثقافة والعلوم.

وتقرر ان تتم مراسم تقليد الوسام للاستاذ حسين يوم افتتاح المؤتمر العام التاسع للمنظمة في تونس في التاسع عشر من شهر ديسمبر المقبل.

من جانب اخر، اجرى مراسل وكالة الانباء الدانمركية في منطقة الخليج العربي مقابلة صحفية امس مع المستشار بالديوان الاميري الاستاذ عبدالعزيز حسين تحدث فيها عن الاوضاع في منطقة الخليج العربي وتطورات الاوضاع على الساحة العربية.

سمو ولي العهد يتفقد كلية الشرطة

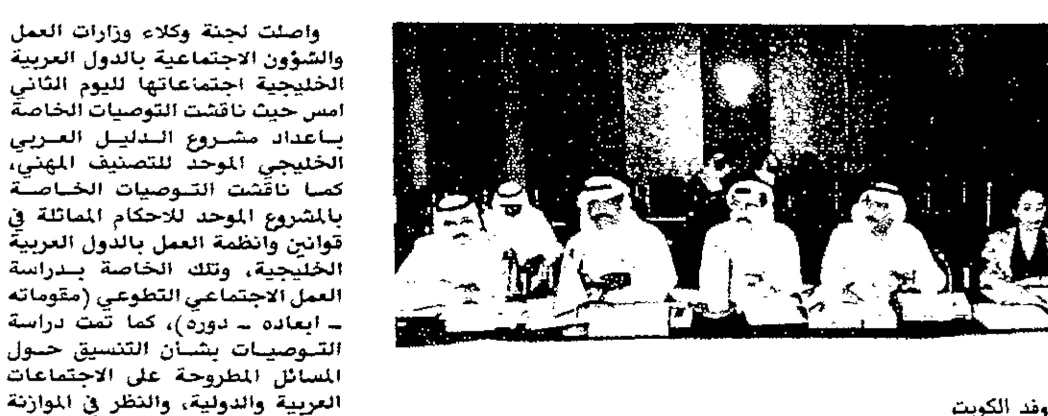
● سمو ولي العهد

قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس بزيارة تفقدية لكلية الشرطة رافق سموه فيها وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ووكيل وزارة الاشغال العامة محمد عبدالحميد الصانع ومدير عام مكتب سموه عبداللطيف عبدالرحمن البحر.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ووكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخراق ومدير كلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي وكبار الضباط والمسؤولين في الكلية.

وقد قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بجولة شملت مختلف اقسام كلية الشرطة تفقد خلالها الفصول الدراسية وسير العمل فيها والعنابر والمطاعم ثم زار سموه المنشآت الجديدة في الكلية.

اليوم اختتام اعمال لجنة وكلاء الشؤون بالدول الخليجية



● وفد الكويت

واصلت لجنة وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية اجتماعاتها لليوم الثاني امس حيث ناقشت التوصيات الخاصة باعداد مشروع الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف المهني، كما ناقشت التوصيات الخاصة بالمشروع الموحد للاحكام المماثلة في قوانين وانظمة العمل بالدول العربية الخليجية، وتلك الخاصة بدراسة العمل الاجتماعي التطوعي (مقوماته ـ ابعاده ـ دوره)، كما تمت دراسة التوصيات بشأن التنسيق حول المسائل المطروحة على الاجتماعات العربية والدولية، والنظر في الموازنة والمسائل الادارية والمالية، ودراسة مشروع بناء المقر الدائم لمكتب المتابعة.

هذا وتواصل اللجنة اعمالها اليوم حيث تحول الدراسات والمناقشات التي اثيرت حولها الى لجنة الصياغة لاعداد الصيغة النهائية للتوصيات التي تمت الموافقة عليها حيث ترفع الى الوكلاء لاقرارها ورفعها الى مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية الذي سيعقد في الكويت خلال الفترة من ١١ ـ ١٣ يناير من العام المقبل.

المزيدي يتفقد مرافق المطار

تفقد وزير الدولة الكويتي لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي امس مرافق مطار الكويت الدولي واطلع على سير العمل فيه.

وشملت زيارة الوزير التفقدية مبنى ادارة الارصاد الجوية.

واكد الوزير خلال زيارته للعاملين والمسؤولين في هذه المرافق على ضرورة مواكبة التقنية الحديثة لا سيما في مجال التنبؤات الجوية وباستمرار الاستفادة بما توفره الاقمار الصناعية ومراكز مراقبة الاحوال الجوية مشيدا بجهودهم في هذه المرافق الحيوية.

الامير يتسلم اليوم اوراق اعتماد السفير الموريتاني الجديد

● الشيخ صباح الاحمد لدى تسليمه نسخة من اوراق الاعتماد

يحتفل بقصر السيف في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء بتقديم اوراق اعتماد محمد عبدالقادر ولد ديدي الى سمو امير البلاد سفيرا لجمهورية موريتانيا الاسلامية لدى دولة الكويت.

وسيتم الاحتفال بالمراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح قد تسلم في مقر الوزارة قبل ظهر امس نسخة من اوراق اعتماد سفير موريتانيا الجديد لدى الكويت السيد محمد عبدالقادر ولد ديدي.

وقد تم ذلك بحضور وكيل الوزارة السيد سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة مكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد عبدالله سعود العبدالرزاق ومدير ادارة المراسم السيد احمد عبدالواحد الايوب.

مجلس السفراء العرب باليابان يبحث الاعتداء الايراني على الكويت

ابلغ مصدر دبلوماسي عربي وكالة الانباء الكويتية في طوكيو ان مجلس السفراء العرب في طوكيو قد بحث موضوع الاعتداء الايراني الاخير على الكويت.

وذكر المصدر ان السفير الكويتي عبدالمحسن الهارون قد اثار موضوع القصف الصاروخي الايراني على مركز تحميل النفط في المنطقة البحرية المحاذية للاحمدي.

واضاف انه بعد بحث الاعتداء الايراني في الاجتماع تقرر تشكيل وفد يمثل المجلس يضم سفراء الكويت والمملكة العربية السعودية والسودان واليمن والمغرب وتونس وممثل الجامعة العربية لتوضيح الموقف العربي حول الاعتداء على الكويت.

وينوي وفد السفراء زيارة وزارة الخارجية اليابانية ورابطة البرلمانيين اليابانيين للتعاون مع العرب ووسائل الاعلام المحلية لشرح وجهات النظر العربية بهذا الشأن.

في لقاء صحفي

د. الرقبة: زيارتي لاميركا استهدفت تسويق اختراعات المعهد عالميا

كتب سعد الخلف:

قال الدكتور حمود الرقبة مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية ان زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الاميركية والتي قام بها مؤخرا استهدفت تسويق براءات الاختراع التي سجلها المعهد هذا العام.

واضاف في لقاء مع الصحافيين انه التقى اصحاب شركتين تجاريتين في واشنطن بصحبة محامي المعهد الذي قام بتسجيل اختراعات المعهد هناك وعرضا عليهما تسويق اختراعين من اختراعات المعهد، الاول اختراع الرقائق البلاستيكية وهي توضع تحت التربة امام النباتات والاختراع الثاني هو الملونات وهي مادة تضاف للكونكريت من اجل تقويته وتماسكه.

وذكر الدكتور الرقبة ان الاختراعين لقيا الترحيب من اصحاب الشركتين وسيتم في المستقبل القريب التوقيع على اتفاقية مبدئية لتسويق هذين الاختراعين في الاسواق العالمية.

واوضح الدكتور الرقبة ان شركة الاستثمارات الاستشارية وهي شركة حكومية سوف تقوم بتسويق اختراعات معهد الكويت للابحاث العلمية في الوطن العربي بصفتها شركة وطنية ومتخصصة في ابحاث المعهد.

ومما يذكر ان معهد الكويت للابحاث العلمية قد سجل اربع براءات اختراع هذا العام لصالحه.

وكان د. حمود الرقبة في بداية لقائه مع مندوبي الصحافة قد اشاد بالتغطية الاعلامية التي توليها وسائل الاعلام المختلفة لاخبار المعهد من اجل اظهار الصورة الاعلامية لهذا الصرح العلمي. وقال انه قام شخصيا بتسهيل مهام دخول الصحافيين الى مبنى المعهد واعطائهم الفرص الكافية للقاء المسؤولين بالمعهد والاطلاع على اخر الابحاث التي توصل اليها معهد الابحاث العلمية. وذكر د. الرقبة ان هناك توجها جديدا سوف يقوم به المعهد تجاه الابحاث التعاقدية التي يبرمها المعهد مع المؤسسات والشركات الاهلية والحكومية من اجل نشر الابحاث التي يقوم بها المعهد حتى يتسنى للباحثين الاطلاع عليها والاستفادة منها. وقال انه في الوقت الحالي لا يستطيع المعهد نشر الابحاث التي يكون فيها تعاقد مع المؤسسات والشركات الاخرى بسبب الاتفاقات المسبقة حول تلك البحوث.

وفي نهاية اللقاء ابدى الدكتور الرقبة استعداد المعهد لتلقي كافة الاقتراحات والملاحظات من الصحافة من اجل رفعة العمل بالمعهد.

اغلاق مركز الشرق الصحي للصيانة من اول نوفمبر

اعلنت وزارة الصحة العامة انه تقرر اغلاق مركز الشرق الصحي لعمل صيانة للمبنى اعتبارا من ١٩٨٧/١١/١م.

وطلبت الوزارة من المسجلين على المركز الصحي المذكور ضرورة مراجعة مركز دسمان الواقع قرب جمعية الشرق اعتبارا من ١٩٨٧/١١/١م.

الجامعة: تأجيل برنامج منهجيات انشاء نظم المعلومات الاولية

اعلنت كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت (لجنة البحوث والتدريب) عن تأجيل البرنامج الرابع (منهجيات انشاء نظم المعلومات الالية) الذي يقيمه قسم الاحصاء والتدريب الى الفصل الدراسي الثاني ١٩٨٨/٨٧ خلال الفترة من الاحد ٢/١٤ الى الخميس ١٩٨٨/٣/٣ بدلا من السبت ١٠/٣١ الى الاربعاء ١٩٨٧/١١/١٨م.

تعديل مواعيد العمل بادارة الادخار في بنك التسليف

اعلن بنك التسليف والادخار عن تعديل مواعيد العمل بادارة الادخار على النحو التالي:

الدوام الصباحي: من الساعة الثامنة وحتى الساعة الثانية عشرة طوال ايام الاسبوع ما عدا يوم الخميس. حيث يمتد العمل حتى الساعة الثانية عشرة والنصف.

الدوام المسائي: من الساعة الرابعة وحتى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد من كل اسبوع وذلك اعتبارا من اول نوفمبر المقبل.

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة مدرسة ابن تيمية المتوسطة للبنين

تشارك الزميل/ مفلح رباح المطيري أمين المخزن

أحزانه بوفاة المغفور له

والده

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

موظفو مجموعة الخدمات المالية

بشركة نفط الكويت

يشاطرون زميلتهم

أسماء الحصري

أحزانها لوفاة المغفور لها

والدتها

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون





اعداد: محمود عبدالقادر

شروط الترقية بالاختيار وشغل الوظيفة بالنقل

■ سلطة النقل جوازية وقد يكون النقل بالداخل او الخارج

موضوع شغل الوظيفة بالنقل يشغل بال بعض الموظفين، وتدور الاسئلة حول هذا الموضوع منها ما المقصود بنقل الموظف؟ وهل النقل انواع؟ وكذلك الحال تدور الاسئلة حول موضوع شغل الوظيفة بالترقية وما المقصود منها ثم ماهي ضوابط الترقية؟ وانواعها وشروط الترقية بالاقدمية ثم بالاختيار. اجاب قانون ونظام مجلس الخدمة المدنية عن هذه التساؤلات منها اولا:

● شغل الوظيفة بالنقل: المقصود بنقل الموظف هو استبدال الوظيفة التي يشغلها الموظف بوظيفة خالية من نفس النوع والدرجة في ادارة اخرى. وقد بينت المادة ٣١ من المرسوم احكام النقل كالتالي:

١ ـ سلطة النقل سلطة جوازية هي نفسها سلطة التعيين في الجهتين المنقول منها وتلك المنقول اليها.

٢ ـ ان يكون النقل الى وظيفة شاغرة من نفس الدرجة والوظيفة وفي نفس مجموعة الوظائف الفنية التي تتدرج فيها هذه الوظيفة.

وقد يكون النقل:

أ ـ نقل داخلي: من ادارة لاخرى داخل اجهزة الوزارة الواحدة تحقيقا لرغبة شخصية او تحقيقا للصالح العام.

ب ـ نقل خارجي: من وزارة الى اخرى شريطة موافقة السلطة في الجهة الحكومية المنقول اليها.

وقد يكون النقل من وظيفة الى اخرى مماثلة من الناحية المادية والادبية وذلك يكون الوظيفتان من نفس المجموعة الوظيفية التي منها درجته.

شغل الوظيفة بالترقية

وقبل ان نتحدث عن شغل الوظيفة بالترقية يجب ان نعرف اولا ما المقصود بالترقية؟

ـ المقصود بالترقية هو انتقال الموظف الى اعلى من درجته مباشرة بعد استيفائه للشروط بقرار من السلطة المختصة وذلك استنادا الى مبدأ الاقدمية او الاختيار.

ويترتب على الترقية تحسن مالي وادبي لمركز الموظف بحصوله على اول مربوط الدرجة المرقى اليها وعلاوة من علاواتها وقد تكون الترقية بنقل الموظف لوظيفة اعلى من وظيفته حتى ولو لم يصاحب ذلك تغيير درجته المالية. هذا وتتم بقرار من السلطة المختصة بالتعيين.

اما ضوابط الترقية فهي:

ـ تكون ترقية الموظف الى الدرجة التالية لدرجته مباشرة وفي المجموعة نفسها التي تندرج فيها.

ـ كل ترقية تعطي الحق في اول مربوط الدرجة المرقى اليها الموظف مضافا اليها علاوة واحدة من علاواتها الدورية.

ـ لا تجوز ترقية الموظف الموقوف عن العمل او المحال الى التحقيق او المحاكمة الجزائية في جناية او في جريمة مخلة بالشرف او الامانة خلال مدة الوقف او الاحالة، فاذا ثبت عدم مسؤوليته او عوقب بالانذار وجب عند ترقيته رد اقدميته في الوظيفة المرقى اليها الى التاريخ الذي استحقها فيه (م٦٧ نظام).

ـ لا يجوز النظر في ترقية موظف وقعت عليه احدى العقوبات التاديبية الا بعد انقضاء الفترات المحددة قرين كل منها بالمادة ٦٨ نظام.

ـ ترتيب الاقدمية فيما بين الموظفين الذين يرقون في تاريخ واحد طبقا لاقدميتهم في درجتهم السابقة وفي جميع الاحوال اذا اتحد تاريخ ترقية الموظف مع تاريخ تعيين موظف اخر في نفس الدرجة والمجموعة قدم المرقى على المعين.

ـ لا تتم الترقية قبل المدة التي يوجب الشارع على الموظف قضاءها في درجة معينة.

ـ لا يجوز ترقية الموظف الذي يحصل على تقرير ضعيف اذا حل ميعادها قبل البت في التظلم المقدم منه (م١٩ نظام).

ـ يحرم الموظف الذي يحصل على تقرير نهائي بانه ضعيف من اول ترقية تستحق له ويستمر هذا الحرمان الى ان يقدم عنه تقرير بانه جيد (م١٨ نظام).

انواع الترقيات

بينت المادة ٢٢ من مرسوم نظام الخدمة المدنية لسنة ٧٩ انواع الترقيات فحددتها:

ـ الترقية بالاقدمية.

ـ الترقية بالاختيار.

ولكل نوع شروط للترقية نوضحها كالتالي:

● شروط الترقية بالاقدمية:

ـ قضاء مدة الخدمة المقررة للدرجة التي يشغلها والحصول على تقدير بدرجة جيد على الاقل.

ـ مضي سنة على بلوغ مرتبه نهاية المربوط لدرجته.

ـ اما الموظف الحاصل على تقدير بدرجة (ضعيف) فانه يستثنى من شرط مرور السنة (حتى يقدم عنه تقرير بانه جيد).

ـ تكون الترقية في اول يناير او اول يوليو التالي لمضي السنة المذكورة في البند الثاني اعلاه.

● شروطة الترقية بالاختيار:

وهي تعني عدم التقيد بدور الموظف في سجل الاقدمية ويتم بتحقق الشروط التالية:

ـ وجود درجة شاغرة في ذات البرنامج.

ـ قضاء الحد الادنى المقرر للبقاء في الدرجة وفقا للجداول الملحقة بنظام الخدمة المدنية.

ـ حصوله على تقدير عام بدرجة ممتاز بالسنتين الاخيرتين.

ـ الا يكون قد رقي الى درجته الحالية بالاختيار.

ـ تعتبر الترقية نافذة من تاريخ صدور القرار الخاص بها ولا تغير من موعد العلاوة الدورية فاذا اتحد تاريخهما يستحق الموظف اول مربوط الدرجة المرقى اليها مضافا اليه علاوة من علاواتها الدورية.

قضية وفتوى

اصابة العمل اثناء .. وبسبب العمل

● القضية: القاعدة في تعويض الخاضعين لاحكام قانون الخدمة المدنية عن الاصابات التي تلحق بهم في اثناء وبسبب تادية العمل ـ تطبيق احكام العدالة لعدم وجود نصوص تحكم الموضوع.

● الفتوى: الموضوع تجمل وقائعه في انه بتاريخ ..... وبينما كان السيد...... العامل بالوزارة يقوم بعمله في تحميل سيارة طابوق بمصنع الطابوق بالصليبية اصيب في احدى اصابع يده اليسرى وقد قرر المجلس الطبي العام بعد الكشف الطبي عليه وعرضه على لجنة من اطباء العظام ان لديه هرسا في اصبع السبابة لليد اليسرى مع جرح تهتكي في الاصبع وتخلف لديه ضعف في الاحساس للسبابة المصابة وقرر المجلس الطبي العام نسبة العجز الناجم عن الاصابة بـ ١٪ من قدرة الجسم كله.

وردا على ذلك نفيد بأن احكام قانون ونظام الخدمة المدنية قد خلت من نصوص تنظم التعويض عن اصابات العمل التي تحدث للعاملين في الحكومة ومن ناحية اخرى اوقف العمل باحكام الباب الرابع من قانون التأمينات الاجتماعية والخاصة بتأمين اصابات العمل. وبالتالي فانه لا توجد نصوص تشريعية مشابهة لتلك الواردة بالنسبة لعمال القطاع الاهلي يمكن الاستناد عليها في منح المذكور تعويضا عن اصابة العمل التي حدثت له كما انه لا يبين من كتابكم انه يمكن ان تثار مسؤولية الحكومة المدنية عن الاصابة التي لحقت المذكور، الامر الذي يمتنع معه تعويضه عما لحقه من ضرر وفقا لقواعد القانون المدني.

ومن ناحية اخرى فقد استقر الرأي في ادارة الفتوى والتشريع على انه يتعين الرجوع الى قواعد العدالة وهي من المصادر الاساسية لاحكام القانون وذلك بأن يترخص مجلس الوزراء في تقدير تعويض المصاب عن الاصابة التي لحقت به على ان تكون له السلطة الكاملة في تقدير هذا التعويض.

لذلك وتاسيسا على ما تقدم ـ نرى انه يمتنع طبقا للقانون المدني تعويض اصابة العمل التي حدثت للعامل بالوزارة وان كان يمكن تعويضه عن هذه الاصابة استنادا الى قواعد العدالة اذا ارتأى الوزير عرض حالته على مجلس الوزراء الموقر لتقدير التعويض المستحق له.

لجنة للاشراف على الندوة الكشفية حول ادماج المناهج

اصدر وكيل وزارة التربية بالنيابة عبدالمحسن ناصر السعيد قرارا بتشكيل لجنة الاشراف والمتابعة والمعاونة في اعمال الندوة الكشفية العربية حول ادماج المناهج الدراسية في البرنامج الكشفي التي ستقام بالكويت في الفترة من ١ الى ٦ نوفمبر المقبل وتضم اللجنة كلا من:

ـ صالح عباس حسن الشراح ـ الموجه الفني العام للتربية الكشفية بالنيابة ـ مشرفا عاما، وعضوية كل من:

ـ فايز علي مراد ـ الموجه الفني بمنطقة العاصمة التعليمية، عبدالله عبدالله القلاف ـ الموجه الفني الاول للتربية الكشفيةم. الاحمدي، عبدالله احمد المذن ـ الموجه الفني الاول للتربية الكشفيةم الجهراء، سلطان غانم مفتاح ـ الموجه الفني الاول للتربية الكشفيةم. الفروانية، حسن صالح محمد ـ مفوض التدريب بجمعية الكشاف الكويتية، صلاح محمد السويدان ـ الموجه الفني للتربية الكشفيةم. العاصمة ـ رئيس لجنة الاعداد، عبدالكريم جعفر الفيلي ـ رئيس قسم الضيافة والنشاط المدرسي بالعلاقات العامة، صالح عبد حجي العوضي ـ الموجه الفني للتربية الكشفية. بالتعليم الخاص، عبدالهادي صالح محمد ـ الموجه الفني للتربية الكشفيةم. حولي.

مدير النقل الجوي بالطيران المدني لـ«القبس»:
قائمة موحدة للاسعار مع بداية العام المقبل

■ قراراتنا واضحة الهدف منها مصلحة الراكب ومكاتب السفر
■ الغاء تراخيص المكاتب المخالفة لاشتراطات قانون تنظيم سوق النقل الجوي
■ عقد اتفاق رسمي ينظم الرحلات الجماعية الشاملة



● داود بورسلي

● مدير النقل الجوي يتحدث لـ«القبس»

كتب أحمد شمس الدين:

قال داود بورسلي مدير ادارة النقل الجوي بالادارة العامة للطيران المدني انه بتوجيه من وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي، ومدير عام الادارة العامة للطيران المدني الشيخ جابر العذبي الصباح، قامت ادارة النقل الجوي بالادارة العامة للطيران المدني بتشكيل لجنة من موظفي الطيران المدني لاجراء مسح ميداني شامل لمكاتب السياحة والسفر وتوعيتها بما تنطوي عليه مواد قانون تنظيم سوق النقل الجوي في الكويت (مرسوم بقانون رقم ٣١ لسنة ٨٧ في شان تنظيم سوق النقل الجوي) ولائحته التنفيذية..

وأضاف بورسلي في حديث «للقبس» بان الجهود أثمرت في الكشف عن عدد غير قليل من مكاتب السياحة والسفر لا تتمشى اجراءاتها مع القانون المشار اليه ولائحته التنفيذية.. حيث تم اخطار تلك المكاتب بالالتزام بالقانون ولائحته التنفيذية من حيث الشروط الواجب توافرها في مكاتب السياحة والسفر.

وقال ان المادة الخامسة من القانون تنص على انه يجب على جميع اشخاص السوق التاكد من ان تاريخ الحجز المثبت على وثيقة السفر نافذ المفعول والتنبيه على الركاب بضرورة مراجعة مكتب اصدار الوثيقة قبل تاريخ السفر لتاكيد حجزهم، ويجوز لشركات الطيران في حالة عدم تاكيد الحجز في الموعد المحدد الغاؤه تلقائيا.

أما المادة السادسة من القانون والتي تتعلق بركاب العبور «الترانزيت» فتنص على الآتي:

على جميع شركات الطيران التي تنقل اشخاصا سوف يتوقفون في مطار الكويت الدولي لمواصلة سفرهم على رحلات اخرى سواء مباشرة او بعد فترة من الوقت انهاء كافة اجراءات مواصلة رحلتهم بمجرد هبوطهم من الطائرة وتقديم كافة الخدمات اللازمة لهم ورعايتهم طوال مدة العبور الى حين مغادرتهم، ولا يجوز باي حال من الاحوال بقاء هؤلاء الركاب داخل مبنى الركاب اكثر من المدة التي تحددها الادارة العامة للطيران المدني.

تنظيم الرحلات الشاملة

أما تنظيم الرحلات الشاملة فيشار اليه في المادة السابعة من القانون بالتالي:

يجوز لاشخاص السوق تنظيم رحلات شاملة طبقا للقواعد التي تصدرها الادارة العامة للطيران المدني ويجب الحصول مسبقا على موافقتها قبل الاعلان عنها».

وعن المادة التاسعة والتي تتطرق الى اعادة تسجيل اسعار واجور النقل الجوي وشروطها.. قال مدير ادارة النقل الجوي بانه سبق للادارة العامة للطيران المدني ان ارسلت خطابا الى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لدعوة شركات الطيران الممثلة بالكويت (لجنة تحسين العائد) «ومجلس ممثلي الشركات» للاجتماع معها للتباحث في شان الاتفاق على وضع تركيبة جديدة لاسعار واجور النقل الجوي وامكانية تعديلها.

وقد نتج عن الاجتماعات تركيبة اسعار جديدة رفعت الى الطيران المدني للنظر فيها وابداء الرأي قبل اعتمادها نهائيا... وقد عقد اجتماع جانبي بين المسؤولين في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والادارة العامة للطيران المدني حيث توصل الطرفان الى التفاهم بشان تركيبة الاسعار الجديدة التي سوف تطبق اعتبارا من اول يناير عام ١٩٨٨... وسوف تعتمد هذه الاسعار في اوائل نوفمبر المقبل ثم يجري الاعلان عنها في الصحف المحلية... ووفق شروط الادارة العامة للطيران المدني وتسهيلا لجمهور المسافرين سوف تقوم كل شركة على حدة بالاعلان عن اسعارها الجديدة في صحيفتين يوميتين على الاقل وان تقوم بلصق قائمة الاسعار على مداخل شركاتها لتكون في متناول الجمهور.

ويجري الاعلان عن الاسعار والاجور وشروطها بكافة الوسائل التي تتيح للجمهور التعرف عليها فور الحصول على الموافقة بتطبيقها في سوق الكويت، وتقع مسؤولية الاعلان على الجهة التي قامت بتسجيلها.

مسؤولية تضامنية

وتشير المادة «١١» من القانون الى هذه المسؤولية وتنص على ان مسؤولية الالتزام بتطبيق الاسعار واجور النقل المعتمدة تقع على كل من المدير الذي يمثل شركة الطيران في الكويت ومالكي مكاتب السفر والسياحة ومديريها المسؤولين.

وهذه المادة تضع الجميع امام مسؤولياتهم في حالة الاخلال بلائحة الاسعار وفي حالة وقوع اية مخالفة، ولنفرض ان شخصا اشترى تذكرة سفر من اي مكتب سفريات الى بلد ما بسعر اقل من السعر المعتمد عندها تقع المسؤولية على صاحب المكتب ومدير المكتب ومدير الشركة الناقلة.

أما المادة «١٣» والتي تشير الى مشاكل الحجز الوهمي «.. تذكرة مؤكدة الحجز ولكن بدون مقعد» فتنص على الآتي:

١ - يوقع على مكتب السفر والسياحة الذي يقوم بتسجيل حجز وهمي على تذاكر السفر غرامة مالية قدرها خمسمائة دينار كويتي عن كل مخالفة.

٢ - في حالة وصول المسافر الى المطار في الموعد المناسب تلتزم شركات الطيران بقبوله فاذا لم تنفذ وثيقة النقل الجوي في الموعد والتاريخ المثبت عليها والمؤكد وجب عليها ترحيله الى مقصده على اول رحلة مغادرة للكويت في هذا التاريخ سواء على رحلاتها أو رحلات شركات طيران اخرى مع تغريمها مبلغ خمسمائة دينار كويتي عن كل مخالفة ما لم تكن هناك ظروف طارئة خارج ارادتها الى عدم اتمام تشغيل الرحلة.

الجزاءات

وأضاف مدير ادارة النقل الجوي بانه بناء على عرض من مدير عام الادارة العامة للطيران المدني وبقرار من وزير الدولة لشؤون الخدمات يتم اصدار قرار بتوقيع الغرامات والمنصوص عليها في المادة «١٧» والتي تجيز للوزير توقيع الغرامات المنصوص عليها في المواد من «١٣ - ١٦» كالاتي:

يكون توقيع الغرامات المنصوص عليها في المواد (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦) من هذا القانون بقرار من الوزير بناء على عرض مدير عام الادارة العامة للطيران المدني ويجب اعلان المخالفين بالقرارات الصادرة بتوقيع هذه الغرامات بكتاب موصى عليه بعلم وصول.

ويجوز لذوي الشان الطعن في هذه القرارات امام المحكمة الكلية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اعلانهم بها، ويكون حكم المحكمة في الطعن نهائيا.

ولا يخل توقيع هذه الغرامات بتوقيع العقوبات الجزائية المنصوص عليها في قانون الجزاء أو اي قانون آخر.

وعن اللائحة التنفيذية للمرسوم بقانون رقم ٣١ لسنة ٨٧ اكد بورسلي على المواد التي شملتها اللائحة وعلى وجه الخصوص المادة رقم «٤» من اللائحة المذكورة والتي تشير الى الشروط الواجب توافرها في مكتب السياحة والسفر وتنص على الآتي:

يجب ان تتوافر في مركز النشاط الشروط التالية:

أ - ان يكون في الدور الارضي او الميزانين اذا كان في مجمع تجاري.

ب - ان لا تقل مساحة مركز بيع التذاكر وخدمات الركاب عن ٣٢ م٢ على مستوى واحد او مستويين ومركز الشحن الجوي عن ٤٠ م٢.

ج - ان تكون الواجهة زجاجية.

د - ان يكون له مدير مسؤول.

هـ - ان يكون مجهزا بوسائل الاتصال اللازمة مع شركات الطيران لانجاز معاملات الركاب سواء بواسطة جهاز الكمبيوتر او جهاز «سيتا» وبالنسبة للمكاتب التي تنظم رحلات جماعية شاملة يجب ان تكون مجهزة بتلكس تجاري.

و - ان تكون تجهيزاته متناسبة مع نوع النشاط.

أما المادة «٥» فتدعو الى الالتزام بالشروط المتوفرة في مكتب السياحة والسفر وعدم الاخلال بها طوال مدة سريان الترخيص، واذا ثبت ان هناك اية مخالفة لهذه الشروط تقوم الادارة العامة للطيران المدني باخطار المخالف لاستيفاء الشروط خلال مدة اقصاها ٣ اشهر واذا لم يتم تطبيق الشروط المذكورة في المادة «٤» يجوز للطيران المدني الغاء الترخيص نهائيا...

الرحلات الجماعية

وأضاف بورسلي بان المادة «١٠» من اللائحة التنفيذية توجب على مكاتب السياحة والسفر قبل الاعلان عن اية رحلات جماعية شاملة تقديم طلب الى الادارة العامة للطيران المدني للحصول على موافقتها بتنظيم هذه الرحلات ويجب ان يشتمل الطلب على البيانات التالية:

أ - خط سير كل رحلة ورقمها وتاريخ مغادرتها الكويت وتاريخ العودة.

ب - سعر تسويق كل رحلة الى الجمهور والتسهيلات والخدمات التي ستقدم للمشاركين في الرحلة مع بيان درجة الفنادق التي سيقيمون فيها.

ويجب ان يرفق بالطلب المستندات التي تثبت اتفاق المكتب مع شركات الطيران المعنية لحجز اماكن المجموعات للسفر والعودة، ومع الفنادق المعنية لحجز الغرف اللازمة للاقامة في البلدان التي سيزورونها وكذلك نموذج عقد الاتفاق الذي سيبرم ما بين المكتب والمشتركين في الرحلة لاعتماده.

وتلزم المادة «١١» من القانون المشار اليه مكاتب السياحة والسفر... من «أ - د» بعد الموافقة لها بتنظيم رحلات جماعية شاملة بما يلي:

أ - الاشارة الى رقم موافقة الادارة العامة للطيران المدني على تنظيم الرحلة وتاريخ الموافقة عند الاعلان عن هذه الرحلة.

ب - تقديم تامين نقدي لكل رحلة قدره (٥٠٠) د.ك او خطاب ضمان من بنك محلي ساري المفعول لمدة ستين يوما تبدأ من تاريخ عودة الرحلة ويرد التامين بعد انقضاء هذه المدة مالم تكن هناك شكوى قيد التحقيق بشان هذه الرحلة.

ج - تزويد الادارة العامة للطيران المدني ببيان يتضمن اسماء المشتركين في هذه الرحلات وشركات الطيران المسافرين عليها والفنادق التي سيقيمون فيها وذلك قبل التاريخ المحدد لسفر كل رحلة بيوم على الاقل.

د - ان يرسل مرافقا مع كل مجموعة مسافرة لتسهيل تحركاتها ورعايتها وانجاز معاملاتهم ويجب ان يكون المرافق مجيدا لاحدى اللغات الاجنبية على الاقل وملما بجغرافية وقوانين واجراءات البلاد التي ستزورها المجموعة.

ومن لا يتقيد بالقانون ولائحته التنفيذية كما وردت فاننا لن نصرح له بتنظيم مثل هذه الرحلات.. لان القانون الجديد يفرض على اصحاب مكاتب السياحة والسفر الالتزام بالشروط الواردة في المادتين «١٠ و١١» اللتين جاءتا تسهيلا لراحة المسافر وحفاظا على حقوق الطرفين...

الشكاوى

وتنص المادة «١٢» على ان يتقدم المسافر في حالة وجود تقصير او مخالفة او عدم التزام من مكاتب السياحة والسفر بشروط الرحلات الجماعية الشاملة بشكواه للادارة العامة للطيران المدني خلال ٣٠ يوما من تاريخ العودة.

وأضاف مدير ادارة النقل الجوي بان ادارة النقل الجوي اجتمعت مع اللجنة الفنية لاتحاد مكاتب السياحة والسفر لوضع صيغة عقد ما بين الراكب والمكتب (الرحلات الجماعية) وقد تم التوصل الى بعض البنود التي اتفق على ان تكون عقدا نموذجيا موحدا لجميع مكاتب السياحة والسفر ومعتمدا من الادارة العامة للطيران المدني... وعلى مدار اربعة اجتماعات بين الطيران والاتحاد خرجنا بعقد نموذجي اشترطت ادارة النقل الجوي ان يطلع المسافر على محتوياته بالتفصيل قبل التوقيع عليه حيث انه تترتب عليه التزامات كثيرة من شانها ان تحفظ حقوق الراكب ومكاتب السياحة والسفر... وعدم الالتزام بالعقد من قبل المكتب معناه تطبيق القانون ولائحته التنفيذية.

واختتم داود بورسلي حديثه قائلا بأن ادارة الطيران المدني حددت الاسبوع الثاني من نوفمبر موعدا للاجتماع مع اصحاب مكاتب السياحة والسفر.

وحول الشكاوى التي وردت من المسافرين في صيف هذا العام قال بورسلي بانها انخفضت عما كانت عليه في الاعوام السابقة، نتيجة حرص ومتابعة القائمين على الادارة العامة للطيران المدني والصلاحية المعطاة للعاملين في الاطلاع على مشاكل جمهور المسافرين وخصوصا للبلاد الاجنبية.. وقد تم حل معظم الشكاوى حلا جذريا ويتعاون مع المكاتب التي وقعت عليها المخالفات للوصول الى حل يرضي جميع الاطراف.

عقد الاتفاق

وفي مايلي نص عقد الاتفاق:

تنفيذا للمرسوم بقانون رقم ٣١ لسنة ١٩٨٧ في شان تنظيم سوق النقل الجوي في الكويت ولائحته التنفيذية، ورغبة الطرف الثاني في الاشتراك في هذه الرحلة بعد ان أطلع على برنامج الرحلة بالتفصيل، اتفق الطرفان وهما بكامل اهليتهما للتعاقد على ابرام هذا العقد وفقا للشروط التالية:

البند الاول: يعتبر طلب الاشتراك والتوقيع على برنامج الرحلة تكملة لهذا العقد.

البند الثاني: يدفع الطرف الثاني للطرف الاول نسبة ١٠٪ على الاقل من قيمة الرحلة عن كل مشارك عند التوقيع على برنامج الرحلة.

البند الثالث: يلتزم الطرف الاول للقيام باجراء الترتيبات اللازمة كما نص عليه القانون المشار اليه ولائحته التنفيذية.

البند الرابع: على الطرف الاول ان يبلغ الطرف الثاني عن الغاء الرحلة المتعاقد عليها او تعديل شروطها قبل (١٥) يوما من تاريخ بداية الرحلة وللطرف الثاني حق الاختيار لرحلة بديلة او استرجاع ما دفعه من قيمة الرحلة.

البند الخامس: يلتزم الطرف الثاني ببرنامج الرحلة - كما هو معد وليس له الحق في المطالبة باية تعويضات عن اية خدمات ضمن البرنامج لم يستخدمها.

البند السادس: يلتزم الطرف الثاني بتسديد باقي المبلغ المتفق عليه لتنفيذ الرحلة قبل (٢٠) يوما من تاريخ بداية الرحلة والا جاز للطرف الاول الغاء العقد وتحصيل ١٠٪ من قيمة الرحلة.

البند السابع: يجب على الطرف الاول مراعاة شروط الرحلة والتقيد بتطبيقها كما وردت في العقد تفصيلا وعليه ان يبلغ الطرف الثاني باية تعديلات قد تطرأ خلال الرحلة.

البند الثامن: لا يتحمل الطرف الاول مسؤولية ادخال التعديلات المفاجئة على برنامج الرحلة اذا كانت خارجة عن الارادة.

البند التاسع: يتحمل الطرف الثاني جميع المصروفات الشخصية مثل تنظيف الملابس والوجبات الاضافية، رسوم المطارات، اجور المكالمات الهاتفية، ارسال البرقيات واستخدام اجهزة التلكس، تكاليف الوزن الزائد ورسوم تاشيرات الدخول.

البند العاشر: على الطرف الثاني مراعاة الحصول على تاشيرة الدخول اللازمة للدول التي تشملها الرحلة والتاكد من صلاحية الجوازات للسفر وأي مستندات رسمية.

البند الحادي عشر: في حالة رغبة الطرف الثاني الغاء الحجز يجب عليه الحضور الى مقر الطرف الاول للتوقيع على فسخ العقد او اعادة النسخة الاصلية من العقد مؤشرا عليه بما يفيد بالغاء الحجز مع مراعاة الشروط التالية: -

١ - اذا تم الغاء الحجز خلال الفترة من (٣٠ - ٢٠) يوما تخصم نسبة ٥٪ من المبلغ المتفق عليه عن كل مشارك في الرحلة.

٢ - اذا تم الغاء الحجز خلال الفترة من (٢٠ - ١٥) يوما تخصم نسبة ١٠٪ من المبلغ المتفق عليه عن كل مشارك في الرحلة.

٣ - اذا تم الغاء الحجز خلال الفترة من (١٤ - ٣) ايام تخصم نسبة ٢٠٪ من المبلغ المتفق عليه عن كل مشارك في الرحلة.

٤ - في حالة تخلف الطرف الثاني عن السفر مع المجموعة خلال ثلاثة ايام لاي سبب تخصم نسبة ٣٠٪ من المبلغ المتفق عليه عن كل مشارك في الرحلة.

البند الثاني عشر: في حالة الاخلال بما ورد في (البند الرابع) يغرم الطرف الاول بنسبة ١٠٪ من قيمة الرحلة لصالح الطرف الثاني.

البند الثالث عشر: يعتبر الشخص الموقع على هذا العقد مسؤولا مسؤولية كاملة ومفوضا عن جميع المشاركين الواردة اسماؤهم في طلب الاشتراك في الرحلة.

البند الرابع عشر: في حالة رغبة الطرف الثاني قطع الرحلة والعودة قبل تاريخ انتهاء الرحلة المقرر يتحمل الطرف الثاني جميع المصاريف المترتبة على ذلك.

أفكار

القائد والشعب

شعب الكويت متماسك ومتكافل منذ ان وطىء هذه الارض ذلك بفضل الله وبفضل قيادته الحكيمة وسيظل هذا الشعب بكل فئاته وطوائفه محبا ومتعلقا ومدافعا عن كل ذرة رمل ونسمة هواء وبسمة طفل .. لقد تعلمنا من جابر الاحمد اميرنا المفدى معنى الاسرة الواحدة والحب الكبير والتكافل .. نعم انه يجسد كل هذه المعاني بزياراته للناس في مناطقهم ليقف على آمالهم واحلامهم وقبل كل شيء على معاناتهم ومشاكلهم مهما كانت صغيرة.

في هذه الفترة العصيبة التي يمر بها الوطن الحبيب نشاهد كل يوم جابر الاحمد القائد وسعد العبدالله ولي العهد بين ابنائهم، ابوابهم مفتوحة، وقلوبهم مفتوحة وكذلك فكرهم مفتوح على كل ابناء الشعب يجلسون معهم ويستمعون الى مطالب الناس وآراء الناس .. نعم عزيزي القارىء ان هذا السلوك الذي بدأت به الكويت وهو الذي نعيش عليه ما حيينا وسنحيا باذن الله متحدين متكاتفين ما دام القائد مخلصا امينا محبا لشعبه يعيش معهم ويتفاعل مع احلامهم واما نيهم حفظ الله الكويت ..

جاسم حبيب

التربية تنظم دورة تدريبية لمدرسي الرياضيات

قررت وزارة التربية عقد دورة تدريبية اعتبارا من ٧ نوفمبر المقبل لمدرسي ومدرسات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية لتدريس كتب الرياضيات الموحدة في دول الخليج العربي للصفين الثاني والثالث الابتدائي، وستكون الدورة على دفعات الاولى من ٧ الى ٢٥ نوفمبر المقبل والثانية من ٥ الى ٢٣ ديسمبر المقبل وستعقد الدورة في مركز التدريب بالجابرية بهدف التعرف على المهارات الاساسية في منهجي الرياضيات واكتساب القدرة على قياسها واكتساب قدرة عملية على تدريس موضوعات الكتابين وتوظيف كراس النشاط ودليل المعلم والمواد التعليمية الاخرى. وينفذ منهج الدورة في ١٢ ساعة ويتضمن:

محتوى منهجي الرياضيات للصفين الثاني والثالث الابتدائي، بنية كتاب التلميذ، بنية كراس النشاط، طرق تدريس موضوعات الكتابين مع عرض درس نموذجي، التقنيات التربوية المصاحبة، الانشطة المصاحبة للكتابين اساليب تقويم تحصيل التلاميذ.

وتتكون هيئة التدريس بالدورة من الموجهين:

سعيد محمد ابو صفية، سعيد محمد يوسف الوراقي، محمد احمد ابراهيم مطر، شريف يوسف محمد زقوت، صبري رضوان الفرا، كمال نوري الخالد، عبدالمحسن محمود شلبي، احمد بدر الدين عبدالرحمن فوزي محمد عبدالوهاب، روضة سعيد عيسى، زينب محمد عبدالمنعم، موسى الشهير بزهير محمد، نجاح امين احمد، محمد سمير عبدالحفيظ، زياد علي احمد.

ساب ٩٠٠٠ سي. دي. سيارة حديثة ذات تصميم كلاسيكي




اعلن قسم سيارات ساب في شركة ساب ـ سكانيا في السويد عن اضافة رئيسية على مجموعة سيارات ساب ٩٠٠٠، والتي سوف تنزل الى الاسواق في ربيع ١٩٨٨، وقد سميت السيارة الجديدة ساب ٩٠٠٠ سي.دي.، وهي سيارة عصرية في تصميم كلاسيكي ومن المتوقع ان تصبح اكثر السيارات رواجا في طراز ساب ٩٠٠٠.

ومثل موديلات ساب ذات الخمسة ابواب، فان ساب ٩٠٠٠ سي.دي. مجهزة تماما، وذات سعة كافية لخمسة ركاب مع حقائبهم، وسوف تزود السيارة ساب ٩٠٠٠ سي.دي. بمحرك ساب القوى ذي ١٦ صماما، توربو، بسعة ٢ ليتر ومجهز بمبرد داخلي ونموذج ساب للسيطرة اي.بي.سي. والمحرك بطاقة ١٧٥ حصانا ومتوفر بترس اوتوماتيكي وعادي.

تكريم المشاركين في يوم النشاط الجامعي


● د. عبدالمحسن العبدالرزاق

تقيم الهيئة الادارية بجمعية اعضاء هيئة التدريس لجامعة الكويت في السابعة من مساء اليوم بنادي الجامعة حفل تكريم للمشاركين في يوم النشاط الجامعي العائلي الثالث والذي تم تحت رعاية الدكتور مدير جامعة الكويت في مارس الماضي وسوف يقوم مدير الجامعة بتقديم الهدايا التذكارية للمشاركين في نشاطات هذا اليوم اعضاء اللجنة المنظمة واللجان المساعدة والادارات المختلفة بجامعة الكويت وبعض وزارات الدولة والصحافة المحلية التي شاركت في تغطية هذا اليوم.

ويعقب التكريم حفل عشاء بنادي الجامعة.

الخطة السنوية للأنشطة الكشفية والمسابقات

اعلنت وزارة التربية الخطة السنوية والبرنامج الزمني المقترح للانشطة الكشفية والمسابقات لنادي الكشافة البحرية للموسم الدراسي الحالي ٨٨/٨٧ وطلبت الوزارة من الموجه الفني الاول للتربية الكشفية في كل منطقة من المناطق التعليمية الخمس مراعاة ما يلي:

– ان يكون الكشاف المسجل بالفرقة من ذوي السلوك الحسن والملمين بالسباحة.

– ستتشكل لجنة من الموجهين الفنيين للتربية الكشفية والمهتمين بالحركة لتقييم المسابقات.

– سيخصص درع وجوائز للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

– يبدأ التدريب اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١٥ حسب الاتي:

– السبت من كل اسبوع لفرق منطقة الفروانية التعليمية.

– الأحد من كل اسبوع لفرق منطقة العاصمة التعليمية.

– الاثنين من كل اسبوع لفرق منطقة الجهراء التعليمية.

– الثلاثاء من كل اسبوع لفرق منطقة الاحمدي التعليمية.

– الاربعاء من كل اسبوع لفرق منطقة حولي التعليمية.

– الخميس من كل اسبوع يوم مفتوح لجميع المناطق التعليمية.

– يبلغ نادي الكشافة البحرية باسماء فرق المنطقة واسماء القادة المسؤولين عنها اثناء تدريبها المقرر بالنادي على ان يكون ذلك بكشوف من كل مدرسة معتمدة من ناظرها.

ضمن انجازاته ومشاريعه في عام ٨٧
٨٦ مشروعا لبيت الزكاة في الخارج ودعم ١٨٧ هيئة اسلامية

قال عبدالرحمن الكندري مدير ادارة التوزيع الخارجي ببيت الزكاة ان البيت حقق الكثير من الانجازات في مجال المساعدات والمشاريع الخارجية التي تعود بالنفع والفائدة على المسلمين في ارجاء الارض، وذلك منذ مطلع ١٩٨٧ وحتى الان.

وذكر ان البيت في سعيه الدؤوب لخدمة الاسلام وابراز وجه الكويت الخيري المشرق في كل مكان ابرم ٧٦ عقدا لعمل مشاريع مختلفة منذ بداية هذا العام، وتشمل هذه المشاريع بناء المساجد والمستوصفات ودور الايتام وحفر الابار وغيرها، وقد اسهم في هذه المشاريع العديد من المتبرعين الذين يقدمون الدعم والمؤازرة لمشاريع البيت في الخارج، كما تبنى بيت الزكاة – خلال الفترة نفسها – ١٠ مشاريع اخرى حيث سيقوم بتمويلها بشكل كامل نظرا لاهميتها وحيويتها وخدمتها لقطاع كبير من المسلمين، واضاف ان البيت يركز في اختياره للمشاريع على المشاريع ذات الجدوى وخاصة المشاريع الانتاجية والتاهيلية، كما يختار لها المناطق المحتاجة ذات الكثافة الاسلامية العالية، ويتولى البيت متابعة انشاء المشاريع في الخارج بحيث يتم انجازها في الفترة المحددة وضمن المواصفات المتفق عليها، كما ان البيت يقوم بدعم الهيئات والجمعيات الاسلامية في الخارج وفق خطة مدروسة وعلى اسس واضحة بحيث تكون هذه الجمعيات موثوقة وتقوم باعمال هادفة تخدم المسلمين، كما تراعي اولوية احتياجاتها للدعم واستكمالها للشروط التي اقرها البيت عند تقديم المساعدة.

وقدم البيت مساعدات مادية لـ١٨٧ هيئة وجمعية اسلامية منذ بداية ١٩٨٧.

واكد مدير ادارة التوزيع الخارجي ان بيت الزكاة يقوم بجهد فعال في اغاثة المسلمين الذين تصيبهم النكبات

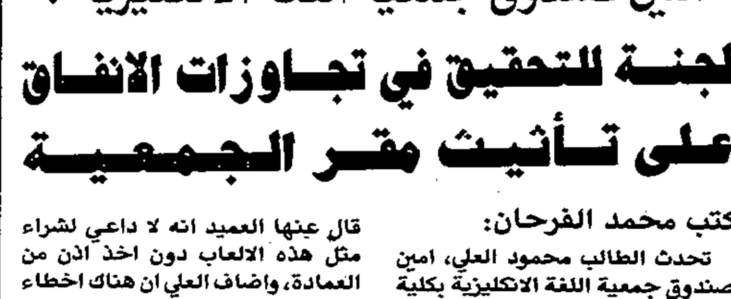
● عبدالرحمن الكندري

والكوارث نتيجة مرورهم بظروف طارئة كالفيضانات والزلازل والجفاف والحروب حيث قدم الدعم للمسلمين في لبنان والسودان، وكما كان للبيت اسهامه المميز في حملة التبرعات لاغاثة مسلمي بنغلادش حيث تشكلت لجنة مشتركة تضم الهيئات واللجان الخيرية في الكويت، ولا تزال هذه الحملة مستمرة في استقبال التبرعات النقدية والعينية لارسالها مباشرة الى المتضررين.

واشار عبدالرحمن الكندري الى ان البيت يولي اهتماما كبيرا لنشر القرآن الكريم ومعانيه بين المسلمين في اماكن تواجدهم في العالم وهو يلبي بذلك حاجة المسلمين الماسة لنسخ من كتاب الله في العديد من البلدان الاسلامية وتجمعات المسلمين، وسيقوم البيت – ضمن مشروع نشر القرآن الكريم – بارسال ٦٥ الف نسخة من المصحف الشريف الى اربع من الدول هي: بوركينا فاسو والنيجر والفلبين وباكستان.

وبدأ بيت الزكاة مؤخرا باستلام الكمية المتفق على طباعتها مع دار النشر من نسخ المصحف الشريف حيث سيقوم بتوزيعها على الدول المذكورة.

امين صندوق جمعية اللغة الانكليزية :



لجنة للتحقيق في تجاوزات الانفاق على تأثيث مقر الجمعية

كتب محمد الفرحان:

تحدث الطالب محمود العلي، امين صندوق جمعية اللغة الانكليزية بكلية الاداب بجامعة الكويت حول التطورات الاخيرة بين الجمعية وعمادة شؤون الطلبة التي اتهمت الجمعية ببعض التجاوزات المالية واحيلت اثرها الى لجنة تحقيق.

وقال الطالب محمود العلي ان هناك خلافا مع عميد شؤون الطلبة الدكتور عبدالله الفهيد حول القانون الاساسي للجمعيات العلمية، فاللائحة تقول انه يجب ان لا تزيد مصاريف التاثيث عن ثلاثمائة دينار كويتي لكننا قمنا بتاثيث المقر باضعاف هذا المبلغ فقد صرفنا مبلغ الف ومائة دينار تقريبا لتاثيثه وذلك كون المقر من اكبر المقار الطلابية في الجمعيات العلمية بالجامعة، ولقد انفقنا مبالغ من اموالنا الخاصة كطلبة.

وقال العلي ان هناك خلافا على طاولة البلياردو التي اشتريناها والتي قال عنها العميد انه لا داعي لشراء مثل هذه الالعاب دون اخذ اذن من العمادة، واضاف العلي ان هناك اخطاء في الفواتير والعميد شكل لجنة تحقيق مع العلم اننا قمنا بتصحيح بعض الفواتير لوجود اخطاء فيها وهذا الذي اعترض عليه محاسب العمادة، ونحن قمنا بهذا الامر تداركا للخطا ولضيق الوقت ونحن الان بانتظار موعد مع عميد شؤون الطلبة لوضع الامور في نصابها، والانتخابات الان مؤجلة لحين انتهاء التحقيق.

وعن امر الاختلاسات قال العلي ان هذا الامر غير وارد ابدا وان المصروفات توازي الايرادات وكل شيء حسب الفواتير وهذا مبين بالتقرير الموجود عند العميد، واضاف: اننا نناشد الطلبة تحري الصدق والخبر اليقين قبل الكلام عن الاختلاسات وغيرها. وان لجنة التحقيق مشكلة من الدكتور جراهام رائد الجمعية والدكتور احمد السمدان والدكتور المضف.

المعلومات المدنية

هواتف اضافية للاستفسار عن نظام الخدمة البريدية

اعلنت الهيئة العامة للمعلومات المدنية انها قامت بتخصيص هاتفين اضافيين لتلقي استفسارات الجمهور والمقيمين بشان نظام الخدمة البريدية الذي تطبقه الهيئة ولاول مرة في الكويت.

وقال مصدر مسؤول بالهيئة العامة للمعلومات المدنية لـ«كونا» ان الهدف من تخصيص هذين الهاتفين الاضافيين ورقمهما ٢٦٣٦٣١٢ و٢٦٣٦٣٣٣ هو راحة الجمهور والمراجعين والرد على تساؤلاتهم المتعلقة بنظام الخدمة البريدية واستلام البطاقة المدنية، واضاف ان هذا النظام يعمل على تقديم خدمة تجديد البطاقة المدنية لغير الكويتيين بسبب تغيير الاقامة او تجديدها بواسطة مغلفات خاصة توفرها الهيئة في الجمعيات التعاونية.

وناشد المصدر المواطنين والمقيمين استخدام الهواتف المذكورة في حالة ما اذا كانت لديهم اية استفسارات تتعلق بالاجراءات الخاصة بنظام الخدمة البريدية وصدور البطاقات المدنية واستلامها بالنسبة للمستفيدين من هذا النظام.

الدفاع المدني

الاعلان عن التطوع سيتم في حينه

قالت الادارة العامة للدفاع المدني امس ان الاعلان عن فتح الباب لتسجيل المتطوعين لعمليات الدفاع المدني سوف يصدر في حينه وعندما تتم الاجراءات اللازمة لاستقبال المتطوعين من المواطنين الكويتيين كمرحلة اولى، وكانت مصادر الادارة تعقب على ما ذكرته احدى الصحف ان باب التطوع قد افتتح بالفعل.

من جهة اخرى اعلنت الادارة العامة للدفاع المدني انه يمكن لاي مواطن يريد الاستفسار عن هذا الموضوع الاتصال بهواتف ادارة التدريب وهي:
٥٣٨٥٢٠٨، ٥٣٨٥٢٠٧، ٥٣٨٥٢٠٩، ٥٣٨٥٢١٠، ٥٣٨٦٩٩١.

في اليوم الثالث للمؤتمر الاول لتعليم التمريض :
مناقشة ضغوط الحالات الحرجة على الممرضة ... ومشكلة المرأة العاملة مع الرضاعة

● بات ثورتن ● ناريمان خميس ● سناء ابراهيم ● مجدة عمر ● عزة السوسي

كتب انطون بارا:

واصل المؤتمر الاول لتعليم التمريض في الكويت اعماله لليوم الثالث امس فقدمت عدة دراسات منها دراسة مدى فعالية استخدام القوى العاملة بهيئة التمريض بالمستشفيات التعليمية بمحافظة الخرطوم للدكتورة عواطف احمد عثمان من السودان، كما قدمت محاضرة حول التقييم التمريضي للخلفيات الثقافية للمرض في مجتمع متعدد الثقافات للدكتورة كاثلين بليس من الولايات المتحدة الاميركية، ودراسة اخرى حول تجربة البحرية في تطبيق بكالوريوس التمريض للدكتورة فريبا الدرازي من البحرين ومن المملكة المتحدة قدمت بات ثورتن بحثا حول تعليم تمريض صحة المجتمع، ومن الكويت قدمت د. كاثلين سمسون محاضرة بعنوان «عشر سنوات بعد عملية استئصال الثدي» ومحاضرة حول العملية التدريبية لناريمان خميس، ودراسة ميدانية عن مدى استفادة الخدمات الصحية من خريجات برنامج تخصص تمريض صحة المجتمع من معهد التمريض للدفعات الثلاث من عام ٨٣–٨٦ في دولة الكويت للسيدتين مجدة عمر وسناء ابراهيم.

ومن جمهورية مصر العربية قدمت د. عزة السوسي بحثا عن العناية التمريضية لانسداد المسالك الهوائية العليا في الحالات الحرجة.

هذا ويناقش المؤتمر اليوم كيفية تعامل الممرضة مع الضغوط الناتجة عن العناية بالحالات الحرجة في دراسة تقدمها جان فلتشر من استراليا، كما تقدم أ.م. بانجي محاضرة بعنوان «ولكني قد اتممت تدريبي» وتقدم د. سعاد حسن موضوعا حول مشكلة المرأة العاملة في الدول العربية وعلاقتها بالرضاعة الطبيعية، كما تقدم نعيمة القصير من البحرين دراسة تحديد اسباب مراجعة او عدم مراجعة المرأة البحرينية للعيادة بعد الاسبوع السادس من الولادة، ومن الكويت تقدم رجاء العسلي دراسة لتحديد الانشطة بمستشفى الولادة بالكويت، كما تقدم د. سعاد بكر من مصر دراسة لتحديد تاثير طرق التدريس المختلفة على تحصيل طالبات التمريض بالمدارس الثانوية الفنية للتمريض بالاسكندرية التابعة لوزارة الصحة.

وسوف تكون اخر المحاضرات من الولايات المتحدة الاميركية حول استحداث نماذج لتطوير القيادات في تعليم وادارة التمريض في الدول العربية تقدمها د. كاثلين بليس.

هذا ويختتم المؤتمر اعماله اليوم في الساعة الثانية والنصف بعد مناقشة عامة تنتهي باصدار توصيات.

● جان فلتشر ● بانجي ● د. سعاد حسن

● نعيمة القصير ● رجاء العسلي ● د. سعاد بكر ● عواطف عثمان ● فريبا الدرازي

ابو اياد في لقاء مع اتحاد الكتاب الفلسطينيين :
لن نقبل حروب ايران الجانبية ضد الامة العربية

■ حرب الخليج تستهلك قدراتنا العسكرية ووقفها يصب في صالح قضيتنا


● ابو اياد

● ابو اياد يتوسطه عوني بطاش واكرم عرفات

كتب عبدالله الجنفاوي:

تحدث السيد صلاح خلف «ابو اياد» نائب القائد العام للقوات الفلسطينية في حفل اقامه الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين لمناسبة افتتاح موسمه الثقافي امس حيث تناول عددا من القضايا السياسية الراهنة. وادار المؤتمر اكرم عرفات رئيس الاتحاد العام.

ووجه السيد خلف في مستهل حديثه تحية لسمو امير الكويت والحكومة الكويتية والشعب الكويتي وذلك لصموده امام العدوان وكذلك لموقف الكويت القومي من العراق الشقيق ودعمه لقضايا الشعب الفلسطيني.

وقال: ان قضية فلسطين هي القضية الاولى حيث وقع العدوان على الشعب الفلسطيني وتشرد، واذا وقفت الامة العربية بدون اهتمام لاوضاعه الصعبة وبدون مبالاة فان مصير شعوبها سيكون هو نفس مصير الشعب الفلسطيني وهو مصير لا نريده لاحد.

وقال: اننا كشعب واجه المعركة الاولى معركة الصهيونية في بلادنا ولها امتداداتها وهذه الامتدادات نراها في هذه الحروب الجانبية التي تبرز هنا وهناك، ولكن الاساس هو القضية الفلسطينية والاساس هو هذا الشعب العربي، هل يريد ان يجعل من بلاده مرتعا للصهيونية؟

ويجب ان ياخذ اخواننا العرب درسا كبيرا من فلسطين وصحيح ان البعض لم يقصر ولكن الكثير منهم قصر، ونسوا تعاون المهاجرين والانصار. من هنا لا بد ان يعرف الجميع اننا قوميون ومسلمون

نتعاطف مع هذه القضايا من موقعنا، وموقفنا كشعب ذات التشرد والحرمان وذاق حلاوة الكفاح والنضال رغم ان هذا الكفاح كان يتعرض لخناجر بعض الاخوة العرب.

واضاف ابو اياد: ويجب ان يعرف حكام ايران الذين وقفنا معهم من اجل ان تنجح ثورتهم ضد الشاه اننا لا نقبل ان يقيموا حروبا جانبية في جسم الامة العربية ولن نصدق ان يتحول طريق القدس الى الكويت او العراق، ولا يمكن اطلاقا ان نصدق ان هذه العواصم هي مفتاح القدس.

واضاف: ايام حصار بيروت والذي حدث ايام رمضان توجهنا الى السفير الايراني ليشعر دولته برجائنا ان تعلن ايران هدنة مع العراق حتى ينتهي الحصار على الاقل. قلنا لهم: نريدكم معنا بكل قواتكم ومن خلال هذا الحصار يمكن ان تكون بداية معركة حقيقية لهزيمة اسرائيل. وكنا نتحمل هجوم الصواريخ في هذه المدينة، وقال السفير الايراني: سنتقدم لكم متطوعين ويمكنكم ان تتحدثوا الى الحكومة التركية للسماح لهم بالمرور ولكن كانت في الواقع حكومات عربية تمنع مرور المتطوعين. واضاف ابو اياد: واصبحت الحرب العراقية الايرانية، تضعف الاقتصاد العربي

وتستهلك قدراتنا العسكرية واننا نعتبر ان وقف هذه الحرب يصب في قضيتنا ولا يجوز ان نطلب ان يقاتلوا معنا، وان يدعمونا وان يختلط الدم العربي بالدم الفلسطيني وعند الحاجة نقف متفرجين ولكن القضية واحدة وعندما تتجزأ القضايا لا تكون هناك قضية ونحن نتعامل بالفعل وليس بردة الفعل ولا يمكن ان نترك قضيتنا تتدهور، ولا يستطيع احدنا ان يقفز عن هذه الحرب العراقية – الايرانية.

وعن المؤتمر الدولي قال ان الخيار العسكري لا بد منه في هذا العصر، فاذا لم يكن وراء المؤتمر قوة فانه سيكون تفاوض مستسلمين مع اقوياء، وهذا يعني ان حقوقنا الوطنية انتهت. وهو مؤامرة لذبح المنظمة حتى يحصد الاخرون نهاية القضية.

واضاف ابو اياد: ويتكلمون عن القرار ٢٤٢ وكأنه القرار الذي لا يمكن ان يحدث مؤتمر دولي بدونه.

واضاف: لقد اختلف العرب في البداية في المؤتمر الذي عقد من اجل احداث مكة وهو ليس مؤتمرا عاديا وانما مؤتمر استسلام اختلف العرب فيه في البداية على جدول الاعمال وبعضهم وصل الى حد ان يكون هذا الجدول مفتوحا.

د. هاني الراهب: التبلور القومي والاستعمار والشيوعية تيارات ساعدت في ابراز الشخصية القومية لليهود

ضمن نشاطات اللجنة الثقافية لكلية الاداب – جامعة الكويت، القى الدكتور هاني محمد علي الراهب محاضرة بعنوان «الشخصية الصهيونية في الرواية الانكليزية» وذلك في السادسة من مساء امس، بنادي الجامعة بالشويخ.

قدمت المحاضر للجمهور الكبير د. يسر المدني التي قالت: عنوان محاضرتنا لهذا اليوم هو «الشخصية الصهيونية في الرواية الانكليزية»، وتحاول هذه الدراسة تقديم موجز مكثف عن ظهور الشخصية الصهيونية في الرواية الانكليزية وتطورها منذ ق. ١٩ وحتى عام ١٩٦٧م. وتركز على تبيان الصور الذهنية للصهيوني، المرتسمة في مخيلة كاتب القصة الانكليزية.

ان مثل هذه الدراسة تعرفنا على اكثر من جانب من جوانب العلاقات الصهيونية الغربية. وكيفية تغلغل الفكر الصهيوني في المجتمع العربي، وبالتالي انحياز هذه المجتمعات نحو اسرائيل والصهيونية، وذلك من خلال الانتاج الادبي.

واضافت: ومحاضرنا اليوم هو الدكتور هاني الراهب من مواليد سوريا، حاصل على الماجستير من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٦٥، في تعليم اللغة الانكليزية لغير الناطقين بها، ثم على الدكتوراه من جامعة «اكستر» في انكلترا عام ١٩٧٣، في الادب الانكليزي الحديث.

وللدكتور هاني الراهب انتاج وفير من المقالات والدراسات المنشورة، في صحف ومجلات عربية مختلفة، كما ان له ثمانية كتب مترجمة عن الانكليزية في النقد والرواية، والى جانب هذا الانتاج الاكاديمي، فمحاضرنا روائي معروف، الف العديد من الروايات، حازت اثنتان منها على جائزة افضل رواية عربية، وهما «المهزومون» عام ١٩٦١، و«الوباء» عام ١٩٨٢، وروايته الاخيرة تترجم الان الى اربع لغات عالمية هي اليابانية والفرنسية والاسبانية والروسية.

الاصول

وتحدث د. الراهب فقال: ان هذا الموضوع شائك وصعب، ويتعرض الباحث فيه الى الكثير من المتاعب، وسأتناول في هذا اللقاء، ظهور وتطور الشخصية اليهودية في الرواية الانكليزية، وذلك في تقديم موجز يتعرض للفترة الممتدة ما بين اوائل ق. ١٩ وحتى عام ١٩٦٧م.

وهي تبدأ بعرض سريع للاصول السياسية والمجتمعية التي افضت الى تغير جذري في موقف الرأي العام الاوروبي من المسألة اليهودية. وحتى اوائل ق. ١٩، كان لليهود في النتاج الثقافي الاوروبي شخصيتان رئيسيتان هما: شخصية «شايلوك» وشخصية «اليهودي التائه» المعروفة في اوروبا والعالم العربي، وبقي نمط هاتين الشخصيتين سائدا حتى عام ١٨١٧ حتى ظهور رواية «هارنغتون» لماريا ادجدرث عام ١٨١٧، ورواية «آيفنهو» لوالترسكوت عام ١٨١٩. وكلتاهما قدمت شخصية جديدة للتعامل مع الرواية الانكليزية.

واضاف: ومن هذه الصورة الجديدة لليهودي، انبثقت صورتان: اليهودي المندمج، واليهودي الصهيوني، وقد استمر هذا التيار لفترة، ورفده مفكر الماني هو لاسين بانتاج غزير، واذا كانت الاولى «المندمج» سابقة للثانية (الصهيوني)، فهذا طبيعي، لان مسيرة اندماج اليهود، كانت تصطدم بعقبات


● د. هاني الراهب

نفسية ومجتمعية، وبضرورات سياسية اوروبية تؤخرها احيانا، وتعطلها احيانا اخرى. وساعد ظهور واستغلال اليهود للحكومات الرجعية الاوروبية في ق. ١٩، على جعل اللاسامية حقيقة واقعة، تلك التي لم يكن اليهودي ليفكر بوطن قومي بدونها، والتي لو لم تظهر قوية في اوروبا، لكان اليهود قد انصهروا في المجتمعات الغربية.

وكما هو الحال في الشعوب الاوروبية برمتها، تصاعد، نفوذ الطبقة المتوسطة، فأخذت تتصدر النشاط السياسي والثقافي في اوروبا، مما انعكس بالضرورة على افرادها اليهود، الذين وجدوا انفسهم ساخطين لحرمانهم من المساواة التامة المطلقة مع افراد الطبقة المتوسطة الاخرين.

وقال: ولان القرن التاسع عشر هو قرن القوميات، فقد وجد غلاة الساخطين اليهود في اوروبا الشرقية والوسطى، ان خير ما يفعلونه للحفاظ على اوروبيتهم وشخصيتهم في وقت واحد، هو البحث عن القومية اليهودية، التي ستكون خير علاج لمسالتهم، وان اقامة دولة يهودية خارج اوروبا سيكون حلا ناجعا لمشاكلهم.

والى جانب ظهور التبلور القومي، ظهر الانتشار الاستعماري، وقد اسهم هذا الانتشار في تعزيز ابراز الشخصية اليهودية، فكان استعمار فلسطين امرا عاديا بالنسبة لهم، لان الاستعمار الاوروبي كان مسالة قائمة ومسلما بها في اوروبا ذاتها.

كما ساعدت في ابراز شخصيتهم القومية، سيطرة الحاخامين اليهود على اليهود، مما جعلهم يعيشون في عزلة كبيرة، واسهم في استنباط هذه الشخصية ظهور الشيوعية، التي وجدوا فيها اداة للتغلب على مشاكلهم، فكان ان اعتنقوا الافكار الاشتراكية.

التعبيرات الاولى

وكان اول تعبير عن الاتجاه القومي، رواية لبنجامين دزرائيلي بعنوان «ديفيد اكروي»، كتبها قبل ان يصبح رئيسا لوزراء بريطانيا بخمسة وثلاثين عاما. لكنه ما لبث ان اندمج، وفارق صهيونيته غير آسف عليها، خاصة وانه كان يرى فيها صهيونية غائمة وطائشة، خاصة بعد اصطدامه بغربة كبيرة خلال تواجده في بريطانيا.

واضاف د. الراهب قائلا: ولكن التعبير الاول المتكامل، والذي لا يزال مدهشا، عن الشخصية الصهيونية، جاء في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، ومن كاتبة غير يهودية، بدأت حياتها الادبية باحتقار فعلي لليهود، انها الروائية الشهيرة «جورج اليوت». وهنا نلتقي بجميع المحاور الاساسية التي تشكل البنية الكلية لشخصية الصهيوني: الاصول الفكرية، والدينية، والعرقية، وتحويل فلسطين من ارض ميعاد ديني مرتبط بظهور المسيح اليهودي الى ارض ميعاد سياسي يقيم دولة وامة وعلما.

ولعل من غرائب الامور الا نشهد بعد هذا النموذج المكتمل للصهيوني نموذجا يتقدم عليه، ولا يقاربه بين مئات الروايات التي كتبت عن اليهودي، وعشراتها التي كتبت عن الصهيوني، ورغم ان الحركة الصهيونية تاسست عام ١٨٩٧، وانشات لها فروعا في كثير من دول العالم، فان الاستجابة الثقافية لها ظلت محدودة جدا حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، عندما بدا واضحا ان استراتيجية كبرى يجب ان توضع وتنفذ لقصم ظهر القومية العربية. ورغم ان آرثر كوستلر قد ساهم في تقديم شخصية صهيونية متكاملة، لكنه ما لبث هو الاخر ان غادر صهيونيته واندمج في المجتمع البريطاني.

كاوبوي اميركي

وقال: قد يكون غريبا، من حيث الظاهر، ان يتلقف عدد من الروائيين الاميركيين موضوع الشخصية الصهيونية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لكن تزامن هذه الظاهرة مع تلقف الادارة الاميركية لاسرائيل يفسر لنا الامر، ويفسر ايضا لماذا يبدو الصهيوني في الرواية الاميركية «كاوبوي اميركيا» بطلا لا يقهر، وماردا فوق مستوى البشر.

ان رواية (الخروج) لليون يورس، التي باعت ما لا يقل عن عشرة ملايين نسخة في فترة ظهورها، رواية طرزانية صرفة. وان مثيلاتها تشكل النموذج الوحيد الذي تقدمه الرواية الاميركية للشخصية الصهيونية.

غير ان الرواية الاسرائيلية تفاجئنا بغرابة اخرى، ظاهرية هي ايضا، عندما تقدم صورة معاكسة تماما لشقيقتها الاميركية. صحيح ان ثمة روايات اسرائيلية تشكل تيارا كبيرا دأبت على تقديم الصهيوني – وخاصة الصابرا – على الطريقة الاميركية، لكن هذا الكم الادبي يظل كماً ضئيل القيمة فنيا وفكريا. ان الروايات الاهم كاعمال ادبية يحتفى بها هي تلك التي تعالج الازمة الصهيونية.

ولهذه الازمة، بحسب تلك الروايات، مضماران: المضمار الاول هو الندم، وتبكيت الضمير، والبحث عن الحل عبر رؤية الوجود العربي. ويمثل هذا المضمار روائيون بارزون من يزهار الى يهوشوا.

أما المضمار الثاني، الذي تمثله يائيل دايان بصورة رئيسية، فهو ينظر الى الازمة باعتبارها منبثقة من صميم الوجود اليهودي عبر التاريخ، ازمة تتناقلها الاجيال واحدا بعد الاخر، وحتى تصل في النهاية الى المشروع الصهيوني وهي ازمة الموت.

ان اليهودي، وبصورة خاصة الصهيوني، محكوم بالموت، بحسب الرؤية التي تبثها يائيل دايان في اهم ثلاث روايات لها هي: «اغبط الخائفين»، «غبار»، «كان للموت ابنان».

المساهمة في خدمة المجتمع ... تكليف ام واجب

المساهمة في خدمة المجتمع أخذ وعطاء وثمرة مشتركة يقطفها المواطن مع غيره ... وبقدر ما تكون مساهمة الفرد في قضايا مجتمعه تكون الفائدة أعم وأشمل.

وهذه المساهمة كي تؤتي ثمارها هل يجب ان تكون فردية أو مشتركة في جهد جماعي ... وما مدى قدرة المواطن على اتيان هذه المساهمة من موقعه في العمل والبيت والمجتمع؟

حول هذه الأسئلة كان هذا التحقيق ... وكانت هذه الحصيلة.

● عبدالرحمن المزروعي ● ابراهيم الغانم ● محمد ماجد الصقر ● خالد الانصاري

■ محمد ماجد الصقر: العمل الجماعي نتائجه مضمونة ... وايجابيات مجتمعنا تعادل سلبياته

■ عبدالرحمن المزروعي: خدمة المجتمع تبدأ من الفرد ... ثم توحد الجهود الفردية في الجماعة

■ ابراهيم الغانم: مساهمة المواطن بالمحافظة على الاموال العامة والسلوك الشخصي القويم

■ عبدالله السعد: اتقان العمل والتفاني فيه افضل مساهمة ... والمجتمع الفاضل لم يخلق بعد

تحقيق: ناصر الخالدي

عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب يرى ان خدمة المجتمع ما هي الا انعكاس للمواطنة والانتماء ... فهي العطاء والبذل والاحساس بالمسؤولية والمشاركة الفعالة من الموقع المناسب الذي يستطيع من خلاله ان يقوم كل فرد بواجبه على الوجه الاكمل نحو مجتمعه، لذا، نرى ان طرق المساهمة في خدمة المجتمع عديدة ومتنوعة وتتوفر لكل انسان في موقع العمل أو البيت أو المدرسة أو أي مؤسسة رياضية أو ثقافية أو اجتماعية.

وأضاف: أعتقد ان خدمة المجتمع من خلال التوجه الفردي لا تقل أهمية عن اداء الخدمة من خلال جمعية أو مؤسسة اجتماعية ... فهناك من الناس من يحب ان تكون له مبادرات شخصية وعطاء مستمر من خلال معايشته اليومية في المجتمع ... ومن يحبذ الاندماج في جماعة يشعر بالانتماء اليها ويعمل في اطار النشاط المنظم لها، وأنا أفضل التوجه الفردي لانني أؤمن بالمبدأ القائل «ابدأ بنفسك» حيث يكون الانسان قدوة لغيره ويتحرك الى العطاء والبذل بوحي من ذاته ولا مانع من المشاركة مع الجماعة اذا كانت الجماعة جادة في عملها ولها رسالة تسعى اليها أو هدف واضح تريد الوصول اليه.

وقال: ان القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية تعتبر قضايا أساسية ولكل منها دور أساسي ومؤثر في حياة المجتمع ... ولهذا فان خطط التنمية في أي دولة لا تغفل أيا من هذا القضايا بل تكون حريصة على الربط والتنسيق بينها بما يحقق مصلحة الفرد والمجتمع.

وأكد انه لا يوجد المجتمع الفاضل بالمفهوم الذي تصوره بعض الفلاسفة والمفكرون ولهذا لم تنجح أي محاولة لتحويل هذا المفهوم النظري الى واقع عملي والسبب ان الانسان مركب من الخير والشر من الفضيلة والرذيلة وصدق الله تبارك وتعالى اذ يقول: ﴿ ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها﴾. وهذا يعني ان الفضيلة يمكن ان تكون سمة أساسية لبعض المجتمعات التي تتمسك بالقيم والمبادئ السامية وتسود العلاقات الفاضلة بين أبنائها.

ماذا تريد المرأة؟

وأشار إلى ان المرأة أخذت نصيبها في مجتمعنا ... فقد أصبحت فرص التعليم متاحة للفتيات اسوة بالشباب ... وانطلقت المرأة مشاركة في جميع المجالات المناسبة لها ... فنزلت الى ميدان العمل وامامها فرص الخدمة من خلال الجمعيات الثقافية والاجتماعية ... الى غير ذلك من الانشطة، هذا بالاضافة الى دور المرأة الرئيسي في رعاية بيتها وتنشئة أبنائها تنشئة صالحة، ويجب الا تتطلع المرأة الى مجتمعات أخرى لها تقاليدها ومفاهيمها الخاصة ... فنحن لنا مبادئنا التي يجب ان نحافظ عليها، وعلينا ان ندرك اننا قادرون على التطور والتقدم ومواجهة تحديات العصر دون المساس بقيمنا الاساسية.

دور مكمل

محمد ماجد الصقر وكيل وزارة الأوقاف المساعد للشؤون الادارية والمالية قال: ان الفرد في المجتمع كاللبنة في البناء وكل فرد يؤدي دورا مكملا للاخر وبالتالي فالفرد يؤثر في المجتمع ويتاثر به وان ارتقاء المجتمعات هو نتيجة لفهم كل فرد فيه لدوره وادائه على أفضل الوجوه من هذا نخلص الى ان مفهوم المساهمة في خدمة المجتمع هو ما يقدمه الفرد للمجتمع عن طريق اتقان عمله سواء كان هذا العمل عن طريق وظيفة حكومية ام في قطاع خاص أم على حسابه وسواء كان فرديا أم جماعيا، كما ان ما تقدمه جمعيات النفع العام من أعمال يدخل ضمن المساهمة في خدمة المجتمع.

واضاف لا يختلف اثنان على ان خدمة المجتمع من خلال جمعية أفضل من التوجه الفردي ولكن هذا لا يعني ابدا ان خدمة المجتمع لا تكون الا من خلال الجمعيات وهناك فرق حيث ان وجود الجمعيات يعمل على بلورة الافكار والتعاون بين الاعضاء ووجود التشجيع من الاعضاء لبعضهم البعض. بل ان وجود الاعضاء في جمعية واحدة يجعلهم اكثر التزاما لتادية ما عليهم من واجب لخدمة المجتمع.

أما التوجه الفردي فهو احساس بالواجب ليس عليه رقيب خارجي مما يجعله قليل التاثير. وهناك مجتمع فاضل بكل ما في الكلمة من معنى كان هذا المجتمع هو مجتمع العهد الاول للاسلام ايام وجود الرسول محمد ﷺ بين صحابته الكرام. حيث لا حسد ولا نفاق بين المسلمين ولا تباغض بل كان كل واحد منهم يؤثر صاحبه على نفسه. ويجعل الله بين عينيه في كل أعماله. أما غير هذا فلا أعتقد بوجود مدينة فاضلة.

الايجابيات

وقال: اما بالنسبة لايجابيات مجتمعنا فهي كثيرة والحمدلله، فالتزاور في الاعياد ظاهرة جميلة نعتز بوجودها وكذلك في التعازي وذهاب الناس الى المحشرة أو الى البيوت لادائها تدل دلالة واضحة على التعاطف والتراحم وكذلك سرعة المواطنين كل على قدره في مد يد العون لاخوانهم في كل مكان بتبرعاتهم السخية ايمانا منهم بحقهم عليهم ووجوب الوقوف مع اخوانهم في النكبات التي تلم بهم ولا يسع المجال هنا لذكر كل الايجابيات. ولكننا لا نخلو من السلبيات كاي مجتمع فمن سلبياته التواكل وعدم الاهتمام في الامور كلها والاعتماد على الدولة في كل شيء وهذا راجع الى الثروة التي حصل عليها مجتمعنا والنقلة السريعة في النواحي الاقتصادية مما أثر كثيرا على النواحي الاجتماعية وكذلك تاثرنا كثيرا في عاداتنا التي كان من ابرزها صدق الكلمة والوفاء بالعهد والثقة المطلقة فيما بيننا. كل هذه الصفات تاثرت بالاحتكاك بالجنسيات المختلفة التي عايشناها في بلادنا.

أما بالنسبة للمرأة فقد أخذت نصيبها في المجتمع حيث انها كامرأة مسلمة قد اعطاها الاسلام حرية الكلمة واختيار الزوج وذلك باستئذانها. قال الرسول ﷺ لا تنكح الايم حتى تستامر ولا البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله كيف اذنها قال أن تسكت». وكذلك الحق بالتجارة وادارة أعمالها، بل اننا نجد المرأة ربة بيت وموظفة وطبيبة وغيرها. انني اريد للمرأة ان تكون اما ومربية لاولادها وذلك بعد ان تكون قد اعطيناها ما يلزمها من توجيه ديني وثقافي وعلمي يعينها على هذه التربية، فعندما تربي الاولاد تربية اسلامية صالحة تكون قد بنينا جيلا يعرف ربه ويحب وطنه ويعطف على أهله وبالتالي تكون قد حصلنا على مجتمع صالح متراحم.

مدير الادارة العامة للجمارك ابراهيم الغانم يرى أن مفهوم المساهمة في خدمة المجتمع لا يقتصر على اتجاه واحد للفرد أو الشخص أو الانسان وهو العضو الفعال والمكون لهذا المجتمع في هذه الخدمة ... ولنا أن نوضح مسبقا ما هو المجتمع لنحدد نوع المساهمة من خلال هذا التعريف وما ينتج عنه من تبيان لسلوكيات الفرد والتي تتشابك كلها في مجموعة منها مكونة الشيء الكثير لمفهوم المساهمة في خدمة المجتمع ... لربما ان يكون مفهوم المساهمة بصورة غير مباشرة أو مباشرة نابعة من سلوكيات الفرد ذاته لخدمة مجتمعه ... ثم كيفية تنظيم هذه السلوكيات ضمن جماعات بصورة جيدة منظمة لها هدف في عديد من الموضوعات أو المشروعات أو الخدمات المميزة لخدمة المجتمع وتطويره للأمثل.

تعريف المجتمع

وأضاف ان المجتمع كتعريف بسيط مجموعة من الافراد تعيش باسلوب منظم وفقا لحاجاته الانسانية والتي تعتمد بعضها على بعض في تكوين السلوك الانساني. هذا السلوك الذي هو كل ما يصدر عن الفرد من نشاط سواء بصورة حركات جسمانية أو نشاط عقلي أو نشاط انفعالي شعوري أو لا شعوري في كافة مجالات المعيشة أو العمل. ومن ذلك ... فالانسان وهو (المواطن) يستطيع ان يساهم في خدمة مجتمعه بهذا السلوك ... سلوكه في كيفية المحافظة على الاموال العامة وفي كيفية خدمة الوطن ولو بالظهور أمام المجتمعات الأخرى بالصورة الطيبة المرضية وسلوكه بالقيام بالاعباء الموكولة اليه بكل احترام وتقدير لهذه المسؤوليات التي تخدم الوطن وأبناءه.

والمجالات عديدة لسلوك الفرد في خدمة المجتمع سواء بصورة تلقائية أو غير تلقائية ...هذا في المجال الشخصي للفرد ... أما في المجال الجماعي سواء عن طريق نشاط جماعي أو من خلال جمعية تعتمد أي من الانشطة التي تخدم المجتمع. فالسلوك الشخصي يكون عنصرا جيدا في تكوينها ولكنها تتمتع بصورة جماعية لها أهداف وخطط وفقا لامكانات متاحة ... تكون هذه الاهداف مدروسة ويسعى الجميع كل بحكم دوره المرسوم في خدمة المجتمع من خلالها.

وقال ان الفرد وهو العضو الفعال في تكوين المجتمع يستطيع وفقا لسلوكه ان يخدم مجتمعه بالصورة المرضية سواء أن تكون هذه الخدمة نابعة من سلوكه الشخصي أم من سلوك الجماعة وفي كافة المجالات التي يجيدها وبالصورة المنظمة ... الهادفة والتي لا تسبب ارباكا في أي من مجالات الحياة ... لانه ان لم تكن بصورة منظمة وخصوصا في ظل سلوك الجماعة يشوبها التشتت وعدم الفاعلية وتؤدي للفعل العكسي. أما ما هي المجالات التي يختارها لخدمة المجتمع، فكل المجالات تخدم المجتمع طالما بالصورة التي ذكرتها.

قيم الفضيلة

واشار الى ان كلمة مجتمع فاضل معناها مجتمع تحكمه علاقات الفضيلة والروابط الجيدة التي يترفع فيها أفراده بالقيم والسلوكيات عما يدور ويحدث في مجتمعات أخرى استشرى فيها الفساد والانحلال الخلقي والقيم البالية ... ونحن ما زلنا في مجتمعنا ووفقا لشريعتنا السمحاء وديننا الحنيف نحتفظ بقيمنا وأصولنا وعلاقات الود والمحبة التي تحكمنا ... ولذا فلن نقول ان مجتمعنا فاضل بحكم أن سلوكيات الأفراد لا تتساوى انما تربطنا قيم وتحكمنا عادات تجعلنا مجتمعا متماسك التكوين. أما الايجابيات والسلبيات ... فهي كثيرة بلا شك للاتجاهين ... فتحت ظل التطور الاقتصادي والعمراني حدث نوع من التمدد ليناسب هذا التطور سواء سلبا أو ايجابا لبعض أفراد المجتمع مما نتج عنه تاثر المجتمع من هذه العناصر المستجدة علينا لانها ليست من طابعنا أو من قيمنا أو سلوكنا انما ما يطمئننا ان هذا الجزء قليل للغاية ويمكن ان تحتويه الاغلبية التي ما زالت تتمتع بقيم وسلوكيات شريعتنا السمحاء.

واضاف: اننا مجتمع تحكمه قيم وروابط وفقا لديننا الاسلامي الحنيف وشريعتنا السمحاء ولو استرسلنا في الحديث لعلمنا ان الدين الاسلامي لم يترك مجالا الا وقد حدد قواعده واعطى مقوماته ونظم علاقاته والتي لا تتوقف على وقت أو زمن معين بل تعدى ذلك ليتوافق مع كل العصور. والمرأة هي مخلوق بشري كرمها الله سبحانه وتعالى بنصوص تعاليمه وأحكام سنته واعطاها حقوقا وواجبات قلما توجد في أي مجتمع آخر. ومن هذا المنطلق فان قضية المرأة بحكم هذه القواعد لم تجد من التكريم اعمق واطيب منها ... لذا فهي لا تحتاج سوى لفهم هذه التعاليم والحقوق حتى تستفيد وتكتسب منها.

الفرد والجماعة

عبدالله السعد مراقب حماية القوى العاملة بوزارة الشؤون قال: مفهوم المساهمة في خدمة المجتمع، مفهوم عميق في معناه رغم ان معظم الناس لا يعون معنى المساهمة، والمساهمة في رأيي تعتمد على قيام كل فرد بدوره في المجتمع فكل منا مسؤول في عمله وعن ادائه الاداء الامثل سواء في ذلك الرئيس والمرؤوس. وطرق المساهمة في خدمة المجتمع تقتضي من كل فرد في هذا المجتمع بذل الجهد اللازم لاظهار عمله بصورة طيبة لافادة المجتمع منه.

أما عن المساهمة في خدمة المجتمع فالبعض يفضلها فرديا من خلال نفسه فقط واداء عمله. أما البعض الآخر فيفضلها من خلال المساهمة في جمعيات النفع العام وسواء كانت المساهمة فردية أو جماعية الا انها تظل مساهمة همها الاول والاخير خدمة المجتمع والعمل على رفعته وتطوره.

واضاف ان هناك قضايا عديدة في المجتمع تستوجب المشاركة بها ولو عن طريق ابداء الرأي وهي قضايا سياسية واقتصادية وثقافية، لذا فان القضايا السياسية هي التي اهتم بها في هذا الوقت الذي تمر فيه أمتنا العربية بهذه الظروف الصعبة، حيث تشتعل منطقة الخليج بسبب الحرب العراقية الايرانية ورفض ايران المتواصل لاي فرصة سلام واحدة

وبالطبع نظرا لقرب دولتنا من هذا الحرب فالقضايا السياسية هي اقرب القضايا التي اتابعها حاليا واحرص على متابعة كل صغيرة وكبيرة فيها.

أما بالنسبة للقضايا الاقتصادية فانا متابع مقل جدا لها رغم انها سيطرت في فترة من الفترات – أزمة المناخ – على تفكير مجموعة كبيرة ان لم تكن الغالبية العظمى من الناس.

التاثر الاجتماعي

وأضاف: حسب رأيي ليس هناك مجتمع فاضل بالمعنى التام للكلمة وذلك لان المجتمع فيه افراد من جنسيات واعراق مختلفة ومتباينة دينيا واجتماعيا واقتصاديا لذلك تحدث احيانا صدامات، وفي مجتمعنا الكويت كما في كل مجتمع هناك السلبيات والايجابيات، وتتجلى الايجابيات في الرعاية السكانية، والتعليمية والصحية والتربوية وغير ذلك مما لا يخفى على افراد المجتمع اما السلبيات فظاهرة للعيان رغم قلتها ومنها افتقار التواصل القديم بين الافراد حيث اصبح الجيران غرباء عن بعضهم وحتى الاخوة لا يتزاورون وقد انقطعت أواصر الرحم بين الاسر والاقرباء وكل يتعلل بالعمل والانشغال رغم ان الانسان يملك وقتا طويلا فهو لا يعمل ٢٤ ساعة في اليوم ولا سبعة أيام في الاسبوع الواحد، ومن السلبيات ايضا عدم توافر فرص للدراسة والعمل بالنسبة للشباب الكويتي الذي يدرس طوال سنوات ثم يفاجأ بعدم وجود العمل الذي تخصص به.

اعداد المرأة

وذكر ان المرأة مدرسة إذا أعدت الاعداد الصحيح لانجاز مهمتها في الحياة وهذه المهمة هي تربية الاجيال ورفد المجتمع باجيال المستقبل ورجاله القادرين على التماسك والتواصل والدفاع عنه اذا اقتضى الأمر. ولذلك اهتم المجتمع بتدريس الفتاة التي هي ام المستقبل وتوفير مجالات العمل المختلفة لها، فنرى المدرسات والطبيبات والمحاميات والعاملات والمهندسات وليس أدل من ذلك ان المرأة قد اخذت نصيبها في المجتمع وبعد كل ذلك نرى مجالات العمل متوافرة للمرأة بصورة كبيرة.

مراقب الرخص التجارية للمحلات خالد الانصاري قال: ان مفهوم المساهمة في خدمة المجتمع ياتي من خلال العطاء الدائم له في جميع المجالات ويجب ان تكون تلك المساهمة وذلك العطاء نابعا من قلب صادق لهذا المجتمع كاساس تبنى عليه روح المصداقية لحب هذا المجتمع كما ان خدمة المجتمع تاتي ايضا بالمساهمة من خلال الروح الايجابية لانها احساس ذاتي له مجالات كثيرة يستطيع الانسان ان يقدمها من خلال شعوره بالمسؤولية بالدرجة الاولى والمحافظة عليها واحترام نظمه وقوانين وعمله باخلاص وصدق هذا الاداء يكون نوعا من انواع المساهمة في خدمة المجتمع، وهذه المساهمة التي تختلف من انسان لاخر نظرا لطبيعة كل انسان ونشاطه فخدمة الناس وانجاز مصالحهم بالسرعة الممكنة فهما من طرق المساهمة بخدمة المجتمع والقضاء على النفاق الاجتماعي كما انهما من طرق المساهمة بخدمة المجتمع تاتي من مساعدة رجال السلطة والامن في اقرار النظام.

وقال ان المجتمع خلية متكاملة وما دام الانسان قادرا ان يقدم كل ما في وسعه لخدمته فلا اعتقد ان المساهمة تكمن في قضية واحدة لهذه الخدمة ولان احساسنا بحب هذا الوطن يجعلنا نساهم في كل قضاياه السياسية والاقتصادية والثقافية بقدر ما نستطيع.

واضاف انه ليس هناك مجتمع فاضل بالمعنى الصحيح بالوقت الحاضر فالمجتمع الفاضل هو الذي يجب أن يتحلى بجميع الصفات التي وهبها الله تعالى له كالبعد عن المنكر والتمسك بالفضيلة والتكامل والتكافل الاجتماعي ووضع أسس الروابط الاجتماعية بالعدل والرحمة والحق.

أما عن مجتمعنا ولله الحمد فهو من المجتمعات التي ما زالت تحافظ على تعاليم ديننا الاسلامي، ومن أهم سلبيات انتشار الاشاعة سواء كانت صادقة أو كاذبة وتضخيمها والحل يكمن في الناس أنفسهم بالتاكد من الاشاعة ومصادرها ثم اقتلاع جذورها.

اسهام اجتماعي

وقال ان المرأة أخذت نصيبها بالمجتمع وشاركت الرجل في الكثير من المجالات العلمية، وبرأيي ان مسؤولية المرأة الكبرى هي بيتها وابناؤها.

● المحامي عماد السيف قال: ان موضوع المساهمة في خدمة المجتمع واسع والحديث في هذا المجال قد يطول ولكني لا أستطيع بهذه العجالة التي تفرضها علينا طبيعة العصر الذي نعيش فيه أن أقول ان خدمة المجتمع تتلخص في عاملين اساسين أولهما احساس أصيل بانتمائك لهذا المجتمع وحبك له، وثانيهما تبني الاراء والقضايا التي تدفع في طريق تطوير المجتمع وتقدمه، وذلك عن طريق الاخلاص في العمل سواء في مجال الخدمة العامة أو العمل الخاص، اضافة الى أهمية التقيد بسلوكيات الانسان المتحضر وعدم المسير في عالم التقاليد والعادات البالية ثم احترام ماضي وتاريخ المجتمع واستلهام الصبر منه، ثم الاخذ باساليب وتجارب الدول المتحضرة بما يلائم ديننا وتقاليدنا.

أفكار ونظريات

واضاف ان التوجه الفردي في تعريفي هو مجموعة الافكار والنظريات والتوجهات التي يحملها شخص ما في المجتمع. أما التوجه العام، فهو مجموع التوجهات والافكار التي يحملها اشخاص تحقق بينهم حد أدنى من الانسجام في النظرة الاساسية لخدمة المجتمع. ولا شك ان خدمة المجتمع من خلال توجه عام هو أفضل وأكثر تاثيرا وفعالية لان الآراء الديمقراطية في مجملها اكثر قربا للصواب واقل عرضة للخطأ.

وقال: عندما نسعى لخدمة المجتمع وتطويره يجب علينا ان لا نفرق بين مجمل القضايا التي تهم مجتمعنا لا فرق في ذلك بين القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ولا شك ان الاهتمام باحداها دون الاخرى له تاثير سلبي على عملية تطور المجتمع.

وأشار الى ان المدينة الفاضلة حلم وأمل كل انسان يسعى دائما لانتصار قوى الخير على قوى الشر في اي مجتمع ولا يجب ان تشغلنا صورة المدينة الفاضلة عن التفكير في واقع مجتمعنا واستنهاض جميع القوى الواعية للتطوير.

واكد ان المرأة الكويتية تمارس الآن دورها الطبيعي في المجتمع كأم وكعاملة وهي ما زالت تمارس دورها في جميع المجالات، ولكن ما يغيب دور المرأة الحقيقي في المجتمع هو غياب التنظيم النسائي الفاعل الذي يبرز دور المرأة واسهاما منها في جميع المجالات. فالعناصر النسائية الموجودة على رأس العمل النسائي في الكويت ليست في مستوى طموح الفتاة الكويتية وعلى مستوى الخطوات التي قطعتها المرأة الكويتية حتى الآن.

■ خالد الانصاري: خدمة المجتمع تتحقق بالتفاعل مع قضاياه السياسية والاقتصادية والثقافية

■ عماد السيف: احترام الماضي واستلهام الصبر من تاريخ الحاضر شرطان اساسيان لخدمة المجتمع

٢٦ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ٢٦ حادثا مروريا منها ٤ بمحافظة العاصمة و٣ بمحافظة حولي و١٩ بمحافظة الاحمدي اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية.

من المخافر

نصب

تقدمت المدعوة أنيسة . أ كويتية ببلاغ لمخفر السالمية ضد المدعو مرسل . ق سوري الجنسية لقيامه باستلام مبلغ وقدره ٤٥٠٠ د.ك وذلك لترميم منزلها الا انه لم يقم بالعمل واكتشفت انه ليس مقاولا وليست لديه رخصة مقاولات.

سرقات

تقدم صلاح . ز مصري ببلاغ لمخفر خيطان عن سرقة دراجته النارية من امام منزله، وتقدم طارق . أ كويتي ببلاغ لمخفر العديلية عن سرقة سيارته اثناء تركها مفتوحة وبداخلها مفاتيحها.

كلمة السر

اعـــداد: احمد راشد

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لسيف الله المسلول.

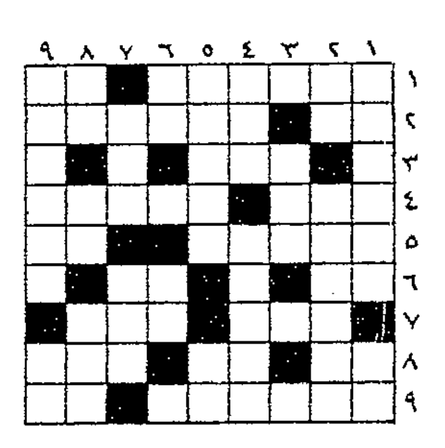
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ص	ن	و	ا	ة	ز	ي	ز	ع	ي	ت	ر	ا	ج
٢	ع	ل	ي	ع	ل	ي	ن	ا	و	ك	د	ا	ل	ب
٣	ك	د	ل	خ	ل	ا	ب	و	ا	ه	ل	ي	و	ل
٤	ب	و	ط	ن	ي	ح	ن	ه	و	ا	ن	و	ل	ي
٥	ا	ش	غ	ل	ت	ن	ا	ب	ع	ت	ن	ي	ف	ي
٦	ك	ا	ل	ي	ه	ا	ل	خ	ل	د	ي	س	ف	ن
٧	ا	ب	ي	ع	ه	ل	ا	ل	ا	و	ط	ن	ل	[illegible]
٨	ا	ل	د	ه	ر	ب	ا	ل	ا	و	ا	ل	ي	ت
٩	م	ا	ل	ك	ا	ل	ن	ي	ر	ي	غ	ا	ر	ى
١٠	ل	ن	ح	ه	ك	ر	ب	ل	م	ل	ا	ل	ب	ج
١١	ت	ل	ي	ن	ق	ن	ا	ت	ن	ا	ح	ت	ى	د
١٢	ص	ر	ح	ا	س	ر	ا	ي	ل	ا	ل	ي	ك	س
١٣	ي	ن	ط	و	ح	ق	ي	ب	ة	و	ا	ن	ا	ل
١٤	م	س	ا	ف	ر	د	ا	ن	ا	ع	ت	س	ل	د

بلادي - وان - جارت - عليّ - عزيزة - وأهلي - وان - ضنّوا - عليّ - كرام - وطني - لو - شغلت - بالخلد - عنه - نازعتني - اليه - في - الخلد - نفسي - ولي - وطن - اليت - الا - أبيعه - وألا - ارى - غيري - له - الدهر - مالكا - جبل المكبر - لن - تلين - قناتنا - حتى - نحطم - صرح - اسرائيلا - وطني - ليس - حقيبة - وأنا - لست - مسافر.

كانت كلمة السر في عدد أمس:
« ابو بكر الصديق».

كلمات متقاطعة

اعداد: مجاهد احمد ابو القاسم - السالمية



افقياً وعمودياً :

١- مدينة فلسطينية - عملة اسيوية، ٢ - حب - دولة اوروبية، ٣ - ذات، ٤ - منارة - شهر ميلادي، ٥ - دولة كبرى - للتعريف، ٦ - سئم - حرف جر، ٧ - حصل - عاصمة عربية، ٨ - من اعضاء الجسم - للنداء - مدينة فرنسية، ٩ - مدينة ايطالية - حاجز.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١- فكروني - بن، ٢ - كيفان - ل غ س، ٣ - رفح - نادر، ٤ - وا - ناي - اي، ٥ - ن ن - الأردن، ٦ - نيامي، ٧ - لا - رينو، ٨ - بغداد - واد، ٩ - نسرين - در.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
سيفتح الله عليك ابواب الخير فتنهمر عليك من السماء.
***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
تعامل رؤساء القوم وتزداد خبراتك.
***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
خذ الامور بالحسنى ولا داعي لمنازعة الغير.
***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
تنال خيرات كثيرة من مواضع خفية مكتومة وتزداد ماليتك
***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
صفقات مالية تحظى بها ومعها ايضا هدايا كثيرة.
***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
بابتسامتك تنال ما ترجوه من الزملاء.
***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
لا داعي لمخالفة الوالدين الاجدر لك ان تحنو عليهم.
***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
لم تزل الظروف السعيدة مواتية لك وسوف تشتري اشياء ثمينة
***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
كن شديد البأس مع اعدائك ليحترموك.
***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
كثير من الزملاء يتقربون اليك لظرفك سواء في الكلام او الاعمال
***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
فرحا مستبشرا سواء من اهل بيتك او من اولادك.
***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تميل كثيرا الى تأليف الكلام والاحاديث اليوم.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

سالم سعد المعيوف العازمي (٦٣ سنة) .
- العنوان : ضاحية صباح السالم ق٦ الشارع الاول جادة ١٣ م٤ ت: ٥٥١١٧٧٦ .
عبدالله شعبان علي البلوشي (٦٥ سنة) .
- العنوان : مسجد زين العابدين خلف جوازات حولي - الرميثية ت: ٤٧١٢١٨٤ .

الارض المحتلة

القدس - ابراهيم محمد جادالله (ابوخالد)، فرحة حنا ساحلية، يوسف هوفنر، محمد عاطف البديري«ابوعاطف». القدس - العيسوية: علي محمد محمود ابوالسعيد، عابود - رام الله: ام رضا الدحنون، عقربا - نابلس: الحاج حافظ بيروتي، اريحا: بدوي حسين الجعبة، عناتا - القدس: الحاجة صبيحة ابواحمد (ام حافظ)، غزة: الحاجة سعادحمودة عكيلة (ام عرفات)، فطومة هاشم ابوسيدو، الحاجة معزز محمد ابوشعبان، بيت عنان: مصطفى حسين عصفور، سلوان: الحاج شحادة خضر عودة (ابوموسى)

الاردن

فاطمة سالم، شريفة رشيد اللبدي، جمال فوزي صالح اسعيد، د. فريد ابراهيم عقل، زاهية الكركي، عبدالحليم عبدالعظيم الشعراوي، الرائد خالد خلف الطلوحي، فاطمة محمد احمد خشروم، تمام عبدالله سعدالدين، محمد مصلح اليماني، فصيح الرغبان الفراج، حسن محمد القهوجي.

لبنان

اديب جرجي ابراهيم، شاكر كمال دكروب، كلير لويس سعدي، سعد سرحال، خديجة فضل الله، فدوى ابونعيم غريزي، كرمللو ريشار فابري، يوسف خليل جلوان، خليل مخايل بشير.

مصر

منصور جلجل، عنايات البرلي، عواطف نقريوس، رجاء عبدالملك سمعان، عبدالغفار عبدالغني، عبدالعال محمود، اوجيني قسطندي، اوجيني المصري، امنة عبدالفضيل جاد المولى، عبدالفتاح الغزاوي، هيلانة بولس، يوسف عزالدين المليجي، عيسى يوسف قسيسة.

هواتف مكاتب صيانة الطرق الاربعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ - شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٢٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليمدا	الريان - عدن	٧,٠٠ صباحا	السيلانية	كولومبو	٦,٤٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السودانية	الخرطوم	٢,٥٠ ظهرا
السورية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	التركية	اسطنبول	٥,٣٥ مساء
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الليبية	طرابلس - عمان	٦,٤٥ مساء
السودانية	الخرطوم	٣,٥٠ عصرا	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
			المصرية	القاهرة	٧,٤٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الهندية	بومباي	٨,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
الهندية	بومباي - دلهي	٩,٣٠ مساء	المغربية	الدارالبيضاء	٩,١٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,١٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٢٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١,٣٠ صباحا	الهولندية	جاكرتا - سنغافورة	١٢,٥٥ صباحا
الهولندية	أمستردام	١,٥٥ صباحا	التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا
البلغارية	صوفيا	٥,٥٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي - دبي	١٠,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	الرياض - الظهران	٢,١٠ ظهرا
الكويتية	أمستردام - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	أبوظبي - دبي	٢,٣٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
السعودية	جدة	٣,٠٠ عصرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٤٠ مساء
السعودية	الظهران - الرياض	٦,٣٠ مساء	الكويتية	أبوظبي - دبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	تونس - طرابلس	٨,١٠ مساء
البريطانية	دلهي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دبي - مسقط	٩,٤٥ مساء	النمساوية	فيينا	٩,٠٥ مساء
الكويتية	الدوحة - أبوظبي	١٠,٠٠ مساء	السويسرية	زيورخ - جنيف	٩,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			

الطقس

تكون درجة الحرارة دون المعدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● حالة البحر: خفيف الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٩ الاحمدي ٢٧ فيلكا ٢٦ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٤٢ بالمائة الاحمدي ٥٦ بالمائة، فيلكا ٥٩ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٢ صباحا — ٥ مساء

ادنى جزر
١٠ صباحا — ٩ مساء

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي - الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال) الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤
د. نحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف
(اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير - بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الصيدليات

الكويت: صيدلية احلام ت: ٢٤٣٦١٤٨ - ش فهد السالم.
الكويت: صيدلية الشرقية ت: ٢٤٢٧٩٠٠ - شارع الهلالي.
حولي والنقرة: صيدلية الاخلاص ت: ٢٥١٤٩٠٠ - شارع بيروت.
السالمية: صيدلية رندا ت: ٥٦١٠٦٣٧ - ش سالم المبارك.
الفحيحيل: صيدلية ابو حنيفة ت: ٣٩١٥٤١٤ - الطريق الساحلي.
خيطان: صيدلية الحياة ت: ٤٧١١٣٥٥ - الشارع الرئيسي.
الجهراء: صيدلية النور - شارع المطافئ.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
القروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج سمات المجتمع المثالي في الاسلام، قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ - ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ ابتهال لحمزة شكور وفرقته، ١١,٣٣ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١١,٣٨ حديث، ١١,٤٦ قراءة البرنامج، ١١,٥١ اربع اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل سدرة في الحي القديم، ١٢,٤٣ بايعني ولا شاريني لعبدالغني السيد، ياعروس الروض لعبد الله فضالة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ بلادنا الحلوة لفرقة التلفزيون، اساليني لغريد الشاطيء، ١,٤٥ أمة القرآن، ٢,١٤ من يوم سافروا لخليفة بدر، همس الحب لشادية، ٢,٣٥ القرآن الكريم، ٢,٤٣ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٢,٤٨ حديث تربية الناشئة عند العرب، ٣,٠٠ اربع اغنيات، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ليش ليش لشادي الخليج، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ قوم انثر الهيل لحسين نعمة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,٠٧ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٥,١٢ ابتهال للشيخ سيد نقشبندي، ٥,١٦ انت حبيب لعباس البدري، يا ابن الحلال لسميرة سعيد، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٢٤ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٦,٣٠ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يا الغالية لابراهيم القطان، يا بلبل غني لجيرانه لعبداللطيف الكويتي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ وصلة موشحات اندلسية لكروان دمشق، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل سدرة في الحي القديم، ١٠,٢٠ ناطرين احباب لعبدالكريم عبدالقادر، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ امسية الاربعاء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: لا وسطاء بين الله وعباده، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٢ الطيب من القول، ٦,٤٤ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٦,٥٤ دعاء يا رب، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للقارىء احمد الطرابلسي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٥ برنامج نظرات في سورة الانعام، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٣٨
الشروق	٥,٥٨
الظهر	١١,٣٣
العصر	٢,٤٣
المغرب	٥,٠٧
العشاء	٦,٢٤

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٣٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٢٥ المسلسل الكارتوني/ لمياء وتابعها شيكو، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ المسلسل التاريخي/ سلطان العلماء، ٥,٢٠ برنامج الاطفال العربي/ زهور من نور، ٥,٥٠ البرنامج المحلي/ نحن اصدقاؤك، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي/ صور من الطبيعة، ٧,٠٠ ندوة خاصة عن حوادث الاطفال، ٧,٤٥ البرنامج المحلي/ لوحات شعبية، ٨,١٥ البرنامج المحلي/ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ زيارة حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى الى محافظة الجهراء، ١١,٤٠ المسلسل العربي: «الهروب الى السجن»، ١,١٠ اهم الانباء، ١,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٥ الختام بالقرآن الكريم، والنشيد الوطني.


● الهام شاهين

البرنامج الثاني

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ الرسوم المتحركة، ٤,٢٠ الانتقال الى ستاد نادي الكويت الرياضي بمنطقة كيفان لنقل مباراة كرة القدم بين نادي الكويت والنادي العربي ضمن بطولة الدوري العام، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: ميكي ودونالد، ٦,٤٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي/ تشارلز، ٧,١٠ المسلسل الثقافي/ فنون الشفاء، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات/ فرسان هيوستن، ٩,٣٠ المسلسل الثقافي الاجنبي/ العالم الحي، ٩,٥٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي/ سلج هامر، ١٠,٣٠ المسلسل الاجتماعي/ فالكون كريست، ١١,٥٥ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ الختام بالقرآن الكريم، والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«الهروب الى السجن» و«فالكون كريست»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي: «الهروب الى السجن» تمثيل: صلاح ذو الفقار، الهام شاهين، احمد مرعي وعبد المنعم ابراهيم.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجتماعي: «فالكون كريست».

السينما

الاندلس : فيلم:
حسناوات في خطر - اجنبي.

السالمية: فيلم:
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
انتقام فتى الكاراتيه - اجنبي.

السيارات: فيلم:
المرمورة - عربي.

الفردوس - فيلم:
السجن - هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
الملك الفقير - هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
السادة الرجال - عربي.

الجهرة: فيلم:
خط النار - اجنبي.

غرناطة: فيلم:
العملاق - عربي.

الصليبخات : فيلم:
الخشوع لله - مالايالم.

الجليب: فيلم:
الحلبة الدموية - اجنبي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
عصفور له انياب - عربي.

محاكمة جديدة لقضية عمرها ٤٢ قرنا من الزمان

خبراء المجلس القومي المصري للخدمات:

انفتاح السبعينات وراء ظاهرة الرشوة والاتجار بالوظيفة ؟

تشهد مصر الان محاكمة جديدة، لقضية قديمة ظلت تتداول في اروقة القضاء اكثر من ٤٢ قرنا من الزمان.. يجمع قفص الاتهام فيها عددا من المذنبين تتراوح اعمارهم ما بين ٤٢٠٠ عام و١٠ اعوام فقط!

المحاكمة جاءت بعد ان هدأت الضجة التي شغلت الرأي العام المصري طوال الشهور الماضية بسبب تورط عدد من قيادات وزارة الصناعة في قضية رشوة اطلق عليها في حينها «قضية الصناعة الكبرى» .. وقضية «عصفورة الوفد» التي اتهم نائب رئيس تحرير جريدة الوفد وعدد من قيادات الجريدة، اثر صدور احكام القضاء المصري بتبرئة اطراف هاتين القضيتين !!

المحاكمة الجديدة لا يرتدي قضاتها وشاح القضاء، بل هم خبراء من المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية ـ احد المجالس القومية المتخصصة، التي يشرف عليها الدكتور عبد القادر حاتم، والتابعة لرئاسة الجمهورية مباشرة.

.. المتهمون اسباب وعوامل سادت المجتمع المصري قبل ٤٢ قرنا من الزمان، وتجدد شبابها خلال السنوات العشر الماضية بسبب انفتاح السبعينات !!

عريضة الدعوى في المحاكمة الجديدة تكشف في سطورها عن نوع من التجارة القديمة الجديدة اسمها «تجارة الوظيفة» او بمعنى ادق «الرشوة» التي تستهدف ابطال حق او احقاق باطل !

.. اما قرار المحكمة وحيثيات الحكم فقد جاء في دراسة لخبراء المجلس القومي للخدمات تحمل عنوان «مكافحة الرشوة» !.. ولنبدأ وقائع المحاكمة :

انفتاح السبعينات !

في البداية تشير عريضة الدعوى باصابع الاتهام الى «انفتاح السبعينات» باعتباره العامل الاول الذي ادى الى تجدد شباب العوامل الاقتصادية والنفسية والادارية والاخلاقية التي دفعت «ظاهرة الرشوة» ان تطفو فوق سطح المجتمع المصري.

فالدراسة تكشف عن ان المدنيات المعنيات القديمة قد حرمت الرشوة بل وعاقبت عليها بشدة .. سواء في قوانين «حمورابي» في القرن الثاني والعشرين قبل الميلاد، او في مرسوم الفرعون «حورمحب» في القرن الرابع عشر قبل الميلاد الذي قضى «بفرض عقوبة الاعدام على الموظف او الكاهن الذي يقبل الرشوة اثناء تاديته لوظيفة من الوظائف القضائية» .. كما وان نفس هذه العقوبة «الاعدام» كانت جزاء الرشوة في اليونان القديمة، ولدى افلاطون في جمهوريته.. الى جانب ان «قانون الالواح الاثنا عشر» الروماني القديم فرض عقوبة الاعدام او النفي او العزل على مرتكب جريمة الرشوة !

وهنا تؤكد الدراسة ان ما واكب فترة الانفتاح الاقتصادي ـ في السبعينات ـ من طفرات في دخول بعض الفئات وظهور فئة من الطفيليين الذين اثروا ثراء فاحشا نتيجة نشاط غير مشروع «مثل التهريب والاتجار في الممنوعات» وما يعانيه الشباب المتعلم من ازمات تجعلهم ينظرون الى المستقبل بمنظار اسود، كان السبب المباشر من بين عدة اسباب اقتصادية اخلاقية وادارية في تفشي ظاهرة الرشوة .. الى جانب ارتفاع تكاليف المعيشة بالقياس الى مرتبات الموظفين، واجور العاملين نتيجة التضخم واعتبارات العرض والطلب لما يؤثر في القوة الشرائية.. لكل ما يتقاضاه العاملون بالاضافة الى معاناتهم في سبيل الحصول على احتياجاتهم واحتياجات اسرهم الامر الذي يدفع البعض الى طلب الرشوة او قبولها املا في ان يرتفعوا بمستواهم ليقتربوا من مستوى «فئة الانفتاحيين»!.

مفاهيم الرشوة !

اكدت الدراسة على ان للرشوة عدة مفاهيم منها المفهوم الاجتماعي والمفهوم القانوني، كما انها تتصل اتصالا وثيقا بمفهوم الكسب غير المشروع، ومفهوم الهدايا وما في حكمها «المشروعة منها وغير المشروعة» .. ولان جريمة «الرشوة» هي في حقيقتها «جريمة الاتجار بالوظيفة» وهي اخطر «داء» يصيب الوظائف العامة، وشر انواع الفساد الذي ينخر في جهاز الحكم ويضعف الثقة في القائمين بتيسير مصالح المواطنين وتدبير شؤونهم.. فقد قضت جميع الاديان السماوية بتحريمها.. كما اجمعت كافة القوانين الوضعية منذ القدم على انزال العقاب لمرتكبها، ونادى رجال الاجتماع بوجوب العمل على معالجة اسبابها وكبح الدوافع التي تدعو اليها باعتبار ان «المرتشي» لا يسيء فقط استعمال السلطة التي منحها له القانون بل انه مع ذلك «يخون» المجتمع، الذي اعتمد عليه لما يتصف به من امانة ونزاهة .. الامر الذي خصص له قانون العقوبات الحالي ثماني من مواده لتقرير العقوبة بالاشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة لا تقل عن الف جنيه ولا تزيد على ما اعطي او وعد به ـ على مرتكب هذه الجريمة.

واشارت الدراسة ايضا الى ان الشريعة الاسلامية تعتبر الرشوة من جرائم «التعازير» وهل الجرائم التي ترتكب ضد امن المجتمع ولا تدخل في طائفة جرائم الحدود ولا في طائفة جرائم القصاص والدية.. والعقاب على جرائم التعازير متروك امره لتقدير القاضي تبعا لجسامة الجرم.. والديانة المسيحية حرمت الرشوة وورد هذا التحريم في بعض نصوص الكتاب المقدس ومنها «ولا تأخذ رشوة لان الرشوة تعمي المبصرين وتعوج كلام الابراء».

التخلف الثقافي والتفكك الاجتماعي

استعرضت الدراسة المفهوم الاجتماعي للرشوة، حيث اكدت ان التغييرات الاجتماعية السريعة في المجتمع المصري وخاصة في ميادين السياسة والصناعة والاقتصاد تعني الغاء ادوار اجتماعية قديمة وخلق ادوار اجتماعية جديدة واذا كان ذلك قد تم في سرعة مذهلة فقد اصبح المجتمع يواجه ما يشبه الثورة الاجتماعية اي ما يسمى بظاهرة التغير الاجتماعي.. الذي لا يحدث بنسبة واحدة، اذ هو تغير في تراث المجتمع بعناصره الثقافية المادية وغير المادية، ولكنه يحدث العناصر المادية الثقافية، بسرعة اكبر مما يحدث في العناصر الثقافية غير المادية، وهذا ما يعبر عنه بظاهرة التخلف الثقافي.

وهنا تكشف الدراسة عن ان من بين نتائج هذا التخلف الثقافي تبرز ظاهرة التفكك الاجتماعي وتتمثل هذه الظاهرة في بعض الاحيان في علامات القلق والاضطراب في العلاقات الاجتماعية بين اعضاء المجتمع اي الصراع بين القديم والجديد، كما يلاحظ في ظل هذه الظاهرة ـ ان اعضاء المجتمع يفتقدون القدوة الحسنة الى جانب تراجع القيم ذات الاهداف الايجابية وبروز القيم ذات الاهداف السلبية، مثل النفاق الجري وراء المادة بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة.

ازدواجية الشخصية واهتزاز القيم والانتماء

وفي تحليل لظاهرة الرشوة من جانب المفهوم النفسي، اكدت الدراسة ان الرشوة تعبر عن سلوكيات ومفاهيم تكشف عن ازدواجية الشخصية، فالشخصية التي تلجأ لسلوك الرشوة تعتمد على التبريرات الجدلية وتفصل بين القول والاعتقاد كما تفصل بين القول او العمل .. الى جانب ان الرشوة تعبر عن اللامبالاة .. واللاانتماء حيث ان الشخصية التي تلجأ الى هذه الجريمة لا تشعر بالانتماء الحقيقي للعمل او للمجتمع اذ لا يشعر صاحبها الا بنفسه ولا يسعى الا الى تحقيق مصلحته وحده حتى ولو اضر بالاخرين.. كما وانها تعبر عن عدوان غير مباشر .. نتيجة للاحساس بالعجز الذي يدفع صاحبه الى محاولة تغطية من خلال الالتجاء الى ارتكاب جرائم الرشوة.

وتضيف الدراسة ايضا ان جريمة الرشوة تعتبر نوعا من السلوك الذي يعبر عن اهتزاز القيم الاخلاقية حيث يخرج صاحبه عن السائد المالوف من الاخلاق والدين.. وتاتي ايضا كتعبير عن «العوز» الاقتصادي الذي يمكن ان يدفع صاحبه احيانا الى سد حاجته بطريق غير مشروع اذا توافرت مع الفقر صفات وظروف اخرى.

والى جانب العامل الاقتصادي، اشارت الدراسة الى عوامل اخلاقية وادارية تقف وراء تفشي ظاهرة الرشوة وانتشارها في المجتمع المصري، حيث الواقع العملي يشير الى ان القوانين لا تكتسب فعاليتها ما لم يساندها الوازع الاخلاقي ومن هنا تتاكد الصلة الوثيقة بين قانون العقوبات وبين الاخلاق حيث القانون يقرر اوامر ونواهي، وعلم الاخلاق يضع قواعد السلوك التي يجب ان تلتزم بها الجماعة، وهي مستمدة من الضمير العام ومن جملة افكار في الخير والعدل.

اما بالنسبة للعوامل الادارية فان المعوقات الادارية التي تعترض جمهور المتعاملين مع الموظفين غالبا ما يدفعهم الى طريق الرشوة توصلا الى التغلب على تلك المعوقات الادارية التي تقف في سبيل تحقيق مطاليبهم ومصالحهم وتكلفهم ما لا يطيقونه من جهد ووقت.

الهدايا والعمولات

ولم تغفل الدراسة تحديد موقف الهدايا والعمولات في جريمة الرشوة .. حيث اكدت انه لا جدال في وجوب ان تكون الهدية في جريمة الرشوة ذات قدر له اثره في تحريك ارادة المرتشي نحو القيام بما هو مطلوب منه، فاذا انعدمت هذه الصفة في «العطية» انعدمت قيمتها كعنصر ضروري في جريمة الرشوة، ولذلك يخرج من عدد «العطية» في جريمة الرشوة، الهدايا التي تستهدف المجاملة كتقديم اشياء رمزية للموظف وكذلك الهدايا التي تقدم الى الموظفين العموميين في المناسبات الخاصة او العامة ولا تستهدف في ظاهرها طلبا معينا ومنها ما يقدم لهم من زملائهم او اصدقائهم تعبيرا عن روابط خاصة لا غنى للحياة الاجتماعية عنها، اذ تكون بين «الانداد» وغالبا ما تكون متبادلة بينهم.

اما بالنسبة للهدايا التي تقدمها الهيئات او الافراد الى موظفين يستطيعون بحكم مراكزهم واختصاصهم الوظيفي ان يؤدوا عملا او خدمة ما الى هؤلاء عند الاقتضاء، فهذا النوع من الهدايا يصاحب تقديمه قصد الحصول على منفعة في المستقبل.. ومن الموظفين من يرفض ذلك النوع من الهدايا درءا للشبهات ومنهم من يقبلها، ثم يجد نفسه مضطرا في النهاية الى مجاملة مقدميها وتلبية رغباتهم على حساب المصلحة العامة.

الرشوة والتشريع المصري

واستعرضت الدراسة الرشوة في التشريع المصري منذ ان سارت احكام الشريعة الاسلامية في جميع المواد الجنائية حتى بداية العصر الحديث حيث ايد محمد علي تطبيق النظام الجنائي الاسلامي ثم جاء عهد التشريع الاوروبي فاخذت القوانين المصرية عن المجاميع الفرنسية، وصدور قانون العقوبات المختلط عام ١٨٧٦، ثم المحاكم الاهلية، وقانون العقوبات عام ١٨٨٣، ثم قانون العقوبات عام ١٩٠٤.

والقانون الحالي للعقوبات الذي صدر عام ١٩٣٧ وتم تعديله اكثر من مرة كان اخرها عام ١٩٨٠ حيث جعل الفصل في جرائم الرشوة لمحاكم امن الدولة العليا.

ورغم ان المشرع المصري احاط عبر جملة هذه القوانين بكافة صور الرشوة وشدد العقاب عليها بهدف مقاومتها وردع كل من تسول له نفسه اقترافها بما لا يحتمل اي مزيد او تشديد، الا ان تلك الآفة ما زالت تنخر في الادارة الحكومية الامر الذي يعني ان تفشي هذه الظاهرة يرجع الى عوامل عديدة ليست بالضرورة هي النقص او القصور في النصوص التشريعية.

٣ محاور لمواجهة ظاهرة الرشوة

حددت الدراسة في نهايتها ثلاثة محاور اساسية لمواجهة الرشوة، يتعلق المحور الاول منها بمجال تنشئة المواطن الصالح، والثاني بالمجال الاقتصادي، اما المحور الثالث فيتعلق بالتشريع.

وبالنسبة للمحور الاول فقد اكدت الدراسة على ضرورة اعادة بناء الانسان المصري والاسرة والمجتمع، وخاصة فيما يتعلق بتكوين المواطن الصالح منذ مرحلة الطفولة، وتنمية واذكاء روح الانتماء لديه سواء من الناحية النفسية او الاجتماعية حتى يمكن تنشئة جيل جديد تتجه سلوكياته وقيمه نحو المثل.. ومراعاة اختيار العناصر الصالحة لشغل المناصب القيادية حتى تكون القدوة لمرؤوسيها من حيث القدرة على الادارة والانضباط والطهارة مع اتخاذ اجراءات تشريعية وتدابير حازمة وايجابية لابعاد القيادات غير الصالحة عن مواقع القيادة والمواقع ذات الصلة بالجماهير.

وبالنسبة للمحور الثاني المتعلق بالمجال الاقتصادي اكدت الدراسة على ضرورة اعطاء اولوية مطلقة لزيادة الانتاج والانتاجية بما يحقق زيادة الدخل القومي ورفع مستويات الاجور وفقا لخطة متدرجة ترمي الى تضييق التفاوت بين اجور ومرتبات العاملين مما يتيح في النهاية مناخا اكثر ملاءمة لمكافحة الرشوة في المجتمع.

اما بالنسبة للمحور الثالث الخاص بالمجال التشريعي فقد حددت الدراسة ٦ اجراءات لمكافحة الرشوة والقضاء على ظاهرتها على النحو التالي:

- النص على عقوبات محققة في جرائم الرشوة اسوة بالنص الذي يجيز في جرائم الاختلاس معاقبة الموظف المختلس لمبالغ صغيرة بعقوبة الحبس، او الحرمان من الوظيفة او الوقوف عن العمل.. بدلا من العقوبة المقررة وهي الاشغال الشاقة المؤبدة حتى يمكن تحقيق مرونة التنفيذ لرفع الحرج عن القضاء وتمكينه من تقرير العقوبة المناسبة.
- الحد من السلطة المقررة في بعض التشريعات الخاصة للاعفاء من رفع الدعاوى الجنائية او لرد المضبوطات او التصالح.. يجعلها كأصل عام مقصورة على الحالات التي توافق فيها النيابة العامة باعتبارها سلطة الاتهام الاصلية.
- تمكين المبلغ في جريمة الرشوة من انجاز عمله الذي وقعت الجريمة بسببه وذلك بان يكون البت في طلب المبلغ من سلطة الرئيس الاداري للجهة التي يعمل بها المبلغ ضده او تحت اشرافه.
- تحديث اللوائح في المرافق المتصلة بالجمهور بحيث تصدر كل لائحة واضحة متكاملة في وثيقة تحوي كافة التعليمات بصيغة لا تحتمل اللبس على ان تحدد فيها المدة الزمنية الملزمة للادارة لاداء الخدمات مع الحد من التعديلات المتعاقبة على اللوائح تيسيرا على المواطنين والعاملين للرجوع اليها في يسر عند الاقتضاء مع لصق لوحة ارشادية في اماكن ظاهرة بصالات العمل توضح خطوات سير العمل بالمرفق والتوقيتات الزمنية لانجازه.
- النظر في اصدار قانون بتنظيم تقديم الهدايا للموظفين في غير مجال التجريم.
- تجريم الحصول على العمولة صراحة وذلك بتعديل قانون العقوبات على اساس فرض عقوبة الاشغال الشاقة الموقتة على كل موظف عام حصل او حاول ان يحصل لنفسه او لغيره بدون حق على عمولة او ربح او منفعة من عمل من اعمال وظيفته.

القاهرة ـ القبس

الاعاصير قلبت بريطانيا ولفتها بالظلام

■ البروفيسور هوغتون: النشرة الجوية لا يمكن ان تكون صحيحة مائة بالمائة



● هذا العجوز لا يصدق ما تشاهده عيناه





● امام مكاتب القبس في «ساوث فيلد»



● ضحية العاصفة في قلب العاصمة البريطانية.



● .. وضحية اخرى!



● من آثار الاعاصير

طالب نواب مجلس العموم البريطاني باستقالة البروفسور جون هوغتون المدير العام لمركز الرصد الجوي البريطاني بعد فشل الموظفين فيه بالتنبؤ بالاعصار والعواصف العاتية التي ضربت البلاد وادت الى مقتل ١٩ شخصا وخسارة ملايين الجنيهات يوم الجمعة الماضي .

وقال النائب المحافظ جيوفري ديكنز: «انه الشخص المسؤول ولا اعذار لما حصل» .

اما زميله النائب انتوني بودونت دارك فقال: يجب الاعتذار من بريطانيا وهذا الاعتذار يجب ان يصدر عن البروفسور شخصيا .

ولكن البروفسور رفض الدعوات الى استقالته وقال: «النشرة الجوية لا يمكن ان تكون صحيحة مائة بالمائة».

وكانت المناطق التي تعرضت للاعاصير ما زالت تعاني من انقطاع التيار الكهربائي وادت الفيضانات التي تلت العاصفة الى عرقلة اعمال الصيانة وضاعفت من الخسائر المادية والبشرية .

وتواصل اللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة الازمة اجتماعاتها لدرس مسألة تقديم مساعدات مالية نقدية لتنظيف الشوارع والسكك الحديدة من الاشجار التي خلفتها الاعاصير .

وغرقت امرأة اميركية في نهر تشيرويل عندما اصطدمت سيارتها بشاحنة انزلقت بسبب حالة الطقس السيئة .

وفي منطقة ويلز ادت الفيضانات الى مقتل ثلاثة اشخاص في سقوط احد القطارات في نهر تويبي. ولا يزال رجال الانقاذ يبحثون عن اربعة من بينهم شاب عمره ١٤ عاما .

ولا تزال الامطار الغزيرة تتساقط على منطقة ويلز مما زاد من مأساة الذين تشردوا في نهاية الاسبوع الماضي. وبعض المناطق الاكثر تضررا كانت مدينة هافر فوردوست حيث تغطي المياه معظم احيائها .

وزاد في حالة الفوضى انقطاع خطوط الهاتف والكهرباء، وفي كارديغان حالت الفيضانات دون خروج العديد من المزارعين من منازلهم .

لندن ـ القبس



● هايد بارك

الانتاج الحربي في الدول النامية (٢)

الضعف الاقتصادي والافتقار للقاعدة الصناعية
أهم معوقات نمو الصناعة الحربية

تحدثنا في الحلقة الاولى عن مسائل متعلقة بالمشكلات العامة للانتاج الحربي، في الدول النامية، ومذهب الحماية الجمركية الذي تتبعه الدول المتقدمة الغربية، عند تصدير الاسلحة والاعتدة القتالية الى هذه الدول، وتكوين القواعد الخاصة بالبحث العلمي، والتجريب، والتصميم. وجرى التركيز على افريقيا والشرقين الادنى والاوسط وخاصة على اسرائيل وجنوب افريقيا.

وسنتحدث في هذه الحلقة عن الانتاج الحربي في دول الشرق الاقصى، جنوب ـ شرقي اسيا، واميركا اللاتينية.

الشرق الاقصى

في هذه المنطقة لن نتحدث عن اليابان وانتاجها الحربي كونها من الدول المتقدمة، بل سنتحدث عن كوريا الجنوبية، وتايوان اللتين تلعب الصناعة الحربية فيهما دورا بارزا في اقتصادياتهما، وتامين الاحتياجات الذاتية من الاسلحة.

وصلت هاتان الدولتان الى المراحل التالية: استيراد الاسلحة الاجنبية، تشكيل القوى الانتاجية لبعض انواع الاسلحة، اصلاح وانتاج قطع التبديل اللازم لها، تجميع بعض انواع الاسلحة واصدار براءات الانتاج لبعض انواع الاسلحة، وتصميم الاسلحة، والاعتدة القتالية الخاصة بهما وانتاجها.

كوريا الجنوبية

بدأ تشكيل الصناعة الحربية في كوريا الجنوبية عام ١٩٥٣، ولكن تطورها العاصف جاء في السبعينات والثمانينات.

سدت احتياجات القوات المسلحة الكورية من الاسلحة والاعتدة القتالية، عن طريق انتاجها الخاص بها.

وتعمل معظم الشركات الصناعية الضخمة في كوريا الجنوبية في الانتاج الحربي ومن اضخمها: «كورين اير لاينز» في مدينة كيمهي وتقوم بتجميع الطائرات، والانتاج الجزئي للطائرات من طراز F5E/F والحوامات القتالية 500 MD «ديفيندر» ببراءة انتاج من شركة «هيوز هيليكوبترز» الاميركية، وشركة «حامصون بريسيجين انداستيدين» في مدينة ماسان وتنتج محركات الطائرات من طراز ف ـ ٥ وتصليح وادامة المحركات الجوية الاخرى، ومجموعة «هيونداي» وتنتج الدبابات المتوسطة «روكيت» من صنعها المحلي، وانتاج العربات المدرعة ببراءة انتاج، والعربات العسكرية وتحديث الدبابات الاميركية من طراز م٤٧ وم٤٨ والاسلحة الصاروخية، والوسائط الالكترونية، والسفن الحربية، والسفن المساعدة، وشركة «غولد ستار» وتنتج حسب براءات انتاج الصواريخ المختلفة الفئات بما في ذلك صواريخ «ادنست جون»، «نايك هركوليس» و«هوك» والصواريخ المضادة للسفن، والتجهيزات الالكترونية ايضا، وشركة «كوريا تاكوما انترناشونال» وهي شركة كورية جنوبية ـ اميركية لبناء السفن والزوارق والقوارب الحربية من مختلف الفئات، وشركة «ديبقو هيفي ماشينري» وتنتج محركات الدبابات والعربات ومدافع عيار ١٠٦مم عديمة الارتداد، ورمانات من عيار ٤٠مم. وشركة «بوسان ميتل» وتنتج المدافع واسلحة الرمي والذخائر.

ويعمل «معهد تحليل مسائل الدفاع» على مطابقة اعمال جميع مسائل تطوير الانتاج الحربي في كوريا الجنوبية. بالاضافة الى تامين الحاجات الاساسية للقوات المسلحة الكورية الجنوبية من الاسلحة والاعتدة القتالية فانها تصدر الاسلحة والاعتدة القتالية بما يتجاوز مليار دولار كل عام. الا انه في العامين والثلاث الاخيرة اخذت حجوم التصدير تتقلص بسبب ضغط الدول الغربية، لمنافستها الضارة في اسواق السلاح العالمي، وخاصة من قبل الولايات المتحدة، التي لا تسمح لحكومة كوريا الجنوبية ببيع الاسلحة المصنوعة ببراءات انتاج اميركية الى الخارج.

تايوان

بدأ تطوير الانتاج الحربي في تايوان في السبعينات، على اساس براءات الانتاج، لانتاج الطائرات، والصواريخ والسفن الحربيةواسلحة المدفعية والرمي، والصواريخ. وفي نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، اقتطعت من الميزانية العسكرية مبالغ كبيرة، لتطوير البحوث العلمية والتجريبية العسكرية، وفروع الصناعة الحربية.

تعمل في فروع الصناعة الحربية في جزيرة تايوان اكثر من ٣٠ شركة صناعية. عملت حكومة تايوان على تشجيع الشركات الخاصة في انتاج المواد الخاصة، والاجهزة الالكترونية، والالات، والتجهيزات المختلفة لاستخدامها في فروع الصناعة الحربية.

يشرف وزير الدفاع على الصناعة الحربية، وتخطيطها. تنتج الصناعة العسكرية التايوانية جميع انواع الاسلحة الاعتيادية بما في ذلك الاسلحة الصاروخية مثل الصاروخ المضاد للطائرات «نايك هركوليس» و«هوك»، والصواريخ الموجهة «سايدوندر» فئة «جو ـ جو» و«مبيقريك» فئة «جو ـ ارض»، والاعتدة الجوية مثل المقاتلات التكتيكية F5E وطائرات التدريب ت٣٨، واسلحة المدفعية والرمي والسفن الحربية والزوارق، والذخائر المختلفة، ووسائط الاتصال. معظم الاسلحة المنتجة، تتم ببراءات انتاج من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وبلجيكا، وكندا، والسويد، وبريطانيا. تجري وزارة الدفاع التايوانية بحوثا علمية وتجريبية، وتصميمية لاقامة صناعتها الحربية الخاصة بها. اما المركز الرئيسي للبحوث العلمية والتجريبية فهو «معهد البحوث العلمية» المسمى «اوجونشان» و«مركز البحوث الجوية» التابع له، حيث يتم تجريب الصاروخ الموجه «سكاي سفورد» فئة «جو ـ جو» المسمى «تيانتنسيان» اي «السيف السماوي»، والصاروخ المضاد للطائرات الطويلة المدى طراز «سكاي بوي ـ ٢» المسمى «تانياغون» اي «قوس السماء». وقد صممت تايوان الصاروخ المتوسط المدى «سكاي بوي ـ ١» من فئة «جو ـ ارض» ليحل محل الصاروخ «نايك هركوليس». وفي بداية الثمانينات صممت تايوان طائرات التدريب الفوق الصوتية طراز AT3. وعلى قاعدتها صممت الطائرة المقاتلة XA3 ذات المحركين، القادرة على تطوير السرعة المعادلة لماك ٢، ويتم التجارب الطيرانية على الطائرة XC2.

بدأ تصميم الاعتدة المدرعة في تايوان في منتصف السبعينات وصممت اول عربة مدرعة وانتجت وسلحت بها القوات البرية التايوانية. صممت على قاعدة الدبابة الاميركية م ـ ٤١ الدبابة الخفيفة م ـ ٦٤ يتم حاليا وضع مشروع الدبابة المتوسطة.

والمدفع القذاف الذاتي الحركة اكس ت ـ ٦٩ الذي اقيم على قاعدة القاصة الاميركية م ـ ١٠٩ والمدفع الذي يعتبر نموذجا محدثا من المدفع القذاف م ـ ١١٤ والافريقي الجنوبي G5. ركب المدفع القذاف المقطور ١٠٥مم طراز ت ـ ٦٤ على قاعدة المدفع الاميركي M101A.

تملك تايوان ـ حسب رأي الخبراء الغربيين ـ قاعدة بناء سفن متطورة، قادرة على تجهيز السفن الحربية المختلفة. في عام ١٩٧٩ بدأ بناء سلسلة ١٠ ـ ١٥ وحدة من زوارق الصواريخ من طراز MSMM حمولتها ٢٥٠ طنا ببراءة انتاج اميركية. اما قوارب الصواريخ التي حمولتها ٤٧ طنا فقد صنعت على قاعدة القوارب الاسرائيلية «دفورا» المسلحة بالصواريخ المضادة للسفن طراز «غابرييل» المنتجة في تايوان بالاضافة الى زوارق الدورية والزوارق المساعدة.

جنوب، وجنوب شرقي اسيا

لا تعتبر الهند في هذه المنطقة من العالم الدولة الوحيدة المنتجة للاسلحة، فقد تطور انتاج الاسلحة في باكستان، واندونيسيا، وسنغافورة وتايلاند. ويعتبر الاستيراد المورد الرئيسي للاسلحة والاعتدة القتالية في المنطقة.

الباكستان

مستوى الانتاج الحربي الباكستاني منخفض، بسبب ضعف اقتصادها، وعدم تحسين قاعدتها الصناعية. ولقد بدأت اسس الصناعة الحربية في الباكستان في الخمسينات، بواسطة بريطانيا عندما بني في منطقة اسلام اباد في مدينة واخ، مصنع لانتاج اسلحة المشاة، تم تشكلت الشركة الحكومية «باكستان اوردنانس فاكتوري». اصبحت في ١٩٨٦ تضم ١٤ مصنعا مستقلا ينتج اسلحة المشاة، والديناميت، والمواد المتفجرة، والذخيرة. تتبع هذه الشركة لوزارة الدفاع، ويدير فروعها ضباط معينون. يعمل في هذه المصانع ٥٠ الف شخص، وصلت ميزانيتها السنوية الى ٤٠٠ ـ ٥٠٠ مليون دولار. يمثل انتاجها ١٠٪ من الانتاج الصناعي و٢٠٪ من حجم الانتاج الحربي.

المصنع الرئيسي لانتاج اسلحة المشاة هو مصنع «باكستان ماشين تول فاكتوري»، بني بالتعاون مع شركة «إرليكون» السويسرية. في نهاية الستينات اصبح هذا المعمل يؤمن احتياجات القوات المسلحة الباكستانية من اسلحة الرمي.

في نهاية السبعينات، بنيت في مدينة كامرا مؤسسة جوية تحت اشراف وزارة الدفاع، يعمل فيها الان ٣٥٠٠ شخص منهم ١٠٠٠ من المدنيين، اصبحت قادرة في عام ١٩٧٨ على اجراء اصلاح رئيسي للطائرة ميراج ـ ٣ الفرنسية الصنع ولمحرك «آتار» بمساعدة الاخصائيين الفرنسيين. منذ عام ١٩٨٠ بدأ اصلاح الطائرات المقاتلة من طراز فـ ٦ الصينية الصنع مع محركاتها. في يونيو ١٩٨١ بدأت هذه المؤسسة تنتج الطائرة التدريبية ـ القتالية لشركة ساآب، بناء على براءة انتاج سويدية التي اطلق عليها محليا اسم «موشاك» يتم استيراد بعض قطعها من السويد.

في قاعدة ريسالبوز الجوية اقيم مصنع اصلاح الطائرات، بدأ بتجميع الطائرات الاميركية التابعة لشركة «سيسنا» منذ بداية السبعينات.

بدأ تجميع الحوامات الفرنسية «ألوديت ـ ٣» في ورشات مدرسة القوى الجوية في دهاميال في السبعينات.

في عام ١٩٧٩ تظم اصلاح الدبابات الصينية تـ ٥٩ في مصانع وورشات اصلاح الدبابات «هيفي ريبيلت ماكتوري» في مدينة تاكسيلا مع محركاتها. تنوي الحكومة الباكستانية اقامة مصنع للدبابات على قاعدة هذه المصانع والورشات الصغيرة.

تقوم احواض اصلاح السفن في كاراتشي باصلاح السفن الحربية، حتى المدمرات، وبناء الزوارق والسفن المساعدة.

توجد مؤسسات صناعة عسكرية، تعتبر فروعا للشركات الاوروبية الضخمة مثل شركة «سيمنس» الالمانية و«فيليبس» الهولندية وغيرها.

تصدر الباكستان ١٠٪ من انتاجها الحربي، ويقدر بـ ٣٠ ـ ٤٠ مليون دولار في العام، وتقتصر في الغالب على تصدير اسلحة المشاة والمدافع عديمة الارتداد عيار ١٠٦مم، والذخيرة.

وتقوم مؤسسة «ديفانس سيانس اند تكنولوجي اورغانيزيشين» باعمال البحث العلمي العسكري والصناعة الحربية في المؤسسات المدنية

تقوم مؤسسات اخرى باعمال ابتياع الاسلحة من الخارج، وربط الاعمال العلمية لصالح القوات المسلحة، والصناعة الحربية.

وقد تحدث الجنرال ضياء الحق في بداية اكتوبر عام ١٩٨٧ عن وجود صناعة نووية في الباكستان للاعمال السلمية، ونفى اقامة سلاح نووي في بلاده اثناء زيارته لعمان.

اندونيسيا

في عام ١٩٨٤ اتخذت الحكومة الاندونيسية قرارا بتطوير القوات المسلحة لتحقيق استقلاليتها عن الدول الكبرى المصدرة للاسلحة في تصميم الاسلحة والاعتدة القتالية، وانتاجها. وقبل ذلك باربع سنوات صودق على: «خطة تطوير الصناعة الحربية» وتقضي بتشكيل القاعدة اللازمة لتطوير هذا الفرع، من الصناعة، وتخفيض ما تستورده الدولة من الاسلحة، وتنظيم انتاج الاسلحة على اساس براءات الانتاج، بالاشتراك مع الشركات الاجنبية، واستيعاب التكنولوجيا الحديثة.

على هذا الاساس شكلت اللجنة العسكرية ـ الصناعية، وكانت مهمتها الرئيسية تامين القوات المسلحة حتى عام ١٩٩٠ بانواع الاسلحة والاعتدة القتالية الرئيسية، الذاتية. خصصت الحكومة في ميزانيتها السنوية للصناعة العسكرية مبالغ طائلة، ومنحت المؤسسات والشركات الخاصة العاملة في الصناعة العسكرية تسهيلات كبيرة.

اسست الحكومة اهم مؤسسة للصناعة الجوية «نورتانيو» في عام ١٩٧٦ تملك الشركة الاسبانية الحكومية «كاسا» نصفه. زود المصنع بالتكنولوجيا الحديثة الرئيسة، يعمل فيه ١٣ الف شخص ويعمل ببراءات انتاج اسبانية لصنع طائرة النقل العسكري NC. 212 «افيوكار»، وطائرات اسبانية ـ اندونيسية التصميم من طراز CN.235 من مختلف الانواع: النقل، نقل الركاب، والدورية القاعدية. بعض هذه الطائرات يصدر الى الخارج.

في هذه المصانع يجري تجميع الحوامات من طراز NBO-105 الالمانية وبل ٤١٢ الاميركية، وسوبر بوما الفرنسية. يتم في مصانع اخرى تجميع الحوامات من طراز Bk-117 اليابانية ـ الالمانية. بالمشاركة مع شركة م ب ب الالمانية تم تصميم الحوامة (BN-10)، وبالمشاركة مع شركات بلجيكية تنتج اندونيسيا الصواريخ غير الموجهة لتسليح الحوامات المضادة للسفن. وتبني شركة «جنرال الكتريك» في مدينة مصنعا لانتاج المحركات الجوية.

ياتي بناء السفن في الدرجة الثانية من الصناعة العسكرية في اندونيسيا. تتالف قاعدة بناء السفن من ٩ احواض قادرة على بناء السفن والزوارق الحربية حمولتها حتى ٤٠٠ طن. ستبني اندونيسيا قريبا ١٦ سفينة مجنحة القعر بموجب براءة انتاج من شركة «بوينغ» الاميركية. بدأت اندونيسيا التعاون في حقل بناء السفن مع اسبانيا، واليابان، والمانيا الاتحادية.

وتقوم مؤسسة «بنراد» الحكومية بانتاج الانواع الرئيسية من المدفعية، واسلحة الرمي في مدينة باندونغ. منذ عام ١٩٨٥ بدأ في هذه المدينة انتاج البارودة الالية عيار ٥,٥٦ مم ببراءة انتاج بلجيكية.

لم تصل مستويات البحوث العلمية العسكرية التجريبية لتصميم الاسلحة والاعتدة القتالية، الى درجات عالية بسبب افتقارها الى الكوادر العلمية، والمهنية المتخصصة، وضعف القاعدة العلمية التجريبية للبلاد.

سنغافورة:

اخذت الصناعة الحربية بالتطور منذ عام ١٩٦٧، عندما بدأ انتاج الذخائر اللازمة لاسلحة الرمي، اضحت سنغافورة مركزا متطورا لانتاج الاسلحة والاعتدة القتالية في جنوب شرقي اسيا. تنتج المؤسسات الصناعية العسكرية جميع انواع المدفعية الحديثة، واسلحة الرمي بما في ذلك البندقية النصف آلية من عيار ٥,٥٦ مم SAR-80 والرشاش ٥,٥٦ «ألتيماكس»، والمدفع القذاف ١٥٥ مم وغيرها.

وتشرف على معظم هذه المؤسسات شركة «شن لي» التي تشرف عليها وزارة الدفاع، وهي من اشهر الشركات الحكومية المتخصصة للاسلحة والاعتدة الحربية، شركة «سينغابور تكنولوجي» التي تنتج المدافع، واسلحة الرمي، الذخائر وشركة «سينغابور اير كرافت اندوستري» وتعمل على اصلاح الطائرات وتحديثها من طراز A-4، وف ـ ٥ وغيرها. وتجميع الحوامات الفرنسية طراز «سوبر بوما» وشركة «سينغابور شبلدينغ أند انجنيرينغ»، وتقوم ببناء زوارق الصواريخ طراز TNC-45 ببراءة انتاج صادرة عن المانيا الغربية، وزوارق حراسة.

بالاضافة الى ذلك توجد شركات خاصة تعمل في الصناعة العسكرية بمشاركة من الشركات الاجنبية من اضخمها شركة «فوسبر بريفيت سينغابور» قامت ببناء ثلاثة قوارب صواريخ لبورنيو، و٤ قوارب مساعدة للكويت، وقوارب حراسة حمولتها ٣٥٠ طنا للقوى البحرية السنغافورية، والبحرين، والفلبين، وعمان، وشركة «أليمو سينغابور» المتخصصة في انتاج اجهزة الرؤية الليلية والمناظير الخاصة بالدبابات، والمناظير وغيرها من اجهزة الرؤية، وشركة «سينغابور اوتوماتيف انجنييرينغ، وتقوم باصلاح وتعديل الاعتدة المدرعة، واعادة تجهيز الصواريخ المضادة للطائرات المحمولة من طراز RBS-70، وشركة «اوردونانس ديفيلويمانت أند انجينيرنغ» وتنتج المدافع واسلحة الرمي، وشركة «سينغابور اليكترونيغ انجيبرينغ» وتنتج الاجهزة الالكترونية واللاسلكية. ومعظم هذه المؤسسات الصناعية يتمركز في منطقة جوردنغ وفي مدينة سنغافورة نفسها.

لا توجد في سنغافورة مراكز للمتحف العلمي الصناعي العسكري. فهي تكتفي باستخدام براءات الانتاج الاجنبية، من تصميم الشركات الاجنبية التي تشاركها في الانتاج.

مثلا تنتج سنغافورة مع شركة «بوفورس» السويدية الصواريخ المضادة للطائرات من طراز RBS-70، وتنتج مع الشركة السويسرية «ابرليكون» المدافع المضادة للطائرات من عيار ٢٠مم، وقذائف المدفعية. وتنتج مع شركة «تاي انترازمز» التايلاندية قاذف الرمانات من عيار ٤٠مم بموجب براءة انتاج من الولايات المتحدة الاميركية ومع الشركة الانكليزية «رويال اوردنانس فيكتوريز» البندقية من عيار، ٧,٦٢ مم، ومع الشركة السويدية «اريكنون» الاجهزة الالكترونية.

وقعت سنغافورة اتفاقا مع الشركات الايطالية «اوتوميلارا» للانتاج المشترك للمدفعية البحرية عيار ٦٧مم. كما فتحت عدة شركات غربية فروعا لها في سنغافورة لصيانة واصلاح الاعتدة القتالية، المقدمة الى دول جنوب شرقي آسيا او الموجودة في تسليح القطعات الاميركية في هذه المنطقة. فقد اقامت شركة «لوكهيد» فرعا لاصلاح الطائرات من طراز A-4 «سكاي هوك»، واقامت شركة «جنرال الكتريك» ورشة اصلاح لمحركات الطائرات التي تنتجها، وبنت شركة «اوتو ميلارا» مصنعا لانتاج قطع التبديل للاعتدة المدرعة، ولمدفعية السفن البحرية، وللصواريخ وللمدفعية القذافة.

ولاحظ باعجاب الخبراء الوتيرة العالية التي تتقدم فيها الصناعة العسكرية في سنغافورة وخاصة في حقل استيعاب انتاج انواع جديدة من الاسلحة والاعتدة القتالية.

وبواسطة الولايات المتحدة واليابان يتطور في سنغافورة انتاج الالكترونيات، والاجهزة البصرية. ساعدت فرنسا سنغافورة في اقامة «معهد الالكترونيات». كما تعمل دول الغرب على التوسع في تدريب الكوادر المتخصصة للصناعة العسكرية في مؤسساتها، وكذلك تشكيل قاعدة تكنولوجية لانتاج الاسلحة في القطاعات المدنية. تعمل حكومة سنغافورة على دراسة مسألة انتاج الطائرات الحربية الحديثة والحوامات القتالية حتى نهاية هذا القرن.

وتصدر سنغافورة اسلحتها المنتجة في مصانعها الى بورينو وماليزيا، وزيمبابوي والصومال والى دول الخليج العربي، وايران والى اميركا اللاتينية واوستراليا، ونيوزيلاندا.

تايلاند:

جهزت القوات المسلحة التايلاندية بالاسلحة والاعتدة القتالية التي تنتجها الولايات المتحدة. ولكن تايلاند تحاول التحرر من التبعية لاميركا في هذا المجال، لذلك فهي تعمل على توسيع التعاون مع المانيا الغربية، وفرنسا وبريطانيا لاقامة صناعتها الحربية الخاصة بها. ولوحظ تطوير الانتاج الحربي فيها منذ بداية الثمانينات بعد استيعاب اعمال اصلاح وتحديث الاسلحة الموجودة لديها.

بدات انتاجها الجوي الاول في عام ١٩٨٢ بعد عقد اتفاق بينها وبين الشركة الالمانية «رين ـ فلوغتسويغباي» لانتاج مشترك لطائرة التدريب ـ والقتال من طراز «فينتزيتر». ستعد تايلند الاجنحة، وتجميع القطع. عندئذ يصبح من حقها ان تصدر الطائرة كاملة الى الخارج. وصل اول طلب لابتياع هذه الطائرة من سري لانكا بمعونة الولايات المتحدة اقامت تايلاند قواعد تتالف من عدة مصانع وورشات اصلاح الطائرات اهمها قاعدة اوتاباو، ودونميانغ، وتاكلي قادرة على تجميع الطائرات المستوردة.

اما بناء السفن فقيد الانجاز حيث يقوم حوض بناء السفن الحالي «رويال تاي نيفيل دوكيارد» بتحديث السفن عن طريق تجهيزها بالصواريخ المستوردة «هاربون» و«سي سكيمرء» و«سي سيارود» و«اكزوسيت»، وكذلك بالطوربيدات المضادة للغواصات الانكليزية الصنع «ستينغريي» وفيها يتم بناء زوارق دورية ايضا.

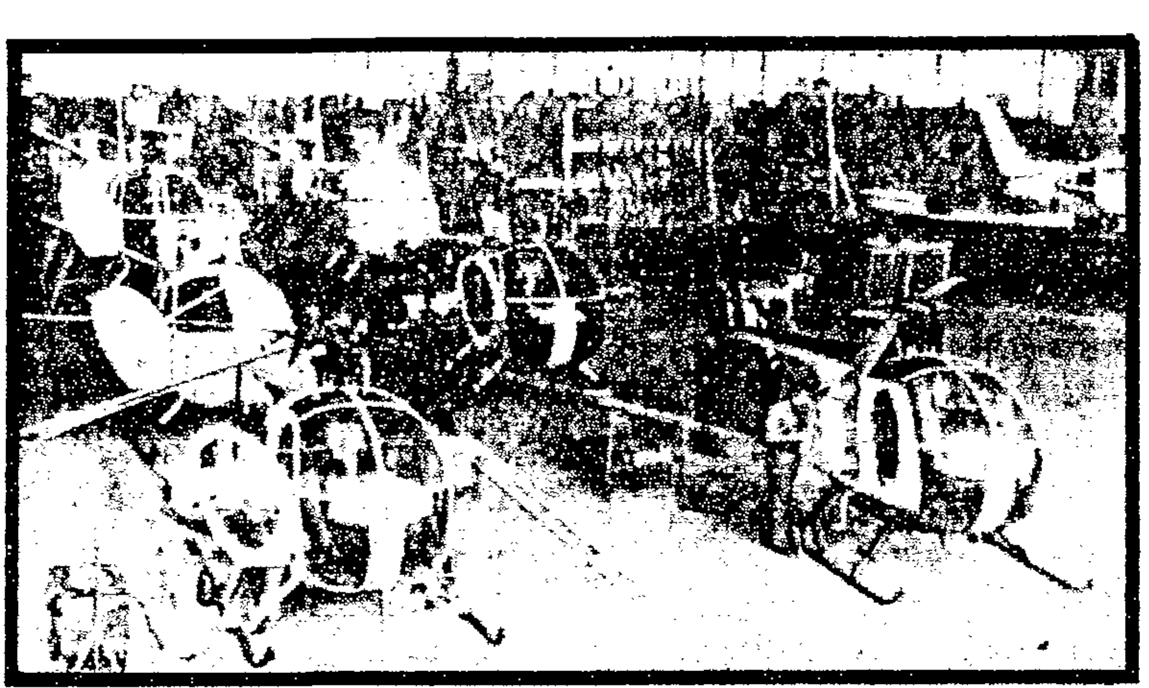
وفي حوض «بانكوك دوكيارد» تبني تايلاند سفن انزال دبابات وسفن انزال صغيرة، وسفنا مساعدة للقوى البحرية. في حوض «ايتال ـ تاي مارين» بنت تايلند بين عامي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٦ سفن انزال دبابات وزنها ٣٠٠٠ طن. تنوي تايلند ان تبني ببراءة انتاج كورية جنوبية من شركة «تاكوما» سفينة «عدولية» (كورڤيت) مزودة بصواريخ موجهة وزنها ٨٩٠ طنا، وبالصواريخ المضادة للسفن من طراز «هاربون» والصواريخ المضادة للطائرات «أسبيد».

وتنتج تايلند في المصنع الخاص بالاصلاح والميكانيك «رانفسيت» على قاعدة العربة المدرعة م ـ ١١٣، العربة المدرعة البرمائية «انيكورن». على قاعدة الاعتدة القديمة، تركب تايلند قواعد الصواريخ والعربات المصفحة النصف مزنجرة. العمل يتم في هذا المصنع بطريقة نصف يدوية.

اما اعظم تطور صناعي حربي في تايلند فهو اسلحة المدفعية واسلحة الرمي. ففي مصانع الشركة الخاصة «تاي انترازمز» تنتج اسلحة الرمي من عيار ٥,٥٦ مم، و٧,٦٢ مم، والذخائر الخاصة بها، والبارود، والمواد المتفجرة. تنتج شركة «رانغ بيبسال» ببراءة انتاج اميركية قاذفات الرمانات والرمانات المضادة للمشاة عيار ٤٠مم من طراز م١٦ وذخيرة اسلحة الرمي من مختلف العيارات كما تنتج هذه الشركة الرشاش رباس. بنت تايلند في منطقة بانكوك مصنعا جديدا لانتاج اسلحة الرمي والذخائر اللازمة لها في هذا العام.

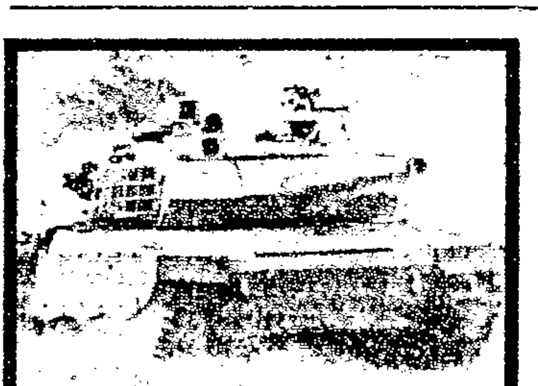
وتعمل الحكومة التايلندية على التوسع في الانتاج الحربي الخاص بها، ووضعت القيود على استيراد الاسلحة والاعتدة المنتجة في مصانعها.

ومن اجل الدعاية لامكانات الصناعة الحربية التايلندية ولاطلاع الاختصاصيين لديها على الاسلحة والاعتدة الاجنبية، اقامت الحكومة التايلندية في بانكوك في شهر مارس ١٩٨٧ معرضا دوليا شاركت فيه ٣٥٩ شركة تنتج الوسائط الحربية من ٢٣ دولة في العالم. وستقيم معرضا آخر اكبر بكثير بين عامي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠.



● جمع الحوامات «هيوز ٥٠٠»

الاتجاه للتصنيع الحربي في الدول النامية هدفه الخلاص من التبعية



● الدبابة البرازيلية المتوسطة «اوزوريو»

حجوم انتاج الاسلحة في بعض الدول النامية بين ١٩٥٠ ـ ١٩٨٤ بملايين الدولارات باسعار عام ١٩٧٥

الدول	الطائرات والخدمات	الاعتدة المدرعة	الصواريخ	السفن والزوارق	المجموع
الارجنتين	٢٠١/٩	٢٨/١٠٢	٨/٠٠	١٠٠/٩١	٣٩٧/٢٠٢
البرازيل	٢٠٩/١٦٩	٤٨٦/٠٠	٠٠/٢	٣٢/١١٨	٧٢٧/٢٨٩
مصر	٧/١٤٥	٧٦/٠٠	١/١٩	٤٠/٠٠	١٢٤/١٦٤
اندونيسيا	٣/٠٠	٠٠/٠٠	٠٠/٠٠	١١/٦٧	١٤/٦٧
اسرائيل	١٤١٢/٢٥	٣٧٤/٠٠	٦٧٩/٠٠	٣١٥/٨٠	٢٧٨٠/١٠٥
كوريا الجنوبية	٠٠/١٠٣	٠٠/٥٤	٠٠/٠٠	٢٠١/١٢٠	٢٠١/٢٧٧
سنغافورة	٠٠/٠٠	٠٠/٠٠	٠٠/٠٠	٦/١١٢	٦/١١٢
افريقيا الجنوبية	٥/٥٣٦	٤٢١/٧٥	٣/٠٠	١/١٠٣	٤٣٠/٧١٤
تايوان	٣/٢٨	٢٢/٠٠	١/١٠	٠٠/٢٤	٢٦/٦٢
تايلاند	٠٠/ـــ	٠٠/ـــ	٠٠/ـــ	١٢/ـــ	١٢/ـــ

● ملاحظة: الارقام الموجودة في صورة الكسر تدل على الانتاج الوطني، او في مخرجه فتدل على براءات الانتاج

اما بنغلادش، ونيبال، وبورما، وسري لانكا، وماليزيا والفلبين، فلا تملك صناعة حربية يعتد بها ولا تلعب دورا ملحوظا في تامين قواتها المسلحة بالاسلحة والاعتدة القتالية.

اميركا اللاتينية

يلعب القطاع العام في دول اميركا اللاتينية دورا كبيرا في انتاج المواد الاولية مثل الحديد والفولاذ والمعادن الملونة الاخرى، والطاقة، والصناعة النفطية، ودربت اكبر دول اميركا اللاتينية البرازيل، والارجنتين كوادر متخصصة هندسية ـ تكتيكية جيدة ـ وبذلك اصبحت الصناعة الحربية فرعا مستقلا تماما تؤمن لقواتها المسلحة كل ما هي بحاجة اليه من اعتدة قتالية ومن اسلحة جيدة، واستطاعت هاتان الدولتان تصدير كميات كبيرة من انتاجهما الحربي، وبيعه في اسواق السلاح الدولية.

البرازيل

تملك البرازيل صناعة حربية عديدة الفروع، تستند الى كمونها العلمي الخاص بها، والى براءات الانتاج الاجنبية، وبذلك استطاعت تامين ٨٠٪ من احتياجاتها الحربية، واحتياجات قواتها المسلحة، يصل حجم تصدير الاسلحة والاعتدة البرازيلية السنوي الى ٢,٥٠٢ مليار دولار، وهي أخذة في الاتساع، وهي لا تصدر اسلحتها الى الدول النامية فحسب، بل والى الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والى دول متقدمة صناعيا اخرى.

احد اسباب شهرة وشعبية الاسلحة البرازيلية لدى الدول النامية، متانتها في الصنع، وفي الاستثمار، ولرخص اثمانها بالمقارنة مع مثيلاتها المنتجة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية، صمم عدد كبير من الاسلحة والاعتدة القتالية البرازيلية على قاعدة الانتاج الحربي في اوروبا الغربية، حاليا تقوم شركة «انجس» بانتاج العربات المصفحة العجلية (على دواليب) من طراز EE-11«اوروتو» والعربة المدرعة EE-9«كاسكاويل» وعربات الاستطلاع EE-3«مازاراكا».

وتجري المملكة العربية السعودية، حاليا محادثات مع الحكومة البرازيلية لاستيراد الدباباة البرازيلية المتوسطة EE-T1«اوزوريو» على نطاق واسع.

وبما ان تطور الصناعة الحربية البرازيلية يتوقف الى حد كبير على شعبية وشهرة منتجاتها في الاسواق العالمية، فقد عملت الحكومة البرازيلية بمختلف الطرق على التوسع في التصدير الحربي، فوقعت عقودا كثيرة ومنحت قروضا لشراء منتجاتها الحربية، وتوسعت في انتاج المواد الاولية اللازمة لصناعتها للتقليل من الاستيراد، تنوي البرازيل اقامة معرض دولي لمنتجاتها الحربية في عام ١٩٨٨.

اختلف الخبراء في امكانات البرازيل في انتاج الاسلحة النووية في البرازيل، وقد تزايد الحديث عن ذلك في عام ١٩٨٧ عندما ذكر نائب وزير الدفاع البرازيلي للقوى البرية البرازيلية الجنرال هارولد اريكسن دوفونسك قائلا «رغم ان البرازيل لم تهدف الى انتاج القنبلة النووية، الا انه خلال عامين قادرة على ذلك اذا ارادت.

الارجنتين

تحتل الارجنتين بين دول اميركا اللاتينية المحل الثاني بعد البرازيل في انتاج الاعتدة القتالية والاسلحة، وتدخل في قائمة الدول العشر الاولى في الانتاج الحربي في صفوف الدول النامية. وتشارك في الانتاج الحربي اكثر من ٢٠٠ مؤسسة يعمل فيها اكثر من ٦٠ الف شخص.

وتتميز الصناعة الحربية الارجنتينية بالاشراف الكامل على تصميم وانتاج المواد الحربية الذي تقيمة القوات المسلحة الارجنتينية.

وكانت جميع فروع الصناعة الحربية الارجنتينية الى زمن قريب تدار من قبل ضباط من القوات المسلحة، ولكن ازاحة الطغمة العسكرية من حكم الارجنتين عام ١٩٨٣، ابعد العسكريين عن ادارتها.

وفي مدينة قرطبة (كرزوفا) توجد عدة مصانع لانتاج الاعتدة الجوية ومركز للتجارب الطيرانية، ومعهد البحوث الجوية والفضائية، في مجموعة المصانع هذه تنتج طائرة الاقتحام الخفيفة، «بوكارا» وطائرات التدريب والقتال «ياميا» كما تنتج ببراءة انتاج من الشركة الاميركية «سسنا» الطائرات، ومن شركة «هيوز» الحوامات، وهي تستورد لهذه الغاية القطع الاميركية بمعدل ٥٠ ـ ٦٠٪ في نهاية عام ١٩٨٦ اشترت الارجنتين براءة انتاج طائرات الاقتحام A-4«سكاي هوك» من شركة «ماكدونالد دوغلاس».

وتركز انتاج الاسلحة اللازمة للقوات البرية في مؤسسات المجموعة الصناعية «فابريكاسيونس ميليتارس» التي تضم ٢٢ شركة يعمل فيها ١٥ الف شخص، وفي عدة شركات خاصة، تنتج اسلحة المدفعية، والرمي، والصواريخ، والاعتدة المدرعة بحجوم كافية لسد احتياجات القوات المسلحة الارجنتينية التي خاضت عام ١٩٨٢ حرب جزر المالوين (فولكلاند» ولتصدير القسم الزائد عن احتياجاتها.

اما قاعدة بناء السفن فقادرة على بناء الفئات الرئيسية من السفن، توجد حاليا في احواض شركة «تاندانور» لبناء السفن في مدينة بيونس ايرس غواصات قيد البناء من طراز TR1700 ببراءة انتاج من الشركة الالمانية الغربية «تيسن» مع قطع التبديل اللازمة من هذه الشركة في حوض «ريو سانتيارو» ببناء شركة «آفني» ببراءة انتاج من شركة «بلوم اوند فوس» الالمانية بسلسلة من الفرقاطات الحاملة للصواريخ الموجهة في مشروع ميكو ١٤٠، وسفن انزال بالدبابات حمولتها ٧١٠٠ طن. في حوض شركة «آ..ستارسا» تجمع الدبابات والعربات المدرعة بالاضافة الى السفن، والسفن المساعدة.

ولقد تمكنت الصناعة الالكترونية الارجنتينية من انتاج وسائط الاتصال والحاسبات الالكترونية، واجهزة القياس والعدادات، ولكنها تمول وتدعم من الشركات الاجنبية.

وتجري اعمال البحث العلمي والتجريب والتصميم اللازمة لانتاج الاسلحة والاعتدة القتالية الارجنتينية في المعهد العسكري للبحوث العلمية والتكنولوجية، وقد صمم هذا المعهد الصاروخ ارض ـ ارض «س س ـ ٥٠» والصاروخ «سكوا» جو ـ جو والصاروخ الموجه «مارتين بسكادور» جو ـ ارض، والصواريخ المضادة للدبابات «ماتوغا» ودبابات تام والعربات المدرعة والمدافع الارجنتينية الصميمة، واسلحة الرمي.

اضافة الى البرازيل والارجنتين توجد صناعة حربية في شيلي، والبيرو، وفنزويلا، وكولومبيا تجمع في التشيلي طائرات التدريب والقتال PA-28«داكوتا» والطائرة C-101 التدريبية، دت ـ ٣٥، تنتج البيرو الطائرات ميراج ـ ٥.

★★★

ولا شك ان السعي الى اقامة صناعة حربية وطنية في الدول النامية، يهدف الى تحقيق الاستقلال، والتخلص من التبعية الاجنبية في كل ما يتعلق بالاسلحة والاعتدة القتالية اللازمة للقوات المسلحة وتاكيد استقلالها السياسي والاقتصادي.

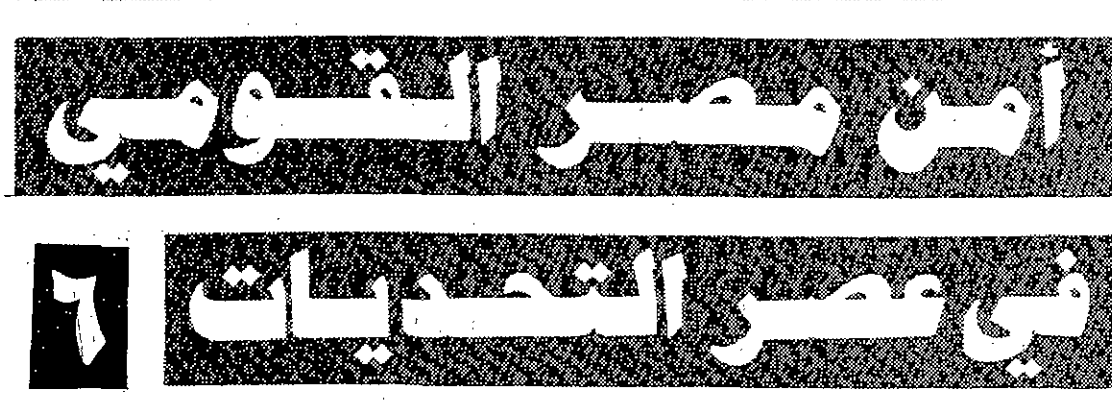
ولكن الضعف الاقتصادي، وعدم وجود صناعة نامية، بفروعها المختلفة، وضعف القواعد العلمية ـ التكنولوجية في الدول النامية تجعلها تلجا الى شراء براءات الانتاج من الدول المتقدمة، وكذلك القطع والجمل المختلفة اللازمة للانتاج، والتي يتعذر انتاجها في البلاد، لذلك سيصبح كما كان الامر سابقا الاعتماد على استيراد الاسلحة من الدول الكبرى لسد حاجات القوات المسلحة المتنامية في الدول النامية.

يجب على دول مجلس التعاون الخليجي ان تقيم صناعتها الوطنية ضمن منظمة صناعية حربية واحدة لانتاج حاجات قواتها المسلحة من الاسلحة والاعتدة القتالية المختلفة، وبصورة متكاملة، وحسب اوضاعها الحاضرة.

وكذلك يجب ان تنتج دول المغرب العربي معا، وجميعا اسلحتها ضمن منظمة صناعية حربية موحدة وكذلك دول المشرق العربي في اتحاد صناعي حربي متكامل واحد، الزمن يسبقنا، وما من سلاح بيع الى دولة عربية الا وكانت له شروط معينة تغل اليد، وتلجم الارادة.

العقيد بسام اسخيطة

بقلم: محمد حافظ اسماعيل

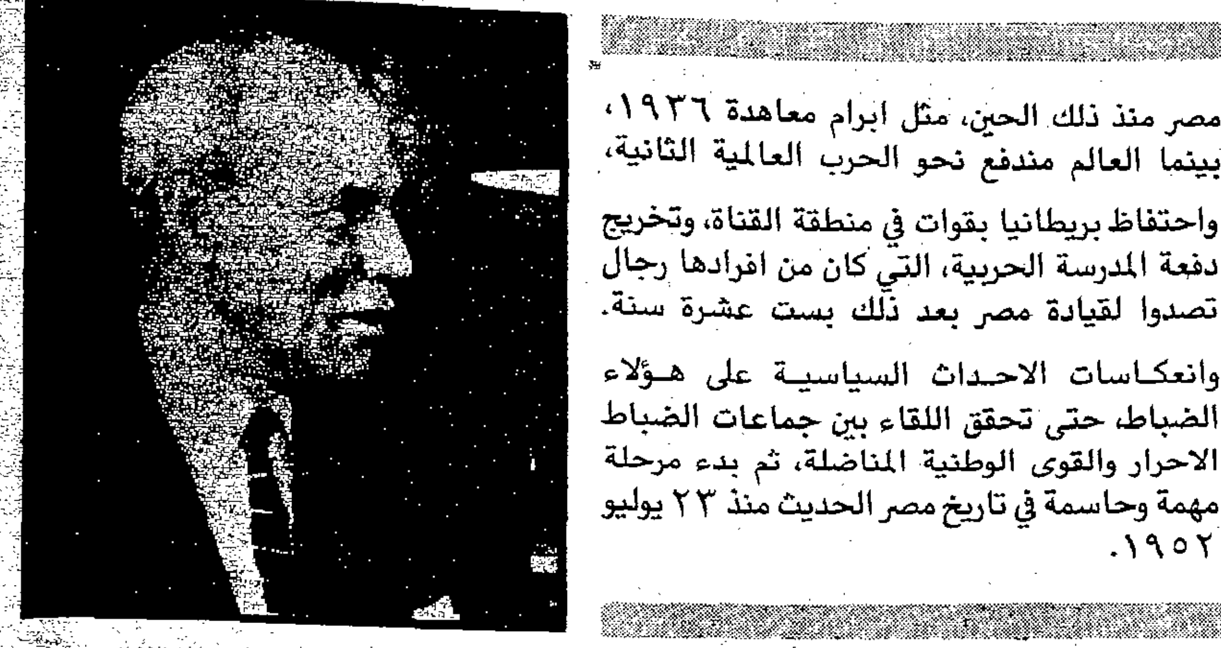


في هذا الكتاب الذي تنشره «القبس» بالاتفاق مع «الاهرام» تشغل قضية الامن القومي، فكر المؤلف، من خلال نظرته اليها، من واقع معايشته لها، مشاركا في صنع الاحداث ومخططا لها. ويبدأ بعرض علاقته بهذه القضية من يوم التحاقه بالمدرسة الحربية في عام ١٩٣٥، في وقت كانت بريطانيا تنفرد فيه بمسؤولية الدفاع عن مصر، وفي ظروف احتلت فيها قضية الامن القومي بعدا جديدا في تفكير المصريين.

ويعرض المؤلف للاحداث التي بدأت تشهدها مصر منذ ذلك الحين، مثل ابرام معاهدة ١٩٣٦، بينما العالم مندفع نحو الحرب العالمية الثانية،

واحتفاظ بريطانيا بقوات في منطقة القناة، وتخريج دفعة المدرسة الحربية، التي كان من افرادها رجال تصدوا لقيادة مصر بعد ذلك بست عشرة سنة.

وانعكاسات الاحداث السياسية على هؤلاء الضباط، حتى تحقق اللقاء بين جماعات الضباط الاحرار والقوى الوطنية المناضلة، ثم بدء مرحلة مهمة وحاسمة في تاريخ مصر الحديث منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢.



السادات يتولى الرئاسة وينهي صراع السلطة لصالحه

■ كان احتمال العمل العسكري يحتل اهتمام السادات لكنه يتطلب قدرا عاليا من الدعم السوفيتي

■ تباطؤ القوتين العظميين في الاستجابة لمطالب مصر حتى تتبلور اتجاهات القيادة الجديدة

ومنذ رحيل عبد الناصر، كنت مؤمنا بانتهاء المهمة التي استدعيت من اجلها من باريس، وفي ٢٤ اكتوبر ١٩٧٠، استدعيت لمقابلة الرئيس السادات، حيث تناول ما دار بين عبد الناصر وبيني، وفي حديثه خلق السادات لدي الانطباع بان مجيئي من باريس، انما استهدف ان اكون في «الاحتياطي» اذا ما جد في الامر شيء، ورغم عدم اتفاقي مع ما ذهب اليه، فقد رأيت فيما ذهب اليه الرغبة في استقرار الامور الداخلية حتى تتوطد سلطته.

وفي منتصف نوفمبر استدعاني الدكتور محمود فوزي – في اطار مشاوراته – ليعرض علي منصب وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزارة، ورغم ما كان بيني وبين الدكتور فوزي من احترام متبادل، فقد كنت واثقا أن اختياره هو قرار جهات اخرى لم تعد ترى استمرار بقائي في المخابرات العامة، وقبلت العرض مكرها.

المرحلة الاولى – ارساء استراتيجية العمل مبادرة ٤ فبراير ١٩٧١

كان تعيين الدكتور فوزي لرئاسة مجلس الوزراء عاملا مهما على مستوى الجبهة الداخلية، قصد به ان يرضى مختلف الاتجاهات السائدة، ومع ذلك، فقد استمر الدكتور فوزي يمارس ايضا دورا في ادارة العلاقات الخارجية، فلم تكن خبرته الواسعة لتهدر في هذه المرحلة الدقيقة التي كنا نجتازها.

وفي نهاية يناير، وجدت الدكتور فوزي معنيا بتقييم اختياراتنا عند انتهاء الفترة الثانية لوقف اطلاق النار في ٥ فبراير، وكانت مختلف القوى تمارس ضغوطها على مصر من اجل استمرار وقف اطلاق النار، بينما كان هناك اتجاه قوي في القيادة السياسية يحبذ استئناف معركة الاستنزاف.

وكان السوفيت – منذ زيارة نائب الرئيس علي صبري لموسكو في ديسمبر – ينصحون بالتريث ويحبذون ان يستانف الدكتور يارنغ مهمته، مع استعدادهم لتقديم المساعدات العسكرية اللازمة .. ولكن دون الالتزام بتوريد القاذفات تي يو ١٦، وفي منتصف يناير، اكد الرئيس بود غورني هذه المعاني خلال زيارته للقاهرة.

وعلى الجانب الاخر، دعا وزير الخارجية الاميركي الدكتور يارنغ لكي يستانف جهوده وان يتقدم بمبادرة جديدة.

وفي اواخر يناير، بعث السكرتير العام للامم المتحدة برسالة الى مصر واسرائيل يناشدهما فيها مد فترة اطلاق النار بعد انتهائها في ٥ فبراير.

وعلى هذا، قبلت الحكومة المصرية الاستجابة لهذا النداء وبادرت بالاستعداد لاستئناف يارنغ لمهمته.

***

وعلى هذا جاء اعلان الرئيس السادات عن مبادرة جديدة، في خطابه في مجلس الامة يوم ٤ فبراير، مفاجأة تامة للمسؤولين المصريين، فقد قرر مد فترة وقف اطلاق النار لثلاثين يوما، وفي اطار مشروع تضمن:

١ – يتم خلال ثلاثين يوما انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية، كمرحلة اولى على طريق جدول زمني يتم وضعه بعد ذلك لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢.

٢ – اذا تحقق ذلك، سنكون على استعداد فورا للبدء في مباشرة تطهير قناة السويس واعادة فتحها للملاحة الدولية وخدمة الاقتصاد الدولي.

٣ – ان هذا يساعد يارنغ في الاتفاق على اجراءات تنفيذ قرار مجلس الامن.

وفي ٨ فبراير تقدم الدكتور يارنغ بمشروعه لتحقيق تسوية شاملة، وتضمن:

١ – اعلان اسرائيل التزامها بالانسحاب الى حدود مصر الدولية ومن غزة، ليعود الوضع الى ما كان عليه قبل حرب ١٩٦٧.

٢ – تتعهد مصر بتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل، يتم فيه النص على انهاء حالة الحرب واعترافها بحق اسرائيل في الوجود، والاعتراف بحق كل دولة في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها، والعمل على منع اي اعمال عدوانية من اراضي كل دولة ضد الاخرى، وعدم تدخل اي طرف في الشؤون الداخلية للطرف الاخر، وضمان حرية الملاحة في مضيق تيران بناء على ترتيبات خاصة بالنسبة لشرم الشيخ.

ولم تلبث مصر ان اعلنت موافقتها على مقترحات يارنغ، ومن الان فصاعدا، اصبحت فلسفة مصر حول تسوية سلمية تقوم على اساس الدمج بين مبادرتها باعتبارها خطوة اولى.. ومقترحات يارنغ والتي تمثل الاطار العام لتسوية نهائية، وذلك مع التحفظ بان السلام العادل والدائم يتحقق في النهاية بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة، اما اسرائيل فقد سارعت الى رفض مبادرة يارنغ من اساسها، مع استعدادها لدراسة فكرة اعادة فتح قناة السويس في اطار انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية.

وهكذا اصبحت مبادرة ٤ فبراير – من الان فصاعدا – الاساس المقبول من جانب اسرائيل فيما اصبح يسمى «حلا جزئيا» او «مرحليا». فقد كان تحقيقها يسهم في استقرار الموقف على جبهة مصر، بفتح القناة للملاحة واعادة تعمير مدن المنطقة وعودة سكانها لها، ويخفف من ارهاق اسرائيل العسكري ويعفيها من الضغوط الدولية لكي تقبل الانسحاب الكامل.

***

وازاء تعثر الجهود على الجبهة السياسية، قام الرئيس السادات بزيارة للاتحاد السوفيتي في اول مارس لمدة ٢٤ ساعة.. عرض خلالها للموقف وحتمية البدء بعمليات حربية، وحاجات قواتنا من الاسلحة تضمنت طائرة الردع، واستكمال الذخائر وحاجات الدفاع الجوي عن الصعيد. كما ارسى في زيارته الاطار الاستراتيجي لعلاقات البلدين، والمتضمن ان مصر لا ترغب في حدوث مواجهة بين القوتين، كما انها لا تريد ان يقاتل جندي سوفيتي معركتها مع اسرائيل.

الا ان السوفيت لم يستجيبوا لطلب مصر الحصول على «طائرة الردع» وكان اقصى ما قبلوه هو امداد مصر بالقاذفة تي يو ١٦، بشرط ان يتم استخدامها بالتشاور مع الحكومة السوفيتية، ولكن الرئيس السادات رفض القبول باي قيد على حرية القيادة المصرية في استخدام هذه القاذفة. وبقي موضوع توفير طائرة الردع، رمزا لتطور او جمود العلاقات المصرية – السوفيتية.

وفي حقيقة الامر، فقد اسهم في خلق هذه «الهالة» حول طائرة الردع، الاداء الذي حققه سلاح الطيران الاسرائيلي في يونيو ١٩٦٧، ثم العمليات التي خاضها في عمق الجمهورية عام ٦٩/١٩٧٠، ولكن من الامانة القول بان العلم العسكري لا يؤمن بقدرة سلاح واحد – مهما كانت صفاته القتالية – على كسب معركة، فالمعركة.. والحرب، تخوضها مجموعة من القوى والاسلحة، يتوقف على كفايتها ومستوى تعاونها ان يتحقق – او لا يتحقق – الانتصار.

ولقد كان عمق اسرائيل يقع داخل مدى الضرب – من القواعد السورية، وكان من الممكن ومن الطبيعي استخدام المقاتلات المصرية منها .. بعد تعزيز نظام الدفاع الجوي عنها على نحو يكفل امن وحرية عمل مقاتلاتنا. الا ان اعتبارات متعددة عطلت تحقيق ذلك. وخلال عامي ٧١-١٩٧٣، سيعرض السوفيت المرة تلو المرة طائراتهم القاذفة «تي يو» والقاذفة «سوخوي».. فلا ترض عنها القيادة المصرية.. واخيرا يبعث السوفيت بالصاروخ «سكود» الموجه بعد تعديله ليحمل «رأسا تقليدية».

***

ومنذ ٧ مارس صدر اعلان «بعدم التزامنا» بقرار وقف اطلاق النار، وفي ٩ مارس، طرح الفريق محمود فوزي تصور القيادة العامة لمعركة شاملة هدفها تحرير سيناء، وتتحقق في مرحلتين:

الاولى – وتتضمن عملية تعرضية محدودة لدفع الجهود السياسية.

الثانية – وتتضمن استغلال النجاح بصورة اوسع.

ثم نوقشت المفاضلة بين القيام «الان» بعمليات حربية بما يتوفر من قدرات .. او انتظار تعزيزها، واستقر الرأي على الموعد المؤجل.

وفي منتصف مارس.. بينما عكفت رئاسة مجلس الوزراء على دراسة اجراءات امن الجبهة الداخلية في ظروف استئناف القتال، كنت اشق طريقي عائدا الى الديوان العام بقصر النيل.. وزيرا للدولة للشؤون الخارجية.

صراع حول السلطة

فيما بين منتصف ابريل و١٥ مايو، مرت مصر بازمة داخلية خطيرة، كادت تعصف بالنظام كله وتهدد بالتالي كل الجهود على الجبهة الخارجية، وعندما انتهى الصدام المروع برز الرئيس السادات على قمة السلطة، وخلال الاعوام العشرة التالية لم يتعرض لاي تحد خطير.

دار الصدام اساسا حول سلطات رئيس الجمهورية .. وحقه في اتخاذ قرارات «مصيرية» دون ان يرجع اولا الى السلطة السياسية الممثلة في «اللجنة التنفيذية العليا» للاتحاد الاشتراكي.

وكان اعضاء اللجنة قد رأوا في توقيع الرئيس على اعلان اتفاق اتحاد الجمهوريات العربية يوم ١٧ ابريل – دون الرجوع اليهم – تجاوزا لحدود سلطته، ومن الناحية الموضوعية، رفضت اغلبية اللجنة الاتفاق المبرم. الامر الذي دفع السادات الى دعوة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي للنظر في الامر.

وفي النهاية، تمت الموافقة على مشروع الاتحاد، وصدق مجلس الوزراء عليه في ٢٩ ابريل، وفي اول سبتمبر، جاء الاستفتاء الشعبي في الدول الثلاث مؤيدا بقيامه.

***

الا ان الامر لم يبلغ نهايته مع احداث ابريل، ففي ٢ مايو، اعفى الرئيس السادات نائبه علي صبري من جميع مناصبه، وفي ١١ مايو أقال وزير الداخلية شعراوي جمعة، وفي ١٣ مايو، قرر رئيس مجلس الامة ووزراء الحربية والاعلام وشؤون الرئاسة وبعض اعضاء التنظيم السياسي تقديم استقالاتهم التي قبلها الرئيس السادات فورا، وفي اليوم التالي، اجرى الرئيس تعديلا وزاريا فاستبقى الدكتور فوزي رئيسا للوزارة، ومحمود رياض نائبا له ووزيرا للخارجية، كما عين الفريق محمد صادق وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة، واللواء احمد اسماعيل رئيسا للمخابرات العامة، وممدوح سالم وزيرا للداخلية،

واستطاع الرئيس السيطرة على الموقف الداخلي، واتبع ذلك بقرار القاء القبض على معارضي سياسته وتقديمهم للمحاكمة بتهمة محاولة احداث انهيار دستوري في البلاد. واصبح ١٥ مايو مناسبة لاحتفال سنوي «بثورة التصحيح».

وليم روجرز في القاهرة

ومن قبل تفاقم الموقف على جبهتنا الداخلية، قام وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز بزيارة للقاهرة خلال ٤و٥ مايو، ضمن جولة له في الشرق الاوسط. وخلال هذه الزيارة بحث روجرز النزاع العربي – الاسرائيلي والعلاقات المصرية – الاميركية.. وكانت هذه اول زيارة منذ عام ١٩٥٣ يقوم بها وزير الخارجية الاميركية لمصر، بينما كانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ عام ١٩٦٧.

ولقد جاء روجرز الى القاهرة مدفوعا – على الارجح – باكثر من مبرر. فقد كانت مصر هي الدولة العربية المؤهلة لقيادة الحركة نحو السلام، وكانت وفاة عبد الناصر علامة لبداية عهد جديد من المتوقع ان يكون مختلفا. وكان من المنطقي استطلاع موقف الشخصيات القيادية الجديدة، بل والعمل على التاثير في اتجاهاتها بدعم موقف «المعتدلين» منهم.

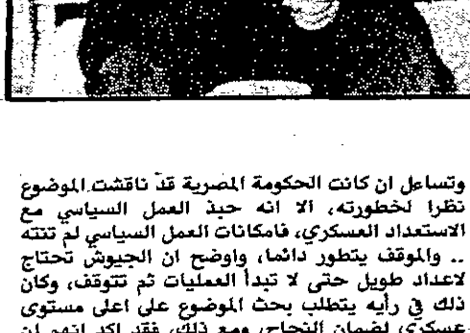
وكانت اقالة علي صبري – قبل يومين من زيارة روجرز – تعكس وجود شرخ في داخل القيادة المصرية الجديدة. كما كانت مبادرة الرئيس في ٤ فبراير تثير لدى الاميركيين الامل في التوصل الى اتفاقية تكسر الجمود السياسي الذي يخيم على القضية.. وتحد من الضغوط التي تمارس على اميركا واسرائيل.. بل وقد تخلق ظروف اضعاف النفوذ السوفيتي في مصر .. ان لم تتحقق تصفيته.

ومن ناحيته، فلم يكن السادات واثقا في قدرة السوفيت على فرض تسوية عادلة، وان استطاعوا توفير الدعم العسكري وتحييد الوجود العسكري الاميركي في شرق البحر الابيض، اما الولايات المتحدة، فكانت – في تقديره – تمسك بزمام الموقف في منطقتنا، وتوفر لاسرائيل القدرة على التصدي – سياسيا وعسكريا – للدول العربية التي يدعمها الاتحاد السوفيتي، وفي هذه الظروف، كان مجال قدرتنا على المناورة ضعيفا.. بقبول الامر الواقع، ان لم نقبل شروط التسوية الاسرائيلية، او المغامرة بشن عمل لا يمكن التكهن بنتائجه.

***

كان تقدير روجرز – في مباحثاته بوزارة الخارجية – ان الوقت الراهن مناسب لتحقيق التقدم، ولو ان هذه الفترة لن تمتد طويلا، وتركز اهتمام روجرز بمبادرة فبراير، ولكنه اكد على عدم الاكتفاء بحل موقت، بل العمل على تحقيق تسوية نهائية للنزاع العربي – الاسرائيلي، وعبر عن تقديرهم لموقف مصر الايجابي من مقترحات المبعوث الدولي، خاصة فيما يتصل باستعدادها الاعتراف بسيادة اسرائيل والعيش معها في سلام.. واوضح انه، ولو ان مصر ليست مطالبة بشيء بالنسبة للتسوية النهائية، الا ان ذلك لا يعني انه ليس هناك ما يلزم ان يجري بشانه التفاوض مع اسرائيل، ورغم تقديره لبعض «المواقف المرنة» لاسرائيل، فقد اقر بانه عليها ان تقدم «تنازلات»، ولكنه استبعد قيام الولايات المتحدة «بالضغط» عليها، مؤكدا عدم قدرتها على تحقيق ذلك، فضلا عن عدم رغبتها ان تدخل في مواجهة معها، ولكن روجرز اكد انهم لا يوافقون على «الاستيلاء على الاراضي بالقوة» او اجراء تعديلات «كبيرة» على الحدود.

اما عن الاتفاق حول «اعادة فتح القناة» فهو يخدم مصالح الاتحاد السوفيتي اكثر مما يخدم مصالح الولايات المتحدة.. ومع ذلك، فالاتفاق سيخدم التجارة الدولية ويخلق جوا مناسبا لاستئناف مهمة يارنغ لتحقيق تسوية نهائية، واستبعد ان تتقدم الولايات المتحدة بآراء محددة، اذ لا بديل في تقديره عن الاتفاق بين مصر واسرائيل، وان مهمته لا يمكن ان تتجاوز الاسهام في التوفيق بين الطرفين. وفي هذا الصدد، حدد روجرز اربع مسائل باعتبارها عناصر الاتفاق وهي.. وقف اطلاق النار، واعادة فتح القناة للملاحة، والانسحاب الاسرائيلي، وارتباط الاتفاق بالتسوية النهائية.





● السادات وبودغورني في القاهرة ١٩٧١

واتضح من المناقشات التي دارت مدى الاختلاف بين وجهات النظر حول عناصر الاتفاق واسبقياتها، فابتداء، اوضح محمود رياض رأينا الثابت والاساسي وهو بحث خطة شاملة لانسحاب اسرائيلي يتحقق في مرحلتين.

ولم يتحقق تقدم في المباحثات قبل مغادرة روجرز للقاهرة متجها الى اسرائيل، وفي ٩ مايو، عاد سيسكو الينا حاملا وجهات نظر اسرائيل.

ورفضت القاهرة اسس الموقف الاسرائيلي، وهكذا فشلت رحلة روجرز في ارساء قاعدة عمل مشترك لتحقيق تسوية سياسية، وان ارست خط اتصال افتقده البلدان – مصر والولايات المتحدة – منذ سنوات طويلة.

معاهدة عن الصداقة والتعاون

ولم تلبث القاهرة ان استقبلت في ٢٥ مايو، رئيس مجلس السوفيت الاعلى نيكولاي بادغورني، وخلال هذه الزيارة، تم التوقيع على معاهدة «عن الصداقة والتعاون» بين البلدين.. نصت على قيام «صداقة راسخة لا تنفصم عراها» بين البلدين وشعبيهما، واكدت بذل جهودهما للتوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط، ودعت البلدين الى التشاور على مختلف المستويات وبانتظام حول جميع المسائل المهمة التي تخص مصالحهما.. والى تنسيق مواقفهما للتصدي لاي تهديد للسلام او خرق له، كما نصت المعاهدة على تطوير التعاون في المجال العسكري، بهدف تعزيز قدرات مصر الدفاعية وتمكينها من «ازالة آثار العدوان». وفي النهاية فقد التزم كل من الطرفين بان لا يدخل في احلاف او يشترك في تكتلات لمجموعة من الدول، او يشترك في اعمال او اجراءات موجهة ضد الطرف الاخر، وحددت مدة سريان المعاهدة بخمسة عشر عاما.

كان الدافع المصري لتوقيع هذه الاتفاقية هو الرغبة في تاكيد اطمئنان الاتحاد السوفيتي لنواياها مستقبلا، وفي حقيقة الامر، فقد جاءت المبادرة من جانب مصر في اواخر مارس في رسالة بعث بها الرئيس السادات للرفيق بريجنيف، وتضمنت اقتراحه بتطوير علاقات البلدين، وذلك بعقد معاهدة بينهما، وفي اول مايو، تلقى الرئيس رد القيادة السوفيتية والذي تضمن انها «على استعداد لتوقيع مثل هذه المعاهدة في اي وقت ترغبون».

ولا شك ان استجابة الاتحاد السوفيتي للاقتراح المصري قد جاءت لتعكس القلق الناشىء عن الاحداث التي تلت وفاة عبد الناصر وبخاصة:

– تصدع القيادة السياسية المصرية، وبداية الصراع بين رفاق عبد الناصر المرتبطين بسياساته وظهور شخصيات جديدة لم يصلب عودها.

– الاعلان عن زيارة وزير الخارجية الاميركي للقاهرة، واحتمال استغلال الموقف لتعزيز مركز الولايات المتحدة على حساب الوجود السوفيتي.

وفي هذا الصدد، لم يفت السوفيت ما كان يردده المسؤولون الاميركيون حول الاثار السلبية للوجود السوفيتي في مصر، مما يعوق استعدادهم لممارسة دور ايجابي لتحقيق تسوية سلمية للنزاع – الاسرائيلي.

وفي نهاية زيارته، وعد بود غورني بالوفاء باحتياجات مصر من التسليح، بالاضافة الى سلاح الردع خلال ايام من عودته الى موسكو.

***

وفي ٢ يوليو قام وزير الخارجية محمود رياض بزيارة للاتحاد السوفيتي، لتاكيد ضرورة البدء بعمليات عسكرية، بعد فشل الجهود السياسية.

وفي لقائه بالرفيق ليونيد بريجنيف، ابلغه رياض بموافقة الرئيس على اتفاقية لمنح تسهيلات بحرية للاسطول السوفيتي في مرسى مطروح، وانه يريد تعاون السوفيت في المرحلة الاولى من عمليات عسكرية تستهدف احتلال منطقة المضايق في وسط سيناء تمهيدا لمرحلة ثانية تستهدف تحرير سيناء.

وكان بريجنيف حازما في تاكيد التزامه «بتحمل مسؤولية تنفيذ المعاهد امام التاريخ والرأي العام» وتساءل ان كانت الحكومة المصرية قد ناقشت الموضوع نظرا لخطورته، الا انه حبذ العمل السياسي مع الاستعداد العسكري، فامكانات العمل السياسي لم تنته .. والموقف يتطور دائما، واوضح ان الجيوش تحتاج لاعداد طويل حتى لا تبدأ العمليات ثم تتوقف، وكان ذلك في رأيه يتطلب بحث الموضوع على اعلى مستوى عسكري لضمان النجاح، ومع ذلك، فقد اكد انهم لن يتوانوا عن الموافقة على بدء عمليات حربية اذا اتخذ الرئيس السادات والحكومة قرارا جماعيا بذلك، بعد دراسة شاملة تؤكد حتمية الانتصار، وفي النهاية، دعا بريجنيف الى عقد اجتماع بين وزيري الدفاع للبلدين على ان يعقبه اجتماع قمة سياسي لاتخاذ القرار.

وفي اجتماعه مع غروميكو، صرح رياض بوجود قرار مصري بالعبور قبل نهاية ١٩٧١. الا انه وعد باستمرار العمل السياسي، كما اقترح موعدا للقاءات العسكرية يعقبها لقاء بين قادة البلدين على المستوى السياسي، الا ان ذلك لم يتحقق.

وشهد الصيف تراجعا لعلاقاتنا مع كل من القوتين الاعظم، ففي ٦ يوليو، وصل الى القاهرة المستر ستيرنر رئيس «مكتب مصر» بالخارجية الاميركية، بغرض اعطائنا «صورة عن التفكير الحالي في واشنطن» فنقل الينا اهتمامهم بالتحرك، واوضح انهم قد توصلوا الى افكار حول استمرار جهدهم السياسي، الا ان الرئيس الاميركي ووزير الخارجية يريدان «استطلاع عوامل المرونة والرغبة في التفاوض لدى مصر» وبخاصة في ظروف توقيع الصداقة المصرية – السوفيتية، مما يستثير سباق التسلح ويضعف احتمالات الاتفاق.

وهكذا، ففي صيف ١٩٧١ فشلت اولى محاولات الرئيس السادات لكسر طوق الجمود السياسي، فلم تنجح جولة مباحثات وزير الخارجية الاميركية .. كما لم تنجح مصر في الحصول على الدعم السوفيتي الذي قدرته لشن عمليات حربية، ولعله كان من الطبيعي ان تتباطأ القوتان حتى تتضح عوامل التغيير الداخلية في مصر وتتبلور اتجاهات القيادة الجديدة.

المرحلة الثانية – استئناف الحركة

عندما دعاني الرئيس لمقابلته في يوليو، كنت اعد نفسي للسفر الى فرنسا وشمال اوروبا، في واحدة من هذه الجولات الدبلوماسية التي كنا ننظمها سعيا وراء حشد تاييد الدول الاجنبية لموقفنا من النزاع العربي – الاسرائيلي.

ولقد فاجأني الرئيس بان عرض علي ان اعمل معه في رئاسة الجمهورية مستشارا «لشؤون الامن القومي» وكان الرئيس منذ احداث مايو يرتب لاعادة تنظيم تتناول رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء، فضلا عن الاجهزة السياسية والشعبية.

ولم اناقش الرئيس حول مفهومه العمل، فقد كنت واثقا من انه يتصل بقضية الحرب والسلام، كما كنت مقتنعا بانني قادر على الاسهام بنصيب في هذا الميدان، ومن اجل ان اتبين اطارا بهذه المسؤولية، فقد رجعت الى ما جرت عليه دول اخرى، وخرجت بنتائج اولية لهذا الاطار.

ولقد قدرت ان تلقى مسؤولية بحث ومناقشة السياسات الاستراتيجية على «مجلس الامن القومي» الذي يرأسه رئيس الجمهورية، ويضم رئيس الوزراء وبعض نوابه والوزراء المعنيين بمسائل الامن القومي، فضلا عن وزيري الحربية والخارجية ورئيس المخابرات العامة، وبعض الشخصيات التي يثق الرئيس في حكمتها.

وفي اطار هذا النظام، كان على مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ان يتلقى وينفذ توجيهات رئيس الجمهورية، وان يعد ويعرض عليه التقارير والابحاث ويقدم له المشورة، كما يتولى «السكرتير التنفيذي» لمجلس الامن القومي، فيعد لاجتماعاته ويسجل مداولاته وينفذ قرارات رئيس الجمهورية المتخذة في اطاره.



● السادات يتحدث الى الفريق صادق ومراد غالب وحافظ اسماعيل



● توقيع اتفاق اتحاد الجمهوريات العربية في طرابلس



● وليام روجرز ومحمود رياض وحافظ اسماعيل في مباحثات القاهرة عام ١٩٧١

وحتى يمكن معالجة المسائل الاستراتيجية، كان من الضروري تنظيم اسلوب لاعداد الدراسات التي تعرض على مجلس الامن القومي، وفي بداية الامر، رأيت ان ادعو لاجتماعات يحضرها وزيرا الحربية والخارجية ورئيس المخابرات العامة، وتطرح على المجلس عندئذ ما تراه من مسائل للتداول فيها قبل ان يتخذ الرئيس قراراته بشانها.

***

وفي اوائل سبتمبر استدعاني الرئيس من باريس، قبل ان اكمل اخر مراحل زيارتي لدول الشمال، ومنذ منتصف سبتمبر اتخذت لي مقرا في سراي القبة، حيث عكفت ومساعدي الذين جاءوا معي من وزارة الخارجية، على ارساء اصول عمل هذا الجهاز الجديد الفريد حتى يستجيب للالتزامات التي كان علينا ان نحققها.

ولقد مارست مهمتي كمستشار للرئيس دون ان اسجل بصورة محددة التنظيم او الاجراءات التي يجدر بنا اتباعها، تاركا الامر للتجربة، آملا في النهاية ان ارسي كل شيء في صورة محددة، وكانت اول محاولة نخوضها في نهاية ١٩٧١ عندما تدارست مع الفريق محمد صادق والدكتور مراد غالب واللواء احمد اسماعيل – مشكلة الحرب في شبه القارة الهندية واثارها على تطور الموقف السياسي والعسكري في منطقة الشرق الاوسط، وكانت تجربتنا الثانية في فبراير ١٩٧٢ عقب زيارة الرئيس لموسكو وبغرض ترجمة السياسة التي اقرها الى خطة عمل، ولكن التجربة تعثرت لسببين:

الاول: فشل برنامج فبراير للتسليح، على نحو ما سنفصله في حينه.

الثاني: عدم تشجيع الرئيس لاجتماع رباعي على هذا النحو.

وكان الرئيس – في اغلب ظني – لا يروق له ان تكون لي اتصالات بالجهاز العسكري يمكن ان تتخذ شكلا رسميا محددا، وكان دافعه هو ان لا يستثير قربي من القيادة العسكرية ما يمكن ان يضيف الى همومه، ولهذا، فعندما قادتني الظروف الى ان اصحب الرئيس خلال تفقده لقاعدة جاناكليس الجوية .. واجتماعه بضباطها، رأى ان يعتذر عن حضوري فيتجه اليهم مشيرا الي قائلا «انتم تعرفون طبعا عمكم حافظ» !

كما لم يكن الفريق صادق – في اغلب ظني – يحبذ حضور اجتماعاتنا، فلم يكن يتحمس للقاء ومناقشة وزير الخارجية دكتور غالب، ولم يكن يستريح للتعاون معه. كما لم يكن يميل الى من سبق لهم الانتماء الى «فيلق الضباط» .. فقد كان يعتبرهم «اسوأ المدنيين» !

ولم اسع للتعرف على دوافع موقف صادق، واستجبت دون تردد لما رآه الرئيس، وظل ذلك موقفي خلال العامين التاليين.

***

ومنذ ربيع ١٩٧٢ احسست ان مهمة مستشار الرئيس – على نحو ما قدرتها – قد تراجعت بحيث اصبحت مقصورة على تنظيم تدفق المعلومات الى رئيس الجمهورية وتنفيذ قراراته في مجال العلاقات الخارجية.

ولا شك ان السادات الذي عرفته في الاعوام ٧٠ – ١٩٧٣ كان شخصا مختلفا عن السادات الذي افرزته حرب اكتوبر.. فلقد اصبح اكثر ثقة في النفس، واستعدادا للمخاطرة. كانت حرب اكتوبر نقطة تحول جذرية في تاريخ مصر .. ومنعطفا واضحا لتطور شخصية السادات حتى انتهت حياته فوق «المنصة» في ٦ اكتوبر ١٩٨١، على نحو غير مسبوق في تاريخ مصر المعاصرة.

***

المباحثات «عن قرب» – المرحلة الاولى

لم تكن اعتبارات الاستقرار الداخلي قد توطدت بعد، عندما افتتح الرئيس السادات «معركة» تحرير الارض في خطابه يوم ١٦ سبتمبر ١٩٧١، وكان هدفه المباشر هو استئناف احياء مبادرة ٤ فبراير حول اتفاقية مرحلية ضمن برنامج كامل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، وتسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي يتولاها الدكتور يارنغ ممثل سكرتير عام الامم المتحدة.

ولقد اعاد السادات في هذا الخطاب توضيح موقف مصر من عناصر الاتفاقية، وقبولنا لدور اميركي نشط من اجل التوصل اليها.. موضحا ان المعاهدة مع الاتحاد السوفيتي لم تؤثر على ارادتنا الحرة، الا انه حذر من ان عام ١٩٧١ هو «عام الحسم ان قتالا او سلما» ودعا الى اعداد انفسنا لمواجهة القرار الذي تتطلبه المرحلة المقبلة.

***

وفي ٤ اكتوبر، بعث وزير الخارجية الاميركي خطابا ضمنه موقفهم من التسوية المرحلية، فاقتصر على تحديد عناصرها، وكذا تسجيل موقف كل من مصر واسرائيل منها، متوقعا ان يتوصل البلدان الى حلول وسط نتيجة التفاوض بينهما.

١ – العلاقة بين الاتفاقية المرحلية والتسوية الشاملة

تعتبر الاتفاقية خطوة نحو التنفيذ الكامل للقرار ٢٤٢، ولكن الاتفاق حول شروط التسوية الشاملة يتم بالتفاوض في مرحلة لاحقة تحت اشراف الدكتور يارنغ.

٢ – وقف اطلاق النار..

بينما لا يمكن الالتزام بانتهاء حالة الحرب في اطار الاتفاقية، الا انه يجاري الواقع، وقف اطلاق النار لمدة لا تتسع للتفاوض حول التسوية الشاملة.

٣ – مدى الانسحاب

يجب ان تراعي الاهتمامات الاساسية للطرفين.

٤ – ترتيبات الرقابة

اقامة جهاز كفء للكشف عن اي مخالفة للاتفاقية.

٥ – الوجود المصري شرق القناة

تتواجد امكانات حل وسط لموضوع الوجود العسكري المصري شرق القناة.

٦ – استخدام قناة السويس

حق جميع الدول في استخدام القناة، مع بحث «توقيت» ممارسة هذا الحق.

وفي ٧ اكتوبر، حمل الينا دونالد بيرجس رسالة من واشنطن تضمنت اقتراحها بان يعين الرئيس السادات شخصا مفوضا لديه مرونة في التفاوض، للعمل بهدوء وسرية في «مباحثات عن قرب» مع الطرف الاخر، بمساعدة الولايات المتحدة وعلى وجه التحديد مع سيسكو.. ومن الناحية العملية، يقيم ممثلا مصر واسرائيل في نفس الفندق او في منازل متقاربة في الريف، لكي يمكن لممثل اميركا التحرك بينهما، واجراء مفاوضات بعمق لعدة اسابيع دون انقطاع ليقرر اذا كان ممكنا التوصل الى اتفاقية مرحلية. واخيرا، اقترح الاميركيون واشنطن او نيويورك مكانا لهذه المباحثات، مع استعدادهم لبحث اختيار مدينة اخرى اذا رأت مصر ذلك.

***

وفي لقائه بدونالد بيرجس، اعرب الرئيس السادات عن عدم رضائه عن توقف المباحثات منذ الصيف، وبالنسبة لمضمون الرسالة، فقد رأى في الاقتراح الاميركي «شيئا جذابا» وابدى استعداده لارسال ممثل مصري لهذا الغرض.

ثم ناقش النقاط الست في ضوء المبادىء التالية:

١ – رفض أن تسمى الاتفاقية «اتفاقية قناة السويس»، واقترح أن تسمى «اتفاقية مرحلية»، مع الربط بينها وبين التسوية الشاملة.

٢ – أن يتم الانسحاب الاسرائيلي الى شرق المضايق. ولهذا، فان الانسحاب لمسافة ١٥ – ٣٠ كيلومترا غير مقبول.

٣ – الموافقة على وقف اطلاق النيران لمدة ٦ أشهر، يعالج خلالها الدكتور يارنغ مهمته، مع استعدادنا لمد المدة مرتين كل منهما ٣ أشهر.

٤ – الموافقة على ترتيبات رقابة تنظمها الامم المتحدة.

٥ – ضرورة عبور قواتنا لقناة السويس.

٦ – استخدام سفن اسرائيل للقناة يرتبط بتنفيذها قرار مجلس الامن ٢٤٢.

٧ – موافقتنا على دور أميركي للتوصل الى الاتفاقية المرحلية.

وفي ٨ أكتوبر، عرض بيرجس صياغة أميركية مقترحة للربط بين الاتفاقية المرحلية والتسوية الشاملة، تحدد التزامات الجانبين وتعتبر متوازنة:

١ – أن الخطوات المتخذة طبقا لاتفاقية ذات طبيعة مرحلية، هدفها تسهيل تحقيق سلام عادل ودائم على أساس التطبيق الكامل للقرار ٢٤٢. ولهذا يلتزم الطرفان بمتابعة المفاوضات بفعالية وبايقاع سريع باشراف الدكتور يارنغ.

٢ – التزام الطرفين بالامتناع عن اطلاق النار أو القيام بعمليات عدائية، بينما تستمر جهودهما باشراف الدكتور يارنغ لتحقيق التسوية النهائية.

٣ – اعادة النظر في الاتفاقية المرحلية في كلياتها اذا لم يتحقق الاتفاق النهائي خلال مدة محددة، على أن تكون أطول مما تقترحه مصر (٦ أشهر) نظرا لتعقيد موضوعات البحث.

٤ – ستحاول الولايات المتحدة ان تكون مفيدة ما امكن لتحريك الامور نحو تسوية نهائية بعد ما تستانف المفاوضات تحت اشراف الدكتور يارنغ.

* * *

وفي المساء عقد اجتماع بمكتب الرئيس السادات لمناقشة المبادرة الاميركية، حضره الدكتور محمود فوزي والدكتور مراد غالب بالنيابة عن محمود رياض الذي كان يرأس وفد مصر عندئذ في نيويورك.

كان رأي الدكتور فوزي ان لا نرفض المبادرة من حيث المبدأ، بشرط أن نتشبث بمبادرتنا .. واقترح تكوين وفد يرأسه الدكتور غالب، يوفد الى نيويورك لحضور دورة الامم المتحدة ويجري «المباحثات عن قرب»، على أن يمنح حرية الحركة والمناورة في اطار أهداف محددة .. كما طالب الدكتور فوزي بتاكيد العلاقات الوثيقة بالاتحاد السوفيتي، وبحث موقف سوريا في حالة التوصل لاتفاقية مرحلية.

واتفق الدكتور غالب في الرأي حول الاتصال بالولايات المتحدة مع المحافظة على أقوى العلاقات مع الاتحاد السوفيتي. وأوضح أن المعروض هو حل أميركي يستهدف تحقيق تسوية مصرية لا ترتبط بتسوية عربية، ويؤدي الى عزل مصر عن حليفاتها دون الثقة في تحقيق حل نهائي.

وأضفت الى ما قيل، ان واشنطن قدمت مبادراتها عشية زيارة الرئيس لموسكو، لاقناع مصر بامكانيات العمل السياسي، وأن المقترحات الاميركية ما زالت تعرض اطارا مرنا لعلاقات الاتفاقية المرحلية بالتسوية النهائية. وأشرت الى أننا في المرحلة الثانية من المفاوضات سنكون قد فقدنا كل امكانات الضغط، لو قبلنا بعدم عبور قواتنا للقناة وتخفيف وجودها غربها، وفتح القناة للملاحة واعادة تعمير مدنها.

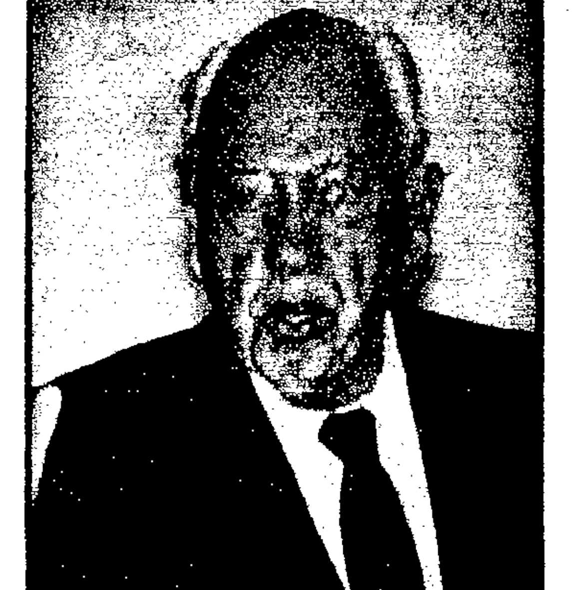
ولكن الدكتور فوزي أضاف أن الحل المرحلي «خطوة نحو الكل»، وعلينا أن ناخذ المرحلة الاولى «كنقطة تطوير وتدعيم وتصميم لاستخلاص الارض». وكان رأيه أن فتح قناة السويس سيكون دافعا لأوروبا لاستكمال التوصل الى تسوية نهائية، وليس عاملا على استرخاء جهودها.

(البقية على الصفحة ٢١)

VEIL

حروب اميركا السرية





«فيل» حروب المخابرات الاميركية السرية (١٩٨١ - ١٩٨٧) هو الكتاب الرابع للصحافي الاميركي المعروف بوب وودوارد الذي فجر فضيحة ووتر غيت وساهم في اسقاط نيكسون واخراجه من البيت الابيض.. والكتب الثلاثة السابقة هي : «كل رجال الرئيس» و«الايام الاخيرة» و«الاخوة» .

و«فيل» تعني «النقاب».. او «الخمار».. وهي الكلمة الكودية التي تستخدمها المخابرات الاميركية للاشارة الى عملياتها وحروبها السرية في الخارج.

وفي الكتاب، يتحدث بوب وودوارد، استنادا الى ٥٠ مقابلة اجراها مع وليم كيسي، مدير وكالة المخابرات المركزية السابقة، وما يزيد عن ٢٥٠ مقابلة اجراها مع بعض المختصين بعمليات جمع المعلومات الاستخبارية، وعدد كبير من الوثائق، عن اصابع المخابرات الاميركية التي تمتد الى كل مكان، من نيكاراغوا الى لبنان.. ومن تشاد الى الحرب العراقية الايرانية.. الى كل مكان في الشرق الاوسط.

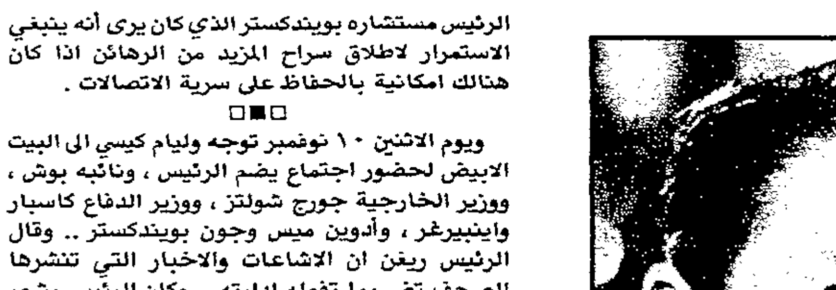
ويذكر بوب وودوارد ان هنالك ما يزيد عن ١٠٠ شخص من المختصين باعمال المخابرات، قابلهم اكثر من مرة.. و١٥ مسؤولا رئيسا في المخابرات المركزية قابل كل واحد منهم ما يزيد عن ٦ مرات.. والكتاب حصيلة ثلاث سنوات من العمل فقد بدأ بوب وودوارد في اعداده في اواخر عام ١٩٨٤.. وانتهى منه، واصدره في اكتوبر ١٩٨٧ ليأتي شهادة مدعمة بالوثائق عن جرأة المخابرات الاميركية في التصرف باقدار الشرق الاوسط والقبس تنشر، على حلقات، عرضا لبعض ما ورد في هذا الكتاب، وتحلله، وتجمع الخيوط وتعيد تركيبها... بحيث تقتصر كل حلقة على عملية بارزة من عمليات المخابرات الاميركية في الشرق الاوسط.

BOB WOODWARD

VEIL: The Secret Wars of the CIA 1981-1987

وليام كيسي انشأ وزارة خارجية بديلة تسير سياسة اميركا

سر الرسالة المحفوظة في خزينة بويندكستر



كان تشارلز الين، كبير المحللين في وكالة المخابرات المركزية، والضابط المسؤول عن مكافحة الارهاب في المخابرات يشعر بالقلق لان عملية تزويد الاسلحة لايران بدأت تخرج عن نطاق السيطرة .. وكانت متابعة وكالة الامن القومي للذين يشاركون في العملية دقيقة الى حد ان غوربانيفار، والاسرائيليين، وغيرهم من الوسطاء لم يكونوا يستطيعون التحرك دون وصول اخبار تحركاتهم الى المخابرات الاميركية .. ومع ذلك بدأ تشارلز الين يلاحظ ان ثمن الاسلحة التي تباع لايران مرتفع جدا.. وان هنالك الملايين من الدورات تفيض.. او تفقد دون سابق انذار ومثاله على ذلك: هناك ٣ر٥ ملايين دولار فاضت عن ثمن الشحنة التي تمت عام ١٩٨٥.. وثلاثة ملايين فوائد مصرفية لفترة لا تزيد عن ثلاثين يوما.. وقد جرت العادة في العمليات السرية ان تكون المصاريف والنفقات فيها مضبوطة الى حد كبير .. فلا فائض.. ولا اختفاء اموال.. اما في هذه العملية فهناك فائض كبير في المال.

وراجع تشارلز الين الاتصالات التي التقطتها وكالة المخابرات المركزية فتبين له ان هناك الكثير من الشكاوى من الجانب الايراني، ومن الذين دفعوا بعض المال للصفقة مثل الخاشقجي.. وتوصل الين الى استنتاج مفاده ان الجنرال سيكورد وفريقه، اضافة الى باقي الاشخاص المتورطين في الصفقة الايرانية هم الذين يزودون الكونترا بالمال والمساعدات .. ولذلك توجه الى روبرت غيتس .. نائب مدير وكالة المخابرات المركزية وقال له:

● انني اشعر بالقلق، فالمدينون يريدون اموالهم، والامر سينكشف اذا لم نفعل شيئا.. واعتقد انه تم تحويل بعض المال الى الكونترا.. ولكنني لا استطيع اثبات ذلك ورد غيتس..

ـ لا اريد ان اسمع اي شيء عن هذه القضية وغيتس لم يكن يرغب في سماع اي شيء عن تحويل الكونترا من فائض اموال صفقات الاسلحة .. لان تورط وكالة المخابرات المركزية في العملية غير مشروع وكلما كانت المعلومات التي يعرفها غيتس عن هذه القضية اقل، كلما كان ذلك افضل.. وقال تشارلز الين:

● هذه ليست اشاعة، انها استنتاج يستند الى البرقيات التي التقطتها الوكالة.

□■□

وفي ٧ اكتوبر قال تشارلز الين لوليام كيسي انه يعتقد انه تم تحويل بعض الاموال الى الكونترا.. فقال وليام كيسي انه تحدث قبل دقائق الى عميل وصديق قديم له هو فيرمارك.. وهو رجل اعمال من نيويورك، ومحام للخاشقجي.. وقال له فيرمارك ان المستثمرين الذين ساعدوا الخاشقجي في دفع عشرة ملايين من الدولارات ثمنا للصفقة يشعرون بالغضب الشديد، وبانهم تعرضوا للخديعة، وهم يهددون باثارة القضية امام الرأي العام واللجوء للقضاء .. وقد وافق تشارلز الين على وضع كل المخاوف التي تساوره في مذكرة رسمية.

وفي ٩ اكتوبر توجه اوليفر نورث بسيارته الى لانغلي، حيث مقر وكالة المخابرات المركزية الاميركية، لتناول الغذاء مع وليام كيسي، وفي الجلسة التي تمت بين الاثنين في الطابق السابع من المبنى لخص اوليفر نورث لوليام كيسي اللقاءات التي اجراها في الاونة الاخيرة مع الوسطاء الايرانيين، وكان نورث متفائلا .. كالعادة اذ ان الولايات المتحدة، على الاقل، تستطيع استعادة رهينة واحدة .. ولسوء حظ المخابرات الاميركية فان هذا لن يكون وليام بكلي، ولا حتى جثمانه.. فقد وصلت اخبار تفيد ان وليام بكلي قتل، وقال الوسطاء الايرانيون ان الاعترافات التي ادلى بها قبل موته تقع في ٤٠٠ صفحة .. ورأى وليام كيسي، واوليفر نورث ان مسالة الحصول على نسخة من اعترافات وليام بكلي مهمة جدا.

واعرب وليام كيسي عن قلقه تجاه الناحية الامنية من العملية، فوسيط المخابرات الاميركية غوربانيفار غاضب جدا، وهو على وشك الانفجار.. وقال روبرت غيتس ان السبب في ذلك قد يعود الى ان غوربانيفار يقرأ الكثير من الروايات.. ولكن حقيقة ان هنالك ورقة من صفحة واحدة هي القرار الذي وقعه الرئيس ريغن في ١٧ يناير، حول مبادلة الرهائن بالاسلحة، وحقيقة ان هذه الورقة موجودة في خزانة بويندكستر، جعلت غوربانيفار يشعر بالعصبية، فاذا اختفت هذه الورقة، فان العديد سيواجهون المتاعب، بما في ذلك كيسي وغيتس، واوليفرنورث.. وقال وليام كيسي انه سيحاول الحصول على نسخة من هذه الوثيقة.. وقال اوليفر نورث انه يساعده في ذلك.

واتجه النقاش الى اميركا الوسطى.. فقبل اربعة ايام اسقط الساندينيون طائرة تحمل اسلحة الى الكونترا، واعتقلوا طيارها يوجين هاسينفوس.. وقد ظهر سينفوس صباح ذلك اليوم في مؤتمر صحفي، وقال انه يعتقد انه يعمل لصالح المخابرات المركزية.

وسال غيتس فيما اذا كان هنالك علاقة مباشرة او غير مباشرة، للمخابرات الاميركية في الطائرة، فرد اوليفرنورث بالنفي.. فقد كان يحرص على الفصل بين عملية ايران والكونترا.

وبعد تناول الغذاء تحدث اوليفر نورث عن حساب سري في احد المصارف السويسرية، وعن الكونترا .. ولكنه لم يذكر التفاصيل.. ولم يطالبه كيسي وغيتس بذلك.. وبعد انصرافه توجه غيتس الى مكتب كيسي وساله: ماذا يقصد نورث بحديثه عن الحساب السري في احد البنوك السويسرية .. فاجاب وليام كيسي: لا اعرف .. وساله غيتس: هل ينبغي علينا ان نشعر بالقلق، فاشاح وليام كيسي وبيده.

□■□

وبعد ساعتين، توجه كيسي وغيتس الى مبنى الكونغرس ليؤكد لكبار رجاله ان المخابرات الاميركية لا علاقة لها بطائرة هاسينفوس، ولا باية عملية لتزويد الاسلحة للكونترا.

وعلى جهاز الكومبيوتر الخاص بالبيت الابيض.. ارسل اوليفر نورث الرسالة التالية الى مكفرلين «نحن بحاجة، في اسرع وقت ممكن، الى محام ضليع، والى متبرع يستطيع تسديد نفقات الدفاع عن هاسينفوس .. فالتاريخ تتم صناعته خلال الاسابيع المقبلة .. ومع حلول يوم الخميس سيصل محام سويسري الى مانغوا.. وينبغي علينا الا نعتمد على هذا الشخص لتمثيل القضية باكملها .. لانه مدعوم بوسائل سرية .. وقال اوليفر نورث في رسالته انه خصص ما يعادل ١٠٠ الف دولار تلقاها من احد المتبرعين لتعيين محام اخر للدفاع عن هاسينفوس .. وقد تم ابلاغ ريغن بالامر.

واتصل اوليفر نورث بوليام كيسي وقال له «تخلص من كل شيء.. ونظف كل شيء» وكان نورث قد بدأ، من جانبه، بالتخلص من كل شيء، فمزق كل المذكرات التي تشير الى تحويل الاموال للكونترا .. وقال وليام كيسي انه ينبغي على شخص ما، ان يتحمل المسؤولية .. ولكن اوليفر نورث لم يكن من الصف الاول من الموظفين.. ولذلك فانه لا يصلح ككبش فداء .. وربما كان بويندكستر اكثر مناسبة، في هذا المجال، منه.

وفي ١٤ اكتوبر ارسل تشارلز الين مذكرة من سبع صفحات الى روبرت غيتس تحتوي على ثلاث توصيات: او لها انشاء خلية تخطيط في مجلس الامن القومي على الفور، والاستعانة باشخاص مثل كيسنجر او ريتشارد هيلمز لمراجعة المشروع باكمله.. وتحديد اهدافه، وخياراته، وبواعث المشاركين فيه.. وثانيهما انه ينبغي على البيت الابيض ووكالة المخابرات المركزية الاميركية الاستعداد لمواجهة احتمال انكشاف الامر.. فغوربانيفار بات على استعداد للجوء الى الصحف، او المحاكم .. فهو غاضب جدا، ويقول ان الولايات المتحدة اخلت بوعودها.. وثالثها انه ينبغي التفكير بوسيلة لاغلاق قناة غوربانيفار بوسيلة لائقة .. وفي الصفحة السادسة من المذكرة قال تشارلز الين «ان حكومة الولايات المتحدة وحكومة اسرائيل حققتا مكاسب مادية كبيرة من الصفقة .. تم تحويل بعضها الى مشاريع اميركية واسرائيلية اخرى».

وبعد ان قرأ روبرت غيتس المذكرة، توجه الى مكتب وليام كيسي .. وعرض المذكرة عليه قائلا: « انها تشبه بالديناميت» ووافقه وليام كيسي على ذلك واتصل بجون بويندكستر وطلب منه الدعوة للاجتماع على الفور.

ولكن الاجتماع لن يعقد الا في اليوم التالي، ١٥ اكتوبر حيث استقبل بويندكستر وليام كيسي وروبرت غيتس في مكتبه .. وقدم وليام كيسي مذكرة تشارلز الين الى بويندكستر وهو يقول له:

● ادع مجلس الامن القومي الى الانعقاد على الفور فتهم اساءة التصرف، والتجاوز، سوف تتردد كثيرا في الفترة المقبلة وينبغي ان يقدم الرئيس كل المعلومات للرأي العام، بدلا من ان تصله على دفعات .. مثيرة بذلك الكثير من الشكوك.

□■□

ولدى عودتهما الى لانغلى ، استدعى كيسي وغيتس تشارلز الين ، وطلبا منه مناقشة القضية مع فورمارك ، وجمع كل تفاصيلها واعداد مذكرة شاملة بها .. وكان فورمارك قد اتصل ثانية بوليام كيسي وأكد له ضرورة حل مشاكل زبائنه المالية .

وبعد أن التقى تشارلز الين بفورمارك في اليوم التالي ، ارسل مذكرة يقول فيها أن فورمارك يوصي بارسال شحنة جديدة من الاسلحة لايران ، للحفاظ على المصداقية مع الايرانيين ، ولتوفير بعض المال لغوربانيفار لتسديد جزء من المبالغ التي دفعها المستثمرون ، ولكي يتمكن غوربانيفار من استدانة مبالغ أخرى لتمويل شحنات أخرى .

وكان فورمارك يرغب في استمرار العملية .. فقد كان يعتقد انها ستؤدي الى اطلاق سراح المزيد من الرهائن .. وقد أخبره غوربانيفار ان اوليفر نورث قال له ان الملايين العشرة من الدولارات يمكن دفعها من المائة مليون المخصصة كمساعدات للكونترا الموجودة الآن في حسابات أميركية .. وقال تشارلز الين ان الامور ستزداد تعقيدا .

وفي ٢٢ أكتوبر توجه تشارلز الين الى نيويورك حيث قابل فورمارك .. فابلغه فورمارك ان غوربانيفار سيدعي أن قسما كبيرا من الملايين الخمسة عشر التي توفرت من شحنة مايو الماضي حولت الى الكونترا .

وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي ، ٢٣ أكتوبر كتب تشارلز الين كل هذه الحقائق في مذكرة رفعها الى وليام كيسي فأمر وليام كيسي بارسال رسالة الى بويندكستر توضح الامر برمته واحتفظ بنسخة من هذه الرسالة في خزانته .

□■□

واستمر أوليفر نورث في بيع السلاح لايران ، مستغلا القناة الجديدة التي توفرت له مع أحد أقارب رافسنجاني وقد دفعت ايران سبعة ملايين من الدولارات الى أحد البنوك السويسرية ، وسحب مليوني دولار لدفع سعر ٥٠٠ صاروخ تاو تم تزويدها لايران في أواخر أكتوبر .. وبقي خمسة ملايين وأكد أوليفر نورث لبويندكستر انه سيتم اطلاق سراح رهينتين أميركيين خلال الاسابيع القليلة المقبلة .



● ريغن

وفي ٢ نوفمبر أطلق سراح دايفيد جاكوبسون .. وفي اليوم التالي ذكرت مجلة الشراع اللبنانية ان الولايات المتحدة تزود ايران ، بصورة سرية بالاسلحة ، وأن مكفرلين زار ايران سرا في بداية ذلك العام ..

وكان جورج شولتز في ذلك الحين في طريقه الى فيينا لاجراء مفاوضات ضبط الاسلحة مع الاتحاد السوفيتي .. فارسل برقية الى بويندكستر يقترح فيها اعلان الامر ، وتوضيح الحقائق .. فرد بويندكستر قائلا ان جورج بوش وواينبيرغر ووليام كيسي متفقون على ضرورة التزام الصمت .

وعندما التقى الرئيس مع جاكوبسون في البيت الابيض في ٧ نوفمبر قال للصحافيين ان المزاعم التي ترددت في بيروت لا أساس لها .. أما جاكوبسون الذي أطلق سراحه بعد احتجاز دام ١٧ شهرا ، فقد رفع يده محذرا الصحافيين قائلا «استحلفكم بالله ان تتحلوا بالمسؤولية وتتوقفوا عن ذلك ».

وبالرغم من أن القضية بدأت تتكشف .. فقد اتصل فورمارك بتشارلز الين في ذلك اليوم وقال له ان موكليه سيكشفون انه تم تحويل جزء من أرباح صفقة الاسلحة الى ايران لتمويل الكونترا .

وذهب وليـام كيسي وروبـرت غيتس لمقـابلـة بويندكستر .. واقترح وليـام كيسي ان يعهد لبيتـر واليسون بالاشراف على العملية بأسرها فقال وليام كيسي :

● لا أستطيع الثقة بأن اليسون سيلتزم الصمت .

وشعر كيسي بالغضب ، ورأى أن هنـالك فـرصة للتغطية على العملية ، ومع ذلك فان الوضع يزداد سوءا بسبب الخلافـات بين المسـؤولين في البيت الابيض .. والخـلافـات الشخصيـة التي تتنـاهب المسؤولين في ادارة ريغن منذ سنوات بدأت ترخي بظلالها على المشكلة الايرانية .. فجورج شولتز الذي يعارض المبادرة الايرانية منذ فترة ، ويعارض اشراف مجلس الامن القومي عليها بدأ يعرب عن عدم ارتياحه تجاه هذه المبادرة بشكل ، علني .. وسرب المسؤولون في البنتاغون ما قاله واينبيرغر بأن بيع الاسلحة لايران عملية سخيفة .. وحـدث شجار عنيف بـين جون بويندكستر ودونالد ريغن أمام الرئيس ، حول فيما اذا كان ينبغي اطلاع الجمهور على تفاصيل ما يجري وأيد



● بويندكستر

الرئيس مستشاره بويندكستر الذي كان يرى أنه ينبغي الاستمرار لاطلاق سراح المزيد من الرهائن اذا كان هنالك امكانية بالحفاظ على سرية الاتصالات .

□■□

ويوم الاثنين ١٠ نوفمبر توجه وليام كيسي الى البيت الابيض لحضور اجتماع يضم الرئيس ، ونائبه بوش ، ووزير الخارجية جورج شولتز ، ووزير الدفاع كاسبار واينبيرغر ، وأدوين ميس وجون بويندكستر .. وقال الرئيس ريغن ان الاشاعات والاخبار التي تنشرها الصحف تضر بما تفعله ادارته .. وكان الرئيس يشعر أنه يتعامل مع الارهابيين في ايران .. ولكن مع الجانب المعتدل بينهم .. وأن شحنات الاسلحة ليست فدية يدفعها للخاطفين .. وقال الرئيس انه ينبغي اصدار تصريح أساسي يتجنب الحديث عن تفاصيل وأهداف العملية .. وفي هذا الاجتماع علم جورج شولتز ، لاول مرة ، ان الرئيس وقع أمرا رئاسيا في ١٧ يناير يجيز شحن الاسلحة الى ايران .. وبالرغم من التبرم الذي كان يحس به البعض .. فقد صدر تصريح يشير الى أن كل مستشاري الرئيس ومساعديه يدعمون رئيسهم .. وقد أدان التصريح التكهنات التي تنشرها الصحف ، وذكر أن سياسة الولايات المتحدة بعدم تقديم تنازلات للارهابيين ما زالت كما هي .

وسرت تكهنات في أوساط المخابرات الاميركية عن وجود مشاكل كبيرة فيما يتعلق بالاموال التي يتم الحصول عليها في مقابل مبيعات الاسلحة لايران .. وفي ١٢ نوفمبر توجه اعضاء لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الى ادارة المخابـرات المركـزية ، وحـاولوا الحصول على الرسائل التي التقطتها وكالة الامن القومي حول المبادرة باتجاه ايران .. فاعترض وليام كيسي على ذلك .

وأدرك المسؤوليون في البيت الابيض أنه ينبغي على الرئيس أن يشرح كل شيء للرأي العام ، لجعل المبادرة باتجاه ايران مقبولة .. وتقرر أن يلقي الرئيس خطابا عبر شاشة التلفزيون مساء ١٣ نـوفمبر .. وكـان بويندكستر وكيسي قد دعيا زعماء الكونغرس وأعضاء لجان المخابرات الى البيت الابيض للتشاور .. قبل الخطاب .. وقد بدأ مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي بقراءة نص الامر الرئاسي الذي وقعه ريغن في ١٧ يناير ، والذي يامر وليام كيسي بكشف تفاصيل المبادرة لزعماء الكونغرس ولجان المخـابرات فـور انتهائها .. وشعر زعماء الكونغرس بالغضب .. وعدم التصديق . وبعد انتهاء الاجتماع عرض وليام كيسي على بات ليحي توصيله .. فقال له بات ليحي انه يرغب في الذهاب الى جورجتاون للانضمام الى عائلته وتناول العشاء في الخارج .. ووافق على الذهاب معه .. وكان حبل الود بين الاثنين مقطوعا منذ ما يزيد عن السنة .. وكان بات ليحي قد فاز في الانتخابات في الاسبوع الماضي رغم أن كيسي وجه اليه بعض الاتهامات .. فقد نشرت الريدرز دايجست مقالا بعنوان (الكونغرس يعرقل عمل وكالة المخابرات المركزية) أشارت فيه الى التصريحات التي أدلى بها بات ليحي أثناء حادث اختطاف الباخرة أشيل لورو بشكل استنتج ليحي منه أن وليام كيسي هو الذي سرب المعلومات للمجلة .. وعندما كان الاثنان يجلسان في المقعد الخلفي من سيارة كيسي ، قال كيسي لبات .

● أعرف أنك غاضب مني .

فقال ليحي انه من غير اللائق أن يتدخل مدير وكالة المخابرات المركزيـة في العملية السيـاسية ويسعى لالحاق الهزيمة باعضاء مجلس الشيوخ الـذين لا يروقون له .. في الانتخابات .. ولكن الازمة الحقيقية ستنشب بسبب المبادرة الايرانية .. فلجنة مجلس الشيوخ المختصة بشؤون المخابرات ستجري تحقيقات مستفيضة حول الموضوع .. ولن تقتصر العملية على النقاش الودي غير الرسمي .. فعدم استشارة اللجنة ينافي كل الالتزامات والتعهدات والتفاهم الذي تم التوصل اليه .. فالحزب الديمقراطي حقق الاغلبية في انتخابات مجلس الشيـوخ التي جرت في الاسبـوع الماضي .. وقال ليحي أنه قد يبقى في لجنة مجلس الشيوخ الخاصة بالاستخبارات .. وقد يصبح رئيسا للجنة .

وعندما كادت السيارة تصل الى جورجتاون قال له كيسي :

● ينبغي أن نتعاون .. فنحن نؤمن بنفس المبادىء ونزل ليحي من السيارة ، وتبعه كيسي وأمسكه من يده .. وبقيت السيارة في منتصف الطريق وسط زحمة السير في المساء .. وألمح وليام كيسي أن وكالة المخابرات المركزية تفكر في منح ليحي ميداليـة بسبب عمله الطويل في لجنة المخابرات وبعد ساعة بالضبط القى الرئيس الاميركي خطابه التلفزيوني ، وقال فيه انه لم يدفع فدية لانقاذ الرهائن ، وانما كان يبحث عن وسيلة لاعادة النفوذ الاميركي الى ايران .. والاسلحة التي قدمت لايران دفـاعية .. وشبـه المبادرة الايـرانية بالمبادرة التي قام بها نيكسون وكيسنجر بالانفتاح على الصين عام ١٩٧١ .. وقال «نحن لم نقايض .. وأكـرر .. لم نقايض ـ الاسلحـة أو أي شيء آخر بالرهائن .. ولن نفعل ذلك» . وقال الرئيس ان المبادرة بأسرها مشروعة ولجان الكونغرس ومجلس الشيوخ المعنية يتم اطلاعها ، وستستمر في الاطلاع على كل التطورات .

□■□

جون بويندكستر ، مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي اخرج الامر الرئاسي المؤرخ في ١٧ يناير من خزانته ، وصـور نسخة عنـه وأرسلها الى لجنـة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ .. ومع ذلك فان دورينبيرغر وليحي أصرا على أنه لا يجوز للرئيس أن يطلب من وليام كيسي عدم ابلاغ الكونغرس .. ومع ذلك فان أحدا لا يستطيع ادانة وليام كيسي ، اذ أنه كان ينفذ الاوامر فقط .. وأكثر ما أثار حنق أعضـاء مجلس الشيوخ هي تلك الفقرة في الامر الرئاسي التي تقول انه لا ينبغي ابلاغ اللجان المعنية في الكونغرس ومجلس الشيوخ «بسبب حساسية الموضوع الفائقة من الناحية الامنية» .

وكان العمال في فندق هيلتون طهران ، حيث نزل مكفرلين ونورث قبل ستة أشهر ، يعرفون أن شيئا ما يجري في الافق .. وكذلك الاسرائيليون .. وعدنـان خاشقي .. والوسيط الايراني غوربانيفار .. وهؤلاء يمكن الثقة بهم ..

وضمن حملة البيت الابيض لتوضيح الامور ، زار بويندكستر الواشنطن بوست لتناول العشاء في ١٤ نوفمبر .. وقال وهو ينفث دخان غليونه ان عملية ايران مخاطرة منطقية .. والرئيس لا يتقيد بالشعـارات التقليدية حول ما ينبغي وما لا ينبغي عمله في الشؤون الخارجية .

وبعد يومين ظهر بويندكستر على شاشة التلفزيون في برنامج «قابل الصحافة» وأثناء انتظاره التصوير سالته عن سنوات الخدمة الثمانية والعشرين التي أمضاها في البحرية، وخصوصا عندما كان يقود مدمرة في منتصف السبعينات .. فاجاب ، وهو ينتزع غليونه من جيبه الجانبي بهدوء .

● ضباط البحرية أكثر أهلية لان يمارسون مهماتهم في البحر .. اذ أنك مطالب باتخاذ القرار .. وتدرك انه ليس هنالك غيرك وبالتالي ، فانك تتعود عـلى التصرف بهدوء .. سواء كنت على ظهر مدمرة ، أو في أي مكان آخر .

وفي المقابلة قال بويندكستر ان الادارة الاميركية ستعلن كل شيء عن المبادرة الايرانية ، لكي تقطع دابر التكهنات وتسرب الاخبار .. وأضاف ان المبادرة «ضربة ذكية» وعلى هذا الاساس فانه سيعرض هو ووليام كيسي الحقائق أمام الكونغرس .

وفي ذلك اليوم ، سافر وليـام كيسي الى أميركـا الجنوبية .. اذ من الافضل أن يغيب الانسان عن البلد .. عندمايكون مطالب بتقديم تفسيرات .. ولكن المشكلة هي أن بويندكستـر يرغب في متـابعة الـوضع في نيكاراغوا .. وفي ١٧ نوفمبر تلقى بويندكستر مكالمة من روبرت غيتس تطلب منه العودة للادلاء بشهادته أمام لجنة الكونغرس الخاصة بالمخابرات .. وفي اليوم التالي اتصل بويندكستر بوليام كيسي على الخط الخاص .. وقد سجلت وكالة المخابرات المركزية المكالمة باعتبارها رسالة عمل .. وقال بويندكستر .

● ينبغي أن أحضر لجلسة الاستماع التي ستجرى يوم الجمعة .. والتنسيق الذي يجب أن يجرى بيننا نحن الاثنين .. واذا استطعت العودة يوم الخميس .. فاننا سنتقابل .. واعتقد ان لقاءنا سيكون مفيدا بحيث نعرض قضيتنا بشكل جيد يوم الجمعة .

ـ وهل سيكون هنالك الكثيرون في اللقاء .

● سنمضي فترة نحن الاثنين بمفردنا .. ولكن ميس يرغب في المساعدة .. وفي حضور أحد اجتماعاتنا على الاقل .

ـ حسنا .. رتب الموعد الذي سنجتمع فيه سويا .. وأنا تحت تصرفك .

□■□

خلال تلك الفترة ، توترت العلاقات بين جورج شولتز ووليام كيسي ، فقد ظهر وزير الخارجية على التلفزيون وأعلن معارضته لصفقة الاسلحة الى ايران .. وقال ان بويندكستر هو الذي كان يدير العملية .. وعندما سئل فيما اذا كان مفوضا للحديث باسم الادارة باكملها أجاب بحزم «لا» .

وكان هدف شولتز من هذه التصرف هو احراج وليام كيسي .. فقد كان واضحا ان مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية قد انشأ سياسة خارجية بديلة لسياسة شولتز .. يتعدى نشاطها ايران .. وقد ازداد نفوذه الى حد بعيد .. فقد كان يستخدم المسؤولين في وكالة المخابرات المركزية في جمع المعلومات لمعرفة ما يجري في واشنطن .. ثم يستخدم أجهزة الوكـالة للتخطيط لسياسة خاصة به .. وفي النهاية تحولت الوكالة الى جهاز تنفيذي لتطبيق هذه السياسة ، عن طـريق عملياتهـا الخاصـة ، ثم عن طريق البيت الابيض .. وليس أدل على ذلك من أن وليام كيسي روج للدراسة التي أعدها غراهام فولر حول ايران في العام الماضي تلك الدراسة التي رفضتها الخارجية والدفاع .. وتمكن كيسي في النهاية من اقناع البيت الابيض بها .

وكان شولتز يدرك ان وليام كيسي تمكن من احباط محاولات التوصل الى اتفاقيات الحد من الاسلحـة النووية عبر السنوات الماضية .. فمدير الوكالة يمتلك قناة خلفية الى مساعد وزير الدفاع المتطرف ريتشارد بيرل .. وعلى هذا الاساس فقد كان شولتز يحس أن الوكالة أعدت كمية هائلة من التقارير نسفت محادثات ضبط الاسلحة .. فقد استغل كيسي نقاط الضعف عند ريغن وأكد أن ضبط الاسلحة مجرد وسيلة من الوسائل التي يلجأ اليها السوفيت لتعزيز نفوذهم .

أمسية قصصية في بداية الموسم الثقافي للمجموعة الأدبية

القصص التي ألقيت، ليست مبدعة كما قيل فيها لكنها خطوة واسعة نحو الطريق الى الابداع

بدأت المجموعة الادبية بجامعة الكويت نشاطها للموسم الثقافي لهذا العام، بامسية قصصية شارك فيها ثلاثة من القصاصين الشباب: ناصر الظفيري، وعالية محمد، وسهام العبدالله. وذلك في الخامسة من مساء الاثنين الماضي بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بالعديلية.

الانطفاء الشامل

بدأت الامسية بصوت القاصة عالية محمد، فقرأت قصتها التي جاءت بعنوان: «وجاءها الانطفاء» عالجت فيها قضية قديمة متجددة. تتمثل في العلاقات الاجتماعية المطلوبة الممنوعة والمحاصرة، والحق المصادر للحب الطاهر العفيف، الذي يبدأ عادة مع البداية السوية للرجل وللمرأة على حد سواء، حين تبدأ النفس تهفو الى نوع من الحرية وبخاصة عند المرأة التي تجد نفسها محاصرة متبوعة بالحرص والمنع منذ الخطوة الاولى الى الحياة.

وكرد فعل طبيعي لهذه الضغوط التي تواجهها المرأة، فإن الهروب الى الحرية يكون واسعا هو الآخر، متناسبا مع الكم الهائل من الحصار الذي تتعرض له منذ اللحظة التي تحس فيها بانها بحاجة الى مساحة واسعة من الحرية، تتناسب مع احلامها وتوجهاتها النفسية والروحية: «تفتح عينيها.. وتدرك انها ما زالت تتنفس. فتلعن هذا العالم المريض الذي لم يقرر الانطفاء بعد».

وهذا الشعور بالانطفاء يكفي وحده ليؤجج في اعماقها البحث عن التوهج، والذي تراه في الانطفاء الذي يجب ان يتم لمن حولها، كل من حولها، وهو نفسه التوهج الذي يمكنها ان تحققه في الانطفاء النهائي.. في البحر، لما للبحر من مدلولات رمزية يمكن اسقاطها سلبا وايجابا في آن واحد على الفكرة الرئيسية للقصة، والممثلة في البحث عن الحرية، الكلمة «المؤنثة» التي ترى الانثى انه من حقها ان تلازمها. وحتى البحر فإنها تجد فيه صورتها الاخرى السابحة للبحث عن الأمل المفقود.

وتعقد القصة في الوقت ذاته مقارنة أو مسابقة للشجاعة في البحث عن الذات بين الرجل والمرأة. «يراها تخرج بسيارتها الصغيرة من بوابة المنزل الكبير، فيدير محرك سيارته الضخمة بسرعة ويتبعها بحذر..» واستخدام القاصة لعبارة «سيارتها الصغيرة» و«سيارته الضخمة» لم يات جزافا، بل انها تريد هنا اجراء نوع من المقارنة ليس بين السيارتين بالتأكيد، ولكن بين الحريتين المتضاربتين السائرتين على طريق واحد في بيئة جغرافية واحدة، وبداخل مجتمع واحد، له عاداته وتقاليده الثابتة التي تحتم وجود مثل هذين الحجمين: «الصغيرة.. والكبيرة بل الضخمة».

ومن المفارقات المقصودة في القصة ايضا: الجرأة التي كان من المفروض ان تتناسب طرديا مع الحرية الممنوحة. فهي التي غاصت في البحر.. والامواج تغمر قدميها، تذهب للداخل ثم تعود أكبر.. فاكبر وهي مسحورة تماما.. لاتستشعر من هي أو أين هي، أو ماذا تفعل الآن.. رفعت ذراعيها نحوه.. مدت إليه يديها، وعيناها لاتكادان تفتحان.. بنشوة همست: تعال إلي، فغمرتها الامواج اكثر.. حتى ساقيها.. أغمضت عينيها وقالت بحب طفولي: خذني اليك.. خذني اليك، وبدأت بالدخول، وكأن الحلم يتحقق.. يبدأ ليتحقق.. غمرتها الامواج حتى خصرها.. دخلت اكثر.. وغمرت الامواج صدرها.. اغمضت عينيها، وبدأت ترتجف بردا وحبا وخوفا.. قالت وهي تقبل وجه الماء: أحبك.

أفاق من حلمه فجاة.. وإذا برأسها الصغير في زحام الأمواج اللامعة الزرقاء يستنجد.. نزل بسرعة وقد صدمه المشهد.. التفت الى سيارتها الخالية.. يريد ألا يصدق ما يراه.. ثم نظر اليها.. كان رأسها قد اختفى تماما.. ركض نحو البحر.. ركض بكل قوته.. لكنه توقف عند حد الثوب البحري.. تصلبت قدماه.. لم يقو على الدخول» !

لنا إذن ان نقف أمام ردود الفعل المتناقضة في القصة والصادرة عن: الرجل المتمتع بالحرية الكبيرة، والمرأة التي تبحث عن قدر من الحرية في «البحر». هي تقدم لتدخل في لجة البحر حتى تتوارى.. وهي تعي ذلك.


● عالية محمد


● سهام العبدالله


● ناصر الظفيري






● جانب من الحضور




● ليلى العثمان

وهو يحجم قبل ان تواري الامواج قدميه وهو يعي ذلك ايضا. هي تتبع الامل المرسوم في موجات البحر الصاخبة وتغوص في اعماقه. وهو يرتد عن الوصول الى الحلم الذي سافر وراءه أمدا بعيدا.. ومات وهو ينظر اليه.

كما ان القاصة «عالية محمد» تنبهت الى هذه المقارنة في الجرأة بينهما منذ البداية، والتي عبرت عنها بخروجها بسيارتها «الصغيرة» دائما امامه، بينما هو «يتبعها بسيارته الضخمة.. تاركا مسافة محددة فيما بينهما.. موحية بذلك الى انها وبرغم حريتها التي لاتعيش الا في الحلم، الا انها قادرة على ممارسة تصورها لهذه الحرية. في الوقت الذي يجرؤ هو على ممارسة حريته الواقعية بمثل هذه الجرأة، وذلك الاصرار.

جاءت القصة بلغة مفرطة في رومانسيتها، شاعرية في تراكيبها وايحاءاتها، تلفها برودة وملوحة البحر، وحرارة رماله، وتطارد من خلالها شبحا محبوبا اسمه الحرية: وتدفع حياتها ثمنا لتملكها. وهي بذلك تقف على نافذة واضحة من رواية الاديبة الكويتية «ليلى العثمان» «وسمية تخرج من البحر» لغة وهدفا وانتهاء.. في البحر. مع اختلاف ـ لابد من وجوده ـ في المتن والحبكة.

القهر والاقتلاع

ثم القى القاص «ناصر الظفيري» قصته، بعنوان «الرحلة الاولى.. أخيرة» والتي عرض فيها للرحيل عن الوطن او الانتزاع منه ـ على وجه ادق ـ حيث يكون الالم اكثر حدة، والاسى اشد وطأة، واستخدم فيها الحوار الهادف الذي وضع الحدث في القصة على شريحة منتقاة مميزة من المعاناة الداخلية، بلغة هي الاخرى شعرية شفافة، وان كانت تقود في النهاية الى


● عبدالله الشيتي

التداعي، وخيبة الأمل لبطل القصة.

ولعل في اختيار «الظفيري» لشخوصه اثرا في نجاحه في قصته الى حد كبير، وبخاصة في استخدامه لهذه الشخوص لرصد اسقاطاته الرمزية ـ الطفلة.. قصيدة الوطن.. شرح الزمن.

ويمكن القول ان قصة ناصر الظفيري تتميز بالتعبير عن معاناة من نوع خاص جدا، فهي موجهة بالدرجة الاولى الى العقل الباطن للقارىء، وتستدرج العواطف بأقصى ما يمكن من الحدة، دون الالتفات الى ما تتركه عليها من اثر. قد يكون «مدمرا»، ولكنه التدمير البناء، الداعي الى المراجعة المتأنية للعلاقة الشفافة القائمة بين الوجود الانساني. والارض التي ينمو عليها هذا الوجود، بهذا الكم الهائل من الارتباطات والعلاقات التي لاتمحى، حتى وان استهدفها الاقتلاع بالقوة.

ان «الرحلة» الى المستقبل، مضغوطة ومضبوطة ومودعة في ثنايا القصة، مجسدة بابنته التي تصر على حضور شرح قصيدة الوطن. وهي «رحلة» مقابلة ومناقضة تماما للرحلة او «الترحيل» المفروض، والذي ارتأى القاص فيه ان يدخل الزمن كعنصر كشاف للحقيقة، بعد ان اظهر الواقع تعمية واسعة لها، وبعد ان ادخل الانسان في صراع ثنائي في وقت واحد: الاول مع الواقع، والآخر مع ما يخبئه الزمن، مع ملاحظة ما في الصراعين من تباين واضح سلبا وايجابا.

التحذير الاخير

ثم القت القاصة سهام العبدالله قصتها «اللقاء الضائع» والتي عرضت فيها للمشكلة «المزدوجة» التي اصبح المجتمع يتسم بها، ويعايشها ليس على المستوى المحلي فحسب، ولكن على المستوى الخليجي والعربي الواسع. وهي مشكلة الحياة البيئية بين الرجل والمرأة في ظل غزو مادي قوي لهذه الحياة «المقدسة»، ومشكلة «الخدم» التي اضحت تغذي المشكلة الام، وتؤجج العلاقة بين الزوجين، وتضغط من الداخل بشكل غير مباشر لتوسيع الهوة القائمة بينهما.

والقضية المطروحة في القصة ليست جديدة، لكن الجديد فيها أسلوبها الجديد. فالبحوث والدراسات التي تعرضت لمشاكل «الخدم» والطلاق، تركزت في معظمها على النتائج النفسية السلبية المترتبة على هذه المشاكل، والاثر الذي «يرثه» الاطفال مكرهين. لكن القاصة ادخلت عنصر العنف الصريح على المشكلة بما في ذلك «السكين.. والزاوية الحديدية للحقيبة.. واخيرا النتيجة.. الدماء !».

هو التحذير «الاخير» للباحثين عن «الاسرة»، والتنبيه الصريح لما هو متوقع.. أو لما هو واقع ايضا، باشراك كل افراد الاسرة في دائرة العنف.. دون استثناء «الاطفال»، الذين من أجلهم يكون خلق الاسرة، او الحلم بخلقها.

واظن ان القاصة جعلت الاصابة في «العين» لترمز الى ان الخطر يداهم «العيون ـ الاطفال»، في ظل غياب الآباء والأمهات الفعلي عن المنزل، وفي ظل الحضور. «الغائب» لهؤلاء جميعا !

● د. احمد الربعي

فكرة القصة اذن واضحة وواقعة، وكذلك لغتها، جاءت مباشرة تهدف الى الكشف [illegible] موضع المشكلة [illegible] واضح يتبع القص [illegible]. ليس للعلم بالأمر، بقدر ما هو طرق على الذاكرة لتدارك الأمر ومعالجته، حيث ذلك أجدى من المساومة «الحضارية» على الطلاق، بحجة المصلحة العامة في البيت الواحد، وبالدرجة الاولى الأولاد.

مداخلات

وفي نهاية الامسية عقب عدد من الحاضرين عليها، فبدأ الزميل عبدالله الشيتي المداخلة، ووصف القصص بانها تملك ادوات حوارية ذات نفس قصصي، فيه من الخلق المبني على الحوار والعقدة والتجربة او المعاناة الشيء الكثير، ووصف قصتي «ناصر الظفيري وعالية محمد» بانهما قصتان يجمع بينهما نفس مشترك هو التداعي. وهو نفس فيه احساس بالحياة، حتى مع الحزن الذي سيطر عليهما، بحيث شكلتا لوحتين جميلتين للذين يعانون من الداخل، وفيهما رصيد كبير من الشعر، زواج بين التعبير عن الحلم وبين الرؤية، لاستشفاف المستقبل في ظل خيبة الامل لبطلي القصتين.

كما وصف قصة سهام العبدالله، بانها قصة سلطت الضوء على مشكلة نعايشها في كثير من المجتمعات التي غزتها المادة بشكل او بآخر. وهي مشكلة «الخادمة»، وقال عن القاصة انها تملك ادوات التعبير والقدرة على تطوير الحدث ورصد ادوار الشخوص بوعي كبير.

وتعرض الزميل الشيتي «لمشكلة» اللغة عند القصاصين الثلاثة. فقال: ومع هذه التباشير الطيبة والمضيئة للذين شاركوا في هذه الامسية الا انني اقول «اللغة.. اللغة.. اللغة».

ثم تحدثت الاديبة ليلى العثمان فقالت: ان ما يميز القصص التي قرئت في الامسية انها قصيرة، تشد السامع، وقد تغلبت القاصة عالية محمد على مشكلة الطول النسبي لقصتها، بطباعة القصة وتوزيعها على الحضور مما جعل الجميع يتابعونها في تاثر واضح باحداثها.

وقالت عن قصة عالية: انها قصة تعالج مشكلة اجتماعية تضغط منذ زمن طويل. فالمرأة منذ الانتفاضة الاولى تهفو نفسها لنوع من الحرية، فإحساسها بانها مضغوطة، يجعلها تبحث عن جو يمتلك مثل هذه الحرية الكبيرة.. فيكون البحر.

ولاحظت ان الرجل في القصة جبان، فهو لم يتقدم في البحر، ولانه كان خائفا، فهولم يقترب منها في الشارع، كما تحدثت عن حيرة الرجل في القصة، وما يعكسه ذلك من اضطراب يؤثر بالنتيجة على دوره، ويبلور في الوقت نفسه خوفه وهواجسه.

وقالت: ان القصة التي اثارتني حقا، كانت قصة ناصر الظفيري، التي وصف فيها الرحيل عن الوطن، وكان موفقا جدا حينما وصف هذا الرحيل، وصوره على انه اقتلاع للانسان من وطنه بالقوة.

كما ذكرت ان قصتي ناصر وعالية تشتركان في لغتهما الرومانسية، وفي خيبة الامل، والرحيل لتحصيله، مع

اختلاف الصورة والخيال المرصود فيهما.

اما عن قصة سهام العبدالله فقالت ليلى العثمان: جاءت القصة بسيطة وجميلة، وطرقت موضوعا معاشا، وهو ما وصل اليه المجتمع بسبب غياب الام والاب. والنتائج المترتبة على المشاكل التي خلفها هذا الغياب، اضافة الى المشاكل المستوردة مع «الخادمة» التي ضاعفت من حجم المعاناة التي اصبحت تلازم الكثير من الاسر، وتجرها الى النهاية المأساوية.

كما تحدث د. احمد الربعي فقال: لقد جئت الى هذه الامسية «مجاملا» بالدرجة الأولى، ولكنني فوجئت بهذا المستوى الكبير للقصاصين، وبهذه الاعمال الابداعية التي قدموها، مما يدفعني ويلزمني بالقول: انني سآتي في المستقبل متابعا لهذا الابداع الذي لمسته في هذه الامسية الممتعة.

وبعد ذلك اعلنت مقدمة الامسية ختام اللقاء، وشكرت الحضور والمعقبين.

ملاحظات

ويظل بعد ذلك ان نقول: انه بالرغم مما جاء في الامسية القصصية من امتاع وجدية، فإن هناك ملاحظات ارى انه لابد من ذكرها، خاصة وان الامر يتعلق بفن «عزيز» على الساحة الثقافية، فن القصة القصيرة الذي لايلاقي الاهتمام والانتشار المفترضين من الحضور والنقاد، ربما لقلة المهتمين به، والمبدعين فيه.

اما هذه الملاحظات فهي:

ـ ان ما يميز هذه الامسية حقا، هو انها امسية قصصية، افتتح بها الموسم الثقافي للمجموعة الادبية، مما يعني تحولا جريئا، ودعوة صريحة للاهتمام بهذا الفن، والاعتناء به واعطائه الدور اللائق به في فقرات المواسم الثقافية.

ـ ان الاخطاء اللغوية كانت من الكثرة بحيث يستحيل حصرها، ومع ان الزميل الشيتي نبه الى ذلك، الا ان التنبيه وحده لايكفي، فالقصص الثلاث جاءت بالفصحى، والقيت فكانت ـ في اغلبها ـ بعيدة كل البعد عن الفصحى. ورب قائل يقول: ان المضمون والفكرة.. الخ، اكثر اهمية من اللغة، وطالما ان الفنان يستطيع ان يوصل فنه الى المتلقي، فلا قيمة تذكر للغة من حيث القواعد والالفاظ. ولكن في الوقت نفسه سيجد اصحاب هذا القول المتحمسون للفكرة ـ من يقول: طالما ان العمل ادبي، وبلغة فصحى، فالاولى ان تكون للغة مكانة عند اصحاب العمل، ولاشك ان في اتقان اللغة اتقانا للتوصيل، الذي هو فن في حد ذاته، تماما كاللغة نفسها، لانها هي التي تؤديه. ولعل [illegible] ينعكس كليا على العمل الادبي نفسه فيهدمه، وهم يرون انه اذا تم اهمال اللغة، وتقزيمها الى درجة تغليب الفكرة عليها، فإن ذلك يعني فشل الفكرة نفسها والقائمين عليها. وعندهم: اللغة اولا، والا فلتذهب كل الافكار الى الجحيم.

ـ ان الإطراء «دون حساب» سواء كان بالتحمس للعمل الادبي، أو بهدف التشجيع والمؤازرة، هو سلاح ذو حدين. فبقدر ما يمتلك من قوة دفع لاصحاب العمل، فإنه يمتلك قدرا مساويا أو ربما اكبر من قوة الجذب والتعطيل. فالقصص التي القيت في الامسية جيدة، وفيها جدة، وتبشر بافضل منها، وبمستقبل قصصي زاهر، لكنها ليست ابداعا خالصا، وإلا فإن أفكارها مطروقة ومكررة.. فالبحر ليس بجديد، والقهر والاقتلاع ليسا جديدين، ومشاكل الخدم والبيوت اصبحت حديث الساعة عند الجميع.

لنقل إذن: إن القصص كانت خطوة نحو الإبداع، ولنطالب قصاصينا بما هو أفضل منها ـ وهم قادرون على ذلك ـ وعليهم ان يعرفوا ان ما قدموه لايعدو كونه ثمرة مبكرة جدا فيها الطعم الحلو والمذاق اللذيذ، لكن الثمر الحقيقي يأتي متأخرا دائما ويحمل في داخله الشهد ونواة الخلق والإبداع.

متابعة: هلال الفارع

الراشد يستقبل الفنان علي المفيدي

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب راشد عبدالعزيز الراشد في مكتبه صباح امس الفنان علي المفيدي.

قد اطمأن الوزير الراشد على صحة الفنان المفيدي الذي اعرب عن تقديره وشكره للمسؤولين في الدولة على رعايتهم واهتمامهم به خلال فترة علاجه في الخارج.

ندوة عن دور الشباب في الحركة المسرحية

يقيم نادي اليونسكو التابع لادارة النشاط الفني والثقافي ندوة بعنوان «دور الشباب في الحركة المسرحية» يشترك فيها كل من الكاتب المسرحي محمد سليمان الرشود ـ ناظر مدرسة الجابرية المتوسطة للبنين، وحسين المسلم ـ رئيس قسم النشاط المسرحي بادارة النشاط المدرسي، والطالب طارق العلي بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

تعقد المحاضرة بكلية التجارة والعلوم السياسية بالعديلية مدرج ١١٢ وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم غد الاربعاء.

ليلة اوبرا مع المايسترو سيساري الفيري





الفرصة متاحة الآن لعشاق الاوبرا للاستماع الى المايسترو سيساري الفيري، اكثر قائدي الفرق الموسيقية موهبة وشهرة.

المايسترو الايطالي الفيري، والحائز على اعلى الشهادات الموسيقية، وعازف البيانو البارع هو قائد الفرقة الدائم في لاسكالا في ميلان، سيصطحب اعضاء فرقة الاوبرا والكونسيرت المحدودة، لاول مرة الى الكويت لتقديم عروضهم الموسيقية الشائعة لاكثر الملحنين والمؤلفين شهرة من امثال فيردي، بوسيني، بيلليني، دونزيتي، واخرين، وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى في فندق هيلتون الكويت، وذلك في برنامجين مختلفين للعرض احدهما في ٩ والآخر في ٨٧/١١/١٠.

محمود الجندي: قبلت دوري في المسرحية (علشان خاطر عيون) شيريهان

■ هددت بالانسحاب لأنهم لم يكتبوا


● محمود الجندي

من مسرح الطليعة كانت انطلاقة «محمود الجندي» الذي يتمتع بخفة الدم التي جعلته قريبا من المشاهدين، ولقب بنجم ٨٥ للتلفزيون بعد الاعمال العديدة التي عرضت له على الشاشة وما ناله من نجاح ومنها مسلسل «المحروسة ٨٥» و«الشهد والدموع» و«رحلة ابي العلا البشري»، وغيرها من الاعمال الناجحة.

ولكن بعد الكم الهائل من الاعمال التلفزيونية وخلال عام ٨٦ـ٨٧ لم نر له اعمالا تعرض على الشاشة سوى مسلسل او سهرة ومن هنا كانت بداية الحوار:

● كنت نجم التلفزيون في الاعوام الماضية فاين انت الان؟؟ أو ما الجديد للتلفزيون؟

ـ الجديد انني قاطعت التلفزيون.. ليس جهاز التلفزيون ولكن قاطعت مبنى التلفزيون المصري، لانه ينهار، وينهار من بداخله، ان النظام الوظيفي في داخله سوف يجعله يتداعى وكفاءته تقل سنة عن اخرى، والادارات لا تفهم المطلوب بالضبط من الوظيفة الاجتماعية فبالتالي يعاملونها كوظائف مكتبية حكومية وعمر الفن ما يتعامل كوظيفة، لذلك لايوجد ارتباط بيني وبينهم الا اذا كان لتلفزيون القطاع الخاص، وليس معنى كلامي ان السبب هو الاجر، بدليل ان مسلسل «كوكي كاك» للاطفال.. فلا اعرف لماذا يعاملون برامج الاطفال وكان الممثلين اطفال بالنسبة للاجور فالاجر الذي احصل عليه عن عمل للاطفال يكون ربع اجري التلفزيوني واوافق لانني لم اقدم اي عمل للاطفال وانا دخلت التلفزيون عبر برامج الاطفال فكنت اتمنى ان اعمل شيئا لهم، ومثلما شاهدنا النتيجة ملل شديد جدا وتداخلت اشياء كثيرة لكي يظهر المسلسل بهذه الطريقة وانا في بداية شغلي بهذا العمل لم يكن بهذه الصور والا كنت رفضته لانني لا احب لنفسي ان اشتغل في عمل هايف مثل ذلك، وطبعا هذا يؤثر علي وخصوصا انه اول عمل للاطفال، لانهم حذفوا مشاهد كثيرة فاصبح عبارة عن نصائح..

● اين انت من السينما وماذا تعني لك؟

ـ تخرجت من معهد السينما وانا اعشق السينما كمجال للتعبير لذلك اتمنى ان احقق في السينما ما حققته للتلفزيون. والسينما الى الان لم افعل شيئا فيها وكل ما قدمته كان محاولات وهذا بسبب ظروف محيطة بي ولا يوجد ممثل يجرؤ ان يقول انا رسمت طريقي كذا او انا نجم لان هناك مجموعة من الظروف تتكون حول الشخص من بدايته تؤهله ان يكون نجم تلفزيون او سينما او مسرح، لان هناك ممثلين اخذوا بطولات في بداية حياتهم وظلوا في الصف الثاني ثم تواروا الى الصف الثالث والان يعملوا ادوارا صغيرة فهذه المسألة مسألة ظروف محيطة بالفرد وليس قرارا منه فانا لم اقرر ان اكون نجم تلفزيون او نجم سينما ولكن هي الظروف المحيطة بي.

الانتاج السينمائي والخسارة!

● هل صحيح انك تعد لانتاج فيلم سينمائي؟

ـ انا فعلا احضر لفيلم من انتاجي منذ فترة طويلة وبعد ان بدأت انتشر تلفزيونيا شعرت بمسؤولية نجومية التلفزيون وان جمهوري هو جمهور الاسرة في البيت، انني قريب منهم وادواري اعملها بتلقائية كما لو كنت اتصرف مع اسرتي، فمن هذا المنطلق وجدت ان السينما لا يكتب لي فيها ادوار من هذا النوع ولم تعرض علي افلام مكتوبة لي فما الحل..؟

الحل ان ابحث عن الموضوع الذي يناسبني وانتجه وانا اعرف تماما انني سوف اخسر فيه وواثق من ذلك لان السينما في ازمة، ولا تنجح الا الافلام «عادل امام» اما باقي النجوم فلهم افلام تقع وتخسر (لكن لازم اعمل فيلم) واصرف عليه واقدم فيه كل ما احبه وستكون التضحية بشيء من الخسارة عادية، ولكن انا واثق انه ممكن يكون بمثابة مشروع تخرج بالنسبة لي اقدم نفسي من خلاله للسينما المصرية. وفعلا تم الاتفاق على الفيلم ويشاركني فيه «نور الشريف» لاننا دفعة واحدة وهو وافق ورحب بالفكرة ومعنا ايضا «شريهان» والاخراج للمؤلف والسيناريست «ابراهيم الموجي» في اول اخراج له..

● كانت اخر اعمالك المسرحية (البرنسيسة) مع فاروق الفيشاوي وليلى علوي وكان اسمك على الافيش مثلهما وانت هذه المرة مع فؤاد المهندس وشريهان في «علشان خاطر عيونك»، لكن اسمك غير موجود على اغلب الافيشات ورغم ذلك لم تعترض فما السبب؟!

ـ حكاية حجم الاسم على الافيش مشكلة في معظم مراحل العمل الفني، بمعنى ان الاجيال السابقة والحالية والمستقبلية ستقع في المشكلة نفسها وانا شخصيا اخذت في هذه المشكلة قرارا حتى لا اتعب نفسي في التفكير فيها كثيرا لكن في كثير من الاحيان اكون مرتبطا بعمل مع منتج قليل الذوق ليس عنده احساس بالفنان ولا حجم الفنان الذي امامه، او من اجل مجاملة فنان او فنانة على حساب فنان اخر، وهذا ما وقعت فيه مع المتحدين على الرغم انني اشتغلت مع هذه الفرقة منذ زمن الا انهم كانوا (قلالاة الذوق) وهذا ابسط تعبير عنهم، وهم يعرفون تماما انني اقول ذلك عنهم وعندما اعترضت في بداية العرض على عدم وجود اسمي فما كان منهم الا انهم (انكسفوا) عندما افتتحت المسرحية ولما بدأوا يحسون باستقبال الجمهور لمحمود الجندي بدأوا يعدلون ذلك، لكن انا شخصيا لا اعترض الا اذا كانت المسألة فيها مهانة فبالتالي اترك الاسم لتقدير الناس لان الناس بعد انتهاء العرض سوف يسألون لماذا لم يضعوا اسم محمود الجندي في مكانه.. فهذه المسألة لا احب ان اعملها مشكلة لانها تسيء للعلاقة بين الزملاء لانه عندما اقول لماذا لا يوضع اسمي مثل فؤاد المهندس سيكون الرد هل تريد ان يكون اسمك في حجم اسم فؤاد المهندس وطبعا يزعل وهذا حقه لانه رجل له ابداعه وتاريخه ولا احد ينكر ذلك وانا لا اتجرأ على ذلك لانه هو له مكانه وانا لي مكاني.

التهديد بالانسحاب

● ولكن في لحظة هددت بالانسحاب من المسرحية؟

ـ حدث فعلا عندما تجاهلوا الاسم تماما، فطبعا كان لازم انسحب لان انا ممكن اتنازل ولكن ليس الى هذه الدرجة.

● ولكن هناك اتهاما بان دورك لا يضيف كثيرا اليك بعكس «البرنسيسة» وانت مقتنع بذلك..؟

ـ انا مقتنع اني في البرنسيسة كنت اعمل دورا وشخصية مختلفة تماما عن الشخصية التي العبها في علشان خاطر عيونك، ولكن كما حدث انا لا افضل ان اعيش المساحة او وزن تواجدي على خشبة المسرح، في البرنسيسة كانت الفرصة متاحة لان الرواية مكتوبة مقسمة على ثلاثة. ولكن هنا الرواية معمولة علشان خاطر عيون شريهان فعلا. فبالتالي العناصر التي معها تكون تحبها وتقف جانب شريهان حتى تقدم عرضا جيدا، ومن اجل ذلك انا واع لهذه الحقيقة ومدركها وقبلت الدور فعلا اولا لان الدور عجبني وثانيا لو كان احد غير شريهان كنت فكرت عشر مرات قبل الموافقة.

● معنى ذلك انك وافقت لضمان نجاح المسرحية بوجود شريهان وفؤاد المهندس والاستعراضات؟

ـ وافقت لضمان شكل العرض انه يعجب الناس ولضمان ان الفرقة لن تبخل على العرض وستقدمه بشكل جيد «لانهم ناس ينفذوا مسرح كويس» وسمير خفاجه رجل مسرح قديم وله تاريخ وعمل مسرحيات ناجحة.

● في برنامج اذاعي المح بعض المستمعين الى حلاوة صوتك فهل هذا صحيح ولماذا لم تتجه الى الغناء..؟

ـ هذا رأيهم وانا شخصيا اجد احيانا استحسانا من الناس سواء في المسرح او في الجلسات الخاصة ولكن انا اعتبر انه ليس طربيا اكثر مما هو اداء ولون من الوان الغناء واعتقد ان الشعب كله محتاج لمثل ذلك.. وانا لا يمكن ان اتجه الى الغناء فقط واترك التمثيل، ولكن امثل واغني ممكن لان في الحالتين سوف أكلم الناس ولكن لا يمكن ان ابتعد عن التمثيل..

القاهرة ـ القبس

وقفة

العودة الى رداءة مرحلة الانتشار

يتعب الفنان كثيرا في طريقه للوصول الى اذهان الجماهير والرسوخ في مشاعرها وفي وجدانها، ويتعب اكثر من اجل الحفاظ على الخيوط الموصلة بينه وبين جمهوره ومحبيه.. فهو يبدأ حياته هاويا او موهوبا او دارسا، مع مواصفات اخرى تتعلق بالحضور والاستعداد الشخصي، ونوعية ما يقدمه لجمهوره الخ.

ولكل فنان اسلوبه واختياراته في ايجاد القبول والرضا عند المتلقي، ثم العمل على تقوية الصلة وصولا الى النجومية، لكن كل الفنانين بشكل عام يمرون في بداية مشوارهم بمرحلة ما يسمى بالانتشار لتثبيت اقدامهم، وبناء شهرتهم وانطلاقهم، وهي المرحلة التي تفرض على الفنان ان يكون في متناول الايدي وامام العيون، فيسعى، بل ويرضى طائعا بتقديم اعمال تخلو من اية قيمة، ولا تسير الا في اتجاه محدد بعناية من قبل المنتجين الذين يزرعون هذا الفنان وصولا الى قطاف الزرع في اوقاته عندما تحين، وبعد ان يصير الفنان (رأس مال) قوامه الجمهور والنجم.

ومن الفنانين، هناك من وصلت علاقته بجمهوره الى نقطة الثقة الكاملة والاحترام المتبادل والفهم والسعي الى (الاختيار) ولنأخذ مثالا على ذلك الفنانة بوسي وزميلها فاروق الفيشاوي، ولنسأل عن هذا الاندفاع غير المتزن والبعيد عن اي تبرير منطقي يدفع بهما معا، او بكل منهما منفردا، الى الغاء سنوات طويلة من عملهما الفني الذي وصل بهما الى قلوب الناس والاستحواذ على اعجابهم، بعد ان تخطيا مرحلة الانتشار بمراحل، واستقرا كنجمين مطلوبين عند الجمهور، ومرغوبين عند المنتجين.. نتساءل عن هذه المجموعة من الافلام التي يقدمانها لجمهورهما والتي تخلو من ابسط اسس العمل السينمائي شكلا، وتفتقر الى اية قواعد معروفة في البناء القصصي والدرامي، مما يجعلها غير ذات قيمة او هدف، وهي بالتأكيد تحط من قدرهما ومن امكاناتهما وتؤثر على علاقتهما بجمهورهما لتعطي محصلة سلبية وضارة لكل منهما، وتهد البناء الذي تعبا في تأسيسه واقامته.

ان اعجابنا ببوسي، مثلا، قام على بضعة افلام شاهدناها فيها فنانة متمكنة تمتلك القدرة على تجسيد انماط متباينة، ولا تدور كلها حول البنت الحلوة.. او الارستقراطية.. او الغلبانة، وقد اقتنعنا بها ممثلة تؤدي ادوارها بمقدرة وجدية في افلام (قطة على نار، حبيبي دائما، الزمار، استغاثة من العالم الآخر، الحكم آخر الجلسة) وهي افلام قدمتها بعد ان تخطت مرحلة الانتشار، ولكنها في كل افلامها اللاحقة تقريبا، تعود الى هذه المرحلة وتقبل ان تؤدي ادوارا في افلام ابسط ما يقال فيها انها بعيدة عن فن السينما، والدليل افلام على شاكلة (رجل في فخ النساء، بنات حارتنا، الاستاذ يعرف اكثر، بلاغ ضد امرأة، النظرة الاخيرة) وغيرها من افلام المقاولات التي تخلو من اي لون او طعم وتدور في فراغ، نخشى معه ضياع مواهبها وقدراتها المكتسبة، وبالتالي تحولها الى مجرد دمية حلوة يلهو بها بعض المنتجين والمخرجين المستجدين، قبل ان يزهقوا منها ويحطموها.

درويش برجاوي

لماذا انفصل عن زوجته

اميليو كوناني - ايطالي الاصل اميركي الجنسية يعيش في شيكاغو ويعمل في شركة لانتاج المعدات الالكترونية، متزوج منذ تسع سنين وله ولدان - صبي وبنت يقول انه اسعد زوج في العالم وان علاقة الحب بينه وبين زوجته اقوى من علاقة الحب بين روميو وجولييت.

وفجأة انقلبت السعادة الى تعاسة والوفاق انقلب الى طلب الطلاق - ويبدو انه سوف يحصل على الطلاق. السبب هو ان السيدة رونا - وهذا هو اسم زوجته ارادت ان تقوم بعمل الخير، فاتفقت - دون استشارته - ان تحمل في احشائها جنينا لحساب صديقة لها عاقر لاتنجب - لاسباب عضوية - وتم تلقيح بويضة من تلك الصديقة بحيوان منوي من زوجها - وليس تبرعا من رجل غريب - ولكن لانها لاتستطيع حمل الجنين في رحمها فقد تطوعت رونا لتقوم بالمهمة.

الزوج غاضب لاكثر من سبب - اقلها انها لم تستشره - وهي تقول ان مثل هذا الامر خاص بها ولايتعلق به - لانها ستظل تقوم بواجباتها الزوجية نحوه - ولكن اميليو يقول ان ذلك مستحيل لاسباب طبية - ونفسية ايضا لانه سيظل يشعر ان في احشاء زوجته جنينا غريبا - وكان اولى بتلك الصديقة ان تبحث عن امرأة غير متزوجة لتقوم بالمهمة.





معهد تهجين النبات في كمبردج - انكلترا فاز هذا العام بجائزة الملكة للتكنولوجيا، وجاء هذا الفوز في الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس المعهد - وتبدو الاميرة آن تتجول في حقول الحبوب التي نجح المعهد في تهجين اصناف جديدة منها.

صيني يهتف لماو ويعالج باللمس

اتهموني بالسحر، والسحر يخالف تعاليم ماوتسي تونغ - ولذلك كنت اواجه الاعدام او الكف عما يسمونه السحر - ولهذا توقفت وبدأت انشد مع الاخرين اناشيد التمجيد لماوتسي تونغ، مثل الملايين غيري. اما الان، وبعد ان تغير العهد، وعرف الباحثون والاطباء ان ما اقوم به ليس سحرا بل عمل متمم لاسلوبهم - بدأوا يعرفون حقيقة الموهبة التي احظى بها - وصار في امكاني ان اعالج المرضى بالقوة الكهربائية من جسمي.... يسمونها العلاج باللمس، لا بأس، يسمونه سحرا، مرة اخرى اقول - لاباس، لا تهم التسمية مادام الشفاء يتم.

بهذه الكلمات تحدث الصيني «زون يون كون» - لمراسل مجلة المانية - فيتال - في مكتبه او عيادته في بكين - العاصمة الصينية والتي فتحت ذراعيها لموضوع العلاج باللمس بعد ان اعتبر ذلك من السحر في عهد ماوتسي تونغ.

هذا الرجل، اثار العجب حين تبين انه يتمتع بطاقة كهربائية/ مغناطيسية في جسمه لم يسبق لها مثيل ولايوجد في السجلات الطبية ما يضاهيه في ذلك - مع ان الطاقة الكهرومغناطيسية تلك مسالة معروفة علميا - ولكن ليس بهذه القوة والفعالية. منذ سنوات طويلة لاحظ الرجل انه ان وضع يده في وعاء ماء ظهرت فقاعات كما يحدث عند بداية غليان الماء - وترتفع درجة حرارة ذلك الماء بشكل ملحوظ. وحين يضع يده على جسم انسان اخر، يحس ذلك الشخص بحرارة قوية كما لو كانت جمرا او تيارا كهربائيا - ولكن الغريب انه حين يضع يده بغير قصد الشفاء والعلاج، لايحس هو ولا الشخص المريض باي اثر للحرارة او المغناطيسية اطلاقا.

ويقول في شرح ذلك انه يحس بوجود طاقة قوية في جسمه - وان هذه الطاقة تستخدم في العلاج وهو لايعرف كيف يحدث الشفاء، لكنه واثق ان اثرا علاجيا يظهر حين يضع يده على مكان الوجع - ومع ان الصحف والمجلات تكتب الكثير عن هذه الظاهرة، الا ان هذا الرجل الصيني البالغ من العمر الخمسين، يقول ان الطاقة المغناطيسية في جسمه يمكن ان يظهر اثرها في كل المجالات من الحياة اليومية. ويؤكد ايضا انه صار الملاذ الاخير للمرضى الذين يصلون مرحلة النهاية وانعدام الامل في المستشفيات التقليدية - ويشرح وجهة نظره قائلا ان تلك الطاقة في جسمه تنتقل باللمس الى مكان الوجع لدى الشخص الاخر، ولانها ذات قدرة خارقة وموجات او ذبذبات خاصة، فانها كما يبدو تسبب الشفاء - ويعترف «زون» ان العلم لايزال في حاجة ربما لمئات السنين كي يعرف تماما حقيقة ما يحدث في جسم ودماغ الانسان الذي يتمتع بتلك القدرات الغريبة. يشرح الامر فيقول بكل بساطة..

ان ماأقوم به لايدخل في باب المعجزات السماوية - ولا ادعي اني افعل اشياء يعجز عنها الاخرون - لان تلك الطاقة موجودة لدى كل فرد - ربما هي عند انسان اقوى مما هي لدى شخص اخر -

الا انها موجودة - وتنمو وتزدهر بالمران والتدريب. كل شخص يمكن ان يتدرب وينمي تلك الخاصية فيه ان توافرت لديه الارادة والمثابرة.

اني استخدم الطاقة القوية في العلاج - واعرف ان تلك الطاقة تنتقل من جسمي الى جسم المريض - ان الصينيين القدامى كانوا يعرفون سر استخدام «تيار الحياة» الموجود في روح الانسان -

وانا احاول ان استخدم تلك القوة - هكذا يقول زون. ويتحدث عن نوعية المرضى الذين يفدون اليه ليس من بكين وحدها بل من الارياف والمناطق البعيدة فيقول انه صار الملاذ الاخير لمئات الاشخاص الذين يفشل في علاجهم الطب التقليدي - حتى الطب الصيني بالاعشاب والنباتات وغيرها، ذلك ان العلاج باللمس امر يختلف عن العلاج بالاعشاب والمواد الطبيعية. في الثانية هناك الاعشاب وغيرها من الاشياء الملموسة - بينما في الاولى، لايستطيع المرء ان يحدد شكل او ان يصف القوة الروحية، او تلك الطاقة التي تشكل اساس العلاج باللمس. بعض الناس لايصدقون ان زون لايستخدم المبضع ولاالعقاقير او اي شيء من هذا القبيل. كل الذي يفعله ان يركز ذهنه في المريض وفي مكان الوجع، ثم يضع يده على المكان - ويشعر بتيار ساخن يمر في جسمه فيعرف ان الطاقة انتقلت الى الاخر - ولاتمضي اربع وعشرون ساعة حتى يتعافى ذلك الشخص. والذين يقصدون زون للعلاج تتراوح الامهم من الصداع العادي المتناوب الى الصداع النصفي - ومن المدخنين الى الذين في حاجة لعمليات جراحية.... وفي كثير من الحالات عالج باللمس مرضى يعانون من السرطان - فقط باللمس ودون استخدام اي علاج اخر.

يستشهد زون بقصاصات يحتفظ بها من مجلات اوروبية - بريطانية وفرنسية والمانية - كتبت عنه وتقول كما يؤكد هو ان اكثر من تسعين في المائة من جميع الذين يعالجهم حتى من الشلل، ينهضون ويعودون الى ممارسة حياتهم الطبيعية بعد جلسات تتراوح بين ثلاث الى عشر او خمس عشرة جلسة للعلاج باللمس. لقد عالج وشفى اشخاصا يعانون من السرطان في مراحله الاخيرة.



اطبخوا في طناجر الحديد

اثبتت دراسات اجريت مؤخرا في الولايات المتحدة ان اعداد الطعام - الطبخ - في طناجر من الحديد، يرفع نسبة الحديد في ذلك الطعام.

وهناك اراء طبية تقول ان الشخص الذي يعاني من نقص الحديد في جسمه، يمكنه ان يتناول الطعام المطبوخ في اوان من الحديد.

اما النسبة التي يزداد فيها الحديد في الطعام فتختلف حسب درجة الحموضة في ذلك الطعام - البندورة مثلا او صلصة السباغيتي تستخلص الحديد من الاناء اكثر مما تستخلصه انواع اخرى من الطعام.

وتقول احدى المجلات العلمية الاميركية انه تم فحص ٢٥ نوعا من الطعام طبخت في اوان من الحديد وفي اوان اخرى مختلفة - غير حديدية وتبين ان التي طبخت في طناجر من الحديد ارتفعت نسبة الحديد فيها ضعفين ونصف الضعف عن مثيلتها التي طبخت في اوان من النحاس او الفخار او الالمنيوم مثلا.

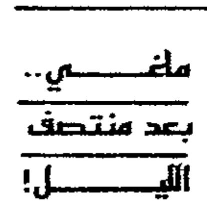
ان نصف كوب من صلصة السباغيتي تعد او تصنع وتحضر في اناء من الحديد، يمكن ان تحوي من الحديد نصف مايحتاجه الجسم في اليوم كاملا. بينما نفس كمية الصلصة لو اعدت في اناء من الفخار او الالمنيوم فلن تحتوي على اكثر من ٢ في المئة من حاجة الجسم اليومية من الحديد.

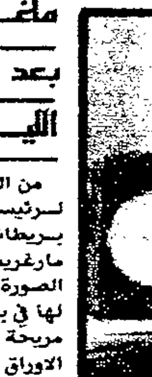
نصيحة للمدخنين

الكل يعتقد ان الفلتر يخفف ضرر التدخين، ولكن البحوث العلمية اثبتت خطأ ذلك. ففي دراسة اجريت في ادنبرة ستيت كولدج في بنسلفانيا تبين ان السجائر ذات الفلتر هي اكثر ضررا على الصحة من السجائر التي بدون فلتر - اي ان الفتر يسبب الضرر - لماذا؟ يقول الخبراء ان الفلتر يمنع الاوكسجين من تحليل الدخان وابعاده، فيحمل الدم لذلك كمية اكبر من المعتاد من اول اكسيد الكربون، وهكذا يكون احد اثار الفلتر زيادة الاضرار التي تتحملها شرايين القلب، وبالتالي زيادة خطر الاصابة بالنوبات القلبية.

مايقارب الخمسين في المائة من الوفيات بين المدخنين ناتج عن النوبات القلبية، وعشرون في المائة من الوفيات بين المدخنين ناتج عن السرطان.

ماغي.. بعد منتصف الليل!





من الصور الطريفة لرئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر، هذه الصورة التي اخذت لها في بيتها في جلسة مريحة تطالع بعض الاوراق الرسمية المهمة التي لم يتسع لها الوقت ان تراجعها في مكتبها ويقول زوجها انها كثيرا ما تسهر حتى الواحدة بعد منتصف الليل لكي تطلع على الوثائق والاوراق الرسمية ويقول ايضا انها من النوع الذي لا يذهب الى النوم الا بعد ان تستكمل ما يجب ان تقوم به، خاصة بعد ولايتها الثالثة.

صحافي بريطاني التقط لمارغريت تاتشر مائة وخمسين صورة طريفة، واصدرها في كتاب صدر في الشهر الماضي في انكلترا.

الرعب من اشعة رونتجن

حين اكتشف العالم الالماني فيلهلم فون رونتجن الاشعة المجهولة (اشعة اكس) سنة ١٨٩٥ كان الكثيرون مقتنعين ان المستفيدين من ذلك الاختراع هم المجرمون والزعران الذين ستكون لهم القدرة على تجريد ضحاياهم من ثيابهم بنظرهم. قام فريق من الصحافيين سريعي التصديق بحملة دعائية للحفاظ على الفضيلة التي تتعرض للتجريح باكتشاف الاشعة التي تتيح للناس ان يروا ماتحت الثياب. على اثر هذه الحملة ادخلت ولاية نيوجيرسي قانونا يحظر استعمال النظارات المزودة بالاشعة المجهولة. وعرض فريق من تجار لندن ثيابا داخلية قالوا لزبائنهم ان الاشعة لاتخترقها ولذلك هي التي تحافظ على العفة والفضيلة.

حين هاجمت اميركا جيوش من المريخ

اعد المخرج السينمائي «اورسون ويلز» برنامجا اذاعيا مبنيا على قصة من الخيال العلمي لاحدى محطات الاذاعة الاميركية - وقد اشتهر عنه كثرة ودقة استخدامه للمؤثرات الصوتية - وكانت القصة تدور حول هجوم يشنه سكان المريخ باتجاه الارض - وكان البث الاذاعي للبرنامج مليئا بالواقعية لدرجة ان مليون مستمع في انحاء الولايات المتحدة اخذوا مايسمعون من الاذاعة مأخذ الجد دون ان ينتبهوا الى ان البرنامج من الخيال العلمي، هذا رغم التنبيه الذي تخلل البرنامج للتذكير بان مايقدم هو عمل ادبي ليس الا.

تولى الذعر الوف الناس الذين راحوا يركضون في الطرقات على وهم انهم يهربون من الجيوش الغازية القادمة من المريخ. فقد هرول رجل الى مركز للشرطة يطلب قناعا واقيا ضد الغازات التي لابد ان يستخدمها القادمون من المريخ للسيطرة على الارض، واسرع رجل اخر الى ابنته - ووصل في الوقت المناسب لينقذها وهي تحاول الانتحار خوفا من الوقوع في اسر جيوش المريخ، وعولج خمسة عشر شخصا في المستشفيات من جراء الصدمة العصبية، وحدثت نوبتان في القلب لاشخاص كانوا يحاولون الهرب.

كان الرعب شاملا، وحتى اليوم التالي لبث البرنامج الاذاعي كانت الهستيريا لاتزال مسيطرة على مجموعات كبيرة من الناس الذين رفضوا تصديق البلاغات الرسمية وبيان الاذاعة ان الرواية خيالية.

مبالغة ليس في محلها

في العام ٤٣٥ قبل الميلاد اشار الفيلسوف الاغريقي «اناكساغوراس» ان الشمس ليست دائرة صغيرة من الضوء المشع كما يتصور الناس في ذلك العصر ولاهي بقعة ضوء معلقة في السماء على مسافة قصيرة من الارض. راح يؤكد ان الشمس صخرة ملتهبة... وهذه تقبلها الناس - ولكنه حين راح يؤكد ان الشمس تبعد عن الكرة الارضية مسافة بقياس ذلك العصر تعادل مائتي كيلو متر في عرفنا اليوم - استنكروا منه ذلك واعتبروه مبالغة لايمكن قبولها او تحملها - لايمكن ان تكون الشمس على هذا البعد الكبير ونحن نحس بدفئها حين تشرق.. بل هي اقرب الى الارض.

وهكذا اعتبرت مسافة مائتي كيلومتر مبالغة اوجبت ابعاد الفيلسوف ونفيه عن اثينا الى بلد بعيد.

صدفة ام نبوءة؟

في العام ١٨٦٥ - اي قبل مائة واثنتين وعشرين سنة كتب جول فيرن روايته الخيالية بعنوان «رحلة من الارض الى القمر» - بعد ذلك التاريخ بمائة واربع سنوات - اي في العام ١٩٦٩ تمت رحلة المركبة الفضائية «ابولو - ١١» الى القمر - من الارض الى القمر.

في الرواية الخيالية ان المركبة اقلعت من مدينة كيب تاون في فلوريدا - وفي الحقيقة كان ذلك الموقع في مكان قريب من كيب كانافرال من حيث اقلعت ابولو - ١١ الحقيقية.

كان هناك ثلاثة رجال على متن السفينة الفضائية الخيالية في الرواية واسم السفينة «كولومبياد» اما في الواقع فكان هناك ايضا ثلاثة رجال - وعربة القيادة اسمها «كولومبيا».

سفينة الرواية التي تخيلها جول فيرن كانت تنطلق بسرعة اربعين الف كيلومترا في الساعة وبحساب المؤلف وصلت المركبة الى القمر في اربعة ايام وساعة من الوقت. اما ابولو الحقيقية فانطلقت من قاعدتها بسرعة ثمانية وثلاثين الف وخمسمائة كيلومتر في الساعة (الفارق بسيط جدا) وحطت على سطح القمر بعد اربعة ايام وست ساعات - اي بفارق خمس ساعات زيادة عن الخيال.

وكان جول فيرن قد تنبأ «ان مايتخيله انسان قد يحققه انسان اخر»، واذا طبقنا هذا القول على روايته فلن نجد اصح منه.

لم يقل «تصبحين على خير» فقطعت اذنه بين اسنانها

بيتر جافرسون من مدينة بريستول في انكلترا، طلب الطلاق من زوجته رغم انه يحبها كما اعترف بذلك للبوليس وفي المحكمة واعترف انها هي الاخرى تحبه،

ولكن مافعلت به لايمكن نسيانه.

القصة ان سوزان - زوجته كانت على علاقة حب معه منذ عدة سنوات - وصدف قبل اسابيع قليلة ان تشاجر معها، ولما ذهب في اخر السهرة لينام - لم يقل لها «تصبحين على خير» كما عودها ان يفعل دوما - ولما ذهبت اليه بعد ذلك عرفت ان يتظاهر بالنوم،

فاقتربت منه تداعبه ولم يرد عليها فعضت اذنه عضة خفيفة من باب المداعبة لكنه ظن بها شرا او توهم انها ستقطع اذنه فجفل وصفعها بقوة ليبعدها عنه لكنها - ربما بفعل الخوف او ردة الفعل الغريزية، شدت باسنانها فاذا بها تقطع جزءا كبيرا من اذنه بين اسنانها.

في التحقيق اعترفت وندمت وطلبت منه الصفح لكنه قال لها.. كيف يصفح عنها وكلما وقف امام المرآة او شعر ان احدا يحدث باذنه المقطوعة، سيتذكر فعلتها.. رفض ان يسامحها واصر على الطلاق. ويبدو ان القاضي اقتنع بوجهة نظره فحكم له بالطلاق وتسوية الامور المالية لصالحه اكثر مما هي لصالح الزوجة المطلقة.

حرب القهوة.. سلاحها البحث العلمي والاشاعات

في نوفمبر الماضي، وفي مؤتمر دعا اليه اتحاد اطباء القلب في واشنطن، تكلم الدكتور توماس بيرسون مشيرا الى ادلة علمية ونتائج بحوث وتجارب اجريت على الف شخص على مدى عدة سنوات تبين ان تناول خمسة فناجين قهوة يوميا او اكثر، يزيد احتمالات الاصابة بامراض القلب ثلاثة اضعاف اصابة الذين لايشربون القهوة او يشربون منها القليل.

الدكتور بيرسون، المحاضر نفسه، لم يكن يعرف طبعا كل الموجودين في القاعة - ولكن تبين ان اتحاد تجار البن في العالم والذي مقره في نيويورك، قد اوفد احد رجاله ليحضر ذلك المؤتمر ويسجل الملاحظات ليتيح للاتحاد ان يشن حملة مضادة، غايتها ابراز القهوة شرابا منعشا وليشجع الناس على تناولها. كان ذلك المندوب مسؤول العلاقات العامة في الاتحاد وهو بيل بروكس الذي سجل ايضا اسماء الصحافيين ورجال الاعلام الذين حضروا المؤتمر لكي يصار الى الاتصال بهم ومحاولة كسبهم الى صفة فيما بعد. والدين حضروا المؤتمر ونشروا الخبر في صحفهم اجروا مقابلات مع بروكس في الوقت نفسه واستشهدوا به يقول ان اكثر من عشر دراسات اجريت في السنوات القليلة الماضية اثبتت بما لايقبل الشك ان لاعلاقة بين تناول القهوة وامراض القلب.... وبناء على اقوال بروكس، قالت بعض الصحف ان جهات علمية معروفة تشكك بصحة اقوال بيرسون...

نرى من هذه الحادثة انها حرب شرسة، يمكن تسميتها «حرب القهوة» يستخدم فيها كل فريق اقوى مالديه من اسلحة، علمية او خرافية، بادلة او بالاشاعات... اتحاد اطباء القلب يرى من واجبه ان ينبه للخطر الناجم عن القهوة واتحاد تجار البن يدافعون عن مصالحهم ويروجون للقهوة.

بعض الباحثين والاطباء يقولون ان الامور صارت غامضة للغاية - وانه لم يعد ممكنا ان نعرف اين الحقيقة لان كل فريق يعرض براهين علمية وكل فريق يقول انه على صواب ويتهم الاخر بالتضليل او بتقديم معلومات مغلوطة مع او ضد القهوة.

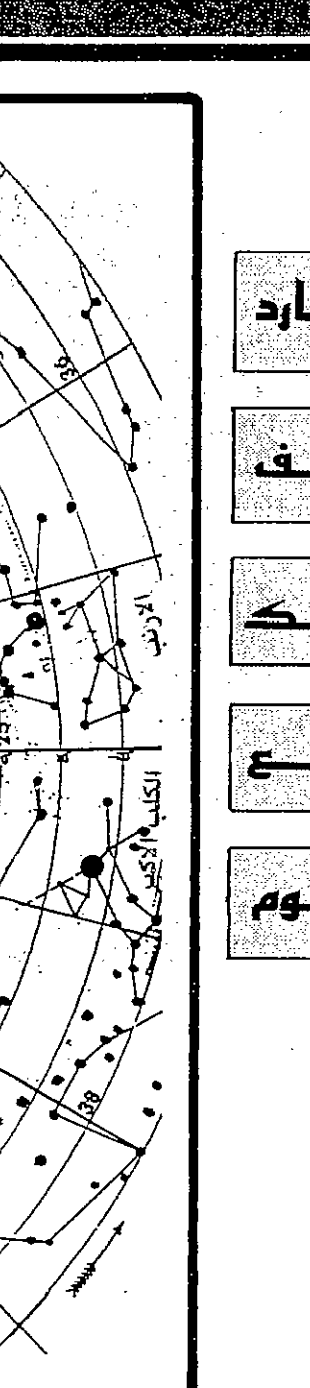
بدأت هذه الحرب قبل عشر سنين تقريبا حين بدأت تظهر دراسات توحي ان الكافيين - وهو العنصر الرئيسي في القهوة - يمكن ان يسبب امراض القلب اضافة الى التشوه الخلقي لدى الاطفال وظهور اورام ولو غير خبيثة وكذلك احتمال الاصابة بالسرطان.

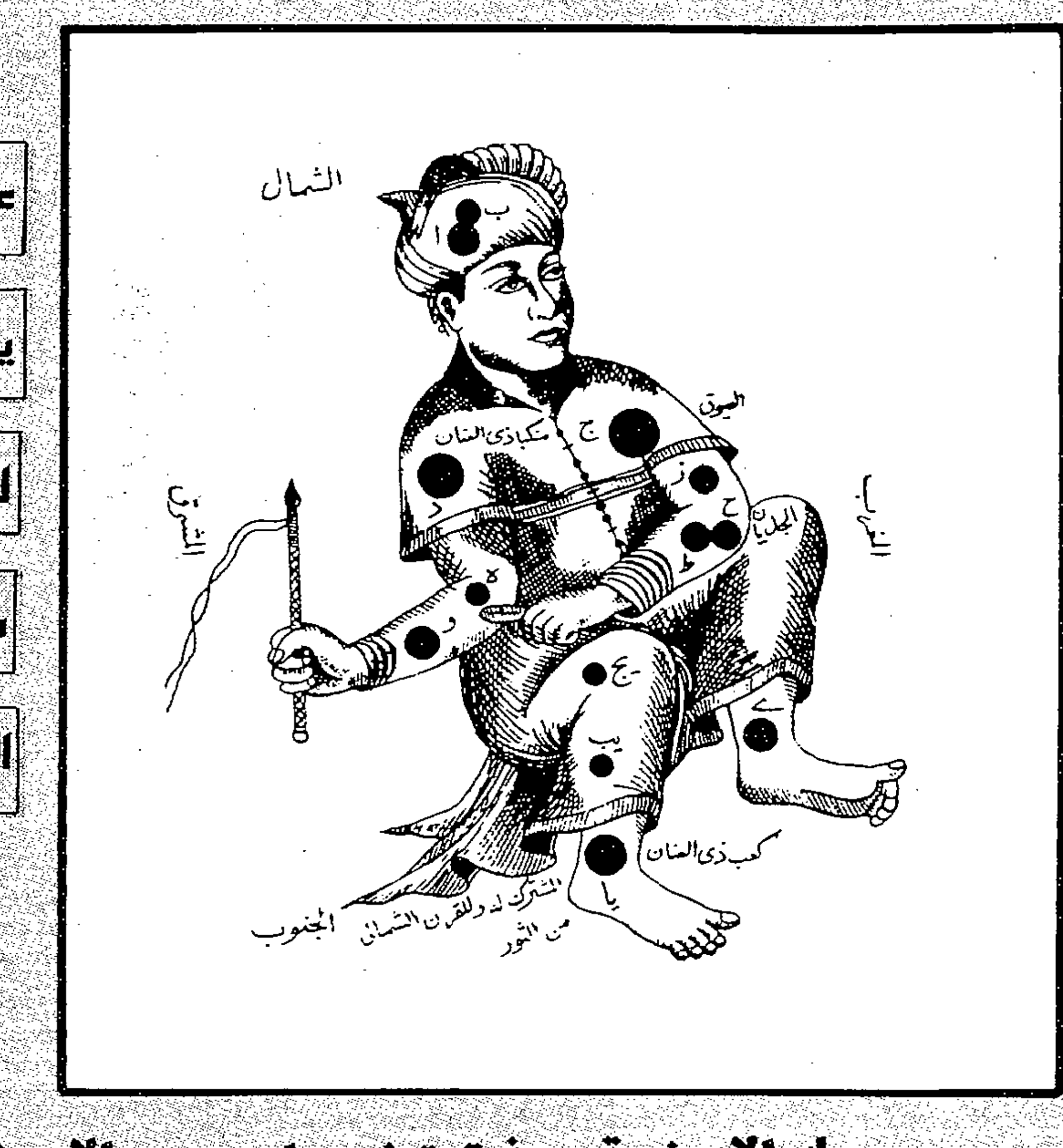
وثبت بالبحث ايضا ان الكافيين موجود ولو بنسب مختلفة في الشاي والمشروبات الغازية والشوكلاتة وفي كثير من الادوية المستعملة كمسكنات ومزيلة للالم. ولان القهوة تحتوي على اعلى نسبة من الكافيين، لذلك انصبت الحملة على القهوة دون بقية المشروبات المحتوية على الكافيين.

في الحقيقة ان الكثير من الاتهامات التي وجهت للقهوة قبل سنوات قد اسقطت - والنتائج العلمية الحديثة نقضت القديمة - ولكي نكون اكثر دقة نقول انه لم تثبت براءة القهوة - ان تناولتاها بكمية معتدلة، ولكن التهم لم تعد حكما نهائيا غير قابل للنقاش. فالمرأة الحامل والذين يعانون من عوارض امراض بدنية او عقلية وخاصة النساء اللواتي يعانين من عوارض ماقبل الدورة الشهرية ينصحهم الطبيب دوما بتجنب الكافيين، كما ان الذين يشكون من القرحة او عدم انتظام نبض القلب ينصحون باستشارة الطبيب ليحدد ان كان يمكنهم تناول القهوة او الامتناع عنها.

ولكن، بالنسبة للبالغين الاصحاء الذين لايشكون من مرض، فان تناول بضع فناجين من قهوة في اليوم يعتبر امرا لاغبار عليه، وفي دراسة اجريت في العام ١٩٨٤ تبين ان الادوية التي يدخل الكافيين في تركيبها مع الاسبرين، تخفف الالم اسرع واكثر مما تفعل نفس الادوية لو كانت تحتوي على الاسبرين وحده او الكافيين وحده. وحين تخلط الكافيين مع عقاقير اخرى لمحاربة الخلايا السرطانية فان تاثير ذلك العقار يكون اقوى - وهذا اكتشاف يمكن ان يؤدي الى تحسين وتطوير الادوية الكيميائية المخصصة لمكافحة السرطان. كما ان الادوية التي يدخل الكافيين في تركيبها او مشتقات الكافيين فانها تسبب تنشيط تدفق الدم في الشرايين خاصة للذين يشكون من اضطرابات الدورة الدموية.

ولكن رغم كل النواحي الايجابية في القهوة فان تناولها في اميركا يتدهور ويتراجع سنة بعد سنة منذ اكثر من عشرين سنة، ولم يحدث مرة واحدة ان تقدم وازداد او استعاد معدلاته السابقة. في العام ١٩٦٢ كان معدل الاستهلاك اليومي في اميركا، ٣,٥ اكواب للفرد الواحد فتراجع الى اقل من فنجانين في اليوم للفرد الواحد في العام ١٩٨٥ - وفي العام الماضي لاول مرة احتلت المشروبات الغازية (البارد) المركز الاول في مايتناوله الاميركيون بدل القهوة - في العام ١٩٦٢ كان ٧٥ في المائة من الاميركيين يشربون القهوة اما في العام ١٩٨٥ فالنسبة هبطت الى ٥٥ في المائة - وليس فقط ان عدد الذين يشربون القهوة قد تناقص بل ان الذين لايزالون يشربونها قد انخفضت الكمية التي يتناولها الفرد منهم. وقبل ٢٥ سنة كان ٤ في المائة يشربون القهوة بدون كافيين - اما في العام ١٩٨٥ فقد صار هناك ١٧ في المائة يتناولون تلك القهوة التي استبعد منها الكافيين... وبدأت مصانع انتاج المشروبات الغازية تنتج اصنافا بدون كافيين لتشجيع الناس ولغايات الريجيم ايضا.





ممسك الاعنة.. يفتق نورا حجب الاجنة

ممسك الاعنة.. او العنان، مجموعة من النجوم تقع بين الثريا وبين الدب الاكبر، يطلق عليها الغربيون اسم اوريغا Aurigaوهي تحتوي على اربعة عشر نجما..

الاول منها هو الجنوبي من الاثنين المتقاربين اللذين على الرأس.. وهو اكثر اثارة، والثاني هو الشمالي الاصغر.. وبينه وبين الاول ارجح من شبر، والثالث هو النير العظيم الذي على المنكب الايسر في الحافة الشرقية من المجرة، ويسمى العيوق، والرابع على المنكب الايمن، وهو كوكب نير ايضا.. يتبع الثالث النير.

والنجم الخامس على المرفق الايمن، وهو نجم مضعف، لان بالقرب منه نجما صغيرا ملاصقا، بينهما وبين الرابع ارجح من ذراعين في رأي العين.. والسادس خلف الخامس من المشرق بمقدار ذراع.. والسابع على المرفق الايسر يميل الى الجنوب عن الثالث النير ارجح من ذراع.. والثامن هو المتقدم

من الاثنين المتقاربين على معصمه الايسر، والتاسع هو الجنوبي منهما، بينهما في رأي العين اقل من شبر، وبينهما وبين السابع مقدار

ذراع في رأي العين، ويميلان عن السابع الى الجنوب، وهذه النجوم الثلاثة في وسط المجرة.. والعاشر على الكعب الايسر في الحافة

الغربية من المجرة.. يميل عن الثامن والتاسع المتقاربين الى

الجنوب نحو اربعة ارذع في رأي العين.. وهو بين الثالث النير وبين الدبران.

والحادي عشر نجم نير عظيم يتبع العاشر على الكعب الايمن وهو اكبر من الرابع الذي على المنكب الايمن، وهو من الثاني الذي على

طرف القرن الشمالي من النور مشترك بينهما، بعدا من القرن العاشر الى المشرق بمثل بعد العاشر من الثامن والتاسع المتقاربين اللذين على المعصم الايسر..

والثاني عشر يميل الى الشمال من الحادي عشر بمقدار ذراع ونصف في رأي العين.. وهو مع الحادي عشر ومع الخامس المضعف الذي على المرفق الايمن على خط شبيه بالمستقيم على الساق اليمنى.

والنجم الثالث عشر متقدم للثاني عشر، ومائل عنه الى الشمال بمقدار ذراع في رأي العين، وهو على موضع الركبة، او الحرفقة اليمنى.. والرابع عشر ذكر بطليموس انه تحت الرجل اليسرى.

□ ■ □

وبين الرجل اليسرى وبين المعصم الايسر نجوم كثيرة لم يذكر بطليموس عنها شيئا.. وفي المنطقة التي حولها هذه الصورة..

ورأس الدب الاكبر والجدي، وذات الكرسي مساحة من السماء تشبه مفازه ليس فيها كوكب نير، ولا شيء من النجوم المرصودة الا الاثنين اللذين على الرأس من هذه

الصورة.. وفيها من الكواكب مالا يمكن احصاؤه لكثرته وكثافة جمعه.. وفي الوسط منها نجوم

تسميها العرب الخبا.. لانها على صورة الخبا.

والاثنان اللذان على الرأس من هذه الصورة داخلان في جملة الخبا.. والثالث النير الذي على

المرفق الايسر العنز.. والاثنان المتقاربان اللذان على المعصم الايسر هما الجديان.. ويسمى

العيوق لاجل ذلك «العنان».. وقد سموا العيوف ايضا العنز.. ويسمى رقيب الثريا لانه يطلع في كثير من

المواضيع بطلوع الثريا.. ولذلك قال ابو ذقريب الهذلي فوردن

والعيوق مقعد رابىء الضرباء فوق النجم لا يتطلع والنجم هو الثريا.. ويسمى عيوق الثريا ايضا..

ويسمى الرابع الذي على المكنب الايمن والعاشر والحادي عشر اللذان على الكعبين توابع العيوق.. والاعلام.

□ ■ □

وذكر اصحاب كتب الانواء في حكاياتهم عن العرب ان بين عاتق

الثريا وبين العيوق كوكبين تحت المجرة يسميان المرجف والبرجس.. وليس هناك كوكبان الا

العاشر الذي على الكعب الايسر من هذه الصورة.. والحادي والعشرين الذي على الكعب الايمن من صورة

ممسك رأس الغول.. وهو متقدم للعنز وللجديين مقدار ذراعين.. ولم يذكر ايهما المرجف، وايهما

منهى البرجس.. فان لم يكونا هذين فكوكبان خفيان متضايقان

بينهما اقل من شبر هما بين العاتق وبين العنز على نحو المنصف.

□ ■ □

وفي ارجوزه العالم الفلكي العربي ابن الصوفي وصف جميل لمسك الاعنه.. الذي يطلق عليه

الغربيون لقب «سائق العربة» ويقولون انه يمثل نبتون، اله البحر في الاساطير الاغريقية،

الذي يقود عربة تسوقها خيول البحر.. يقول ابن الصوفي :

تتبع ذا كواكب العنان
وهي التي تعرف بالحجان
وممسك الغاية والاعنه

يفتق نورا حجب الاجنه
فيهن نجم مشرق عظيم
تصغر في مقداره النجوم
يطلع قبل مطلع الغبيق
يعرفه الاعراب بالعيوق

وقد يسمى برقيب النجم
بذاكم يخبر اهل العلم
وهو الذي سبقنا بذكره

خويلد بن خالد في شعره
وغيره يذكر بالامثال
وهو على منكب ذا التمثال

يتلوه نجم دونه في العظم
لكنه غير خفي مظلم
وبعده نجمان يتبعانه
وفي وفور النور يشبهانه
هن على مثلث طويل

يطلعن من بعد طلوع الغول
يعرف بالعنز الفريد منها
اهل البوادي وسمعت عنها
تلقينها فاعلم كلا الاثنين

التاليين العنز بالجديين
وكل هذي الانجم اللوامع
تعرف بالاعلام والتوابع

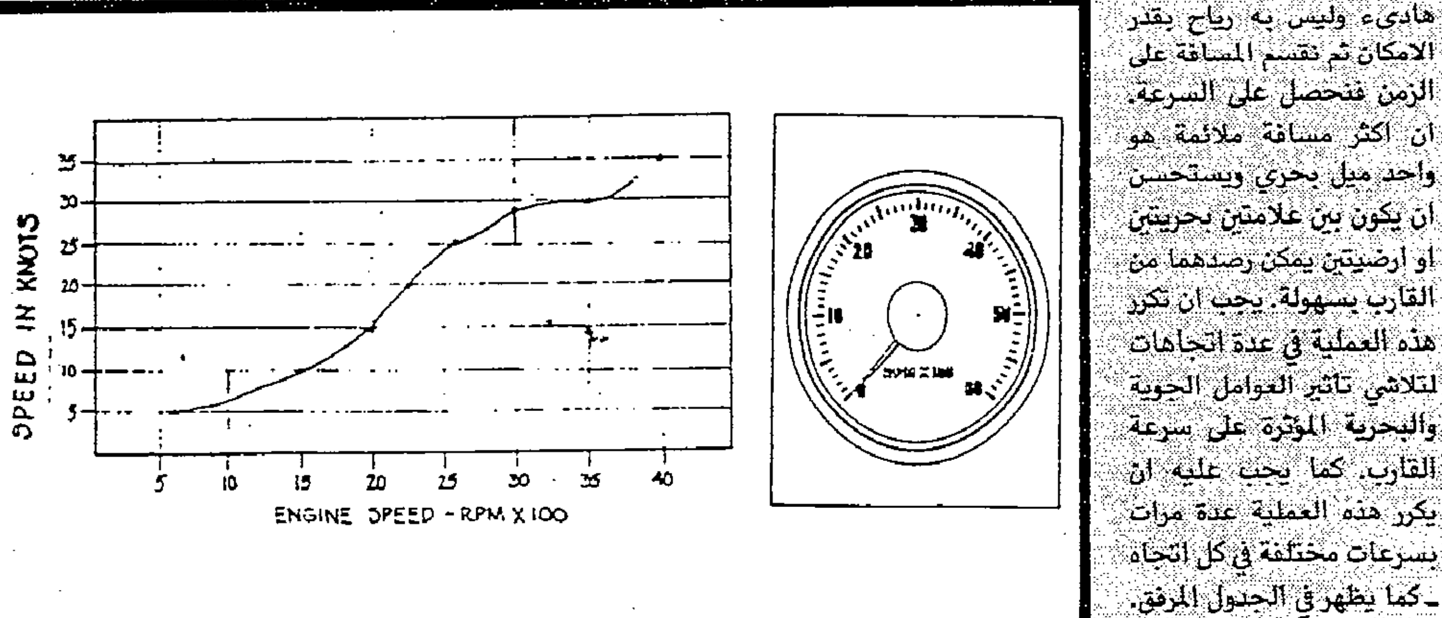
الملاحة

١٠ تحديد سرعة القارب

تحديد سرعة القارب هو في نفس الوقت تحديد المسافة المقطوعة على سطح الماء في زمن محدد وهو الساعة ـ وحيث ان تحديد المسافات والوقت يعتمد على سرعة القارب ولكن سرعة القارب تختلف حسب حالة البحر والريح والعوامل الاخرى التي قد تساعد وتزيد من سرعة القارب او تقلل منها. ان معظم القوارب الالية وكثيرا من القوارب الشراعية يوجد بها عداد لفات الرقاص (تاكوميتر) وهو يعطي عدد لفات الماكينة بالمئات ومن صفر وحتى ٦٠٠٠ لفه في بعض الاجهزة (كما بالرسم) ويجب على قائد القارب التأكد من دقة عداد السرعة بالقارب بصفة دائمة واحسن طريقة لعمل ذلك هي استخدام ساعة الميقات (ستوب واتش) في قياس الوقت الذي يستغرقه القارب لقطع مسافة محددة بسرعة ثابتة في بحر هادىء وليس به رياح بقدر الامكان ثم تقسم المسافة على الزمن فتحصل على السرعة. ان اكثر مسافة ملائمة هو واحد ميل بحري ويستحسن ان يكون بين علامتين بحريتين او ارضيتين يمكن رصدهما من القارب بسهولة. يجب ان تكرر هذه العملية في عدة اتجاهات لتلاشي تأثير العوامل الجوية والبحرية المؤثرة على سرعة القارب. كما يجب عليه ان يكرر هذه العملية عدة مرات بسرعات مختلفة في كل اتجاه ـ كما يظهر في الجدول المرفق.

وبتوقيع هذه النتائج على ورقة رسم بياني يمكن لقائد القارب معرفة سرعة قاربه من معرفة عدد لفات الماكينة. وطبعا هذه السرعة تختلف عن السرعة الفعلية التي يقطعها القارب في حالات البحر والرياح المختلفة ـ واذا عرف سرعته يمكن حساب الوقت الذي سيستغرقه في الوصول من مكانه الى اي مكان اخر. كما يمكن ضرب السرعة في الزمن لمعرفة المسافة التي تحركها القارب.

RPM	NORTH - SOUTH		SOUTH - NORTH		AVERAGE SPEED
	TIME	SPEED	TIME	SPEED	
600	14 MIN. 36 SEC.	4.1	9 MIN. 40 SEC.	6.2	5.1
1500	6 MIN. 32 SEC.	9.2	5 MIN. 28 SEC.	11.0	10.1
2000	4 MIN. 14 SEC.	14.2	3 MIN. 47 SEC.	15.9	15.0
2300	3 MIN. 6 SEC.	19.4	2 MIN. 54 SEC.	20.7	20.0
2600	2 MIN. 28 SEC.	24.3	2 MIN. 20 SEC.	25.7	25.0
3000	2 MIN 11 SEC.	27.5	2 MIN. 6 SEC	28.6	28.0
3500	1 MIN. 58 SEC.	30.5	2 MIN. 1 SEC.	29.8	30.1
4000	1 MIN. 41 SEC.	35.6	1 MIN. 43 SEC	35.0	35.3



جداول المد والجزر Tide Tables

تصدر جداول المد والجزر الخاصة بالادميرالية البريطانية في ثلاثة اجزاء تغطي كل بحار العالم. ان هذه الجداول تعطي اوقاتا وارتفاعات سطح البحر فوق مستوى الخريطة (فوق علامة العمق المسجل على الخريطة البحرية) وذلك في كل يوم من ايام السنة وفي الموانيء الرئيسية في كل البحار ـ فهي تعطي وقت وارتفاع سطح البحر في وقت اعلى مد كما تعطي ايضا وقت وارتفاع سطح الماء في وقت اقل جزر وذلك بدقة كبيرة جدا ـ مع عدم عمل حساب لاي ظروف جوية غير طبيعية كزيادة غير عادية او نقصان غير عادي في الضغط الجوي ـ او وجود عواصف ومايصاحبها من رياح قوية وهكذا.

وفي احسن الظروف فان التقدير للارتفاع لن يتغير باكثر من ١٠ سم وبالنسبة للوقت فلن يزيد الخطأ عن ١٠ دقائق. اما الرياح الشديدة فيمكن ان تسبب خطأ في الوقت حوالي نصف ساعة تأخير اما العواصف فيمكن ان تغير الارتفاعات كثيرا.

كما ان هذه الجداول تعطي اتجاه وسرعة تيارات المد والجزر وكذلك وقت المياه الحارة ووقت المياه الساكنة وتعطي الجداول يوميا عدد اربعة قراءات تقريبا ـ اثنين للمد واثنين للجزر.

عن «دليل الربان»
للكاتب احمد محمد الرشيد

عطارد يتنبأ

اذا كنت من مواليد يوم ٢٨ اكتوبر

سنة معقولة تتمكنون خلالها من تحسين اوضاعكم ودراسة او تعلم مهارات جديدة تزيد من دخلكم.

ومواليد ٢٨ اكتوبر ١٩٨٧

ينشأ هؤلاء شديدو التعلق بالمدرسة والدراسة وينجحون الى حد كبير في دراساتهم.

الى مواليد ٢٩ اكتوبر

كونوا حذرين في الشؤون المادية وتجنبوا المغامرات.. وحظكم في العمل والتعامل مع الشركات الصناعية او شركات النفط.

ومواليد ٢٩ اكتوبر ١٩٨٧

يميلون الى دراسة العلوم والمغامرة وينجحون في حياتهم.

الى مواليد ٣٠ اكتوبر

سنة مناسبة على الصعيد العملي، والعاطفي وتنجحون في الاعمال الابداعية والفنية.

ومواليد ٣٠ اكتوبر ١٩٨٧

تكون الحاسة التجارية لديهم قوية جدا وينجحون في التجارة والامور الفنية.

⊠ بريد عطارد

الثريا ـ الرياض ـ السعودية

هذه السنة انت مطالبة باتخاذ قرارات مهمة تشعرين معها وكانك تسيرين فوق قطع من الزجاج..

وعام ١٩٨٢ كان مهما في حياتك.. وكذلك عام ١٩٨٦

⊠

نسايم ـ المحرق ـ البحرين

تزداد التزاماتك الاجتماعية والعاطفية هذا العام.

⊠

س.ع.ل ـ خيطان القديمة

اطمئني يابنتي.. فانه مشغول بك ايضا.. اما الزواج فانه قسمة ونصيب.

⊠

ريكها ـ السالمية

هذا العام مناسب للدراسة.. وتحققين نتائج جيدة اذا بدأت دراسة اي شيء.. والشؤون العاطفية معززة..

⊠

نوارة ـ اليرموك

تسرعت يابنتي في تصرفاتك.. وماكان ينبغي ان تفعلي مافعلته.. اما وقد حدث ماحدث فاني ادعو الله ان يكون الى جانبك.. والزوج صادق في كلامه.

⊠

ام كلثوم ـ السالمية

يلجأ اليك الاخرون للمشورة، حتى ولو كانوا اكبر منك سنا، والشؤون العاطفية معززة.

⊠

خالد عزيز ـ السالمية

عام ١٩٨٥ كان بارزا في حياتك.. وهذا العام تزداد مشاغلك.. وزواجك في المستقبل يكون سعيدا.

⊠

نونا ابراهيم ـ حولي

علاقاتك الاجتماعية تعاني، بسبب تصرفاتك، اما الشؤون العائلية فانها جيدة.. وسعادة عاطفية

⊠

صالح عيد الحي الرياض ـ السعودية

هذا العام من الاعوام البارزة في حياتك.. فحظوظك فيه مرتفعة.. وطموحاتك تتحقق.

الكوبون

إذا أردت أن تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولومن باب التسلية.. أو إذا أردت أن تستشير النجوم في شأن من شؤون حياتك.. إذا أردت حلا لمشكلتك الصحية أو العاطفية أو المهنية أو تبحث عن شيء معين فاملأ هذا الكوبون وأرسله الى القبس «الاستاذ عطارد»، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة. نشر الردود تباعا.

الاسم : .... العنوان : ....

الاسم المستعار : .... اسم الأم : ....

تاريخ الميلاد : .... مكان الولادة : ....

قانون الاحوال الشخصية
الخصم.. الذي احبه الجميع !

●●● القانون ليس رجلا يمشي على قدمين يمكن تحديد سرعته او ابطائه وانما يمثل مجموعة حلول اتت بها الشريعة ليحتكم اليها الناس في امورهم الحياتية. وقانون الاحوال الشخصية الكويتي والمعمول به منذ اكتوبر ١٩٨٤ حاله حال اي قانون انشىء ليفي بمتطلبات الناس انطلاقا من قاعدة الاستقرار التشريعي، لكن الحياة في كل يوم تتبدل والانسان فيها يتطور، لهذا فالقانون يجب ان يساير هذا التطور حتى تتوازن خطوط التنمية الاجتماعية التي يسعى اليها المجتمع وتسير باتجاه واحد بدلا من الاتجاه المعاكس.. وان كنا لا نملك حق الحكم على بعض بنود قانون الاحوال الشخصية الكويتي لقصر المدة التي رافقت صدوره في ١٩٨٤ وحتى يومنا هذا الا ان الواقع يقول ان فيه من الثغرات والتي يجب ان يعاد النظر فيها درءا للظلم الذي قد يوقع على احد طرفي العلاقة من خلال القانون، ومن خلال لقاءاتنا مع بعض الحالات ضحية صرامة القانون وجموده وعدم مسايرته واقع الحال والتطور وفي محاولة منا القاء بعض الضوء على ما نتصوره من ثغرات في القانون سواء في شأن التعدد وحكم الطاعة وتقييد الطلاق منعا لسوء استخدامه وما يترتب عنه من اضرار نفسية وادبية ومادية، ماذا يقول اهل القانون فيما ذهبنا اليه؟ ويبقى قانون الاحوال الشخصية في كل الحالات الخصم الذي احبه وقبل به الجميع ؟!●●●

● المحامية نوال صادق

● المحامية عصمت قبازرد

● السيدة بدرية.أ .. مطلقة، وأم لثلاث فتيات اصغرهن في السابعة عشرة من عمرها.. انهت فترة العدة وفوجئت باعلان من المحكمة بالطرد من قبل والد بناتها لجأت الى المحكمة بعدما قدمت للمحكمة ما يثبت انها غير كويتية ولا عائل لها في الكويت.. وحكمت المحكمة للزوج بالطرد .. تقول بدرية: لم ار لي مخرجا من الازمة سوى الانتظار هذا العام باية طريقة عند احدى الصديقات حتى تنتهي ابنتي من اداء امتحان الثانوية العامة واكتفي بهذا القدر من التعليم لابنتي الاخرين اللتين تدرسان بالسنة الثانية بالجامعة واغادر حيث موطني..

● هل ينفق عليهن والدهن ؟

ـ مرة يرسل واخرى لا !

● كيف ؟

ـ عندما تذهب اليه ابنته الكبرى وتبكي له حالنا فقط يخرج اي مبلغ من جيبه ثم يوقعها على ايصال وتضطر المسكينة امام الحاجة ان توقع.

● هل فكرت في المغادرة بالبنات وهن بنات هذا الوطن ؟

ـ اين اعيش وكيف .. وانا لا اعمل ؟!

اين تعيش ؟

● ام ثامر .. سيدة كويتية تبلغ من العمر ستين عاما تزوج ابنها الاكبر ولديها ولد وبنت لم يتزوجا بعد يعملان بوظائف محدودة.. طلقها زوجها منذ عام .. تقول: كان دائم الغياب وقد اعتدنا غيابه عنا وفوجئنا في صبيحة يوم ان احضر زوجته الجديدة، وهي شابة من عمر ابنته الوحيدة طالبا منا اخلاء البيت.. ولما كان البيت كبيرا فقد اشار علينا اما ان نعيش بالملحق او نغادر البيت بلا رجعة .. اضطررنا درءا للفضيحة والتشتت للانصياع لامره .. والان اسكن مع ولدي في ملحق الفيلا حيث يعيش هو مع عروسه الجديدة الشابة..

● هل حاولت اللجوء للمحكمة ؟

ـ لماذا..

● ألم تتضرري من الطلاق بعد هذا العمر ؟

ـ نعم لقد تزوجت وعمري ١٧ عاما وهو لم يصن العشرة فماذا افعل ؟

● هل ينفق عليك ؟

ـ لا .. والبركة بعيالي !!

● ماذا تقولين لمثل هؤلاء الرجال ؟!

ـ اقول خسارة فيكم التضحية .. والله يسامح القانون الذي يمنح الرجل الحق في تبديد عمر المرحلة ورحلة الكفاح والاخر مصيرها الشارع !

ارفض الطاعة

● وفاء ن.س. شابة في الخامسة والعشرين تزوجت من رجل في السابعة والخمسين ترفض حكم الطاعة الصادر في حقها..

● لماذا تزوجته وهو في هذه المرحلة من العمر ؟

ـ لانه استطاع ان يحقق طموحاتي المادية ؟!

● هل تم زواجك باختيارك وموافقة الاهل ؟

ـ اهلي هم الذين اختاروه لي !

● كيف ؟

ـ حتى لا يفوتني قطار الزواج واقتنعت بفكرتهم خاصة وان حالتنا المادية اقل من عادية وقد بهره جمالي وصغر سني !

● لماذا الان انت بالمحكمة ؟

ـ لاني رافضة حكم طاعة صدر في حقي لان الطاعة مذلة للمرأة وحق غير مشروع للرجل.

● كيف ؟

ـ لقد اشترطت عليه ان اعيش بمفردي في الفيلا التي يمتلكها وبعد ستة اشهر من الزواج لم ينقلني من الشقة التي استاجرها لي..

● هل اهل بيته يعلمون بزواجه ؟

ـ نعم فابنته كانت زميلة لي بالجامعة اثناء الدراسة !!

● وكيف تصورت ان يخرجهم من البيت لتسكني فيه بمفردك ؟

ـ هكذا كان الاتفاق لكنه غير رأيه فتركت الشقة وغادرت الى بيت اهلي !!

● والان ؟

ـ كما ترين فهو يحبني واتوقع ان ينصاع لشروطي.

● ألم تفكري في ابنائه وزوجته واهل بيته ؟

ـ وما شأني بهم ؟

● ماذا لو كنت مكان الزوجة الاولى؟

ـ كنت ساطلب الطلاق فورا واترك له البيت لانه بزواجه قد جرح كرامتي ومشاعري.. مع فارق السن لا تنسي !

● ماذا درست بالجامعة ؟

ـ الحقوق..

● تعرفين القانون.. اعني قانون الاحوال الشخصية ؟

ـ نعم اعرفه جيدا..

● اتدركين مدى الضرر الذي يقع على الاسرة من سوء استخدام التعدد ؟

ـ وليش تعتبرينه ضررا ؟! الضرر الحين حكم الطاعة .. فكيف لي ان اعيش مع رجل لم يف بوعده معي، ونحن ما زلنا في بداية حياتنا الزوجية ؟!

التعدد لحكمة

● قال الاستاذ عبد الرزاق حماده:

ـ قانون الاحوال الشخصية رقم ٥١ لسنة ٨٤ والمعمول به ابتداء من اول اكتوبر ١٩٨٤ ـ لم يمض به العهد ـ حتى يمكن القول انه قد اصبح في حاجة الى التعديل وانه لم يعد يفي بحاجة ومتطلبات الناس والقاعدة هي الاستقرار التشريعي وعدم الاسراف فيه، لهذا فان التعدد في الشريعة الاسلامية لحكمة وليس هدفا لذاته من ذلك.

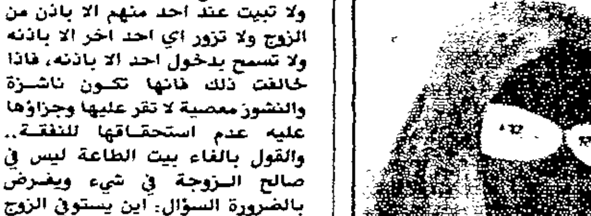
أ ـ من الناس من يغلب عليه سلطان الشهوة فلا تدفع حاجة زوجة واحدة، لو سددنا باب التعدد لفتح على نفسه باب اتخاذ الخليلات بدل الحليلات فتنتهك الاعراض وتضيع الانساب.

ب ـ التعدد قد يكون علاجا طبيعيا لنقص يعرض للامة في رجالها وخصوصا في اعقاب الحروب.

ج ـ المرأة قد تكون عقيما لا تلد او تصاب بمرض يحول بينها وبين الحياة الزوجية الصحيحة وتقوم ظروف خاصة يحرص فيها على هذه المرأة ولا يود مفارقتها في لطف الله بعباده ورحمته انه اباح التعدد والشريعة الاسلامية لم تجعل التعدد واجبا ولا مستحبا .. وانما اباحة لبعض الحاجات الضرورية اللازمة للطبيعة البشرية ـ فهو استثناء لا يلجأ اليه الا عند الضرورة الملحة، كما ارشد عن ذلك القرآن الكريم فقد اباح التعدد بالقدرة على اقامة العدل بين الزوجات ومن خاف الا يعدل فلا يتاح له الا واحدة، فلو ان الناس ساروا في استعمال هذا الحق على سنن الدين وراعوا قيوده لما كانت هذه الاضرار والمساوىء ولما رأينا شاكيا ولا متظلما، يبقى من الكلام ما يدعو اليه بعض الناس من وضع قانون يمنع تعدد الزوجات ولا يباح الا اذا تأكد القاضي من تحقيق شرطه وهو العدل بين الزوجات والقدرة على الانفاق.. ويمنع الاسراف في استعمال الحق بدون مبرر شرعي ولا مراعاة لضرورة او مصلحة غير قضاء الشهوة، هذه الدعوى مردود عليها: ان سبحانه وتعالى جعل الخوف من عدم العدل المانع من التعدد هو خوف الراغب في الزواج وليس خوف احد سواه، فالخطاب للراغبين في الزواج وليس لغيرهم، كذلك ان تقدير مبلغ الحاجة الى الزواج باكثر من واحدة باعتبار الظروف لا يعرفه الا الشخص نفسه، وبعض الاسر الكريمة تستنكف تدخل القضاء في شؤونها والاطلاع على اسرارها لهذا فان هذا القول فيه اهدار لحرية وارادة الانسان المسلم.

الطلاق استثنائي وليس مطلقا

وقال الاستاذ حماده: ان الطلاق تشريع استثنائي لا يباح الا لضرورة ملحة فهو مقيد بالحاجة ولا يحل ايقاعه الا اذا كان هناك سبب يدعو اليه فهو بهذه المثابة وان كان مفوضا للزوج وحقا من حقوقه لكنه ليس حقا مطلقا يستعمله كيفما يشاء ويوقعه في اي وقت يريد انما هو حق مقيد بقيود اذا توافرت كان مباحا ولا اثم فيه واذا فقد واحد كان ايقاعه محظورا بان يكون الطلاق بلا سبب يدعو اليه وبان لا يكون اكثر من طلقة واحدة والقول بان نجعل امر الطلاق كله بيد القاضي فلا يملك الرجل ايقاعه فيما بينه وبين زوجته، كما تجري عليه القوانين الاوروبية فانا ارى ان الطلاق حق شخصي للزوج لا يملك ايقاع سواه الا بتوكيل او تفويض ولا يملك القاضي ان يتدخل بالتفريق بين الزوجين الا اذا فات الامساك بالمعروف وامتنع الزوج عن التسريح بالاحسان فيقوم القاضي بالتفريق دفعا للظلم من الزوجة، وان جعل الطلاق بيد القاضي بمثابة حجر على الرجال جميعا وبانهم اصبحوا لا يحسنون التصرف ولا يوثق فيهم في اخص شؤونهم، وان عدم صلاحية الحياة الزوجية للبقاء قد يكون سببه نفورا طبيعيا وعدم تلاؤم في الطباع وهذه امور نفسية يصعب اثباتها ويصعب على من يحملها بين جنباته الاحساس بها.





● السيدة بدرية

● وفاء ن.

بيت الطاعة لصالح المرأة

وعن احكام الطاعة يقول الاستاذ عبد الرزاق حماده:

ـ ان الشريعة الاسلامية بينت حقوق الزوج على زوجته مصداقا لقوله تعالى ﴿الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض﴾ صدق الله العظيم. فحق الطاعة للزوج لانه القيم، والقيم لا يكون كذلك الا اذا نفذت كلمته ووجبت طاعته فاذا اعد الزوج لزوجته المسكن الشرعي المستكمل لحاجات معيشتها الخالي من اهليهما والذي تامن فيه على نفسها وعلى مالها، فيجب عليها ان تقيم فيه واذا خرجت منه تعد ناشزة، اي عاصية، وان تمتثل لامر الزوج الا فيما نهى الله عنه، وان تقر في المسكن الذي اعده لها ولا تخرج منه بغير اذنه الا لضرورة كزيارة والديها مرة كل اسبوع ومعارفهما مرة كل سنة ولا تبيت عند احد منهم الا باذن من الزوج ولا تزور اي احد اخر الا باذنه ولا تسمح بدخول احد الا باذنه، فاذا خالفت ذلك فانها تكون ناشزة والنشوز معصية لا تقر عليها وجزاؤها عليه عدم استحقاقها للنفقة.. والقول بالغاء بيت الطاعة ليس في صالح الزوجة في شيء ويفرض بالضرورة السؤال: اين يستوفي الزوج حقه، واين تقيم الزوجة واين تحقق مقاصد الشريعة الاسلامية من الزواج ؟ كل ذلك لا يكون الا في بيت مهيأ ومستكمل يكون مملكة للزوجة .

تطويع القانون ضرورة

وقالت المحامية نوال صادق:

ـ ان الحياة الزوجية تقوم على المودة والرحمة ويجب ان تبقى المودة ما بقيت الحياة الزوجية قائمة، ولكن قد تتنافر القلوب وتستحكم النفرة بسبب اختلاف الطباع وتباين السلوك وتغاير الاخلاق والعقلية والمزاج، ففي هذه الحالة يجب سلوك طريق الطلاق، والطلاق عندئذ يكون ضرورة لا بد منها ووسيلة معينة لطريق الخير بل وسيلة لدرء المفاسد والشرور والاثام البغيضة التي ينجم عنه الاستمرار في حياة زوجية فاشلة تعيسة، وقد برهنت حوادث الزمن على ان شريعة الطلاق هي من محاسن الشريعة الاسلامية السمحة التي بنيت كل أسسها على السماح ... قد يقال ان حرية الطلاق المطلقة بهذه الصفة قد ينشأ عنها بعض المضار، ولكن فوائدها على كل تربو على مضارها وفتح باب خير من ايصاده، ويكفي فوائد الطلاق انه يمكن من رابطة زوجية على اساس الرغبة الصحيحة كما وان من سامي حكمة التشريع الاسلامي ان يكون الطلاق ثلاث مرات ليفسح مجالا للتروي وعودة الوئام بالطلاق الرجعي أو ينتهي الشقاق المستحكم بالطلاق البائن، ولكن بعض الازواج يسيء استعمال هذا الحق ويلجأون الى ايقاع الطلاق في غيبة زوجاتهم ويخفون عنهن خبره ويتظاهرون باستمرار الحياة الزوجية، وفي هذا اضرار بالمطلقات ويؤدي الى أمور محظورة شرعا مثل: استدامة العلاقة الزوجية بين الرجل ومطلقته، وانكار الزوج لو أراد نسب الاولاد الذين يولدون عن هذه العلاقة المحرمة ودفعهم بانهم أولاد زنا ودفع أمهم بالسفاح ـ اسقاط حقوق المرأة في النفقة والميراث اذا مات الرجل. ولتلافي مثل هذه المشاكل فاري ضرورة تدخل المشرع لتنظيم طريقة علم الزوجة بطلاقها بان يلزم المطلق متى أوقع الطلاق ان يبادر في نفس اليوم أو في اليوم الذي يليه على الاكثر باثباته بأشهار الدعم الموثق المختص، وفي حالة عدم حضور الزوجة توثيقه ان يقوم باعلانها بالطلاق على يد مندوب الاعلان مع شخصها وفي حالة عدم قيامه بهذه الاجراءات يلتزم بدفع غرامة مالية.

تحقيق: ليلى نوري

لا بد من تدخل المشرع

وقالت المحامية نوال صادق:

ـ ان هناك أمرا يتطلب تدخل المشرع وهو مشكلة الجمع بين أكثر من زوجة، فقد اعطت شريعتنا الغراء للرجل الحق في ان يجمع بين اكثر من زوجة ونحن لا نعترض على ذلك بل نرى انها أصبحت مشكلة اجتماعية وباتت تحتاج لعلاج نظرا لما يترتب على التعدد في كثير من الاحيان من أضرار بالزوجة الاولى وان كانت القاعدة العامة هي ان للزوجة الحق في طلب التفريق للضرر فاننا نرى ان تضرر الزوجة من الزواج عليها باخرى نوعا خاصا من الضرر فاذا لحق الزوجة الاولى ضرر من الزواج عليها باخرى كان لها الحق في طلب التفريق سواء كان ضررا ماديا أو أدبيا أو نفسيا استنادا لما توجبه القاعدة الشرعية في الحديث الشريف «لا ضرر ولا ضرار».

وقالت المحامية عصمت قبازرد:

ـ سوء استخدام حق التعدد من قبل البعض أدى الى وجود مشكلة حقيقية في المجتمع فهذه زوجة مات عنها زوجها وعند توزيع الميراث تفاجأ بوجود أبناء أشقاء لابنائها من زوجها، وأخرى تبلغ من قبل المدرسة التي يتلقى فيها أولادها معلومات تفيد عن وجود أبناء للزوج غير ابنائها!! وكثيرة هي الامثلة من الواقع الذي نعيشه من جراء سوء استخدام التعدد، فلماذا لا يكون الزواج الثاني بعلم الزوجة وحسب ما حددته الشريعة من هدف للتعدد. وقالت: وهناك زوجات يثرن للكرامة وفي لحظات الغضب والثورة يتركن بيت الزوجية، ويكون الزوج في زواجه الثاني أو الثالث يعيش احدى نزواته وعندما يفكر بالعودة يجد بيته قد تهدم فلا زوجة ولا أبناء، فلماذا يبدد الرجل وقته وماله وجهده في سوء استخدامه لحق مشروع؟

الطلاق للضرر

وقالت المحامية قبازرد: ان القانون في الطلاق نص على التطليق لاسباب معينة، وأباح للزوجة طلب التطليق للضرر، وعليها بتوضيح الضرر الواقع عليها للقاضي، لكن القانون جامد ولا يراعي الوضع القائم ومدى الضرر الذي تحتمله الزوجة ... هناك زوجات يعشن بانتظار مرور المدة القانونية حتى يتم الطلاق مثل بعض حالات لزوجات كويتيات هرب عنهن أزواجهن بعد تورطهم في قضايا اقتصادية ابان أزمة المناخ وهربوا من الديون تركوا الكويت ويعيشون في الخارج وطلبن التطليق للضرر بعدم الانفاق والهجر بدون اسباب لكن طلباتهن رفضت وعليهم الانتظار لمدة ثلاث سنوات وبعدها تأتي باوراق ثبوتية تؤكد صدق [illegible]!!

رسالة الى زوجتي

السيمفونية الناقصة

ها قد مضى على زواجنا خمسة أعوام كاملة، كنت خلالها نعم الشريك، ونعم المرأة، ولا أغالي اذا قلت انني اعتبر نفسي ملكا متوجا على منزلنا الصغير.

خمسة أعوام كاملة، جعلتني فيها أحس برجولتي، وبكياني ... وبأنني الأوحد في حياتك. لا أطلب شيئا الا وكنت الملبية، وانت بالاشارة تفهمين ما أريد. انت فعلا نعم المرأة ونعم الشريك ... ولكن ... سيدتي ... أقول «ولكن» وقلبي يملؤه الأسى، وصدري يثقله الحزن. فأنت وان كنت نعم الشريك، فانك سيمفونيتي الناقصة، اعذريني على وقاحتي، غير انه لا بد مما لا بد منه. وأن كان بيتهوفن قد توفاه الله قبل أن يكمل سيمفونيته، فأنت ما زلت على قيد الحياة، بل وفي ذروة شبابك وعطائك .

عندما اقترنا، كان حلمي وأملي ـ وانت تعرفين ذلك جيدا ـ ان نرعى شجرتنا بكل الحرص والحب، حتى تثمر وحتى نستمتع بثمرها، وحتى نشعر بأن الصورة قد اكتملت وبأن هذا البيت قد اقيمت اركانه على أرض ثابتة.

ولا أقصد ـ معاذ الله ـ ان اتهمك بالتقصير في واجباتك. ولكن كما قلت فان السيمفونية ناقصة.

خمس سنوات كاملة وأنا انتظر منك الموافقة على ان تثمر شجرتنا طفلا يمكن ان يملأ علينا البيت حبورا وسعادة.

خمس سنوات وانا انتظرك يا سيدتي لتقولي: نعم أريد طفلا يحمل اسمك ويشيع البهجة في أيامك.

خمس سنوات وأنا انتظر، فهل توافقين؟

أعلم ان لديك اعذارا ومبررات، كنت أتفهم موقفك في السنتين الاوليين فأنت كنت صغيرة ... وكنت لا تزالين في الجامعة، أما الآن فقد انتهى كل ذلك، فلماذا لا توافقين؟

أخشى يا سيدتي أن الخوف من الانجاب ... هو الذي يقف حائلا دون اتخاذك القرار.. فاذا كنت تعانين ... افتحي لي قلبك ولا تكتمي الأمر في داخلك.

فأنا شريك حياتك ... هل نسيت ذلك؟ نعم يا سيدتي افتحي قلبك ... وسأساعدك على اتخاذ القرار واكمال السيمفونية الناقصة.

زوجك المخلص

هل يستيقظ طفلك كثيرا في الليل ؟

في الاشهر الاولى من عمر الطفل، لافرق لديه بين ليل ونهار، يستيقظ في الليل كثيرا وينام في النهار، لان جسمه لم يكون الساعة البيولوجية الخاصة به بعد ، ولكنه بعد الشهر السادس يبدأ ينتظم قليلا قليلا وينام فترة اطول في الليل.

ولكن الاحصاءات تشير الى ان اكثر من عشرين في المائة من الاطفال مابين السنة الاولى والثانية من العمر يعانون من النوم المتقطع والاستيقاظ كثيرا في الليل، فقامت الباحثة الاميركية نومي رتشمان، المحاضرة في الدائرة الاكاديمية لعلم نفس الطفل التابعة لمعهد صحة الطفل في لندن، باجراء دراسة موسعة تناولت مئات الاطفال من الذين يعانون من نوم متقطع، مع اخرين ينامون ليلا بهدوء وراحة وجميعهم بين السنة الاولى والثانية اي ان اعمارهم بين ١٢ - ٢٤ شهرا. وبالرجوع الى افادات الامهات والسجلات الطبية ومراجعة لوائح الطعام وانماط الحياة اليومية لاولئك الاطفال، واستمرت المراقبة والدراسة اشهرا طويلة وخرجت بالنتائج التالية:

ان الاطفال الذين يستيقظون كثيرا في الليل هم في الغالب ممن لاينام واحدهم بسهولة او سرعة مهما اصابه النعاس، وهم في الغالب ايضا ممن تعودوا التسلل ليلا الى غرفة نوم امهاتهم، ومن الذين تعودوا تناول المصاصة الكاذبة وكذلك من الذين عودتهم الام تناول مصاصة حليب في الليل.

والملاحظة الملفتة للنظر ان نسبة عالية من الاطفال الذين يولدون بصعوبة او بمخاطرة والذين ياتون الى هذه الدنيا بجراحة صعبة او تحت خطر طبي.. هم اكثر اصابة بظاهرة الاستيقاظ المتكرر ليلا... من الاطفال الذين يولدون بسهولة وبشكل طبيعي ودون مخاطر.

وناحية اخرى تثير الان اهتمام علماء النفس ان غالبية الاطفال المصابين بالنوم المتقطع ويستيقظون ليلا هم لاباء وامهات يعانون من مشكلات عاطفية او مالية. اي انه في حالة معاناة الاباء والامهات من خلافات زوجية او متاعب مالية او مرضية ايضا، فان اطفالهم يتعرضون لحالة النوم المتقطع وكثرة النهوض ليلا.

الام التي تعاني التوتر وعدم الاستقرار في النهار او تعاني الكآبة، وكذلك الام التي تشعر بود مفقود وثقة ضائعة مع زوجها، يكون طفلها في الغالب معرضا للاصابة باضطرابات النوم وكثرة الاستيقاظ في الليل.

ومن ناحية اخرى، قد تكون تلك الظاهرة لدى البعض نتيجة قلق الاب والام على طفلها فيتفقدانه كثيرا في الليل، وينجم عن ذلك اصابتهما بنوع من الهلوسة لدرجة انهما يسمعان اقل حركة تصدر عن الطفل وهو نائم فيهرعون اليه، انه الدلال الزائد عن الحد. والام التي عانت الخطر في ولادة طفلها تظل صورة الخوف عليه في عقلها الباطن فتهرع اليه. بينما ينصح الاطباء بعدم فعل ذلك، لانه حين يصرخ ولايستجيب له احد فانه في الغالب يعود للنوم



عكس اتجاه عقارب الزمن



ويكي القمر..

* عندما كنت تقدم لي فنجان الشاي البارد في كوخك الرصاصي على رصيف القمر الاصفر، وانت امامي طافيا غازيا تحلم بنور، وتندب فراق نجمة وتتجمل بذكرى وتتغزل بضياء، وقلبك عبد يسجد للماضي، ويستعذب اسراره، والليل زنجي طويل يحتضن الغريب وفجاة تذكرت ان فنجاني صار مثلجا من الصقيع واستبدلته بفنجان أخر صدىء وعتيق وانت تسألني «الم تلحظي وجود الذبابة».. فبكى القمر فقد نامت على وسادته قطة ميتة!

اليوغا

* الريح عنيفة، يسالها ماذا تفعلين؟ «اني امارس اليوغا» والى اغنية نفسي انصت لحفيف العشب وهدير الجداول ومداعبة القط للفأر.. ورقصة الفراشة وصوت انسكاب القهوة على الفنجان. لكن الريح عنيفة! اني لا اتبين العنف الآن اني امارس اليوغا!..

احتضار الانوثة

* في ردهات المنازل علت صرخات النساء واطفالهن.. كانت اصواتهن عواء.. وعيونهن المتفرجة تحملق في جميع الاتجاهات ببلاهة وخمول، واذانهن صماء، ولمساتهن عمياء، وعواطفهن مشوشة، فلا تستمع الجارة للجارة.. وفجأة مر امامهن شاب وديع يقطر وسامة ورشاقة، وتبادلن النظرات وتراشقن الكلمات واحمر وجه الشاب.

ريم الرفاعي

سفير النمسا يحتفل بالعيد الوطني لبلاده




● الوزير المزيدي يصافح اعضاء السفارة




● وكيل الخارجية سليمان ماجد الشاهين



● السفير الاميركي يهنيء




● سفير سلطنة عمان




● جانب من الحفل

● وولف غانغ ستنغيرت سفير النمسا لدى الكويت وحرمه اقاما حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لجمهورية النمسا بمبنى السفارة امس الاول، حضره كبار موظفي الخارجية الكويتية ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الكويت واعضاء السلك الدبلوماسي والاعلاميون.

● نبيل التلهوني، سفير المملكة الاردنية الهاشمية بالكويت دعا والسيدة عقيلته الى حفل استقبال يقام لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين وذلك في فندق كويت ريجنسي بالاس يوم الاثنين السادس عشر من نوفمبر المقبل.

● الدكتور احمد عطية المصري، رئيس بعثة المصالح المصرية بالكويت اقام حفل استقبال تكريما لاعضاء البعثة الجدد حضره الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب المصري والسفير عمرو موسى مدير ادارة الهيئات الدولية بالخارجية المصرية المتواجدان بالكويت، كما حضر الحفل بعض اعضاء اللجنة التنفيذية للجالية المصرية.

● الدكتور خلدون النقيب، عميد كلية الاداب عاد الى البلاد بعد ان شارك في مؤتمر علمي عقد في تونس.

● الدكتور عبدالله الفهيد، عميد شؤون الطلبة يلتقي الطلبة المشاركين في المهرجان العربي السابع للشباب بالسودان والذين تم اختيارهم وسبق ان طرح عليهم موضوع الحوار الفكري عن دور الشباب العربي في السلام والتنمية والتقدم العربي والمجتمع الدولي وسيعقد المؤتمر في الخرطوم في الفترة من ٢ - ١٤ نوفمبر المقبل.

● داود الاحمد، أمين عام النادي العلمي غادر البلاد الى قطر للمشاركة في اجتماعات اللجنة العلمية المنبثقة عن الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج لبحث العديد من الامور الشبابية.

● علي ابو جرادة، من اسرة المعلومات المدنية، تمت خطبته على الآنسة نهيل كريمة رئيس النشاط المدرسي احمد القوقا.

برعاية وزير الاعلام
الفرق المسرحية الاهلية تكرم مدير ادارة المعاهد الفنية السابق




● وكيل الاعلام المساعد يتوسط المحتفى به والشاعر الرشيد ● ابراهيم الصلال يقدم هدية المسرح الشعبي.

● المحتفى به

تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح، وبحضور وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الرقابة والنشر حمد الرومي نيابة عن الوزير اقامت الفرق المسرحية الاهلية مساء امس الاول بفندق الهلتون حفل تكريم لمدير ادارة المعاهد الفنية «السابق» ابراهيم اسماعيل، حضر الحفل رؤساء مجالس ادارات الفرق المسرحية. وحشد من الفنانين والكتاب والادباء والصحافيين وعدد من المدعوين.

وقد القيت في الحفل كلمات لرؤساء مجالس ادارة الفرق الاهلية اثنوا فيها على جهود ابراهيم اسماعيل خلال توليه مهام ادارة المعاهد، وحسن التعاون وخدمة الفنان الكويتي، وتمنوا له التوفيق في حياته المقبلة.

وفي ختام الحفل وزعت الهدايا ثم اختتم السيد اسماعيل الحفل بكلمة مؤثرة شكر الجميع للحفاوة والتكريم الذي قوبل به. وتمنى للمدير الجديد كل التوفيق في عمله.

بين العمرين

منى فتحي:
المعرفة احساس ذاتي

●● كثيرة هي المجالات العملية التي خاضت غمارها المرأة مع ازدياد الوعي بالعلم واهميته طرقت ابواب العلم بشغف كبير، والاتجاه العام يؤكد اقبال المرأة على دراسة اللغات كالانكليزية والفرنسية والالمانية. وضيفة هذا اللقاء اجيزت في اللغة اللاتينية واليونانية من جامعة القاهرة.

تقول منى فتحي الفار: ان دراسة اللغات بدأت عندها هواية فقد كانت حريصة على القراءة وبنهم منذ الصغر وبتشجيع من الاهل وادركت ان في حياة الشعوب ثقافات وتراثا وادابا فكيف يمكن للانسان في بقعة من الارض ان يتعرف على انسان اخر يختلف معه في اللغة والشكل والثقافة.. اذا فالعلم والثقافة والمعرفة امور لا غنى عنها في الحياة كي تسير الامور طبيعية ودون تعقيدات، وما دمنا نعيش في حياة عصرية فيجب ان تاخذ بأسباب العصرية فيها..

● ما رأيك في عدم اقبال الفتاة على القراءة؟

- هذه أمور شخصية تعود للفتاة نفسها، لان القراءة احساس وعندما ينتقل هذا الاحساس بالرغبة في الاطلاع تكون النتيجة ايجابية بالاستيعاب ايضا هناك المادة المقروءة ونوع ما يطرح في السوق من كتب للمعرفة والاطلاع فهناك الجيد وهناك ايضا الرديء لهذا فالقراءة وكما قلت احساس بالقيمة للمعرفة.

● اختيارك لدراسة اللاتينية هل فكرت في العمل في مجال يتعامل مع نفس اللغة؟

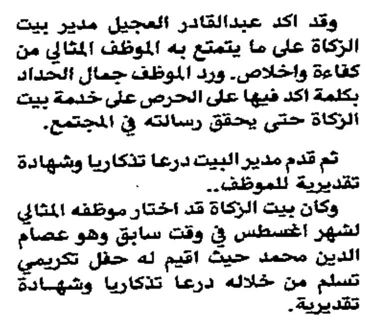
- نعم لكنني بعد التخرج صدمت فقد تعذر علي الحصول على عمل بسرعة ولهذا فقد اتجهت لدراسة السكرتارية ونجحت بتفوق من مركز خدمة المجتمع بالجامعة.

● مشاكل المرأة العربية كيف ترينها؟

- المرأة العربية حالها حال اي امرأة في العالم وطالما خاضت معترك الحياة فلابد لها من مجابهة المشاكل ولا تكتفي بالاعتراض او التظلم او النحيب بل عليها ان تؤكد ذاتها من خلال اتقانها في عملها وان تكون اهلا لاي منصب تعتليه بجهدها.

وان تكون اكثر واقعية في تعاملها مع الواقع وان تهتم اكثر بكونها امرأة والا تحاول ان تتشبه بالرجال سواء في تصرفاتهم او حتى في طريقة ملبسهم.. فالمرأة هي المرأة في كل زمان ومكان ولا يمكن تجاوز الحدود وراء اصطلاح المساواة لان الرجال قوامون على النساء والتساوي فقط في الحقوق والواجبات..

بيت الزكاة يكرم موظفه المثالي...


● الموظف المثالي يتسلم هديته.

قام بيت الزكاة مؤخرا باقامة حفل للموظف المثالي الذي تم اختياره لشهر سبتمبر الماضي.

وقد تم اختيار جمال الحداد الموظف في مشروع كافل اليتيم التابع لادارة المؤسسات الخيرية موظفا مثاليا لبيت الزكاة عن شهر سبتمبر.

وقد اكد عبدالقادر العجيل مدير بيت الزكاة على ما يتمتع به الموظف المثالي من كفاءة واخلاص. ورد الموظف جمال الحداد بكلمة اكد فيها على الحرص على خدمة بيت الزكاة حتى يحقق رسالته في المجتمع.

ثم قدم مدير البيت درعا تذكاريا وشهادة تقديرية للموظف..

وكان بيت الزكاة قد اختار موظفه المثالي لشهر اغسطس في وقت سابق وهو عصام الدين محمد حيث اقيم له حفل تكريمي تسلم من خلاله درعا تذكاريا وشهادة تقديرية.

فندق مريديان الكويت يرحب برئيس مجلس ادارة فنادق المريديان العالمية



● الصورة من اليمين الى اليسار السيد بريفو نائب الرئيس للشرق الاوسط والسيد فرانتز رئيس مجلس الادارة، والسيد اندرياس ماتمولير مدير عام فندق مريديان الكويت.

رحبت ادارة فندق مريديان الكويت برئيس مجلس ادارة فنادق المريديان العالمية السيد رودولف فرانتز حيث قام بجولة لفنادق المريديان في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي. وكان على رأس المرحبين به السيد اندرياس ماتمولير مدير عام فندق مريديان الكويت ورؤساء الاقسام.

● أمل محمود، غادرت الى القاهرة حيث التحقت للدراسة في جامعة القاهرة لدراسة الهندسة.

● الآنسة منى غريب، من اسرة مركز اللغات بجامعة الكويت مشغولة بالتحضير لرسالة الدكتوراه في الادب الفرنسي وسوف تناقشها في السوربون بباريس.

● الفنانة التشكيلية ثريا البقصمي، عضو معرض اصدقاء الفن التشكيلي في الخليج تشارك بعشر لوحات في المعرض الذي سيقام في اكاديمية الفنون بمدريد تحت رعاية الملكة صوفيا في التاسع من نوفمبر المقبل.



● الآنسة تراونل عبيدات، تم قبولها للدراسة الجامعية في جامعة الاردن حيث تدرس ادارة الاعمال. وقد غادرت للالتحاق بالجامعة.

● الآنسة لميس عبده، دعت الزميلات لمشاركتها مناسبة الاحتفال بعيد ميلادها وقد أعدت عدة مفاجآت في الحفل.



● السيدة فادية كامل، تنتظر حدثا سعيدا جديدا.

زيادة انتاج لحم الدجاج والبيض يجب فهم العلاقة بين البيئة والدواجن



● مسلخ للدجاج الكويتي في الشقايا

تعتبر الدواجن والاغنام من اهم مصادر الغذاء في الكويت فقد بلغ معدل الاستهلاك المحلي للفرد ما يقارب ٢٨ كيلو غراما من لحم الدواجن و٢٠٠ بيضة في العام وما يعادل ٣٧,٥ كيلوغراما من لحم الدواجن و٢٠٠ بيضة في العام وما يعادل ٣٧,٥ كيلوغراما من اللحوم الحمراء وذلك خلال عام ١٩٨٥.

وقالت الباحثة في ادارة موارد الغذاء بمعهد الكويت للابحاث العلمية عفاف الناصر ان ٦٠ بالمائة من منتجات الدواجن المستهلكة في الكويت تاتي عن طريق الاستيراد من خارج الكويت بينما تغطي الشركات المحلية ٤٥ بالمائة فقط من احتياجات الكويت لهذه السلع الغذائية الرئيسية.

واضافت في تقرير حول الموضوع ان العمل على زيادة كفاءة الانتاج المحلي من الدواجن والبيض كما ونوعا يؤدي الى الحد من الاعتماد على استيراد الدواجن من الخارج.

واوضحت ان النجاح في زيادة انتاج الدواجن يعتمد اساسا على فهم العلاقة بين الدواجن والبيئة المحيطة بها وسبل تغذيتها كما ان فهم هذه العلاقة يؤدي الى تفادي معظم المشاكل التي يمكن ان تواجه الطيور اثناء عملية الانتاج والتي قد تؤثر على كفاءتها.

وقالت الباحثة عفاف الناصر ان من اهم المشاكل التي تواجه صناعة الدواجن في الكويت مشكلة الاجهاد الحراري التي تؤثر سلبيا على الانتاج وخصوصا في فصل الصيف حيث تتراوح درجة الحرارة ما بين ٤٢ و٤٦ درجة مئوية.

واضافت ان هناك عدة طرق يمكن استخدامها للتقليل من تاثير الاجهاد الحراري على الدواجن منها استخدام التبريد في بيوت الدواجن واستخدام العزل الحراري وذلك للتقليل من نفاذ الاشعاعات الحرارية داخل بيوت الدواجن واستخدام نظام التغذية المناسب وفي الوقت المناسب حيث ان نظام التغذية في الشتاء يختلف عن نظام التغذية المستخدم في الصيف.

وقالت: في فصل الشتاء حيث تنخفض درجة الحرارة نسبيا فان احتياج الدواجن للطاقة يكون عاليا مما يؤدي الى زيادة نسبة استهلاك الدواجن للعلف اما في فصل الصيف ولارتفاع درجة الحرارة فان الدواجن تميل للتقليل من الطاقة وذلك بتخفيض نسبة استهلاكها للعلف لذا فان نسبة البروتين في العلائق المستخدمة في فصل الشتاء تكون اقل من تلك العلائق المستخدمة في فصل الصيف والعكس صحيح بالنسبة للطاقة في العلائق.

واشارت الى ان الدراسات التي قام بها عدة باحثين عام ١٩٨٥ اثبتت انه تحت درجات الحرارة العالية يتحسن انتاج الدجاج البياض عند تغذيتها بمستويات عالية من كل من .. الكالسيوم ـ ٤,٢٥ ـ والفسفور ـ ٠,٩٪ ـ وكلوريد الصوديوم ـ ٥ بالمائة ـ ولقد اثبت نفس الباحثين انه خلال فصل الصيف الحار ٤٢م فان تزويد الدواجن بالماء البارد يؤدي الى زيادة انتاجها.

ومن التوصيات التي قدمها حسيني واخرون سنة ١٩٨١ انه تحت درجات الحرارة العالية يجب استخدام العلف الذي يحتوي على نسبة عالية من البروتين ـ ١٨ بالمائة ـ ونسبة منخفضة من الطاقة ـ ١١,٧٢ ميجاجول ـ كغم ـ ونسبة عالية من الكالسيوم ـ ٤,٥ بالمائة ـ.

● الشوايات احدى قنوات التسويق

لجنة مدراء الجمعيات تساند خطة تسويق المواد المدعمة

قررت لجنة مدراء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية مساندة خطة وزارة التجارة والصناعة في تسويق انواع مختلفة من الرز المدعم والذي ستورده الوزارة ليوزع على المستهلكين بالبطاقة التموينية.

وجاء قرار اللجنة في اجتماع عقدته مساء امس الاحد في قاعة المرحوم صلاح المناعي باتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية برئاسة السيد عبد المحسن البدر امين صندوق الاتحاد وذلك بناء على دعوة رئيس الاتحاد السيد علي سالم ابو حديدة لمناقشة الامور التي تخص المواد المدعمة بوجه عام والتموينية منها بوجه خاص.

وحضر الاجتماع عن وزارة التجارة والصناعة السيد عبدالله الملا مدير ادارة التموين وحماية المستهلك وابراهيم عبد الجليل مراقب البطاقة التموينية بالوزارة، كما حضره عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السيد محمد الكندري مدير ادارة التعاون.

وبعد مناقشة الموضوعات التي طرحت من قبل ممثلي الوزارة تم الاتفاق على تعاون الجمعيات مع وزارة التجارة والصناعة والشركة الكويتية للتموين في ترشيد المستهلكين نحو الارز البورمي او غيره من اي نوع اخر توفره الدولة من بدائل تستحق الاهتمام كبدائل مناسبة او مفضلة سعرا او نوعا.

كما تم الاتفاق على ان يقتصر بيع المواد المدعمة مثل حليب الاطفال في الاسواق التعاونية المركزية دون سواها وان يمنع بيع هذا الصنف في مراكز بيع الجملة على ان تلتزم الجمعيات بحدود الكمية التي تقررها الوزارة لكل مستهلك.

وبحث المجتمعون كذلك المخالفات التي يلحظها مفتش حماية المستهلك في الاسواق التعاونية والمتعلقة بكتابة السعر الجديد على البضاعة الى جانب السعر القديم وتعارض هذا الاسلوب مع القانون واسفر الاجتماع عن استجابة لجنة المدراء لرغبات الوزارة واتخذت قرارا بمساندة خطها التسويقي المنوه عنه.

«حــزورة» لبنانيــة

■ كيف يعيش المستهلك مع انهيار سعر الليرة؟

العودة إلى الفوط القماشية بدل الورقية والمنظفات البلدية بدل المستوردة

■ ٤٠٪ يشترون البيض مرة كل ثلاثة أشهر و٣٠٪ انفقوا أقساط مدارس الأولاد على اطعامهم



● تعاونية استهلاكية في بيروت

● هجوم على الشراء قبل الغلاء

انقضت عشر سنوات على الحرب اللبنانية والليرة صامدة حتى انهم وصفوها بالمعجزة!

بلد تعطلت مرافقه السياحية والصناعية والتجارية وتعطلت معها عوائد الخزينة كليا أو جزئيا وتظل عملة البلد على حالها؟! غير معقول ثم حصل المعقول دفعة واحدة وانهارت الليرة كصخرة اقتلعتها السيول من رأس الجبل واخذت تهوي الى الحضيض، ان ما يجري الان هو الامر الطبيعي والمعقول. ولكن المعجزة تحولت إلى «حزورة» صعبة كثيرا ما عجز عن حلها الباحثون الاقتصاديون في خارج لبنان و«الحزورة» هي كيف يعيش اللبناني بعد ان تضاعفت الاسعار عشرات بل مئات المرات؟!

حاولت جريدة «الانوار» اللبنانية ان تحل الحزورة اللبنانية فتوجهت الى المستهلك اللبناني تسأله: كيف تعيش؟ ماذا تصرف ومن أين؟ وماذا تنتظر بعد؟ وكانت نتيجة الاسئلة الثمانية واجاباتها كالتالي:

(الاستفتاء تم في تعاونية صبرا) الاجوبة كانت حسب اللوائح التالية:

● السؤال الاول: من أين جئت بكل ما دفعته لتحصل على البضاعة التي تحمل قبل ارتفاع اسعارها في الغد؟

ـ ٥٠٪ أجابوا: دفعنا الراتب الشهري بكامله. و٢٠٪ استدانوا من الاهل لملاحقة الاسعار لكسب الفارق. و٣٠٪ صرفوا مدخرات كانوا قد خصصوها للمدارس على أمل كسب الفارق الذي سيكون في الغد.

● السؤال الثاني: من أين ستأتي ببقية المصاريف الشهرية كثمن الخضار واللحوم والخبز والنقليات؟

ـ ٤٠٪ أجابوا: سنضاعف العمل ليلا في الوظائف أو نسعى الى سلفة شهرية على الراتب. و٢٠٪ لم يقبضوا بعد فارق الرواتب في زيادة الـ ٤٥ بالمائة الاولى موعودون بها خلال أيام ولذا استدانوا من الاهل. و٣٠٪ لا يعرفون لكن سيتدبرون ذلك! و١٠٪ اشتروا البضاعة ليبيعوها للجيران بعد رفع سعرها لكسب الفارق من اجل أقساط المدارس.

● السؤال الثالث: ما هي أهم المواد الغذائية التي اخترتها؟

ـ الحليب كان رأي ١٠٠٪ وبنسبة علبة أو اثنتين سكر أو أرز: ٧٠٪ بنسبة ٥ كيلوغرامات من كل نوع الى عشرة أنواع حبوب متنوعة: ٣٠٪ بنسبة ٥ ـ ١٠ كيلوغرامات. زيوت: ١٠٠٪ بنسبة تنكة من أي نوع. سمن: ٩٠٪ بنسبة علبة الى اثنتين من أي نوع. سكاكر: ١٠٪ اشتروا شيكولاتة وعلب بسكويت للاطفال. أجبان: ٣٠٪ اشتروا جبنة منهم ٢٨ جبنة عكاوي و٢ جبنة صفراء اما جبنة الحلوم وغيرها فلم تكن مع أحد. وبن: ٤٠٪ بنسبة أوقية الى كيلو مطحون. وشمع: ١٠٠٪ ما بين كيلو و٢ كيلو. لحوم وفراريج مثلجة: ١٠٪ لعدم الثقة بالكهرباء وخوفا عليها كما اجابوا حفاضات الاطفال: ١٪ ولدى سؤال الباقين قالوا انهم عادوا الى غسيل الفوط. أدوية غسيل متنوعة: ٦٠٪، والملاحظ الاعتماد على صنف محدد مع العودة للبرش كبديل عن المساحيق الاجنبية والى شراء صابون ناعم بالكيلو.

● السؤال الرابع: هل ترى ان الدولار سيرتفع مجددا والى أي حد؟

ـ ١٠٠٪ أجابوا: نعم، سيستمر في الارتفاع. ٧٠٪ سيصل الى ٥٠٠ ليرة على الاقل. ٣٠٪ ارتفاعه سيكون بلا حدود. ٠٪ لن يرتفع.

● السؤال الخامس: هل يمكن للدولار ان ينخفض برأيكم واذا تامن الوفاق السياسي؟ ولماذا؟

ـ ٥٪ أجابوا: قد يعود الى حدود المائة ليرة اذا وصلنا للوفاق، ١٠٪ لن نصل الى وفاق سياسي؟ ٨٪ ربما يعود ولكن ليس أقل من ٣٠٠ ليرة. ٢٪ لا يهمنا لاننا بكل الاحوال ليس معنا دولارات.

● السؤال السادس: هل انت مطمئن الى انك ستظل قادرا على تامين الغذاء لاطفالك وماذا ستفعل حينها؟

ـ ٩٠٪ أجابوا: نخاف من هذا، وساعتها لن تبقى أمامنا محرمات. ٥٪ لن يسمح الساسة بوصول الامور الى هذا الحد فهم يعتمدون لعبة الشد والرخي. ٥٪ من الآن حتى ذلك الحين بيفرجها الله.

● السؤال السابع: ما هي نسبة ما تدفعه من دخلك على الغذاء؟

ـ ٦٠٪ أجابوا: راتب عملي الاول بكامله وانا أعمل عدة أعمال. ٢٠٪ راتب زوجتي وراتبي نخصصه لبقية الامور. ١٥٪ معظم الراتب الاول والراتب الثاني. ٥٪ نعمل أعمالا حرة وكلما جمعنا مبلغا نخزن بعض المواد في المنزل.

● السؤال الثامن: البيض مادة أساسية، ولم نر أحدا منكم يحمل كرتونة مع كونها مادة ضرورية بما تحتويه من كالسيوم يفيد الشعر والاسنان، فمنذ متى لم تاكل بيضا؟ وهل شعرت بثمة نتائج؟

ـ ٤٠٪ أجابوا: منذ ٣ أشهر واشعر الان بان تساقط الشعر عندي ربما يكون هذا سببه. ٢٠٪ منذ شهرين، لم الحظ اية اثار. ٤٠٪ منذ شهرين، لحظت اثارا نفسية عندما يطلب الاطفال البيض ويتضايق الاب لعجزه عن شرائه.

■ تقرير القبس المالي ■

انخفاض حاد للدولار وسط تداول فاقد الاتجاه

■ ارتفاع سعر الذهب بالاسواق العالمية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي بحدة في اسواق المال العالمية امس وسط تداول مضطرب سادته حالة من عدم الوضوح والتخبط والخوف من تدخل البنوك المركزية لوقف تراجع الدولار.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١٫٧٧٦٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٧٩٢٠ مارك الماني يوم الجمعة الماضي.

ولم تؤثر الاحاديث الدائرة في الاسواق حول احتمالات تخفيض سعر صرف الدولار على الاسواق فيما يرى اغلب المتداولين ان الدولار مرشح لمزيد من الهبوط.

ويرى صيارفة في فرانكفورت ان الدولار الذي انخفض سعره بسبب تراجع اسعار الفائدة في الولايات المتحدة قد يستمر في الانخفاض امس.

وانخفض سعر الدولار بمقدار سنتيم واحد في بداية جلسة البورصة امس في زيورخ وسجل ١٫٤٧٠٠/١٫٤٧١٠ فرنك سويسري مقابل ١٫٤٨٠٠/١٫٤٨١٠ فرنك سويسري مساء يوم الجمعة الماضي.

وسادت الاسواق شائعات وتخمينات عديدة وسط حالة من الترقب سعيا لمعرفة الاجراءات المحتمل ان تقوم بها الدول الصناعية لتهدئة الاسواق.

وهبط سعر صرف الدولار الى ٥٫٩٤٣٨ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٦٫٠٣٣٥ فرنكات يوم الجمعة الماضي.

وانخفض سعر صرف الدولار الى ٥٫٩٤٣٨ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٦٫٠٣٣٥ فرنكات فرنسية يوم الجمعة الماضي.

وتراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني ليصل الى ٢٫٩٨٧ مارك الماني امس مقارنة مع ٢٫٩٩٠ مارك الماني يوم الجمعة الماضي.

وهبط سعر الدولار الاميركي بحدة مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات صباح امس كي يقفل الفترة الاولى بسعر صرف مقداره ١٤٢٫٢٥ ينا وذلك مقارنة بسعر بلغ ١٤٤٫١٥ ينا لدى الاقفال مساء الجمعة الماضي.

وافاد متداولون ان الدولار افتتح بسعر ١٤١٫٦٠ ينا بواقع البيع اثر الهبوط في نيويورك في نهاية الاسبوع نتيجة لشائعات مفادها ان مجموعة الدول الصناعية الخمس سوف تعقد اجتماعا طارئا لبحث تعديل النطاق الاشاري للدولار مقابل العملات الرئيسية.

واشارت مصادر السوق ان الدولار تحرك بين ١٤١٫٥٥ و١٤٢٫٢٥ ينا مقارنة بنطاق تراوح بين ١٤٢٫٩٥ و١٤٤٫٥٣ ينا ليوم الجمعة بكامله.

وقد بلغ حجم التعامل الفوري ٤٦٥٠ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٦٥٨٦ مليون دولار صباحا.

وسجل سعر الدولار انخفاضا ملموسا في باريس حيث بلغ في التعاملات بين البنوك ٥٫٩٤٧٠ فرنكات فرنسية.

وانخفض سعر الدولار بصورة ملموسة في طوكيو فهبط مساء يوم الاثنين بتوقيت اليابان الى ١٤١٫٨٥ ينا في جلسة الاقفال مقابل ١٤٤٫١٥ ينا يوم الجمعة الماضي.

وكان سعر الدولار قد انخفض في جلسة الاقفال مساء يوم الجمعة الماضي في نيويورك الى ١٤١٫٩٠ ينا مقابل ١٤٤٫٩٠ ينا يوم الخميس الماضي و١٫٧٨١٠ مارك الماني مقابل ١٫٨١٨٥ مارك الماني اثر تردد شائعات عن اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبيرة وهي شائعات كذبتها الخزانة الاميركية على الفور.

وفي اسواق السبائك بلغ سعر اونصة الذهب ٤٧٥٫٥٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٧١٫٠٠ دولارا للاونصة عند الاغلاق في نهاية الاسبوع الماضي.

فقد ارتفع سعر الذهب الذي يلجأ اليه المستثمرون عادة عند انخفاض سعر الدولار بواقع ٢٫٥٠ دولار للاوقية «للاونصة» ووصل عند الفتح في لندن الى ٤٧٤٫٨٥ دولارا للاوقية. وكان سعر الاغلاق في هونغ كونغ امس الاول الاثنين حوالي ٤٧٥٫٤٠ دولارا للاوقية.

وارتفع سعر اونصة الفضة الى ٧٫٥٤ دولارات للاونصة امس مقارنة مع ٧٫٤٤ دولارات للاونصة يوم الجمعة الماضي.

اصدار سندات بقيمة ٨ ملايين دينار لصالح شركة التسهيلات التجارية

تم في الكويت امس التوقيع على الاتفاقيات المتعلقة باصدار سندات لصالح شركة التسهيلات التجارية بقيمة ثمانية ملايين دينار كويتي بفائدة ٧ ٣/٤ بالمائة استحقاق ١٩٩٢.

وتقوم الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية بادارة هذا الاصدار. وتقوم مؤسسة الخليج للاستثمار بدور مساعد مدير رئيسي.

وتقوم المؤسسات المالية التالية بدور مساعد مدير عادي وهي المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار وبنك البحرين والكويت «فرع الكويت» وبنك برقان وبنك الكويت والشرق الاوسط وبنك الخليج وبنك الكويت الصناعي وشركة الاستشارات المالية الدولية والبنك العقاري الكويتي والشركة الدولية الكويتية للاستثمار والشركة الكويتية للاستثمار وبنك الكويت الوطني ومجموعة الاوراق المالية وبيت الاوراق المالية.

وهذه هي المرة الاولى التي تصدر فيها شركة التسهيلات التجارية سندات بالدينار الكويتي لصالحها.

وستستخدم اموال هذا الاصدار لتمويل عمليات التسهيلات الائتمانية للمستهلكين.

ولقد لقي الاصدار اقبالا جيدا حيث فاقت الطلبات حجم الاصدار بشكل ملحوظ.

اول اصدار للتسهيلات

والقى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية عبدالله احمد القبندي كلمة بهذه المناسبة هنا فيها شركة التسهيلات التجارية على النجاح الكبير الذي حققه هذا الاصدار والذي يدل على السمعة الحسنة التي تتمتع بها الشركة المصدرة في الاوساط المالية المحلية.

ونوه بالروح الايجابية التي لمست من المشاركين في ادارة هذا الاصدار وبخاصة مؤسسة الخليج للاستثمار التي تؤدي دورا رئيسيا في ادارته.

وذكر القبندي ان من شان ذلك تدعيم البنية الاقتصادية الوطنية وتوسيع افاق العمل الاستثماري في الكويت.

ثم تحدث رئيس مجلس ادارة شركة التسهيلات التجارية مشاري الخالد فقال ان هذا هو اول اصدار تقوم به الشركة لتمويل عملياتها المتمثلة في منح التسهيلات الائتمانية للمستهلك.

وذكر مشاري الخالد ان الشركة قد اعتمدت في السابق لتمويل عملياتها على القروض المباشرة او القروض الجماعية بالدينار الكويتي او بالدولار الاميركي. وقد كان لبعض المؤسسات المالية دور كبير في ترتيب او المشاركة في هذه القروض.

وشكر الخالد المدير القائد لهذا الاصدار وهي الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية على الجهد الذي قامت به والكفاءة التي اظهرتها في ترتيب هذا الاصدار والدعم المستمر للشركة.

واشار مشاري الخالد الى ان الشركة قد لعبت الدور القائد في قرضين جماعيين في السابق قيمة كل منهما ٥٠ مليون دولار بالاضافة الى مشاركتها في قروض اخرى للشركة.

السوق متعطشة للسندات

وقال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية عبدالله احمد القبندي ان هذا الاصدار هو الاول من نوعه بالدينار الكويتي لصالح شركة التسهيلات التجارية.

وذكر القبندي في لقاء مع وكالة «كونا» ان هذا الاصدار يعد تمويلا متوسط الاجل وسيستخدم لتمويل عمليات الاقراض بالدينار الكويتي التي تقوم بها شركة التسهيلات التجارية في السوق المحلية.

واشار الى ان الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية قد اصدرت في وقت سابق من هذا العام سندات بقيمة ٢٥ مليون دينار لصالحها. وشارك في هذا الاصدار كل المؤسسات المالية في الكويت وقد تم توقيع اتفاقية هذا الاصدار في السابع من سبتمبر الماضي.

وقال القبندي ان السيولة متوفرة في السوق المحلية بشكل جيد. وان هذه السوق متعطشة للسندات التي تمثل اداة استثمار جيدة للمستثمر لو قارنا اسعار الفائدة عليها باسعار الفوائد على الدينار الكويتي.

وذكر ان اجمالي قيمة الاصدارات التي صدرت في السوق المحلي بما فيها اصدار امس خلال العام الحالي بلغت قيمتها ١١٥ مليون دينار.

تحويل ملكية المؤسسات

وقال نائب الرئيس التنفيذي في مؤسسة الخليج للاستثمار هشام رزوقي في لقاء مع «كونا» بهذه المناسبة انه سبق وان شاركت المؤسسة في اصدارات كمساعد مدير لصالح البنك العقاري الكويتي والشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية والشركة الدولية الكويتية للاستثمار وحكومة فنلندا والبنك الدولي للانشاء والتعمير.

وذكر رزوقي ان مؤسسة الخليج للاستثمار تشجع عمليات الاصدار بالدينار الكويتي. وان احد الاهداف الرئيسية للمؤسسة هو تطوير السوق المالية في منطقة الخليج العربي.

واضاف ان عمليات المؤسسة لا تنحصر على المساهمة في عمليات الاصدارات الاولية للسندات.

ولكن نعتقد ان هناك مجالا جيدا لتحويل ملكية المؤسسات في القطاع الصناعي والخدمات من القطاع العام الى الخاص.

واشار الى ان رأسمال المؤسسة يبلغ ٢١٠٠ مليون دولار المدفوع منه ٥٤٠ مليون دولار.

١٧ بالمائة
ارباح «التسهيلات»

وقال العضو المنتدب في شركة التسهيلات التجارية عبدالله سعود الحميضي ان هذا هو اول اصدار بالدينار الكويتي لصالح الشركة والذي سيستخدم في عمليات تمويل السلع الاستهلاكية المعمرة.

واشار الى ان هذا الاصدار يغطي عمليات التمويل التي ستقوم بها الشركة في الاشهر الستة المقبلة.

وذكر الحميضي ان الشركة تمنح تسهيلات ائتمانية للمستهلكين بمعدل ثلاثة ملايين دينار كويتي شهريا.

وقال ان الشركة حققت ربحا مقداره ١٫٣٢١٫٠٠٠ دينار كويتي في النصف الاول من العام الحالي وهذا الربح يفوق الارباح التي حققتها الشركة في النصف الاول من العام الماضي.

واضاف ان شركة التسهيلات التجارية وزعت في العام الماضي ارباحا بلغت نسبتها ١٧ بالمائة «عشرة بالمائة منحة وسبعة بالمائة نقدي».

وقد تاسست الشركة في نهاية عام ١٩٧٦ وباشرت عملها ١٩٧٨. ويبلغ رأسمالها ٩ ١/٢ ملايين دينار كويتي. وقد قدمت الشركة منذ تاسيسها وحتى الان خدمات لـ ١٢٦٫٠٠٠ عميل ٧٠ بالمائة منهم كويتيون.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٣٠٠	٢٧٩
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٧
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٧٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٩٥٠	١٢٤
جنيه استرليني	١	٤٧٣	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٥٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٩٤	—
دينار أردني	١	٨٠٨	—
دينار عراقي	١	١٤٨	—
دينار تونسي	١	٣٤٣	—
دينار بحريني	١	٧٤٣	—
دينار يمني ج	١	٨١٤	—
درهم امارات	١٠	٧٦٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	١٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٤٥	—
ريال قطري	١٠	٧٦٧	—
ريال عماني	١	٧٢٧	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٥٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٢٥٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٠٠	—
ليرة سورية	١٠٠٠	٦٥٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٨٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٩	—
مارك الماني	١٠٠٠	٠٥٠	١٥٨
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٠٠	٤٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	٦٥٠	١٩١
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٥٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٢٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٧٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٠٠	١٤٠
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٢٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٧٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٣٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٢٠٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٥٠٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٧١
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٨٨

* المزيني (١٩٨٧/١٠/٢٧)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١٠/٢٧

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٨٨
كيلو ٩٩٥	٤٢٧١
عشر تولات ١١٦ غ	٥٠٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٧٣٫٢٠
فضة اونصة	٧٫٣٩
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٧٣٫٢٥
فضة اونصة	٧٫٤٠
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٣٫٢٠
فضة اونصة	٧٫٣٩
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٧٣٫٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٥٫٢٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٧٥٫٤٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢٫٣٠
فضة غرام	٥٫٥٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٥٣٠٫٠٠	١٥٦٥٫٠٠
الريال السعودي	١١٤٫٢٥	١١٦٫٢٥
الدولار الاميركي	٤٣٠٫٠٠	٤٤٠٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٧٢٣٫٣٥	٧٤٠٫٥٥
الفرنك الفرنسي	٧٢٫٢٥	٧٤٫١٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٫٢٢١	٢٫٢٢٨
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٫٢٢٠	٢٫٢٢٦
غرام الذهب٩٩٩		٣٢٫٣٥
غرام الفضة		٥٫٥٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١٠/٢٧
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٣٥٠
ايساي ليمتد	١٨٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٤١
شن ايتسو كيميكال	١٦١٠
نومورا سيكيوريتي	٣٥٦٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٠٠
سوميتومو بنك	٣٢٠٠
فوجي بنك	٣٠٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦٩٦
هيتاشي ليمتد	١١٩٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٠٥٠
سوني كوربوريشن	٤٢٣٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٠٠
طوكيو الكتريك	٦٢٠٠
فانوك ليمتد	٤٨٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣٥٠
تايسي كوربوريشن	١٠٩٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٠٠
كانون	٩٥٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٠٩٦٫٢٢
حجم التعامل	مليار

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١٠/١٣)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠٫٠٨	٠٫٠٨	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١٫٨٠	١٫٨٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١٫٢٤	١٫٢٤	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠٫٦٩	٠٫٦٩	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٣٫٠٦	٣٫٠٨	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١٫٨٤	١٫٨٢	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١٫٨٤	١٫٨٤	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠٫٦٩	,٦٩	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠٫٨٦	٠٫٨٦	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨٫٥٠	٨٫٣٧	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٧٨٫٠	٥٨٢٫٧	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠٫٠٢	٠٫٠٢	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١٠/٢٦	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٩ ١/٤	٦ ٥/٨	٩ ١٣/١٦	٧ ١/٨	١	٧
شهر	٥ ١/٨	٩ ٧/١٦	٦ ١١/١٦	٩ ١١/١٦	٧ ٣/١٦	٣ ١/٨	٧ ١/٨
٣ أشهر	٥ ١/٢	٩ ٣/١٦	٧ ٥/١٦	٩ ١/٢	٧ ١٣/١٦	٤ ١/٨	٩ ٥/٨
٦ أشهر	٥ ٥/٨	٩ ٣/١٦	٧ ٥/١٦	٩ ٥/١٦	٧ ١٣/١٦	٤ ١/٨	٧ ٣/٤
سنة	٥ ٧/٨	٩ ٣/١٦	٧ ٥/٨	٩ ٥/١٦	٨ ١/١٦	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠٫٣٧٧٠	٣٫٦٧٢٠	٣٫٧٥٠٤	٠٫٢٧٩١	١٫٢٨٤٢	٥٫٩٤٧٥	١٫٤٢١٠	١٫٤٦٥٠	,٥٩٢٥	١٫٧٧٥٠
دينار بحريني	٢٫٦٥٢٥	—	٩٫٧٤٠٠	٩٫٩٤٨٠	,٧٤٠٣	٣٫٤٠٦٥	١٥٫٧٧٥٨	٣٫٧٦٩٢	٣٫٨٨٥٩	١٫٥٧١٨	٤٫٧٠٨٢
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١٫٠٢١٣	٠٫٠٧٦٠	,٣٤٩٧	١٫٦١٩٦	,٣٨٦٩	,٣٩٨٩	,٦٥٢٥	,٤٨٣٣
ريال سعودي	٠٫٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠٫٩٧٩١	—	٠٫٠٧٤٤	,٣٤٢٤	١٫٥٨٥٨	,٣٧٨٨	٠٫٣٩٠٦	,١٥٨٠	,٤٧٣٢
دينار كويتي	٣٫٥٨٢٩	١٫٣٥٠٧	١٣٫١٥٦٥	١٣٫٤٣٧٤	—	٤٫٦٠١٤	٢١٫٣٠٩٥	٥٫٠٩١٣	٥٫٢٤٩٠	٢٫١٢٣٢	٦٫٣٥٩٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠٫٧٧٨٦	,٢٩٣٥	٢٫٨٥٩٢	٢٫٩٢٠٣	,٢١٧٣	—	٤٫٦٣١١	١٫١٠٦٤	١٫١٤٠٧	,٤٦١٤	١٫٣٨٢١
فرنك فرنسي	,١٦٨١	,٠٦٣٣	,٦١٧٤	,٦٣٠٥	,٠٤٦٩	,٢١٥٩	—	,٢٣٨٩	,٢٤٦٣	,٠٩٩٦	,٢٩٨٤
١٠٠ ين ياباني	,٧٠٣٧	,٢٦٥٣	٢٫٥٨٤١	٢٫٦٣٩٢	,١٩٦٤	,٩٠٣٧	٤٫١٨٥٤	—	١٫٠٣٠٩	,٤١٧٠	١٫٢٤٩١
فرنك سويسري	,٦٨٢٥	,٢٥٧٣	٢٫٥٠٦٤	٢٫٥٦٠٠	,١٩٠٥	,٨٧٦٦	٤٫٠٥٩٧	,٩٦٩٩	—	,٤٠٤٥	١٫٢١١٦
جنيه استرليني	١٫٦٨٧٥	,٦٣٦١	٦٫١٩٦٥	٦٫٣٢٨٨	,٤٧٠٩	٢٫١٦٧١	١٠٫٠٣٦٤	٢٫٣٩٧٩	٢٫٤٧٢١	—	٢٫٩٩٥٣
مارك الماني	,٥٦٣٣	,٢١٢٣	٢٫٠٦٨٧	٢٫١١٢٩	,١٥٧٢	,٣٤٢٤	٣٫٣٥٠٧	,٨٠٠٥	,٨٢٥٣	,٣٣٣٨	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الثلاثاء ١٩٨٧/١٠/٢٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥–١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩–٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥–٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤–٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١–٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٦–٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				٩٦١٥٩٠٠	٢٨٢	١٥٥٣٣٤٢ د.ك					

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الثلاثاء التاريخ: ١٩٨٧/١٠/٢٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢–١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٥	٩/٧			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٩٥٠٠٠٠	٤	١٦١٧٠ د.ك					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم: السبت التاريخ: ١٩٨٧/١٠/١٧

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧٫٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠٫٢٥	٧٫١٩		
٢	نورجس كومونال	٧٫٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠٫٢٥	٧٫٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠٫١٢٥	١٠٠٫٣٧٥	٥٫٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧٫٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠٫٦٢٥	١٠١٫١٢٥	٧٫٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣٫٧٥	١٠٤٫١٢٥	٦٫٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠٫٢٥	١٠٠٫٥	٥٫٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩٫٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦٫٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨٫٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١٫٥	١٠١٫٥	٧٫٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧٫٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠٫٥	٧٫٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨٫٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢٫٣٧٥	١٠٢٫٨٧٥	٧٫٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧٫٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩٫٨٧٥	١٠٠٫٣٧٥	٧٫٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧٫٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩٫٥	١٠٠	٧٫٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧٫٥	٩٢/٧/٣١	٩٩٫٨٧٥	١٠٠٫٣٧٥	٧٫٤١		
	المجموع الكلي							

لا تداول

بورصة باريس

١٩٨٧/١٠/٢٣
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٩١
اير ليكيد	٥٨٥
رويتر كولاس	١٥٢٣
بي. اس. ان.	٤٠٨٠
كارفور	٢٦٠٩
سي. جي. اي. بي.	—
شارجور	٨١٣
اسيلور	٣٠٥٠
ديوميز	٧٤٥
بوليت	١٨٠٥
سيمنت.ف.	٩٥٢
اكسو	١٠٧٠
الف اكيتان	٢٦٤
جيرافيون دوران	٧٩
ميدي	٩٦٠
لافارج كوبيه	١٣٥٠
لوريال	٣٠٧٥
هير فلير	—
ماترا	—
ام بي الكترونيك	٤٨٥
مويه هنسي	١٨٤٥
بريتاباي سيكومي	١١٣٥
مشلن	٢٦٦
بي ان بي	٣٤٦
بيجو	١٢٥٠
سالومون	١٤٠٠
سانوفي	٦٥٠
ستثلابو	٢٩٥
ستارفور	٥٠٠
سومير اليبرت	٢٦٢٠
لاتيكور	٢٨٦
تومسون سي اس اف	٩١١
هولوفان	٧٤٠
زودياك	١٥٩٦
٧٪ - ٧٣	٩٠٩٩
مؤشر البورصة	٨٦٫١

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١٠/٢٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٣٧ ١/٨
بوردن انك	٤١
يونيسيز كوربوريشن	٣٠ ٣/٤
داتا جنرال	١٩ ٥/٨
كاتربيلر	٤٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ٣/٤
كرايزلر	٢٣ ١/٢
سيتي كورب	٣٦ ٧/٨
كلوريكس	٢٦ ٥/٨
دير اند كومباني	٢٥ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١١٠ ١/٨
دو كيميكالز	٥٩ ٧/٨
دوبوند	٨١ ١/٤
ايستمان كوداك	٥٠
ايكسون	٤١ ١/٤
فايرستون	٢٦ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٢ ١/٨
فوستر ويلر	١٢ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٢ ٣/٤
جنرال موتورز	٥٥ ١/٢
جنرال داينامكس	٥١ ١/٢
كوديير	٤٣ ٣/٤
هاليبرتون	٢١ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٣٩ ١/٤
هيلتون هوتيل	٦٤ ١/٤
هوليداي ان	١٧ ١/٤
هوندا موتورز	٨٠
اي بي ام	١١٢
اي تي تي	٤٩ ١/٨
جونسون - جونسون	٦٧ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧١ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٥٧
مينسوتا ماينغ	٥٣ ٥/٨
جيه بي مورغان	٢٨ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٦ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٤
بان اميركان	٣ ١/٨
بيبسي كومباني	٢٩ ٥/٨
بولارويد	٢٠ ١/٤
شلومبرغر	٣١
كيميكال بانك	٢٥ ١/٤
سينجر كومباني	٣٣ ١/٤
سوني كوربوريشن	٢٥ ١/٨
سكويب	٦٤ ٣/٤
سينتكس	٢٨
تيليداين	٢٤٤
تكساسكو	٢٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١١ ٣/٨
اب جونز	٢٧ ١/٢
وستنغ هاوس	٤٣ ١/٤
مؤشر داو	١٧٩٣٫٩٣
حجم التعامل بالملايين	٣١١٨٨

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندر لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١٠/٢٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]
مؤشر الفاينانشال تايمز		١٦٨٤٫١

بورصات العالم

[illegible]	[illegible]

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١٠/٢٦

[illegible]	[illegible]

أسواق المال العالمية

(٨٧/١٠/٢٧)

[illegible]	[illegible]

الـدول «تتبـادل التهـم» .. والمستثمرون «يطلقون النار» والبورصات تستغيث

طالبت بتدابير عاجلة لاعادة الثقة
وول ستريت: ريغن ترك سفينة الاقتصاد الاميركي تصطدم بجبل جليد عائم وتغرق

صعدت دوائر الاعمال الاميركية وقد اقلقها ان تعاود «وول ستريت» الانهيار بعد عشرة ايام من ازمتها الاولى ضغوطها على الرئيس ريغن وطالبت بتدابير عاجلة لاعادة الثقة.

واكد بيتر سولومون نائب رئيس بنك الاعمال النيويوركي الكبير «شيرسون ليهمان براذرز» انه يتعين «اعطاء البلاد انطباعا بان هناك احدا في الساحة... فلا يمكن ان تتمخض هذه المجزرة عن شيء طيب». وتعكس هذه التصريحات المخاوف التي تنتاب «وول ستريت» نتيجة لاستمرار هبوط مؤشر «داو جونز».

وقد فقد داو جونز «١٥٦٫٨٣» بنطا امس الاول ٨٪ بعد اسبوع من «يوم الاثنين الاسود». وبالنظر الى مؤشر «داو جونز» فان الاسهم الاميركية تكون قد خسرت ٣٤٫١٪ من متوسط قيمتها خلال شهرين و٢٥٫٢٪ في الايام العشرة الماضية.

وعلى عكس يوم الاثنين الاسود (١٩ اكتوبر) فان اوامر البيع التي تتدفق على «وول ستريت» متعمدة ويمكن القول بانه يسود حاليا ذعر اكبر بين المساهمين... اكد ذلك مارتن غوردون المسؤول في شركة داريفوس واحدة من اولى مجموعات الشركات المالية الاميركية «سيكاف» وهو يقول ان «الاسواق خائفة».

ازمة ثقة

ويشير عدد كبير من المحللين صراحة الى وجود ازمة ثقة في الولايات المتحدة فالرئيس ريغن لم يقدم الا القليل وبعد تاخير كبير عندما نسق مع الكونغرس خفضا كان مدرجا من قبل ضمن البرنامج للعجز الفيدرالي في نهاية السنة المالية ١٩٨٨.

ويؤكد وليم برودسكي رئيس بورصة شيكاغو «احد سوقين ماليين اجلين اميركيين كبيرين» انها البداية .. ولكن الناس يريدون قرارات محددة فقد حان وقت العمل ولا داعي للكلام.

واضاف المسؤول في شيرسون ليهمان «امامنا حتى نهاية الاسبوع .. ويجب ان تاتي الدفعة من جانب واشنطن» مشيرا الى ان الرئيس ريغن يجب ان يحل ايضا الخلافات الاقتصادية الكامنة مع الشركاء الرئيسيين للولايات المتحدة وبخاصة اليابان والمانيا الاتحادية. وقال يجب ان «تكسر» الموجة الحلزونية للانخفاض بين طوكيو وهونغ كونغ ولندن ونيويورك في الولايات المتحدة».

وصرح روبرت لينتون اكبر المدافعين عن الرأسمالية ورئيس شركة دريكسل برونهام لامبرت الاستثمارية الجريئة انه ينتظر «تصميما حازما» من جانب البيت الابيض لتهدئة الاسواق.


● المتداولون في «وول ستريت» امس الاول يسعون لمتابعة الانخفاض السريع في الاسعار

جبل الجليد

واعربت الدوائر المالية عن اسفها لكون الرئيس ريغن لم يذهب الى ابعد من التعهد بخفض قدره ٢٣ مليارا في العجز المتوقع في نهاية السنة المالية ١٩٨٨. وهذا الخفض مدرج ضمن قانون غرام «رودمان» ولن يسفر في افضل الحالات الا عن تقليص للعجز بمقدار ٥ مليارات دولار من سنة مالية لاخرى.

وفي مساء اول لقاء بين الرئيس ريغن وزعماء الاغلبية الديمقراطية وهو لقاء طاب للبيت الابيض ان يصفه بانه تاريخي اشار المحللون الى عدم وجود اتفاق بشان الاستقطاعات اللازمة في الميزانية او بشان الجدول الزمني للمفاوضات.

وذكرت محطة «ايه.بي.سي» للتلفزيون في ساعة من ساعات الاستماع الكثيف ان احد محترفي العمل في «وول ستريت» اكد ان التاريخ ربما يحتفظ للرئيس ريغن بصورة «القبطان الذي ترك سفينة الاقتصاد الاميركي تصطدم بجبل جليد عائم وتغرق».

من جهة اخرى، قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن في مقابلة تلفزيونية مع هيئة الاذاعة البريطانية انه لا يريد زيادة الضرائب في الولايات المتحدة على الرغم من الانهيار في البورصات العالمية.

وسئل الرئيس ريغن في المقابلة: هل سيكون مستعدا للاقتناع بزيادة الضرائب فاجاب قائلا: «لا... لقد اقترحت في ميزانيتي التي ارسلتها والتي رفضوا دراستها ادخال بعض التعديلات على بعض من ضرائبنا ولكن ليس .. زيادة ضرائب الدخل».

وردا على سؤال بشان انهيار اسواق الاوراق المالية قال «انني اتساءل احيانا ان كان ما حدث للسوق ربما ليس الا حالة من مغالاة السوق في اسعارها وانها الان تقوم بتصحيح هذا الوضع».

وقد دعا كييشي ميازاوا وزير المالية اليابانية الرئيس ريغن الى اتخاذ تدابير عاجلة محددة لخفض العجز في الميزانية الاميركية والحيلولة دون انهيار الاسواق المالية.

وقال ميازاوا للصحافيين اثر اجتماع مجلس الوزراء الياباني «اعتقد ان الافضل بالنسبة للسوق هو ان يقرر الرئيس والكونغرس الاميركيان سياسات محددة على وجه السرعة لخفض العجز في الميزانية».

وذكر الوزير ان الهبوط الذي سجل في سوق طوكيو «ثالث انخفاض كبير في تاريخها» يعد «هزة مضادة» ترجع الى انهيار «وول ستريت» في الاسبوع الماضي.

بيكر: خسارة كبيرة في الثروة

قال وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر انه يمكن تجنب حدوث كساد عن طريق تخفيضات في الميزانية واتباع سياسة نقدية.

واضاف بيكر قوله في مقابلة مع مجلة «تايم» اننا في الولايات المتحدة نتبع سياسات صائبة وذلك بالتحرك للتفاوض على تخفيضات في الميزانية مع الكونغرس وتبنى سياسات نقدية اكثر مرونة.

ومضى الوزير الاميركي يقول «ولكن من المهم ان تدرك السلطات النقدية في جميع انحاء العالم ان خسارة كبيرة في الثروة قد حدثت وانه ينبغي البحث في تخفيف السياسات النقدية».

«داو جونز» خسر ١٦٢ نقطة امس الاول

سجل مؤشر «داو جونز» انخفاضا بمقدار ١٦٢,١٣ بنطا ليصبح ١٧٨٨,٦٣ امس الاول لحظة اعلان الاقفال.

وبذلك عاد هذا المؤشر الى ادنى مستوى له منذ يوم ١٩ اكتوبر الحالي والذي اطلق عليه يوم «الاثنين الاسود».

ريغن يواصل اجتماعاته مع زعماء الكونغرس

اجتمع الرئيس الاميركي رونالد ريغن مع زعماء الكونغرس مرة اخرى امس لبحث الوسائل الكفيلة بتخفيض العجز الهائل في الميزانية.

وكان الجانبان قد عقدا امس الاول اجتماعا صرحا على اثره بانهما يعتقدان ان في الامكان التوصل الى اتفاق في القريب العاجل بل وربما يتم ذلك خلال هذا الاسبوع.

ومن بين القضايا الرئيسية التي ستبحث في اجتماعات خفض العجز في الميزانية زيادة الضرائب.

وقد عارض الرئيس هذا الاجراء لفترة طويلة غير انه يبدو الان مستعدا للنظر فيه على الاقل خلال المحادثات.

«وول ستريت» خفضت مدة التداول

قررت بورصة نيويورك انهاء حركة التداول فيها قبل الموعد المقرر بساعتين يوميا وحتى نهاية الاسبوع الحالي مثلما يحدث بالفعل منذ ٢٣ اكتوبر الحالي.

وبذلك دق الناقوس الذي يعلن انتهاء جلسة الاقفال في بورصة نيويورك اعتبارا من الان في الساعة ١٤,٠٠ - ١٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش بعد اربع ساعات ونصف الساعة من بداية التعامل وليس في الساعة ١٦,٠٠ - ٢١,٠٠ كما هو معتاد.

واوضح بيلان ان اختصار مدة حركة التداول في البورصة يسمح بتحسين معالجة حجم تعامل لا يزال مرتفعا.

● زوجة المستثمر وقد اصيبت بالهلع فيما تحاول موظفات مكتب السمسرة تهدئتها

● القاتل ... القتيل

٥٠٠ مليار دولار خسرها المتعاملون في «وول ستريت» يوم الاثنين
مصاب بالاسهم ... اطلق الرصاص على مدير فرع «ميرل لينش» في ميامي ... وانتحر

تحول الذعر في اسواق الاوراق المالية الى ماساة عندما اطلق مستثمر يعتقد انه فقد مئات الالوف من الدولارات في انهيار بورصة وول ستريت نيران مسدسه في مكتب سمسرة فقتل مدير الفرع وجرح سمسارا قبل ان ينتحر في ميامي امس.

وقالت الشرطة ان المسلح يدعى ارثر كين ويبلغ من العمر ٥١ عاما وهو مستثمر يتعامل منذ فترة طويلة مع مكتب «ميريل لينش» للسمسرة في ميامي بالولايات المتحدة حيث وقع الحادث امس الاول.

وقال سمسار هرب من المكتب عندما بدأ الحادث «في انهيار الاسواق عام ١٩٢٩ القى الناس بانفسهم من النوافذ وفي عام ١٩٨٧ اطلقوا النار على سماسرتهم».

وقالت مصادر مطلعة ان كين خسر مئات الالوف من الدولارات في (يوم الاثنين الاسود) في الاسبوع الماضي عندما سجلت البورصة هبوطا قياسيا، وفقد المستثمرون ٥٠٠ مليار دولار من اموالهم في يوم واحد.



● مسرح الجريمة

الاقتصاديون الاميركيون يستبعدون حدوث ركود اقتصادي نتيجة انهيار البورصات

■ اسعار الفائدة مستمرة في التراجع

يستبعد عدد من ابرز الاقتصاديين والمصرفيين حصول ركود اقتصادي في هذه الاونة رغم التقلبات الشديدة التي تعصف بسوق الاسهم الاميركية.

وفي هذا الصدد قال جيمس انابل كبير الاقتصاديين في مصرف «فيرست ناشونال بانك اوف شيكاغو» ونائب رئيس المصرف في ندوة عقدت مؤخرا بمناسبة الاجتماع السنوي لجمعية رجال المصارف الاميركيين ان ضعف سوق الاسهم قد يؤدي الى تدني قيمة الدولار وارتفاع معدلات التضخم انما لا الى ركود اقتصادي.

وتوقع ان يزيد الناتج القومي الاجمالي بنسبة ٢,٥ بالمائة عام ١٩٨٨ م وان يرتفع معدل التضخم الى حوالي ٦ بالمائة.

اما وليم غيبسون نائب الرئيس التنفيذي لشركة «كونتيننتال ايلينوي ناشونال بانك اند تراست كومباني» فوافق على الرأي القائل ان الاسواق المالية قلقة من جراء العجز الذي يعاني منه كل من الميزان التجاري والميزانية الفدرالية.

وقال «لا يشعر الناس ان صانعي السياسة يتحكمون بالامر» ولم يدل غيبسون باية توقعات محددة انما قال ان تدني قيمة الدولار والتعاون بين الولايات المتحدة وحلفائها هما اكثر ما تمس اليهما الحاجة الان.

الا ان ميلتون هدسون نائب رئيس شركة «مورغان غارانتي تراست كومباني» في نيويورك قال انه يعتقد ان المشاكل التي تعاني منها اسواق الاسهم في كبرى البلدان الصناعية انما هي داخلية في اصلها.

وقال «ان السبب الاكثر مباشرة (في مشاكل سوق الاسهم) هو سوق الاسهم بالذات».

وقال ان العلة هي في كون اسعار الاسهم في طوكيو ونيويورك وسائر مراكز البورصات الكبرى هي اعلى بكثير مما تفرضه عائداتها.

وقال انه يتوقع ان يرتفع الناتج القومي الاجمالي بنسبة ٣ بالمائة في العام المقبل وان يكون التضخم معتدلا الا انه نبه الى أن هذه التوقعات هي نتيجة حسابات اجراها قبل اسبوع وانه قد تنبغي اعادة النظر فيها.

ويقول محللون انهم يتوقعون ان يستمر الضغط على اسعار الفائدة دافعا اياها الى الادنى مادام سوق الاسهم ضعيفا.

وتبين استقصاء للرأي العام اجري مؤخرا ان اكثرية الشعب الاميركي لا تعتقد ان ما حصل من هبوط حاد في اسعار الاسهم هو نذير بحصول ركود اقتصادي او بمقدمة فترة كساد.

فمن اصل ٥٠٧ راشدين تم الاتصال بهم هاتفيا في ١٩ اكتوبر في استقصاء للاراء اجرته صحيفة «واشنطن بوست» بمعية شبكة «اي بي سي» التلفزيونية قالت نسبة ٥٨ بالمائة انها لا تعتقد ان هبوط اسعار الاسهم يعني ان البلاد في طريقها الى فترة ركود اقتصادي في حين قالت نسبة ٣٧ بالمائة انها تعتقد ذلك.

وقد نشرت الصحيفة نتائج استقصائها هذا يوم ٢١ اكتوبر الحالي.

ولم تقل سوى نسبة ١٠ بالمائة من الذين تناولهم الاستقصاء انه من المرجح جدا ان تشهد الولايات المتحدة في العام المقبل او الذي يليه فترة كساد اقتصادي على غرار ما حدث في الثلاثينات.. وقالت نسبة ٢٠ بالمائة منهم ان ذلك محتمل قليلا.

وقالت نسبة حوالي ٣٦ بالمائة ان كسادا على غرار ما حصل في الثلاثينات هو غير محتمل تقريبا في حين قالت نسبة ٣٤ بالمائة انه غير محتمل ابدا.

كما خفض عدد من المصارف الاميركية الكبرى في الاسبوع الماضي سعر فائدته الفضلى بمقدار ربع بالمائة مواصلا اتجاه تدني أسعار الفائدة الذي بدأ في اعقاب الهبوط الكبير في اسعار الاسهم يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وكان المصرف الذي بادر الى تخفيض سعر الفائدة الفضلى من ٩,٢٥ الى ٩,٠٠ بالمائة «مصرف سيتيبنك» اكبر المصارف الاميركية وسرعان ما تبعه في ذلك عدد من المصارف الكبرى.

ويعتمد سعر الفائدة الفضلى اساسا لتحديد فوائد مختلف القروض التي تمنح للشركات والمستهلكين وكانت المصارف قد رفعت سعر الفائدة الفضلى من ٨,٧٥ الى ٩,٢٥ قبل اسبوعين كما قام عدد من المصارف منها «كميكال بنك» و «مارين مدلاند بنك» في الاسبوع الماضي برفع سعر فائدته الفضلى من ٩,٢٥ الى ٩,٧٥ الا ان هذه المصارف عادت يوم ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي فخفضت سعر حسمها الى ٩,٢٥.

والجدير بالذكر ان سعر الفائدة الفضلى كان يرتفع ببطء منذ الربيع الماضي عندما بلغ ادنى مستوى له مؤخرا وهو ٧,٥ بالمائة.

ومن اسعار الفوائد الآخذة في التدني هذا الاسبوع عائدات سندات الحكومة الفدرالية التي تباع في اسواق السندات ومعدل فوائد القروض التي تتبادلها المصارف لمدة يوم ويسمى هذا معدل الاموال الفدرالية ويعتبر مؤشرا يدل على السياسة النقدية التي ينوي مجلس الاحتياط الفدرالي اتباعها.

الاوساط المالية ما زالت متشائمة
تحسن ملحوظ في بورصتي طوكيو وهونغ كونغ

اتجهت بورصتا طوكيو وهونغ كونغ الى الصعود امس.

وارتفع مؤشر بورصة طوكيو وهي اكبر أسواق الاوراق المالية في العالم ٦٣٢٫٤ نقطة ليبلغ ٢٢٨٣٤٫٩٦ نقطة واسترد بذلك اكثر من نصف النقاط التي فقدها امس الاول.

وهبطت قيمة الاوراق المالية المتداولة في بورصة هونغ كونغ بنسبة ١١ بالمائة بعد الفتح لكنها عكست اتجاهها الى الصعود السريع وارتفع مؤشرها ١٥٦٫٠٦ نقطة ليبلغ ٢٢٩٧٫٧٤ نقطة قرب الاقفال وفقا لارقام اولية.

وكانت الاوراق المالية في بورصة هونغ كونغ قد فقدت ٣٣ بالمائة من قيمتها في عمليات بيع مذعورة امس الاول.

وقال سماسرة في طوكيو ان اشاعات ترددت بان وزارة المالية طلبت من شركات التامين على الحياة وبنوك الائتمان شراء اسهم ساعد على اتجاه السوق الى الارتفاع.

وقال سمسار ان الارتفاع الذي حققته السوق في هونغ كونغ شجع المستثمرين في طوكيو.

وسجلت بورصة سدني انخفاضا عند الاقفال امس بمعدل ٧٪ بالمقارنة مع امس الاول.

وفقد مؤشر اول «اوردينـاري» ٩١٫٩ بنطا بعد ان خشي الجميع من ان يهبط الى اقل من ١٣٠٠.

وشهدت بورصة ويلينغتون امس ثاني اسوأ يوم في تاريخها اذ وصل معدل الهبوط الى ٩٪ في السوق الاجلة.

ووصل الدولار النيوزيلندي الى ادنى معدل له منذ ١٩٨٥ فهبط بمقدار اربعة سنتات اميركية في يوم واحد ليصل الى ٦٠٫٤ سنتا اميركيا عند الاقفال.

وكان الدولار النيوزيلندي يقدر بـ٦٤٫٠ سنتا يوم الجمعة الماضي وهو اخر يوم بالنسبة لتسعيره.

ولا يزال التشاؤم يكتنف اوساط المراقبين والمحللين الاقتصاديين حول امكانية ارتفاع معدلات الاسعار في اسواق الاوراق المالية العالمية بالقدر الذي يعيد الثقة لجمهور المتعاملين في الوقت القريب.

وقد تزايد عدد الاسهم والسندات المعروضة للبيع منذ الانتكاسة التي منيت بها هذه الاسواق قبل اسبوعين تقريبا.

وقد شهد يوم امس الاول تدهورا كبيرا في الاسواق المالية فقد انخفض مؤشر «نيكي» في بورصة طوكيو الى ٢٢٫٠٩٦٫١٠ بنسبة ٥٧٫٧ بالمائة ومؤشر داو جونز في نيويورك بمقدار ١٥٦٫٨٣ نقطة بنسبة ٨٫٠٤ بالمائة ليصل ١٧٩٣٫٩٣ وهي ثاني اكبر خسارة في النقاط يتعرض لها على الاطلاق ومؤشر «هانغ سينغ» في هونغ كونغ بواقع ٩٠٫١٢ نقطة ليصل ٢٢٢١٫٨١ نقطة.

ومن جهة اخرى نسب راديو لندن الى وزير المالية البريطاني نايجيل لوسون في تعليق له على التأزم الذي الم باسواق الاوراق المالية في العالم قوله ان الضرورة تستدعي تجنب الاندفاع نحو اجراءات الحماية المالية او التشديد غير اللازم على السياسات النقدية.

واضاف انه من المفيد ان تبدي السلطات النقدية في المانيا الغربية وعيا اكثر لهذه المسألة.

وكانت بون قد زادت ووسعت اطار الضرائب مؤخرا لتشمل العديد من القطاعات ومن ضمنها مؤسسات المعاشات التقاعدية والجمعيات الخيرية.

ومن جهته حمل المسؤول في وزارة الاقتصاد الالمانية الغربية اوتشي ليخت وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر مسؤولية ما يجري في الاسواق المالية وقال ان تصريحات بيكر الاخيرة عززت الهبوط السائد في اسواق الاوراق المالية.

خطوات .. لمساعدة السوق

● ترددت شائعات في اسواق طوكيو امس ان وزارة المالية اليابانية طلبت من شركات التامين على الحياة وبنوك الائتمان شراء اسهم مما ساعد على اتجاه السوق للارتفاع.

● اعلنت مصارف هونغ كونغ امس عن تخفيض اسعار الفائدة بهدف مساعدة الاسعار في البورصة على الارتفاع.

محي الدين الغريب: مستفيدون من انهيار البورصات

اكد الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية ان التدهور الذي حدث مؤخرا في اسواق المال العالمية لن يؤثر على مناخ الاستثمار في مصر بل ان معظم المستثمرين العرب بدأوا يفكرون في اعادة استثمار اموالهم في دول المنطقة.



الانهيار... عنوان موحد للصحف العالمية من الشرق الى الغرب

فرنسا: الاميركيون يعيشون فوق قدراتهم الحقيقية


● وزير المالية البريطاني حمل اميركا مسؤولية انهيار البورصات العالمية

● اخذه الارهاق والتعب فنام في بورصة «وول ستريت»


● المحللون في البنك الاتحادي السويسري يحللون بمساعدة الكمبيوتر التراجع في سعر صرف الدولار

ابدت اغلب الصحف الفرنسية امس تخوفها من النكسة الجديدة التي شهدتها بورصة باريس وجدد ابرز الزعماء السياسيين دعوتهم الى ضرورة تحرك ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن لعلاج العجز في الميزانية وفي التجارة الخارجية الاميركية.

وهاجم رئيس الوزراء الفرنسي السابق ريمون بار وهو من مرشحي اليمين للانتخابات الرئاسية بشدة السياسة المالية الاميركية وقال انها مصدر كل اختلال النظام الاقتصادي الدولي ووصف الاميركيين بانهم يعيشون فوق قدراتهم الحقيقية.

وقال بار وهو استاذ اقتصاد معروف ما لم تتخذ واشنطن الاجراءات الضرورية لخفض عجز الميزانية الاميركية فاننا سنعيش فترة شك واضطراب.

وتنبا بار ان تشهد الدول الصناعية في الاشهر المقبلة انخفاضا في نفقات الاستهلاك وفي حركة الاستثمارات وان نكسات البورصة قد ضربت المؤسسات الاقتصادية والقطاع الخاص في الوقت نفسه كما نصح بار حملة الاسهم الصغار بالهدوء وعدم التسرع في بيع اسهمهم باسعار اقل من اسعار الشراء.

وتحدث رئيس الوزراء الحالي شيراك في برنامج اذاعي صباح امس عن الموضوع وناشد الجميع بالتريث وقال ان الاقتصاد الفرنسي يشهد صحوة مهمة وان حجم الاستثمارات الصناعية قد حطم ارقاما قياسية منذ سنتين وان ذلك يجب ان يكون عامل ثقة.

ويشهد البرلمان الفرنسي نقاشا موسعا حول الازمة وينتظر ان تدين المعارضة الاشتراكية سياسة الحكومة ببيع اسهم القطاع العام الى القطاع الخاص في الظروف الراهنة وهو ما وصفه وزير المالية الاشتراكي السابق بيار بيريغوفوا بانه «مكيدة ضد مدخرات العائلات الشعبية».

وعلى صعيد اخر اكد جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية ان الازمة التي هزت الاسواق المالية مؤخرا لا تدعو للقلق مشيرا الى انها تشكل حادثا عابرا في كل من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية.

ودعا رئيس الحكومة الفرنسية في حديث اذاعي له امس في باريس الادارة الاميركية للعمل من اجل تقليص مستوى العجز في الميزانية الاميركية.

كما دعا اليابان الى تقليص نسبة الفائض في ميزانها التجاري والى التزام جميع الدول الصناعية الكبرى باتفاقية «لوفر» في باريس في العام الماضي التي تدعو لاستقرار اسعار العملات في الاسواق العالمية.

واكد شيراك التزام حكومته بالاستمرار في الغاء تاميمات عدد من الشركات والمؤسسات الصناعية الفرنسية مشيرا الى ان المؤسسات الصناعية الخاصة هي التي استطاعت تخطي الصعوبة التي نتجت عن ازمة البورصة مؤخرا.

انسحاب المستثمرين من بورصة طوكيو يرفع الدولار

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول محدود نسبيا امس مستفيدا من عمليات تغطية المراكز قصيرة الاجل.

ويرى متداولون ان الدولار سيعود للتراجع بعد استكمال المتداولين لعمليات تغطية المراكز.

ويرى متداولون ان الدولار سيهبط الى حدود ١٫٧٣ مارك الماني على المدى البعيد.

وقد ارتفع سعر صرف الدولار الى ١٫٧٧٤٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٧٦٨٥ مارك الماني امس الاول.

ويعتقد المتداولون ان انهيار البورصات سيدفع الحكومات لاتخاذ اجراءات لدعم استقرار العملات.

واستفاد الدولار امس من اتجاه المستثمرين العالميين الى تحويل السيولة الناتجة عن بيعهم للاسهم في طوكيو من الين الى الدولار.

وارتفع سعر صرف الدولار الى ١٫٤٦٤٠ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١٫٤٦٢٥ فرنك سويسري امس الاول كما ارتفع الدولار الى ٥٫٩٤١٥ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٥٫٩٣٨٥ فرنكات امس الاول.

وهبط سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١٫٦٨٧٥ دولار امس مقارنة مع ١٫٦٨٨٠ دولار امس الاول.

وارتفع سعر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في سوق طوكيو صباح امس فاقفل الجلسة الاولى بسعر صرف مقداره ١٤٢٫٠٥ ينا مقارنة بسعر بلغ ١٤١٫٨٥ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول.

وافاد متداولون ان الدولار افتتح بسعر ١٤٢٫١٠ ينا تمشيا مع استعادته لبعض قوته الليلة السابقة في نيويورك ثم تحرك في نطاق ضيق تأرجح بين ١٤٢٫٠٠ و١٤٢٫٣٥ ينا.

واوضحوا ان الارتفاع نجم عن طلبات مضاربة قدمتها بنوك اميركية في سنغافورة والتحرك من جانب شركات السمسرة الاميركية لجمع دولارات من خلال بيع الاسهم اليابانية للتعويض عن خسائر تعرضت لها نتيجة لانهيار الاسهم العالمي في الاونة الاخيرة.

ولكن الدولار خسر بعض قوته من جراء جني الربح من المشاركين اليابانيين في السوق.

وفد من رجال الاعمال الهنغاريين يعقدون مؤتمرا صحفيا في فندق كارلتون تاور الكويت

■ عرض للازياء الهنغارية النسائية والرجالية





دعت مجموعة من الشركات الهنغارية المتخصصة في الازياء الى مؤتمر صحفي عقد في فندق كارلتون تاور الكويت، وحضره عن الجانب الهنغاري جي انتال، مدير عام شركة تريكوتكس، وناثب المدير العام الدكتور اتيلا كوفزدي، ممثل شركة هنغاروتكس ومسز ماريا ابو لودممثلة لشركة موديكس، والسيد/ كاثيني من موظفي السفارة الهنغارية في الكويت، كما وحضر وكلاء هذه الشركات في الكويت شركة الساير وابو طاقة ممثلين بالسيد/ بدر مساعد الساير والسيد/ احمد ابو طاقة.

الكويت تبدأ انتاجها النفطي من حقولها المكتشفة بالخارج اوائل ٨٩

■ الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية تمتلك امتيازات للتنقيب عن النفط بدول العالم الثالث

■ الرحماني: خطة الشركة تتركز على مشاريع استكشافية جديدة والدخول في امتيازات منتجة او على وشك الانتاج

اعلن عضو مجلس الادارة ونائب العضو المنتدب للتخطيط والتطوير بالشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية محمود عبدالله الرحماني ان الشركة ستبدأ اول انتاج لها من النفط بصورة تجارية من حقول الشركة المكتشفة بالخارج اواخر العام المقبل واوائل عام ١٩٨٩.

واشار الرحماني في مقابلة مع وكالة «كونا» الى انه وفقا للخطة المرسومة فانه سيتم انتاج النفط بصورة تجارية من الحقول التي تمتلكها الشركة في اندونيسيا في اوائل عام ١٩٨٩.

وقال ان لدى الشركة منذ فترة انتاجا للنفط والغاز في استراليا لكن الكميات الموجودة فيها متواضعة في حين ان اكتشافات الشركة من الامتيازات الاخرى التي تمتلكها خارج استراليا يتوقع لها الانتاج بصورة تجارية قريبا.

واشار الى الهبوط الحاد في اسعار النفط اواخر عام ١٩٨٥ واوائل العام الماضي ادى الى ان تقوم الشركة بتقييم ما لديها من محفظة استثمارية اذ واجهت الشركة عدة مشاكل مع بعض الشركاء نتيجة لهذا الهبوط ولقلة السيولة المتوفرة لدى بعضهم اضافة الى ان الشركة ركزت في العام الماضي على نقل مقرها من لندن الى الكويت مما يبرر قلة نشاطها في ذلك العام.

وذكر ان الشركة قد حصلت بمشاركة شركة فرنسية واخرى اميركية على امتياز للتنقيب عن النفط في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يتوقع ان يتم الترخيص له من قبل الجهات الرسمية في اليمن في غضون الاسابيع القليلة المقبلة اضافة الى ان الشركة قد وقعت هذا العام عقدا اخر في باكستان بمشاركة شركة انكليزية واخرى يابانية للبحث والتنقيب عن النفط هناك.

واضاف ان من الامتيازات الاخرى التي حصلت عليها الشركة ايضا بمشاركة عدد من الشركات الاجنبية امتياز للتنقيب والبحث عن النفط في الصحراء الغربية بمصر وخليج السويس يؤمل ان يتم الموافقة عليها بشكل نهائي في اواخر العام الجاري.

التنقيب من خلال «سانتافي»

وردا على سؤال حول الاسباب التي دفعت الشركة بالتركيز على الاستكشاف في دول العالم الثالث والمخاطر التي قد تتعرض لها من جراء هذا التركيز اشار الرحماني الى ان الشركة غير محصورة في جهة معينة بل تنظر الى الاماكن التي توجد فيها امكانات بترولية جيدة ذات مردود اقتصادي مناسب.

واضاف ان تركيز الشركة على الاستكشاف في دول يقع اغلبها ضمن العالم الثالث جاء بهدف ان هذه المناطق هي اقل الاماكن في العالم التي صرف عليها مجهود في البحث عن النفط اي انها ما زالت مناطق ذات امكانات كبيرة في العثور على البترول فيها بخلاف الدول الاخرى التي يجري فيها البحث منذ سنوات طويلة.

واوضح ان الكويت تمتلك شركة «سانتافي» التي تباشر بالتنقيب عن النفط من خلال امتيازات الشركة في الولايات المتحدة وبحر الشمال مما دفع بالشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية للتنقيب عن النفط في امتيازات تقع خارج هذين المجالين.

واشار الى ان الشركة تمتلك امتيازات موزعة على دول مختلفة في العالم اذ يوجد لديها امتيازات في السودان ومصر وتونس والكونغو واندونيسيا وجزيرة سيرام ويوجد لها امتياز في البحر على الحدود الماليزية واخر في بحر الصين اضافة الى امتيازين في استراليا وايطاليا.

واعرب الرحماني عن اسفه لتوقف عمليات الشركة في امتيازها الواقع في منطقة الجنوب السوداني نتيجة للاضطراب السياسي هناك بالرغم من ان تلك المنطقة تعتبر من المناطق الجيدة من الناحية الجيولوجية.

وحول ما اذا كان لدى الشركة نية في انهاء امتيازها الواقع هناك اوضح الرحماني انه ليس من مصلحة الشركة التخلي عن هذا الامتياز وذلك لان املنا كبير في ان يتوصل الاخوة بالسودان الى حل سياسي مناسب يعود بالنفع العام على الطرفين.

واشار الى ان عملية الحصول على امتياز ليس بالعمل السهل الامر الذي جعلنا بالشركة بالاتفاق مع المشغل وهي شركة فرنسية والسلطات السودانية لتأجيل عمليات البحث هناك مبينا ان الخسائر التي تتعرض لها الشركة من جراء هذا التوقف بسيطة جدا.

امتياز خليج السويس

وردا على سؤال حول ما اذا كان لدى الشركة فكرة لتغير سياستها من ناحية شراء امتيازات مستكشفة ومدروسة ودلائل وجود النفط فيها بدلا من شراء امتيازات غير مستكشفة قال الرحماني ان من استراتيجية الشركة المسار في اتجاهين اولهما الدخول في مشاريع استكشافية بكر جديدة وثانيهما محاولة الدخول في امتيازات منتجة او على وشك الانتاج.

واضاف ان النوع الثاني من المشاريع يصعب الحصول عليه مقارنة مع الاخرى بالرغم من ان الشركة تركز جهدها للحصول على مثل هذه المشاريع حيث لدى الشركة حاليا اكثر من مشروع قيد الدراسة.

واشار الى ان الامتياز الذي حصلت عليه الشركة في خليج السويس بمصر يعد تقريبا منطقة مكتشفة ودلائل النفط موجودة فيها اذ توجد به بئر ناجحة ومنتجة للنفط وثبت وجود النفط فيها وما على الشركة الا ان تقوم بالحفر هناك اكثر لتبرهن على وجود النفط بشكل تجاري.

وحول ما اذا كانت الشركة قد حققت الارباح المتوقعة منها على ضوء المشروعات والامتيازات التي تمتلكها والمنافسة الشديدة التي يتعرض لها سوق النفط قال الرحماني ان مشاريع الاستكشاف نوع من الاستثمار بعيد المدى الذي يتطلب وقتا طويلا حتى يظهر مردوده المادي.

واضاف انه من اجل ان تدخل الشركة في امتياز يتطلب منها وقت طويل للقيام بالدراسة والمباحثات والمناقشات سواء مع الاطراف المشاركة او مع البلد الذي سيتم فيه الحصول على الامتياز ولذلك فان عملية الدخول في امتياز عملية تتطلب جهدا ووقتا طويلا قد يتجاوز في بعض الاحيان فترة عامين.

واشار الى انه بعد الحصول على امتياز فعملية البحث الجيولوجي والمسح الزلزالي تليهما عملية التنقيب وعقب الاكتشاف تأخذ سنوات طويلة لتطوير الحقل.

وذكر ان لدى الشركة حقل غاز كبير في بحر الصين ولكن تواجهنا مشكلة في تسويقه في تلك المنطقة لعدم توفر الامكانات اللازمة لذلك والمتمثلة في صعوبة بيعه الى اطراف بعيدة عن المنطقة المنتج فيها في ظل الظروف الحالية بخلاف النفط الذي تعد عملية تصنيعه وتسويقه وبيعه عملية سهلة.

وعن السياسة التي تتبعها الشركة في «تكويت» الوظائف الادارية والفنية اشار الرحماني الى ان الشركة كونها شركة كويتية تتبع مؤسسة البترول الكويتية فهي لا تخرج عن السياسة العامة للمؤسسة اذ تعمل بقدر الامكان على توظيف الكويتيين و«تكويت» الوظائف حسب الامكانات الممكنة.

وقال ان الشركة ما زالت تعتمد على عناصر اجنبية لكونها شركة تستكشف بالخارج في حين ان هذا الامر لا يعني اغلاق الباب امام الكوادر الكويتية لان الهدف الذي تصبو اليه الشركة ايجاد وسائل عمل للفنيين الكويتيين مشيرا الى ان الشركة تعمل على تطوير الكوادر الكويتية الذين يعملون فيها في حدود الامكانات المتاحة لها.

الصقر التقى ابراهيم الامين



● عبدالعزيز الصقر

استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز الصقر في مكتبه صباح امس نائب معتمد العاصمة القومية في جمهورية السودان الدكتور ابراهيم الامين والوفد المرافق له.

وتناول الحديث سبل التعاون وخاصة في مجال الانشاء والبناء وامكانات تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

واعرب الدكتور الامين عن رغبة حكومة بلاده في دعوة وفد اقتصادي كويتي لزيارة السودان للاطلاع على النشاطات الاقتصادية فيها.

ايران عرضت على تركيا امدادها بالغاز الطبيعي

قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان ايران عرضت على تركيا امدادها بالغاز الطبيعي.

وقالت الوكالة ان العرض قدم اثناء محادثات بين وزير البترول الايراني غلام رضا اغازادة ووزير الدولة التركي لشؤون النفط كاظم وقصاي بشأن واردات تركيا من النفط الايراني لعام ١٩٨٨.

ونقلت الوكالة التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا عن اغازادة قوله ان تركيا ستشتري ستة ملايين طن من النفط من ايران هذا العام وان هذه الكمية قد تزداد بناء على اتفاق البلدين.

وبحث الوزيران ايضا مشروعا لمد خطوط انابيب لنقل نفط وغاز من ايران الى البحر المتوسط عبر الاراضي التركية.

ارتفاع اسعار النفط زاد ارباح الشركات الاميركية

ابلغت الشركات الاميركية النفطية الرئيسية الست امس عن ارتفاع في ارباحها للربع الثالث من هذا العام نتيجة ارتفاع اسعار النفط عما كانت عليه السنة الماضية.

وحققت الشركات التي تمتلك عمليات تكرير وتسويق كبيرة ارباحا اقل بسبب تراجع ربح هذه العمليات في الاونة الاخيرة.

وبالنسبة لشركة شل فان ارباحها للربع الثالث زادت اكثر من ثلاثة اضعاف ووصلت الى ٤٢٠ مليون دولار مقارنة مع ١٣٣ مليونا في الربع الثالث من العام الماضي.

وحققت شركة «اتلانتيك ريتشفيلد» ارباحا كبيرة ايضا بلغت ٣١٥ مليون دولار مقابل ١٠٢ مليون دولار في الفترة نفسه من العام الماضي.

وكانت الارباح اكثر تواضعا للشركات النفطية الكبيرة الاخرى التي تدير عمليات متكاملة. فقد ارتفع صافي دخل «اكسون كوربوريشن» واحدا بالمائة ليبلغ ١٠٦٥ مليون دولار مقابل ١٠٥٥ مليونا في نفس الفترة من العام الماضي.

وشركة «اكسون» هي اكبر شركات النفط في العالم.

وقالت شركة «اوكسيدنتال بتروليوم» ان ارباحها زادت بمقدار ١٨ بالمائة لتصل الى ٤٦ مليون دولار من ٣٩ مليونا اما «اونكال كوربوريشن» فبلغ صافي ربحها ٣٨,٩ مليون دولار محققا ارتفاعا قدره ٣٣ بالمائة عن ال ٢١,٨ مليون دولار هو مجمل الربح الذي حققته في الفترة نفسها من العام الماضي.

مؤتمر البنوك والتجارة الاسلامي يدعو الى زيادة التبادل التجاري

■ ٨ بالمائة فقط حجم التبادل بين الدول الاسلامية

■ التركيز على ضرورة انشاء مشروعات مشتركة لتطوير الانتاج

دعا مؤتمر البنوك والتجارة بين الدول الاسلامية الذي اختتم عماله في اسلام اباد الليلة قبل الماضية الى تأسيس مشاريع مشتركة بين الدول الاسلامية بهدف تطوير وتصنيع المنتجات من المواد الخام وترويج الصادرات.

وكان المؤتمر الذي استمر يومين قد اختتم اجتماعاته بالخروج بأربع ملاحظات رئيسية حول اوضاع التجارة في الدول الاسلامية وذلك بعد بحث ومناقشة العديد من التقارير في هذا المجال من قبل الخبراء الاقتصاديين والمؤسسات التي شاركت في هذا المؤتمر.

وتم تنظيم هذا المؤتمر الذي كان قد افتتحه الرئيس ضياء الحق من قبل المرابطة الدولية للبنوك الاسلامية وهي مؤسسة تابعة لدار المال الاسلامي التي مقرها جنيف والتي يرأسها الامير السعودي محمد الفيصل.

وشارك في هذا المؤتمر الذي القى فيه الامير محمد الفيصل كلمة رئيسية الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي سيد شريف الدين بيرزاده ورئيس مجلس الشيوخ الباكستاني غلام اسحق خان الى جانب عدد آخر من الشخصيات البارزة.

ونوه بيرزاده بالدور الذي لعبته منظمة المؤتمر الاسلامي لتشجيع التكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية ولترجمة القرارات التي اتخذتها القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت في الكويت الى افعال لتحقيق فكرة السوق الاسلامية المشتركة.

وتتلخص الملاحظات الرئيسية الاربع التي توصل اليها المشاركون في هذا المؤتمر اولا بايضاح ان التجارة بين الدول الاسلامية ظلت متدنية عند نسبة ثمانية بالمائة فقط من حجم التجارة الاجمالية لهذه الدول.

واشارت الملاحظة الثانية الى انه من بين المعوقات التي تقف عقبة امام توسيع التجارة بين الدول الاسلامية نقص البيانات حول اسواق ومنتجات هذه الدول عن بعضها البعض كذلك صعوبة التسهيلات المالية واجراءات الجمارك وصعوبة الاتصالات في هذا المجال.

واوضحت الملاحظة الثالثة ضرورة انشاء مشاريع وصناعات مشتركة بين الدول الاسلامية بهدف تطوير الانتاج وتصنيع المواد الخام والسلع الزراعية لتوسيع قاعدة الصادرات بما يعود بالنفع العام على هذه الدول.

وتلخصت الملاحظة الرابعة في ضرورة بذل الجهود لادخال سلع وخدمات اسلامية جديدة الى الاسواق لتشجيع التجارة الداخلية بين الدول الاسلامية.

واوضح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في كلمته ضرورة تنسيق الجهود لتحقيق تعاون اقتصادي اشمل وتوفير فرص التجارة بين الدول الاسلامية من خلال المبادرات المختلفة في هذا المجال.

ونوه بيرزاده في هذا الصدد بالخبرات التي تم تجميعها عن تجارب المنظمات الاقليمية الاخرى في مجال التعاون والتكامل الاقتصادي.

واشار رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني غلام اسحق خان في كلمته الى ضرورة ترجمة مفهوم الوحدة الاقتصادية بصورة عملية من خلال انشاء السوق الاسلامية المشتركة.

واعرب عن اعتقاده بأن هذه الخطوة الجريئة تحتاج الى اتخاذ عدد من الخطوات والقرارات التمهيدية لا سيما في المجال السياسي وفي مجال ازالة العقبات والصعوبات التي تعترض هذا الطريق مثل تعديل السياسات الاقتصادية المحلية لبعض الدول.

واوصى المؤتمر في بيانه بتطبيق استراتيجية تشمل مؤسسات ووكالات القطاعين الخاص والعام في الدول الاسلامية بهدف اظهار فكرة السوق الاسلامية المشتركة الى حيز الوجود.

بدء تشغيل مطار الفجيرة الدولي

بدأ امس تشغيل مطار الفجيرة الدولي الجديد الذي يعد خامس مطار دولي في الامارات العربية المتحدة.

وقد تم الاحتفال بهذه المناسبة عقب وصول اول طائرة الى المطار الجديد وهي من شركة طيران الخليج التي اتفقت مع ادارة المطار على استخدامه ضمن خطوطها الجوية عبر العالم.

ويتميز المطار الذي تكلف انشاؤه نحو ٧٥٠ مليون درهم بموقعه الاستراتيجي بين سلسلة الجبال الشاهقة التي تحيط به من ثلاث جهات في منطقة لا يغطيها الضباب في اي وقت من السنة ولا تبعد عن

قلب مدينة الفجيرة باكثر من ٥ دقائق بالسيارة اضافة الى امكانية المطار في استقبال جميع انواع الطائرات العملاقة بما فيها طائرات الكونكورد والبوينغ ٧٤٧.

لا شروط عربية لجدولة ديون مصر

القاهرة ـ «القبس»:

علمت «القبس» من مصدر مصري على مستوى «عال» ان القاهرة تلقت تبليغا رسميا من عدد من الدول العربية «الدائنة» لمصر.. تضمن هذا التبليغ ان هذه الدول ليس لديها اية شروط خاصة حول جدولة «ديونها» على مصر والتي تقدر بنحو مليار ونصف مليار من الدولارات.

من ناحية اخرى صرح عبدالعزيز الزهوي الوكيل الاول لوزارة التعاون الدولي بمصر لـ «القبس» بان حكومة كل من الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر ابدت حرصها على دعم الاقتصاد المصري وازالة كافة العقبات التي تعترض سبيل المفاوضات الخاصة بجدولة الديون المصرية سواء لدى الدول العربية او الاجنبية.

ويصل للقاهرة في الاسبوع المقبل وفد اقتصادي اسباني برئاسة محافظ البنك المركزي هناك وذلك للاتفاق على جدولة الديون الاسبانية على مصر التي كانت تستحق الدفع خلال الفترة من نهاية عام ١٩٨٦ وحتى بداية عام ١٩٨٨ والتي تقدر قيمتها بنحو ٢٥٠ مليون دولار. وسيتم خلال هذه الاجتماعات الاتفاق على سعر فائدة جديد وكذلك حجم الاقساط التي سيتم سدادها اعتبارا من ١٩٩٢.

وفي الوقت نفسه ما زال الوفد الالماني الغربي الذي وصل الى القاهرة منذ اربعة ايام يجري مفاوضات مع المسؤولين المصريين الخاصة ايضا بجدولة الديون الالمانية على مصر.

تم التوقيع على الاتفاقية امس الكويت اقرضت الاردن ٧ ملايين دينار

تم في عمان امس التوقيع على اتفاقية قرض ما بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والحكومة الاردنية يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا مقداره سبعة ملايين دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع محطة كهرباء العقبة الحرارية ـ المرحلة الثانية ـ.

وقد وقع الاتفاقية عن الصندوق الكويتي المدير العام للصندوق بدر مشاري الحميضي وعن الحكومة الاردنية وزير التخطيط الدكتور طاهر كنعان.

ويهدف المشروع الذي تقدر تكاليفه الاجمالية بـ ٦٥,٧ مليون دينار كويتي الى تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية من الصناعة والزراعة والاستهلاك المنزلي والانارة وذلك عن طريق زيادة سعة محطة العقبة الحرارية الحالية بتنفيذ المرحلة الثانية للمحطة فيها.

وتبلغ مدة القرض ٢٥ عاما بما فيها حوالي خمس سنوات فترة امهال ويتم سداده بموجب الاتفاقية على ٤٠ قسطا نصف سنوي.

ويذكر ان الصندوق الكويتي اسهم في تمويل العديد من المشاريع الانمائية في الاردن منذ عام ١٩٦٢، فقد قدم الصندوق قرضا بمبلغ عشرة ملايين دينار كويتي لتعلية سد الملك طلال وعشرة ملايين دينار كويتي للطاقة الكهربائية وثمانية ملايين دينار كويتي لمشروع ري غور الصافي وسبعة ملايين دينار كويتي لمشروع مياه عمان وسبعة ملايين لتطوير الحوض السفلي للزرقاء وثمانية ملايين دينار كويتي و٩٠٠ الف دينار. لزيادة انتاج الفوسفات وعشرة ملايين دينار كويتي لشركة البوتاس العربية.

ندوة نماذج التكرير لدول التعاون واصلت اعمالها امس

واصلت امس ندوة «نماذج التكرير بواسطة البرمجة الخطية» التي تنظمها شركة البترول الوطنية الكويتية بتكليف من الامانة العامة لمجلس التعاون ومؤسسة البترول الكويتية، اعمالها لليوم الثاني.

وعقدت امس جلستا عمل ترأس الجلسة الاولى منها رمزي نسيبه من شركة البترول الوطنية الكويتية، وتم خلالها تقديم ثلاث اوراق عمل، الاولى يعقوب الطراح من مصفاة ميناء الاحمدي بعنوان (نظام التنبؤ للمصافي كوسيلة مثلى للتخطيط)

وتضمنت شرحا مفصلا لكيفية التخطيط لانتاج المصفاة بما يتلاءم مع احتياجات السوق حيث اعطت الورقة الصورة المثلى لهذا التخطيط.

وقدم سامي الرشيد من دائرة التخطيط بشركة البترول الوطنية الكويتية الورقة الثانية في الجلسة الصباحية للندوة بعنوان «استخدام البرمجة الخطية في تخطيط الانتاج لمصافي التكرير المتكاملة» وتضمنت الورقة عرضا لاستخدام البرمجة الخطية في التخطيط المتكامل لانتاج

المصافي الكويتية الثلاث مع وصف للمميزات المختلفة للنموذج المستخدم لذلك، من حيث سهولة الاستخدام والربط المتكامل للمصافي، وتحديد الخلطات المثلى للمنتجات البترولية، ودراسة البدائل الاقتصادية المختلفة.

وقدم الدكتور خليل بن عافية ونوال الفزيع من وزارة النفط الكويتية الورقة الثالثة في الجلسة الصباحية للندوة وكانت بعنوان «استخدام البرمجة الخطية كوسيلة لتسعير النفط الخام» تضمنت شرحا لكيفية استخدام البرمجة الخطية في تخطيط اسعار النفط الخام.

وقد عقدت الجلسة الثانية للندوة في الساعة الثانية من بعد ظهر امس برئاسة عصام المرزوق وتم خلالها تقديم ثلاث اوراق عمل الاولى بعنوان (تقييم اداء المصافي باستخدام البرمجة الخطية) قدمها السيد امين محمود علي من شركة البترول الوطنية الكويتية وتضمنت كيفية الوصول الى افضل اداء في المصافي.

اما الورقة الثانية فكانت بعنوان «حالة دراسية لمحاكاة مصفاة تكرير نفط» وقدمها فتحي مصطفى صالح من مصفاة جدة للبترول، وتضمنت الورقة حالة دراسية لمحاكاة مصفاة تكرير تتكون من برج تقطير، ووحدة تهذيب بلاتيني، بهدف تحديد الحد الادنى من التكلفة اخذا في الاعتبار مواصفات المنتجات والطلب عليها، وطاقة المصفاة، الى جانب الطاقة التخزينية للزيت الخام، مع الاخذ في الاعتبار امكانية الاستيراد والتصدير بالنسبة للمنتجات البترولية.

وكانت ورقة معهد الكويت للابحاث العلمية هي الورقة الثالثة والاخيرة في ثاني ايام الندوة حيث قدمها الدكتور سمير قطب وكانت بعنوان «استخدام البرمجة الخطية في ايجاد الحل الامثل لبروتينات الخلية الواحدة».

الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة يدعو الى تأسيس شركات مشتركة للتسويق

عقد الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية الاجتماع الاول لرؤساء مجالس الادارة والمدراء العامين للشركات العربية اعضاء الاتحاد، واجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية واللجنة الاقتصادية للاتحاد، واللقاء السنوي الاول «الاسمدة وقطاع الزراعة» في العاصمة الاردنية خلال الفترة ١٩ ـ ١٩٨٧/١٠/٢٣ بالتعاون مع الشركات اعضاء الاتحاد بالاردن «شركة البوتاس العربية وشركة مناجم الفوسفات الاردنية والشركة العربية للتعدين» ووزارة الزراعة.

وقد شارك في الاجتماعات وفود من شركات ومؤسسات صناعة الاسمدة وخاماتها والمؤسسات والهيئات التي تعنى بالقطاع الزراعي في الاقطار العربية وهي الكويت والبحرين وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة والعراق وسوريا وتونس والمغرب بالاضافة الى ممثلين عن الشركات والهيئات والمؤسسات والوزارات الاردنية ذات العلاقة بقطاع صناعة الاسمدة وقطاع الزراعة.

كما شارك في اللقاء السنوي «الاسمدة وقطاع الزراعة» مجموعة من الخبراء من المنظمات والهيئات العربية والدولية.

وقد تبنى اللقاء السنوي الاول فكرة «اسبوع المزارع» خلال الاسبوع الثالث من شهر اكتوبر من كل عام ليتزامن مع يوم الغذاء العالمي واللقاء السنوي.

وقد اكد اللقاء اهمية اجراء البحوث والتجارب الحقلية في مجال استخدام الانواع المختلفة من الاسمدة الكيماوية وبخاصة البوتاس وفوسفات الامونيوم، اضافة الى دعم القطاع الزراعي وتنمية حركة التبادل التجاري العربي في مجال الاسمدة الكيماوية وتاسيس شركات عربية للتسويق والتبادل التجاري العربي.

الفاينانشال تايمز

■ مساعيها لانهاء الحرب فشلت حتى الآن

أهداف السياسة الأميركية في الخليج لا تزال غامضة

منذ أن بدأت الولايات المتحدة تعزيز وجودها العسكري في الخليج، في وقت مبكر من هذا العام، الح على اذهان اعضاء الكونغرس وحلفاء واشنطن السؤال التالي: ما هو الهدف المحدد الذي ترمي هذه التعزيزات لتحقيقه ؟

وتعتبر القوة الاميركية المتجمعة في الوقت الحاضر داخل الخليج وحوله، وقوامها ٥٠ سفينة حربية وحوالي ٢٠ الف رجل، اكبر ارمادا بحرية اميركية تتجمع في الخارج منذ حرب فيتنام. ومع ذلك فان دور هذه القوة يظل يلفه الغموض، بينما واصلت ايران، وهي الهدف الظاهر للعداء الاميركي، تعرية هذا الهدف واستغلاله. فالهجوم الايراني على الكويت في الاسبوع الماضي، اكد على حدود الالتزامات الامنية الاميركية، رغم الاضرار التي لحقت بمصبات النفط في دولة معتدلة وصديقة لاميركا في العالم العربي، حيث سارعت الادارة الاميركية الى القول بأنها لن ترد على ذلك الهجوم.

وبالنسبة للنقاد في واشنطن، فان قصة دور ادارة ريغن المتنامي في الخليج، تثبت صحة التنبؤات الاولى القائلة بان اميركا لابد أن تتورط في الحرب، وانها ستضطر في وجه الاستفزازات الايرانية الى الدخول في حرب معها. وقال الادميرال يوجين كارول من مركز المعلومات الدفاعية: «الامر اشبه بمشاهدة ماساة اغريقية».

ويقول المسؤولون أن هناك ميلا للمبالغة في دراماتيكية الاحداث في اجواء واشنطن المفعمة بالروح التقدمية، مع ان الامر لم يبلغ هذا الحد بعد. وحازت السياسة الاميركية في الخليج على دعم الكونغرس، وان كان على مضض، وعلى دعم، عملي، من جانب حلفاء اميركا، تمثل في قوة متعددة الجنسيات لكنس الالغام.

وكان من نتيجة عقدة فيتنام ان اصبحت سياسة اميركا الخارجية تواجه مازق التوفيق بين موقف القوة العظمى والالتزامات تجاه الحلفاء، مع ما يترتب على ذلك من شعور شعبي عام بالتوتر ازاء الالتزامات المفتوحة التي تنطوي على تعريض الارواح الاميركية للخطر في الخارج.

وتنفي الادارة الاميركية بقوة ان تكون اهدافها غامضة. فبعد قيام طائرات الهليكوبتر الاميركية بقصف اربعة زوارق ايرانية في الخليج، في وقت مبكر من هذا الشهر، اعلن كاسبر واينبيرغر وزير الدفاع الاميركي أن «اهدافنا العسكرية ليست غير غامضة وحسب وانما محددة وحيوية بالنسبة للامن القومي، وهي ضمان حرية الملاحة في المياه الدولية».

وقد ذكر ذلك بالدور الذي لعبته اميركا بعد عام ١٩٤٥، عندما لعبت دور «الشرطي الدولي» او دور «الحامي» لمصالح العالم الحر. ومع ذلك فان تصريح واينبيرغر لم يكن الوحيد الذي عبر عن اهداف المهمة الاميركية في الخليج، والذي وردت على عدة روايات على السنة الناطقين باسم الادارة ومن هذه الروايات:

● الاسهام في تامين حرية الملاحة في الخليج، ولاسيما بالنسبة للسفن التي ترفع الاعلام الاميركية. وقد كان هذا الهدف الدافع المبدئي والمبدأ المنطقي الذي ارتكزت عليه التعزيزات العسكرية التي اعقبت طلب الكويت بتسجيل بعض سفنها في اميركا، ويظل هذا اهم ملامح العملية الاميركية حتى الان. ورغم ان الرئيس رونالد ريغن حذر ايران، الاسبوع الماضي، من القيام باعمال استفزازية ضد اميركا او غيرها، الا ان الادارة الاميركية اكدت بانها لاتشعر بانها ملزمة بمساعدة اية ناقلات تتعرض للهجوم، بصرف النظر عن العلم الذي ترفعه. وكان الادميرال هارولد بيرنسين، قائد قوة الشرق الاوسط، قد حاول الحصول على تفويض بالدفاع عن ناقلات الدول الاخرى، قبل اسابيع عديدة، غير انه ابلغ بأن مهمته تقتصر على تامين حرية الملاحة.

● ومن بين التفسيرات الاخرى للمهمة الاميركية انها نابعة من رغبة عامة في احتواء نشاطات ايران المعادية في الخليج. وقد اتضح ذلك ضمنيا في الاشتباك الذي وقع بين القوات الاميركية وسفينة «ايران آجر» التي كانت تقوم بزرع الالغام في الخليج الشهر الماضي، وفي المواجهة التي تم تفاديها بصعوبة بين السفينة الاميركية «لاسال» والزوارق الايرانية في شمال الخليج في اوائل اكتوبر.

● ومن التفسيرات كذلك ما قيل عن احتواء التدخل السوفيتي في الخليج. وقد كان ذلك بمثابة توضيح رئيسي لقرار اميركا الاساسي فيما يتعلق برفع الاعلام على بعض السفن، وهو قرار اتخذته ادارة ريغن ردا على موافقة موسكو على تاجير الكويت ثلاث سفن في غمرة تحذيرات من جانب واشنطن من ان الممرات المائية في الخليج ستتحول الى «بحيرة سوفيتية».

● وطمأنة دول المنطقة التي تخشى توسيع نطاق الحرب. وكان ذلك على قدر مهم بالنسبة لواشنطن في ضوء الحرج الذي اصابها نتيجة ايران - غيت.

والحقيقة الكامنة وراء المهمة الاميركية عبارة عن مزيج من كل تلك التفسيرات جميعا. ولكن هذه التفسيرات تثير عدة تساؤلات، خاصة وان بعضها متناقضة.

ويوازي ذلك في الاهمية، ان هناك اشخاصا في واشنطن يخشون اقتراب ايران من الاتحاد السوفيتي في حالة وقوع مواجهة خطيرة بين اميركا وايران. وقد اشارت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في تقرير صدر عنها مؤخرا الى ان موسكو حققت رصيدا سياسيا من خلال تحسين علاقاتها مع ايران.

ويستحق الامر التساؤل عن مدى استعداد اميركا لطمانة الاصدقاء العرب. فهل هي مستعدة تماما لمساعدة الكويت التي ظلت ايران تستهدفها في هجماتها الصاروخية خلال الاسابيع الاخيرة ؟ نفى المسؤولون الاميركيون بشكل متكرر ان تكون اميركا ملزمة بفعل ذلك.

ويقول بعض المسؤولين الاميركيين ان المهمة الاميركية في الخليج ترمي لسد الفراغ الذي خلفه سقوط الشاه.

ويضيفون انه في ضوء هذا الهدف الاستراتيجي فان من الاهمية بمكان بالنسبة للادارة الاميركية ابراز قوتها في الخليج.

وحاول الرئيس ريغن حتى الان وصف المهمة الاميركية بخطوط عريضة تتعلق بمسؤوليات زعيم العالم الحر.

وهذه المبادرة تناسب حقبة مختلفة من الزمن، وهي حقبة هاري ترومان ووزير خارجيته دين اتشيون، عندما كان الهدف الرئيسي للسياسة الخارجية احتواء المد الشيوعي. واما اليوم، فلا يناسب اميركا هذا المفهوم الواسع والكبير، لاسيما وانها مثقلة بالذيول السياسية لحرب فيتنام.

والمهم ان واشنطن تريد في الوقت الحاضر الابقاء على الغموض الذي يكتنف الاحداث كما قال تيري ديبل، استاذ السياسة الامنية القومية في الكلية الحربية القومية، في مقاله الذي نشر في مجلة «فورين بوليسي»، الصيف الماضي.

وعلى عكس التحالفات الاميركية المتعددة الجنسيات خلال الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية «السنتو، والسيتو، والناتو، والانزوس» فان البنى الامنية الجديدة «مرتجلة وفضفاضة» واكثر احتراما من تلك التي نشأت في حقبة ما بعد الاستعمار. وفي ضوء الجلاء البريطاني عن شرق السويس، كان على الاميركيين سد الثغرة القائمة.

وكما اشار ديبل، فانه لم يكن هناك شك في ان اميركا ستقيم قاعدة اساسية من النوع الذي عزز التحالفات الدولية التي اقامها جون فوستر دالاس، وزير الخارجية في عهد الرئيس دوايت ايزنهاور.

وقد عزز الكونغرس الانطباع الخاص بالغموض الذي يكتنف الاهداف الاميركية. فمنذ بدء العمليات الاميركية في الخليج ومجلسا النواب والشيوخ يعربان عن القلق، ويسعيان بشكل يائس للحصول على دور في السياسة الاميركية. ومع ذلك فانه لم يصدر اي تبديل للمهمة الاميركية في الخليج.

وقد امضى عدد من اعضاء مجلس الشيوخ ساعات طويلة في بحث قانون سلطات الحرب لعام ١٩٧٣، وهو القانون الذي يحدد مهلة ٦٠ يوما لانسحاب القوات الاميركية من اية منطقة يرى ان «الاشتباكات الحربية فيها وشيكة» الا اذا اقر الكونغرس ابقاء تلك القوات فيها، غير ان الرؤساء المتعاقبين، منذ ريتشارد نيكسون فصاعدا رفضوا هذا القانون باعتباره يضع قيودا غير دستورية على نفوذ السلطة التنفيذية.

ولكن ادارة ريغن اطلعت زعماء الكونغرس باستمرار على تفصيلات السياسة المهمة، بما في ذلك تدمير المنصة النفطية الايرانية ردا على الهجوم الصاروخي الايراني على ناقلة ترفع العلم الاميركي، والتي اصيب فيها القبطان الاميركي بجراح خطيرة.

وفي مؤتمره الصحفي، يوم الخميس اشار الرئيس ريغن الى ان اميركا كانت متورطة في اكثر من ٢٠٠ عملية عسكرية في الخارج منذ عام ١٧٩٨، وافق الكونغرس على تمويل ٦٢ عملية منها فقط. واما العدد الباقي فقد تم وفق اوامر الرئيس وهكذا ظل قانون سلطات الحرب، وهو المؤشر على نفوذ الكونغرس في مجال السياسة الخارجية بعد فيتنام مجرد قضية جانبية.

والاختبار الفوري يدور حول ما اذا كانت الادارة الاميركية راغبة في الالتزام بهذا الخط. وهذا ليس مؤكدا، ولاسيما اذا اخذنا بالاعتبار الانسحاب الاميركي من القوة المتعددة الجنسيات في لبنان سنة ١٩٨٤، والذي احدث احراجا كبيرا لاميركا، في اعقاب تفجير مقر المارينز في بيروت، وهو الحادث الذي قتل فيه اكثر من ٢٤٠ اميركيا.

وقد تجنب ريغن عن عمد يوم الخميس تحديد احد معين لعملية مرافقة السفن في الخليج، واشار الى انه سيرد على اي هجوم ايراني بالمثل. وحتى الان، ظلت الردود الاميركية ضمن حدود مطالبات الكونغرس باتخاذ ردود انتقامية ذكية وحذرة، وضمن حدود رغبة الرأي العام الاميركي في عدم اظهار اميركا في صورة الدولة الخائفة.

ومهما كان الانسجام والتوافق الا ان السياسة الاميركية تعتمد على التطورات خارج نطاق سيطرة واشنطن. وقد ابدت الولايات المتحدة قوة ملحوظة في مساعيهاداخل مجلس الامن الدولي بهدف انهاء حرب الخليج. غير ان خططها الرامية لتصعيد الضغوط الدولية على ايران من خلال تطبيق حظر دولي على مبيعات الاسلحة، احبطت من جانب السوفيت والصين.

ورغم المساعي الحميدة التي تبذلها الامم المتحدة، الا انه ليست هناك اية مؤشرات تفيد باقتراب النزاع من نهايته.

على العكس من ذلك، هناك احتمالات متزايدة بأن تشن ايران هجوما ارضيا، كما ان العراق من غير المرجح ان يوقف هجماته على عمليات تصدير النفط الايراني. رغم ان ايران سترد على مثل هذه الهجمات بضرب حركة الملاحة المحايدة.

وهذا يجعل الولايات المتحدة في موقف الرهينة في دائرة التطورات الخاصة بالحرب. ويعتقد العديد من المراقبين ان القوات الاميركية قد تمكث في المنطقة حتى انتهاء الحرب. ومهما كانت طبيعة الدور الذي تلعبه اميركا في المنطقة، فانها تبحث عن شيء فقدته هناك.

ليونتيل باربر
وأندرو غورز

العين بصيرة
واليد قصيرة

الشرق الأوسط

مأساة لبنان

حرب الخليج

■ عن الدستور الاردنية ■

الصنداي تلغراف

■ اعاده غورباتشيف كسيرا كنابليون

شولتز للبيت الأبيض: انتظروا ساعي البريد

اذا كان صناع السياسة الاميركية الذين حيرهم واغضبهم الفشل في الاتفاق على موعد القمة السوفيتية - الاميركية، اتهموا غورباتشيف بتحريك الاعمدة، التي تحدد مجال اهدافه، للامام، فان المسؤولين السوفيت اصروا على ان واشنطن رفضت تفهم اللعبة.

وغادر شولتز موسكو على نحو شبيه بمغادرة نابليون للعاصمة السوفيتية (كناية عن الهزيمة). فقد جاءها بعد ان قطع طريقا طويلا وشاقا، متوقعا النجاح، ليجد رجال الكرملين يتراجعون امامه، كما هو حالهم دائما.

لقد جاء فشل وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ونظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في الاتفاق على اعلان موعد للقمة ليلة السبت الماضي، صدمة للعالم الذي كان ينتظر تتويج «السلام في زماننا» بشكل معاهدة حول ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى.

وبدا شولتز، الذي سافر ١٦ ساعة بالقطار من هلسنكي الى موسكو، متعبا ومغموما ومخدوعا وهو يعلن في مؤتمر صحفي عقده في موسكو ان غورباتشيف «غير مقتنع بعد» بان الوقت مناسب بالنسبة له للذهاب الى واشنطن. وعلى العكس منه تماما، بدا شيفاردنادزه في غاية النشاط، معطيا الانطباع بانه كان يتوقع ماحدث منذ البداية.

وكان هناك اتفاق بين الرجلين حول مسالة واحدة، حيث ذكر كلاهما ان الجانبين اقتربا اكثر من التوصل لاتفاق كلي حول معاهدة ازالة الصواريخ متوسطة المدى. ومع ذلك فان القمة اصبحت ابعد مما كان يتوقع في السابق.

ومع ذلك، اصر المسؤولون السوفيت على ان الامر لم يكن فيه اي تضليل، وكل ماهنالك ان الجانب الاميركي خدع نفسه. فلم يربط غورباتشيف بين معاهدة الصواريخ المتوسطة وبين توقف اميركا عن ابحاث حرب النجوم، كما فعل في الماضي.

وستكون المعاهدة جاهزة بمجرد الانتهاء من بعض التفاصيل المتصلة بمسالة التفتيش والتحقيق، غير ان التوقيع عليها وتبادل وثائقها ليس من الضروري ان يتم خلال حفل قمة.

وبعبارة اخرى، فان الصورة التاريخية لريغن وهو يقف في الكابيتول هيل (مقر الكونغرس) يصافح من حوله على «معاهدة واشنطن» قد تستبدل بصورة غير جذابة لوزيرين يتبادلان الوثائق.

اذ يبدو ان غورباتشيف، استاذ العلاقات العامة دائما، قاس مدى حاجة الرئيس ريغن للهالة التي توفرها قمة ناجحة، وماذا كانت تفوق حاجته هو لمثل هذه الهالة. وهكذا، فانه اذا كان ريغن يريد «معاهدة واشنطن»، فعليه ان يظهر حدا ادنى من الاستعداد لابطاء عجلة الالة الصناعية والمالية المخصصة لابحاث حرب النجوم.

واجمل شولتز الوضع بمعادلة متميزة ودقيقة حين قال: «ان القيود المفروضة على الدفاع وصفت على اساس توقع تخفيضات في الهجوم».

وماعناه، هو ان تكديس السوفيت للصواريخ البالستية العابرة للقارات منح الاميركيين الحق في ان يلجأوا، اذا لم تكن لديهم رغبة في موازاتها، الى بناء دفاع كامل.

واما عن الرد، فاستنادا لخبير اسلحة سوفيتي طلب عدم نشر ماقاله، هو انه في ضوء عجز موسكو عن منافسة التكنولوجيا العالية التي تتطلبها مفاهيم الخيال العلمي غير الواضحة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي، فان الرد السوفيتي الممكن الوحيد هو بناء المزيد من الصواريخ. ولهذا، فانه لايمكن ان تكون هناك مباحثات حول تحديد الاسلحة الاستراتيجية دون ان تكون هناك اتفاقات موازية على تحديد مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

ومن الواضح ان مقترحات غورباتشيف الجديدة، ويضمنها تجميد التجارب على الصواريخ متوسطة المدى ووقف نشرها اعتبارا من اول نوفمبر الى ان يتم توقيع المعاهدة الخاصة بها والتصديق عليها، فاجأت الاميركيين.

ومن شان مثل هذا التجميد، حسبما اقترحه السوفيت، ان يظهر درجة حسن النية القائمة. غير انه من شانه في نفس الوقت ان يديم التفوق السوفيتي الراهن، الذي اظهر غورباتشيف كرما عظيما حين عرض ازالته، وان يدفع الولايات المتحدة لتوقيع المعاهدة والتصديق عليها بسرعة.

اذ لايزال لدى الكرملين عدم ثقة بالاميركيين منذ ان رفض الكونغرس التصديق على معاهدة (سالت ٢) التي وقعها معهم الرئيس كارتر. وهناك اوقات تكون فيها الاجهزة الحكومية لاحد الجانبين وراء المخاوف الغريزية لدى الجانب الاخر.

وكل الذي تغير هذه الايام هو الطريقة التي تعرض فيها مثل هذه الامور. فحين جاء سايروس فانس كمبعوث لكارتر من اجل ان يعرض الصيغة الاخيرة لاتفاق «السلام في زماننا»، فانه استقبل بفظاظة من جانب وزير الخارجية السوفيتية في ذلك الوقت، اندريه غروميكو، الذي اكد استحقاقه للقب «مستر نايت» (اي السيد لا)، وذلك باستشاطته غضبا حين كشف نظيره الاميركي تفاصيل محادثاتهما.

وفي الاسبوع الماضي، كان شيفاردنادزه هو الذي قام بدور «قبل واخبر الناس» (اي كشف سرية المحادثات)، بينما فضل شولتز التعليق باقتضاب. غير ان المحصلة جاءت افضل ولو قليلا.

ودائما مايفشل الاميركيون في فهم قدرة الدب الروسي على ان يدير ظهره ويجلس في الزاوية متجاهلا النخسات والمنطق على حد سواء. وهكذا فان فرص عقد قمة قبل الربيع المقبل، هذا اذا كانت ستعقد على الاطلاق، تبدو الان ضئيلة.

وسيكون الاختيار الحقيقي لما لاتزال موسكو تسميه «خط الصعود» في العلاقات السوفيتية - الاميركية، هو فيما اذا كان الجانبان راغبين في انجاز معاهدة الصواريخ متوسطة المدى، والتي طال امد انتظارها، قبل القمة. ومانشهده الان اشبه باعادة للعبة «خمن خدعتي»، مع فارق واحد، هو ان اللاعبين كليهما يبتسم بادب.

لقد اظهرت نتيجة المحادثات ان السوفيت مستعدون للمجازفة بخسران نقطة دعائية، بظهورهم بمظهر من تسبب بنكسة، مقابل كسبهم ميزة جعل واشنطن تظل على امل. وغورباتشيف بصدد ارسال رسالة لريغن حالية، غير انه اذا كان قد اشار لمحتوياتها خلال لقائه الذي دام اربع ساعات ونصف مع شولتز، فان وزير الخارجية الاميركية لم يعط اية اشارة عن هذه المحتويات. وكانت نصيحته للبيت الابيض: «انتظروا ساعي البريد».

ولعل الزعيم السوفيت يبالغ في المراهنة على حظه، غير ان من الواضح انه ليست لديه اية نية للقدوم الى واشنطن لمجرد ان يلعب ورقة رابحة لصالح «القضية الجمهورية» في السباق على الانتخابات المقبلة.

وفي نفس الوقت، لاتستطيع موسكو تاخير اتفاق الصواريخ متوسطة المدى الى مالا نهاية، وتظل محتفظة بالوهج الوردي الذي يحيط بنظام غورباتشيف حاليا في الداخل والخارج على حد سواء.

بيتر ميللر

الصنداي تايمز

■ يهتم بالأفراد ويهمل المصلحة الجماعية

«انسانية» ريغن في الخليج كلفت أميركا ٥٠ مليار دولار

فيما كانت اسعار الاسهم في بورصة الوول ستريت توالي انهيارها في الاسبوع الماضي، بدأ الرئيس رونالد ريغن بالتحدث الى الصحافيين في حديقة البيت الابيض وكان من الصعوبة بمكان سماع اجوبة الرئيس وسط هدير محرك طائرة الهليوكبتر التي كانت تجثم خلفه بانتظار نقله الى مستشفى بيثيزدا العسكري، الذي كانت ترقد فيه زوجته نانسي.

ولكن عندما سأله احد الصحافيين عما يمكن ان يقوله «للسيدة العجوز التي خسرت اخر ماليها من نقود في البورصة؟» اجاب الرئيس بقوله: لااعرف عمن تتحدث بالتحديد؟»

ومن الواضح انه لم يفهم بان المسالة كانت عامة، كما بدا واضحا بانه لم يتمكن من فهم ابعاد المشكلة التي تجاوزت حدود الخصوصيات ويروي تيب اونيل، الرئيس السابق لمجلس النواب، حكاية مشابهة. ففي عام ١٩٨١، ابلغ اونيل الرئيس الاميركي بان فتاة تخرجت من الثانوية بمرتبة الشرف وكان والداها قد ماتا، ولذلك فانها كانت تحصل على مبلغ بسيط من التامينات الاجتماعية غير ان ميزانية ريغن الاخيرة الغت امتيازاتها الاكاديمية فاصبحت الفتاة في مازق.

ولكن ريغن رد على اونيل بالقول: «هذا فظيع»، ثم استدعى ادوين ميس، مستشار الرئيس انذاك، وطلب الى اونيل سرد الحكاية ثانية، واضاف: «ايد دعنانرى ما اذا كان بمقدورنا تقديم العون لهذه الفتاة»

فقاطعه اونيل قائلا: «سيدي الرئيس انا لست هنا اتحدث عن فتاة بعينها وانما ضربت بتلك الفتاة مثلا. اذ هناك الاف الاشخاص ممن هم في نفس الوضع» وسجل اونيل عليه في ذلك الوقت ان الرئيس لم يفهم ماكان يرمي اليه، حيث كتب اونيل يقول: «رونالد ريغن لايقدر على مقاومة الدافع لديه في مساعدة فرد بعينه اذا تاثر بقصته فهو يرغب في مساعدة الفتاة. وفي نفس الوقت يرغب في القضاء على النظام الذي يساعد هذه الفتاة وللالاف من امثالها.

ورغبة ريغن الخاصة بالاهتمام بالافراد كانت في صميم قراره الخاص ببيع اسلحة لايران فقد كان راغبا بقوة في تحرير الرهائن الاميركيين في لبنان، لدرجة انه كان على استعداد لتعويض السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

واهتمامه بالافراد بالطبع صفة تستحق الاعجاب. وفي كل اسبوع، يرسل ريغن رسائل تعزية لفتيان وفتيات صغيرات عادة والى الافراد الاميركيين الذين فقدوا عزيزا عليهم وقد اتضحت روحه الانسانية هذه في الاسبوع الماضي عندما اعرب عن قلقه علانية على نانسي في اعقاب مرضها. فالاعجاب او الحب المتبادل بين الزوجين بعد ٣٥ سنة من الزواج لهو دليل كاف على طبيعة ريغن العاطفية.

غير ان فشله في الاسبوع الماضي في رؤية الصورة بشكل اشمل كلفه غاليا. فرده ازاء انهيار الوول ستريت، والذي اتسم بالتظاهر بانه محاولة «تصحيحية» وبانها مسالة خاصة «بسوق البورصة» فقط، جاء بمثابة تذكير بمواقف هير برت هوفر (الرئيس الاميركي ابان الكساد الاول الذي بدأ عام ١٩٢٩). ففي الاسبوع الذي اعقب انهيار عام ١٩٢٩، قال هوفر: «لاول مرة في التاريخ تكون الازمة مقصورة على سوق البورصة وحده».

وحتى اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده ليلة الجمعة، لم يستطيع ريغن استعادة ثقة الناس بالوضع. ففي بيانه المعد سلفا اعترف ريغن لاول مرة بانه سيدرس مسالة رفع قيمة الضرائب بهدف سد العجز القائم في الميزانية، ولكن حالما بدأت الاسئلة توجه اليه بدأ ريغن بالتراجع عن موقفه. وفي الصباح التالي، انهارت بورصة الوول ستريت.

ويرتكز نجاح ريغن كرئيس على افكار قليلة افادته جيدا حتى الان، خاصة وان الحظ ظل يحالفه حتى عهد قريب. اما الان فقد تغير الحظ قليلا، ولكن افكاره ظلت على مايبدو ثابتة وبخاصة رفضه العنيد لاعادة النظر في موضوع رفع الضرائب، بغض النظر عن الاحداث. وكما قال روبرت سولو، الاقتصادي الاميركي الذي حصل على جائزة نوبل في الاسبوع الماضي: «يبدو وكانه (الرئيس) لايقرأ الصحف».

واستغل الرئيس ريغن مؤتمره الصحفي لكي يعد بان اميركا ستظل ترفض الحماية التجارية، وهذا خطر حقيقي، خاصة وان الكونغرس على وشك تحرير مشروع للحماية التجارية. ويجدر بالذكر هنا ان الكساد الاكبر لم يبدأ في اكتوبر ١٩٢٩ عندما بدأت الاسهم بالهبوط، وانما بعد ١٩٣٠ عندما اقر الرئيس هوفر مشروع «سموت - هولي» الخاص بالتعرفة الجمركية.

وجلب يوم الجمعة معه صفعة اخرى لريغن عندما تلقى اخبارا من موسكو تفيد بان غورباتشيف رفض تحديد موعد القمة معه، رغم الاتفاق الفعلي حول معاهدة الصواريخ الاوروبية ومن المبكر جدا تقدير مدى خطورة ذلك، ولكن المخاوف تتزايد، لان غورباتشيف على مايبدو يحاول تكرار «لدغة ريكيافيك» وذلك بالاصرار على ربط اية اتفاقية بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وفي الخارج، تبدو الامور بشكل افضل بالنسبة للرئيس، فحاليا تبدو السياسة الاميركية في الخليج اكثر ثباتا ووضوحا.

ولكن حتى هناك، يفوق اهتمام ريغن بالافراد اهتمامه بالمصلحة الجماعية التي يمكن ان تكون في خطر ففي يوم السبت قبل الماضي، عندما تحدث لمستشاريه عن كيفية الرد على الهجوم الصاروخي الايراني على ناقلة ترفع العلم الاميركي، اوضح شيئا واحدا، فقد كان على استعداد لاتخاذ اي اجراء شرط الا يترتب على ذلك تعريض ارواح الاميركيين للخطر.

وهذا احد الاسباب في الاتفاق على عدم شن هجوم مباشر على شبه جزيرة الفاو، حيث تطلق صواريخ سيلكوورم، بسبب خطورة ذلك على الطيارين الاميركيين. فالاصابات الاميركية لن تضر بالدعم العام لعملية الخليج، وانما ستشجع الكونغرس على المطالبة باستشارته وفق قانون سلطات الحرب لعام ١٩٧٣، حول استمرار نشر السفن الحربية الاميركية في الخليج.

وفي النهاية، قرر ريغن شن هجوم على منصة حفر نفطية ايرانية، وهذا العمل جنب الاميركيين اخطار الموت، ولكنه لم يؤد الى قتل ايراني واحد. والعملية اوضحت صفة الرئيس «الهوليودية» في تعاطفه الكبير مع عدم اراقة الدماء. والنتيجة كانت نجاحا منقطع النظير، اذ لم ينتقد احد في الكونغرس الرد الانتقامي، وكما كشفت نتائج استطلاع نشرت مؤخرا بان ٧٦٪ من الاميركيين ايدوا العملية.

ولكن عدم رغبة ريغن في تعريض الارواح الاميركية للخطر لوحظت في طهران. وهكذا ردت ايران باطلاق صاروخ على الجزيرة الصناعية لتحميل النفط في الكويت فاذا كانت اميركا غير مستعدة لتعريض ارواح الاميركيين للخطر فان مقدرتها على الحاق الضرر بايران وعلى حماية السفن التي ترفع العلم الاميركي ستقل بشكل حاد.

وبالاضافة الى ذلك، فان اية غارة اخرى ستؤدي الى احداث المزيد من الاضرار في الثقة في بورصة الوول ستريت، اكثر مما ستضر بايران. وهذا من الاعتبارات الرئيسية في البيت الابيض.

فالهجوم على منصة النفط ساهم في انهيار سوق بورصة الوول ستريت بمقدار خمسين نقطة يوم «الاثنين الاسود». واذا كان الامر كذلك، فانه كلف ٥٠ مليار دولار. بينما تقدر خسارة ايران نتيجة تدمير منصة النفط بحوالي ٢٠٠ مليون دولار.

وفي اي هجوم اخر فان عدم التوازن سيكون بنفس الدرجة من التاثير والدراماتيكية.

ستيفن ميليغان

امن مصر القومي في عصر التحديات

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

وفي النهاية ، اتخذ الرئيس السادات قرارا بالقبول - بتحفظات - بفكرة المباحثات عن قرب للتوصل لاتفاقية مرحلية . وفي ٩ يكتوبر أبلغت بيرجس رسالتنا التالية :

«بينما الافكار التي طرحتها وزارة الخارجية الاميركية لا تبدد الشكوك واعتبارات القلق لدى الرئيس بالنسبة لاحتلال ممتد لسناء أو تسوية نهائية حول الاراضي العربية ، فانه يعتبر أنها تمثل نقطة بدء لتبادل وجهات النظر ، التي يامل أن تكون مثمرة .

ولهذا فانه يتوقع ، بعد فترة قصيرة وبصورة محددة ، أن يتلقى ايضاحات حول النقاط الاخرى التي تضمنها خطاب وزير الخارجية يوم ٤ أكتوبر ١٩٧١ ، وذلك حتى يمكن اتخاذ قرار بتسمية ممثل مصري مفوض» .

ولم يلبث أن عاد بيرجس برسالة توضح أن الولايات المتحدة لا تنوي أن تضع «مشروعها» لاتفاقية مرحلية لتفرضه على الطرفين ، وأنها تؤكد الحاجة لاسلوب يسهل التبادل بينهما بصورة مكثفة . وعلى هذا ، قمت بابلاغ بيرجس بناء على تعليمات الرئيس ، بان الدكتور غالب سيرأس وفد مصر في الامم المتحدة ، دون التزام واضح بانه سيكون مفوضا بالتباحث عن قرب .

زيارة موسكو (١١ - ١٣ أكتوبر)

كانت زيارة الرئيس السادات لموسكو بهدف استطلاع موقف السوفيت على نحو يمكننا من اتخاذ قرارات حول سياستنا مستقبلا . فقد كانت أمامنا ثلاثة خيارات :

- القبول باستمرار الوضع الحالي في جبهة السويس .
- الاستجابة لشروط الولايات المتحدة لتحقيق اتفاقية مرحلية .
- القيام بعمل عسكري محدود يكون هدفه السياسي هو التوصل الى قبول اسرائيل لمبادرة الدكتور يارنغ في ٨ فبراير .

وكان تبني الخيار الاخير ، في غياب تحقيق اتفاقية مرحلية مرتبطة بتسوية شاملة ، يتطلب قدرا عاليا من الدعم السوفيتي . وعلى هذا ، أصبح هدف زيارتنا :

- ارساء العلاقات الثنائية المصرية - السوفيتية على قاعدة صلبة .
- تبادل الرأي حول المشاورات المصرية - الاميركية الاخيرة .
- التوصل الى اعلان سوفيتي بتحقيق التعادل المصري - الاسرائيلي عسكريا .

الا أن السوفيت كانوا - دون شك - ياخذون في اعتبارهم قدر ما تطلبه تعويض خسائرنا عام ١٩٦٧ من موارد وجهد . وفي ربيع ١٩٧٠ ، لم تكن قواتنا قد توفرت لها القدرات الدفاعية المناسبة ، بحيث أصبح التدخل السوفيتي المباشر أمرا ضروريا لوقف العمليات التعرضية الاسرائيلية . وفي هذه الظروف بدت صعوبة قبول السوفيت الالتزام بتحقيق التعادل .. بينما يلتزمون بامداد وتامين جبهة سوريا . وكانوا يقدرون توازن القوى على أساس مجموع المتوفر لمصر وسوريا .. مقابل ما لدى اسرائيل .

وخلال عام ١٩٧١/٧٠ ، راقب السوفيت «المد» الاميركي في قلق ، ولم يكونوا يطمئنون الى اتجاهات الرئيس السادات منذ أحداث مايو ، ثم موقفه من انقلاب السودان . وفضلا عن ذلك ، فقد كان اتصال مصر المباشر مع الولايات المتحدة وادارة مباحثات سياسية معها لتحقيق «تسوية مرحلية» ، أمرا مثيرا لقلق السوفيت حول دورهم في المنطقة .. ومستقبل علاقاتهم بدولها .

★ ★ ★

وفي مساء ١١ أكتوبر وصل الوفد المصري الى موسكو .. بعد أن توقف ليلة ١٠/١١ في الكويت .. ثم في مطار طهران ، حيث اجتمع الرئيس بشاه ايران .

وخلال يومي ١٢ و ١٣ أكتوبر دارت مباحثاتنا مع الزعماء السوفيت . ففي اليوم الاول .. تحدث الرئيس السادات ، كما أجاب على الأسئلة التي وجهت اليه .

وتساءل بريجنيف عن هدف التصريح بان عام ١٩٧١ هو «عام الحسم» ، وعن الوسائل المتوفرة لحل الموضوع . وأكد السادات اقتناعنا بالعمل بهدوء من أجل حل سلمي ، وقبولنا الانتظار لعام أو عامين اذا كانت هناك حركة جادة نحو تسوية . ولكنه أعرب عن مخاوفنا أن يفقد العالم اهتمامه بقضيتنا . وكان تقديره أن مرور ١٩٧١ دون احراز تقدم ، انما يعني تاجيل القضية العربية الى ما بعد الانتخابات الاميركية . وصرح بما يتردد في الرأي العام وفي قواتنا المسلحة ، من أن الاتحاد السوفيتي يمنع مصر من الحرب .

وانتقل الرئيس بعد ذلك لشرح ما أسفرت عنه الاتصالات مع الولايات المتحدة ، ومحاولتها فرض حل جزئي لفتح قناة السويس دون الارتباط بحل نهائي ، كما أشار الى ما عرضه شاه ايران في اجتماعهما يوم ١١ اكتوبر من تحقيق انسحاب اسرائيلي من سيناء ضمن اطار تسوية مصرية مستقلة .

ثم عرض وجهة نظر مصر في دفع القضية نحو الحل السلمي بالقيام بعمليات عسكرية محدودة . وأكد أنه لا يريد جنديا روسيا واحدا ليقاتل معنا ، ولا يبغي مواجهة روسية - أميركية ، وأن مطلبنا مقصور على أن يتخذ القادة السوفيت قرارا بتحقيق «التعادل» بين مصر واسرائيل بالنسبة للتسليح ، وأن يعلن هذا القرار ويتحقق تطبيقه .. وفي هذا الاطار ، أكد السادات ضرورة توفير قدرات الردع لقواتنا الجوية .

وأيد بريجنيف مقترحات مصر ، وأكد عدم قبولهم للمقترحات الاميركية - الاسرائيلية ، ولكنه تشبث بالعمل من أجل تسوية سياسية وعدم التنازل عن المقترحات المصرية للحل المرحلي ، وحذر من أن بدء العمليات العسكرية سيقضي على هذه المشروعات .

وتساءل بادغورني عن موقف سوريا ، وافترض أنها ستشارك في القتال . وأشار الى أن أهداف اسرائيل الحيوية وقواعدها تقع داخل مدى الضرب للطيران السورية ، مما يعوض مصر عن وجود طائرة الردع .

★ ★ ★

المباحثات «عن قرب»
- المرحلة الثانية -

ولم نكد نعود من رحلتنا الى الاتحاد السوفيتي ، حتى بادر الاميركيون بالاتصال بنا . الا أن اتصالهم لم يات بجديد ، فقد عادوا ليؤكدوا أنهم لا يستطيعون تقديم آراء أكثر تحديدا حول عناصر اتفاق مرحلي ، لان ذلك «يفسد أسلوب المفاوضات» . كما طلبوا موافقتنا الصريحة على تعيين ممثلنا المفوض .

ولقد تولد لدى السادات احساس بالاحباط ، فقد كان يريد أن تنطلق المفاوضات من مجموعة مبادىء مستقرة ومتفق عليها . ولهذا ، فقد عرض موقفنا من مختلف عناصر الاتفاقية وكشف عن حدود المرونة فيها . وعلى هذا ، ولم يكن على استعداد لمواصلة الحوار حتى نتعرف على موقف اسرائيل .

وفي ٣ نوفمبر دعا السادات لاجتماع مجلس الامن القومي لاول مرة ، بهدف مناقشة الموقف واقرار خطة عمل .

كان تقدير الرئيس أنه ما لم نمارس ضغطا ماديا ، فلن يكون بمقدورنا تعديل موقف اسرائيل ، ولم يكن يتوقع أن يتوصل مؤتمر القمة السوفيتي - الاميركي في مايو الى تعديل للموقف الاميركي .

وأشار الرئيس الى أن الفريق صادق يحبذ أن تشن قواتنا عملية عسكرية واسعة النطاق تستهدف عبور قناة السويس بالقوة ، مما يتطلب تعبئة قدرات اضافية ، والتنسيق مع سوريا والدول العربية بصفة عامة .

وعلى هذا ، رأى السادات أن نحرر أنفسنا من التوقيتات (عام الحسم) ، وأن نعد أنفسنا لتوقيت العمليات في الربيع المقبل ، عندما يستكمل الاعداد العسكري والدعم السياسي لموقفنا وتعزيز صمود الجبهة الداخلية .

وبهذه المناسبة ، قرر الرئيس «تولي القيادة العسكرية» ، وأن يعلن في خطابه في ١١ نوفمبر أمام مجلس الشعب سحب مبادرة ٤ فبراير ١٩٧١ .

★ ★ ★

ولم يبلغنا الاميركيون رسميا بالموقف الاسرائيلي من عرضهم . فقد اكتفى بيرجس بالاشارة الى أنه «طبقا للتصريحات العلنية والصحفية» ، لم توافق اسرائيل بعد على اقتراح المباحثات عن قرب .

وتساءلت رسالة واشنطن عن موقفنا الراهن ، وعما اذا كنا مازلنا نهتم بفكرة المباحثات عن قرب ، وعن استعدادنا لارسال ممثلنا للتفاوض من أجل التوصل الى اتفاقية مرحلية . وأشارت الرسالة الى شكوك واشنطن حول موقفنا ، بعد ما لاحظت تناول بعض صحف القاهرة للتسوية المرحلية على نحو يوحي بعدم المبالاة .

وهكذا ، بدا لنا الموقف الاميركي في صورة دعوة الى الجلوس على مائدة المفاوضات «دون شروط مسبقة» ، وفي ظل استمرار التفوق العسكري الاسرائيلي على جبهة قناة السويس .

وعلى هذا ، أعلن السادات في خطابه في ١١ نوفمبر - أمام مجلس الشعب - مطالبته اسرائيل بان ترد على مبادرة يارنغ في ٨ فبراير الماضي ، واعتبر ذلك شرطا مسبقا لاي خطوة مصرية مستقبلا .

واتجهت مصر للامم المتحدة لتاكيد تاييدها لمهمة الدكتور يارنغ ومفكرته في ٨ فبراير . وطلبت من الولايات المتحدة أن لا تعوق المناقشة حتى لا تغلق طريق السلام .

وقررت الولايات المتحدة وقف مبادرتها وامداد اسرائيل بالصاروخ «لانس» أرض - أرض .. في تصعيد واضح لتاييد اسرائيل وتاكيدا للتوازن العسكري لصلحتها .

وافترق طريق البلدين !.

(يتبع)

قيود اشد على الصادرات لطهران
ريغن يفرض حظرا تجاريا شاملا على ايران

■ شولتز يصف القرار بانه «رمزي» وطوكيو تتحفظ

واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن حظرا تجاريا شاملا على ايران وقيودا اشد على الصادرات الاميركية لايران بسبب الهجمات الايرانية على المصالح الاميركية في الخليج.

وقال الرئيس ريغن في بيان مكتوب الليلة قبل الماضية «ان هذه التدابير ستظل سارية المفعول طالما اصرت ايران على استهتارها العدواني باكثر اعراف السلوك الدولي اصالة».

واوضح ان تلك الاجراءات هي نتيجة مباشرة لاعمال الحكومة الايرانية بما في ذلك هجمات لم يسبقها استفزاز على قوات اميركية وسفن تجارية اميركية «ورفضها تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ورعايتها للارهاب في انحاء العالم واستمرار سلوكها العدواني تجاه دول غير متحاربة في الخليج».

واضاف في بيانه الذي اورده راديو صوت اميركا امس ان الولايات المتحدة قامت بمحاولات متكررة غير ناجحة لتخفيف حدة التوترات مع ايران ولكنها لم تفلح مما اضطرها لاتخاذ هذه الاجراءات الاقتصادية.

وذكر ان حظر الواردات الايرانية سيطبق في اقرب وقت ممكن وان قيودا جديدة على الصادرات الاميركية لايران ستوضع موضع التنفيذ خلال اسبوع او عشرة ايام.

وقد فرض الرئيس ريغن امس الاول حظرا على تصدير ١٤ نوعا من المنتجات الاميركية الى ايران والتي يمكن لها استخدامات عسكرية «لاسيما تجهيزات الاتصال المتحركة والسفن بما في ذلك الزوارق البرمائية ومحركات الديزل العملاقة وقطع غيار الطائرات وجميع محركات السفن وكافة تجهيزات البحرية والمجسات الالكترونية».

وكان وزير الطاقة الاميركي جون هار نغتون قد صرح يوم الاحد الماضي ان واشنطن يمكنها الاعتماد على مساندة حلفائها بصدد العقوبات المفروضة على طهران وخص بالذكر اليابان التي تشتري ثلث وارداتها النفطية من ايران.

ومن شأن الامر الرئاسي ان يحظر على الفور كافة الواردات الاميركية من ايران بما في ذلك النفط الذي تبلغ قيمة المشتريات الاميركية منه مئات الملايين من الدولارات كل عام. وبلغت قيمة المشتريات الاميركية من النفط الايراني للاشهر السبعة الاولى من هذا العام اكثر من بليون دولار.

كما يفرض الامر رقابة اضافية على الصادرات الاميركية الى ايران التي يمكن ان تستخدم في اغراض عسكرية.

وقال الرئيس ريغن ان العقوبات لا تعني وجود خصام مع الشعب الايراني معربا عن امله «ان تكون العلاقات مع ايران افضل مما هي عليه عندما يتغير موقف ايران المتسلط وتنخفض حدة التوتر في منطقة الخليج».

وذكر ان الولايات المتحدة «لا تتحدى الشعب الايراني وتتقبل الثورة الايرانية وتحترم حقه في اختيار الحكومة التي يريدها».

ويذكر ان الادارة الاميركية كشفت النقاب مؤخرا بان ايران اصبحت في شهر يونيو الماضي ثانية الدول المصدرة للنفط في الولايات المتحدة.

وكان مجلسا النواب والشيوخ قد وافقا باغلبية ساحقة في ٦ اكتوبر الجاري على فرض حظر شامل على واردات المنتجات الايرانية وفرض عقوبات اقتصادية على حكومة طهران.

واوضح الرئيس ريغن ان هذه التدابير قد اتخذت بالتشاور مع الكونغرس.

واثنى في هذا الصدد على موقف الكونغرس «ورد فعله الفوري والقاطع حتى يمكن التأكيد على ان اي تشريع يصدر مستقبلا سوف يكون في خدمة اهدافنا العريضة الكامنة في تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨» الداعي الى وقف اطلاق النار واعادة اقرار السلام في منطقة الخليج.

واما وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز فقد اعترف في مقابلة مع التلفزيون الاميركي بان حظر استيراد البترول الايراني هو اجراء رمزي الى حد كبير لانه سيكون من الصعب تنفيذه اذ سيكون بمقدور طهران ان توجد اسواقا بديلة لتسويق نفطها.

واضاف شولتز ان قرار الحظر الاميركي يثير امالا بجعل الحياة في ايران اكثر صعوبة اذا حذت دول اخرى حذو الولايات المتحدة.

وقال: «من الصعب اقتفاء اثر النفط ولذلك فمن الصعب تنفيذ مثل هذا الاجراء ولكن على الرغم من ذلك فمن المهم ان نضع علامة تحدد موقفنا».

واضاف وزير الخارجية الاميركي قائلا: «قد تقرر بعض الدول الاخرى انها لا تريد شراء النفط الايراني وسيواجه الايرانيون بذلك مصاعب متزايدة وقد يصعب عليهم بيع النفط بسعر اقل».

وقال شولتز انه يوجد شعور واسع النطاق في الولايات المتحدة بانه «يجب ان لا نشتري شيئا من ايران مادامت تواصل الحرب ومادات تباشر الارهاب لاننا بذلك قد نساعدها الى حد ما في تمويل عملياتها».

وكان الرئيس ريغن قد ذكر في خطابه ان الولايات المتحدة تامل ان تكون بينها وبين ايران علاقات عادية.

واشار الى ان الولايات المتحدة نقلت هذا الموقف الى ايران عبر قنوات دبلوماسية الا ان الرد الايراني مازال غير بناء على حد قول الرئيس الاميركي.

ويرى مراقبون غربيون ان ادارة الرئيس ريغن تسعى لممارسة ضغوط على الحكومة الايرانية لكي تستجيب لقرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ وذلك عبر اجراءاتها ضد طهران وطلب واشنطن تاييد حلفائها الغربيين لها.

وقال تقرير قدمه وفد من اعضاء الكونغرس قام مؤخرا بزيارة لمنطقة الخليج الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ان سياسة الرئيس ريغن تجاه ايران تتلخص في ترك الابواب مفتوحة معها لكي لا تتجه طهران من النافذة الخلفية الى الاتحاد السوفيتي.

ويعتقد المراقبون ان واشنطن تسعى لتثبيت فرض حظر محدود على ايران لتقليص عائداتها النفطية التي تغذي ماكنتها العسكرية وصولا الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

اليابان حليفة الولايات المتحدة وشريك تجاري رئيسي مع ايران تحفظت على القرار الاميركي في تصريحات اقرب الى الرفض منها الى التحفظ.

فقد اعلن وزير خارجية اليابان تاداشي كوراناري امس تعقيبا على قرار الحظر الاميركي على واردات ايران وتشديد الرقابة على الصادرات اليها بان اليابان مازالت تريد تقديم عون لايجاد تسوية عاجلة للحرب العراقية ـ الايرانية عن طريق المحادثات.

وابلغ كوراناري الصحافيين المحليين بعد اجتماع الوزارة «انه لا يوجد في بيان الرئيس رونالد ريغن طلب لتنسيق الاجراء من جانب حلفاء الولايات المتحدة».

واستطرد كوراناري يقول «ان اليابان تعتقد بانه يتعين ايجاد حل لمشكلة حرب الخليج عن طريق المفاوضات وان اليابان بذلت اقصى ما يمكنها من جهود خارجية للتوصل الى وضع حد للنزاع من خلال المحادثات وقدمت تاييدها الكامل لمهمة السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية».

وفي الوقت نفسه قال وزير التجارة الدولية والصناعة هاجيمي تامورا في مؤتمر صحفي ان اليابان لاتزال حذرة حول بيان ريغن لفرض حظر على ايران بسبب رفض طهران قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وقال تامورا ان قرار ريغن سوف يسبب مشاكل لسوق النفط العالمي مضيفا انه يتحتم على مستوردي النفط اليابانيين ان يكونوا «حذرين جدا» بهذا الصدد.

وقد استوردت اليابان ٢ر٦٣١ مليون كيلولتر من النفط الخام من ايران في الفترة ما بين يناير وسبتمبر هذا العام وذلك يشكل نسبة ٧ر٤ بالمائة من اجمالي واردات اليابان النفطية خلال الفترة.

وقد اعربت اليابان عن تحفظاتها حيال المبادرة الاميركية بوضوح اكبر بكثير بعد فترة من لقاء بين مسؤول كبير في وزارة الخارجية ومجموعة من المراسلين الاجانب.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «مبادرة دولة واحدة قد لا تكون فعالة. ويجب القيام بمسعى جديد حيال ايران في اطار مجلس الامن وعلى اساس الاجماع بين كل اعضاء المجلس الدائمين وغير الدائمين».

واضاف هذا المسؤول «انا لا اقول ان ما قررته الولايات المتحدة امر سيىء».

وكان هذا المسؤول قد لعب دورا شديد الاهمية في الدبلوماسية اليابانية خلال الاعوام الماضية.

واكد «ولكن لزيادة الضغط على ايران من الضروري التوصل الى اجماع».

وذكر هذا المسؤول «لن نقدم على تصرف احمق مثل استغلال الحظر الاميركي».

واستطرد قائلا ان الانضمام اليه امر مختلف «اذا تلقينا طلبا من الولايات المتحدة سوف ندرسه باكبر قدر من الاهتمام».

وذكر بان اليابان «الدولة الوحيدة في المعسكر الغربي التي تقيم علاقات دبلوماسية مع بغداد وطهران».

واكد ان «اليابان لا تعتزم مطلقا ان تضيق الخناق على ايران. وعلينا ان ننتبه لكي لا تضطر ايران لان تلقي بنفسها في احضان الاتحاد السوفيتي».

وقد دفعت طوكيو بليونا و٣٦ مليون دولار ثمنا للبترول الايراني في عام ١٩٨٦.

وتصدر اليابان الى ايران معدات ميكانيكية ومنتجات اخرى بلغت قيمتها بليونا و١٤ مليون دولار.

بريطانيا لن تعاقب ايران

لندن ـ ق.ن.أ ـ اعلنت بريطانيا انها لا تعتزم اتخاذ اجراءات مماثلة لتلك التي اتخذتها الولايات المتحدة بشان حظر التبادل التجاري مع ايران.

وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية في تصريح للصحافيين امس ان حكومة بلاده لا تؤمن بفعالية مثل هذا الاجراء لصعوبة تنفيذه من جهة ولعدم امكانية تحقيق الاهداف المرجوة منه.

لاريجاني اليوم في بروكسل

بروكسل ـ «القبس»:

علمت «القبس» ان محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني سيقوم بزيارة عمل قصيرة الى بروكسل اليوم «الاربعاء» وسيلتقي مسؤولين في وزارة الخارجية البلجيكية. وكان لاريجاني قد انهى جولة عبر عدة دول افريقية وقرر التوقف في بروكسل. ولم تكشف وزارة الخارجية البلجيكية عن هذا الخبر علما بأن لاريجاني قد التقى بليو تنديمانز وزير خارجية بلجيكا خلال الصيف الماضي عندما كانت بلجيكا تتولى رئاسة مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة. وسيعقد لاريجاني مؤتمرا صحفيا في العاصمة البلجيكية اليوم.

مدارس الأردن تحيي العراق

عمان ـ واخ ـ خصصت جميع مدارس الاردن نشاطها الصباحي ليوم امس للتضامن مع الشعب العراقي وحيا الطلبة في الكلمات الصباحية في الاذاعات المدرسية بطولات جيش وشعب العراق في الحرب التي يخوضها دفاعا عن ارضه.

واكدوا على مواصلة الوقوف الى جانبه في حربه العادلة الباسلة ضد العدوان الايراني كما اشاد الطلبة بتضحيات العراق ووقفوا دقيقة حدادا على ارواح الشهداء في بداية الحصة الاولى.

وقد نشرت في صحف الحائط المدرسية مقالات ورسومات تتحدث عن شجاعة ومواقف العراق تجاه مختلف القضايا والمعارك القومية.

علي بلوط يكتب لـ القبس عن لعبة «الاستاذ والتلميذ»!
٨ اسئلة خطية سورية تمتحن «وطنية» منظمة التحرير الفلسطينية

■ «جناح المستقلين» وضع ورقة عمل من ١٢ نقطة للحوار بين دمشق وتونس

كتب علي بلوط:

الاتصالات السورية ـ الفلسطينية الاخيرة جرت عبر قناة «جناح المستقلين» في منظمة التحرير الفلسطينية. من ابرز اعضاء هذا الجناح رجل الاعمال الفلسطيني المعروف حسيب الصباغ الذي يرتبط بعلاقات واسعة وموثوقة بعدد من المفاصل الحساسة في اكثر من دولة عربية واجنبية. وقد استطاع حسيب الصباغ ان يصل عبر قنواته الخاصة الى اذن الرئيس السوري حافظ الاسد معتبرا ان خطورة المرحلة التي تمر بها سوريا اولا ومنظمة التحرير ثانيا والوضع الدولي ثالثا تتطلب ضرورة اللقاء من اجل البحث عن الصيغ المعقولة والمقبولة لتحقيق الحد الادنى من الاتفاق بين الفريقين.

ولاسباب تختلف المناقشات والتحليلات على تحديد اطرها، قبل الرئيس السوري مشجعا العرض الفلسطيني ودعا الصباغ الى زيارة دمشق.

تمت الزيارة في ١٩ تشرين اول/ اكتوبر الماضي واجتمع الرئيس الاسد بحسيب الصباغ مطولا حيث دار الحديث حول خلفيات المشاكل التي ادت الى القطيعة بين دمشق وبين قيادة منظمة التحرير. وعندما لمس الصباغ ان لهجة الرئيس السوري تختلف اليوم عما كانت عليه في الماضي القريب طرح موضوع العودة الى الحوار مع قيادة المنظمة «انطلاقا من الاستفادة من دروس الماضي السلبية»، وذلك بعد ان اعرب الرئيس الاسد عن قناعته الميدانية بان «التباعد بين سوريا وبين منظمة التحرير يخدم مخططات الصهيونية والامبريالية واعداء العرب».

هذا بالاضافة الى «ان المرحلة المقبلة تتطلب تجميع الجهود لان هناك مؤشرات جديدة وعديدة تدل على ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي قد يأخذ قريبا شكل التصادم العسكري لتصفية القضية الفلسطينية عن طريق القضاء على التوازن العسكري الاستراتيجي الموجود حاليا بصورة قريبة من حدود التكامل بين سوريا وبين اسرائيل».

هذا الكلام السوري في اعلى مستوياته يكرس المنطق الذي تتبعه الدبلوماسية السورية في محاولاتها الهادفة الى تهيئة اجواء مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في عمان لقبول فكرة وضع الصراع العربي ـ الاسرائيلي، من وجهة النظر السورية على نفس مستوى الاهمية مع موضوع حرب الخليج والموقف العربي من ايران.

احالة الاتصالات الى خدام

بعد هذا الحديث الشامل في الميدانيات وفي العموميات، اقترح الرئيس السوري على حسيب الصباغ عقد لقاء مع السيد عبدالحليم خدام «لوضع الافكار الايجابية المطروحة في اطار صيغة عملية لتحقيق الحوار ومن ثم الوفاق مع منظمة التحرير». وبالفعل، فقد اجتمع الصباغ مع خدام، وقد اخذت مرونة الاول المفاجئة شكلا دفعه الى ان يقترح على الثاني ان يتولى شخصيا مهمة وضع ورقة عمل في ضوء الافكار التي يتبادلها مع الرئيس حافظ الاسد.

١٢ بندا فلسطينيا

بعد ذلك، طار حسيب الصباغ الى لندن واجرى من هناك اتصالاته ومشاوراته مع قيادة المنظمة في تونس حيث وضعها امام كل ما اجراه من احاديث وما تبادله من افكار وما لمسه من «انطباعات تبعث على التفاؤل» مع الرئيس السوري ومع نائبه، وعندما لقي الصباغ قبولا فلسطينيا مشفوعا بالتشجيع، عقد اجتماعا في لندن حضره وليد الخالدي وباسل عقل (محسوبان على الجناح المستقل داخل المجلس الوطني الفلسطيني) حيث تم وضع ورقة عمل مؤلفة من ١٢ نقطة تعتبر منطلقا صالحا لاستعادة الحوار مع سوريا. وقد شارك في صياغة هذه النقاط كاتب مصري معروف بتاييده القديم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

بالرغم من السرية المطلقة التي احيطت بها النقاط الـ١٢ الا ان واضعيها حرصوا على ان تكون بمجملها مدخلا توفيقيا بين المنظمة وبين دمشق اولا، ومن ثم بين دمشق وبين القاهرة ثانيا، بحيث تعطي العاصمة السورية فرصة ممارسة دور ايجابي في تقريب المنظمة من الاردن، وفي الوقت نفسه تسمح للمنظمة ان تلعب الدور نفسه في تقريب سوريا من مصر اما موضوع لبنان فانه ينطلق في ورقة العمل من اعتبار ان وقف حرب المخيمات هو المدخل السليم لاستمرار البحث في بقية التفاصيل المعقدة.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمعت في تونس وناقشت ورقة العمل وبنودها الـ١٢ ضمن قناعة واضحة بان الموافقة على مبادىء هذه الورقة قد تؤدي الى ايجاد صيغة جدية لتحسين علاقاتها بدمشق. وبعد ادخال تعديلات طفيفة لا تمس بالجوهر، وافقت اللجنة التنفيذية على ورقة العمل وطلبت من واضعيها الاستمرار في مساعيهم الحميدة.

٨ أسئلة سورية!

وهذا ما حصل. وسافر حسيب الصباغ (ربما مع رفيقه الخالدي وعقل) مرة ثانية الى دمشق عارضا ورقة العمل وموافقة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على مضمونها.

احيلت ورقة العمل الى عبدالحليم خدام الذي «لم يرفضها ولم يقبلها بالكامل» بل رأى ضرورة توجيه ثمانية اسئلة الى قيادة منظمة التحرير معتبرا ان الاجابة الخطية على هذه الاسئلة الثمانية من شانها «ان تزيل الكثير من الابهام وتقرب بالتالي وجهات النظر وتعطي القيادة السورية فرصة مرافقة مراحل التطور الفكري السياسي لقيادة المنظمة».

على رأس هذه الاسئلة ـ على سبيل المثال ـ سؤال يقول: كيف تنظر قيادة منظمة التحرير الى موضوع الصراع العربي ـ الاسرائيلي في مرحلته الحالية؟ وسؤال آخر يقول: ما هو مفهوم القيادة الفلسطينية لمبدأ الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني؟

الاستاذ والتلميذ

مع ان هذه الاسئلة الثمانية حملت في طياتها طابع «الاستاذ والتلميذ في غرفة الامتحان» الا ان قيادة المنظمة حرصت على ان تسير بـ«اللعبة» الى نهاية الشوط بالرغم من قناعة اغلبية اعضاء اللجنة التنفيذية، بان القيادة السورية تسعى ـ ولاسباب معروفة ـ الى ادخال البحث في اطار الايديولوجيات كي تبقى بعيدة عن التوصل الى حلول جذرية «بين فريقين ناضجين ايديولوجيا» غير ان ذلك لم يمنع القيادة الفلسطينية عبر جناحها المستقل، من وضع اجوبتها على «ورقة الامتحان» حيث تم ارسالها الى عبدالحليم خدام.

وحتى كتابة هذه الاسطر مازال حسيب الصباغ ورفاقه بانتظار النتيجة.

خبراء الشجون السورية ـ الفلسطينية يتفقون على القول ان العملية كلها لا تخرج عن نطاق مناورة سورية هدفها كسب الوقت وتقابلها مناورة فلسطينية مضادة هدفها دفع القيادة السورية الى الاعتراف مجددا بان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانعكاسات هذا الاعتراف السوري الجديد على صعيد الفلسطينيين المنشقين المتواجدين داخل الاراضي السورية.

في مجال المناورة السورية، فان الخبراء يميلون الى القناعة بان الرئيس السوري بحاجة اليوم الى تحييد منظمة التحرير داخل اجتماعات مؤتمر القمة العربي المقبل للوصول الى هدفين مركزيين: الاول تجديد الدعم العربي المالي الذي قرره مؤتمر قمة بغداد لسوريا اثر توقيع اتفاقات «كمب دايفيد» والذي ينتهي مفعوله هذه السنة .. هذا الدعم الذي حصلت عليه سوريا باعتبارها دولة مواجهة مع اسرائيل من الطراز الاول. اما الهدف الثاني فهو تحويل مؤتمر القمة الاستثنائي عن خط سيره الاساسي في بحث حالة الحرب مع ايران واتخاذ موقف عربي موحد منها.

يضاف الى ذلك «رضوخ سوري موقت» للضغوط التي يمارسها الاتحاد السوفيتي في سبيل ايجاد تقارب نوعي مع منظمة التحرير.

على صعيد المناورة الفلسطينية المضادة فان قيادة منظمة التحرير تريد ان تثبت مرة اخرى ان يدها لا تزال ممدودة باتجاه دمشق وان تعطي مجموعة «المنشقين» عنها دليلا حسيا بان القيادة السورية كانت ولا تزال وستبقى تعترف بشرعية قيادة المنظمة وان دمشق تمارس هذا الاعتراف عند بحث المواضيع الحيوية المتعلقة بالثورة الفلسطينية.

على ما يبدو، فان المناورة الفلسطينية المضادة قد اعطت ثمارها على صعيد المنشقين. فقد ذكرت مصادر فلسطينية قريبة من منظمة التحرير ان قادة المنشقين اجتمعوا مؤخرا الى عبدالحليم خدام بعدما عرفوا بالحوار الجديد بين دمشق وبين قيادة المنظمة.

وقد تميز هذا الاجتماع بحوار عاصف اضطر معه خدام الى شرح ابعاد الموقف السوري الجديد تجاه المنظمة، ورغبة دمشق في «خلق جو هادىء» ملائم في قمة عمان المقبلة للوصول الى هدف تمديد الدعم المالي العربي لسوريا لفترة عشر سنوات مقبلة.

اما ما عدا ذلك فانه لا يخرج عن نطاق .. الكلام.

لدينا الادلة والصور

واشنطن: بكين تدرب الايرانيين على «ميغ ـ ٢١»

واشنطن ـ «القبس» والوكالات:

اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان لديها معلومات استخبارية تؤكد على ان الصين تدرب طيارين على استخدام النموذج الصيني للطائرة المقاتلة السوفيتية «ميغ ـ ٢١».

وقال المسؤولون ان هذه الطائرات المقاتلة لاتشكل خطرا مباشرا على القوات الاميركية في منطقة الخليج الا اذا حصلت ايران على اعداد كبيرة منها.

واكدت وزارة الدفاع ان لديها ادلة ملموسة على شكل صور فوتوغرافية عن شحن صواريخ «سيلكوورم» الى ايران.

وجاء هذا التاكيد ردا على النفي الصيني الرسمي لذلك.

وقال البنتاغون ان الصين سلمت المزيد من الصواريخ لايران ولكن وزارة الدفاع الاميركية لم تذكر اذا كانت تلك الصواريخ من نوع «سيلكوورم».

وكانت «القبس» قد ذكرت ان الاستخبارات الاميركية تعتقد ان ايران استلمت صواريخ «سيلكوورم» من موديل جديد يعتبر اكثر دقة واقوى تفجرا من الموديل السابق.

وكالة انباء الصين الجديدة اتهمت مجلس الشيوخ الاميركي ـ الوكالات ـ بالقيام «بمحاولة شائنة» لتحميل الصين مسؤولية التوتر في الخليج والضغط على بكين عن طريق اعاقة امدادات من التكنولوجيا العسكرية لها.

ونفت الوكالة ان الصين باعت لايران صواريخ «سيلكوورم».

وجاء في تعليق للوكالة ان «التهم الموجهة الى الصين تمثل محاولة لحمل الناس على الاعتقاد ان التوتر المتزايد في الخليج سببه خطأ ارتكبته الصين وانه ليس نتيجة لتصعيد الحرب في الخليج والتدخل العسكري للقوى الكبرى».

وقالت الوكالة «ان هذه المحاولة الشائنة لالقاء المسؤولية على الصين لن تنجح ابدا».

ووصف تعليق الوكالة طلب مجلس الشيوخ اعادة النظر في اتفاق لامداد الصين بمعدات عسكرية قيمتها ٥٢٨ مليون دولار بانه «ذروة السخف».

وقال «يصعب حقا فهم هذه التصرفات.. فبعض الاميركيين يعتبرون نقل التكنولوجيا الى الصين معروفا يسدونه لها ويريدون استغلاله كوسيلة للضغط على الحكومة الصينية».

وقالت السيدة جوليلان نائبة الوزير بلجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا في مؤتمر صحفي امس ان التصرف الاميركي غير معقول على الاطلاق».

ومضت قائلة ان الولايات المتحدة حدت ايضا من التبادل الثقافي العادي الذي يشارك فيه مبعوثون صينيون يدرسون في الولايات المتحدة الا انها لم تذكر مزيدا من التفاصيل.

وقال دبلوماسي غربي في بكين ان النزاع بشان الصواريخ يحتمل ان يكون عنصر توتر طويل المدى في العلاقات الصينية ـ الاميركية التي توترت بالفعل هذا الشهر بسبب اتهامات من الكونغرس بحدوث انتهاكات من جانب الصين لحقوق الانسان في اقليم التبت.

واضاف قوله «نفى الصينيون بشدة انهم باعوا الصواريخ وهم ملتزمون بهذا الخط والمشكلة ان احدا لايصدقهم».

يمشي ٦ سنوات من اجل السلام!

عمان ـ رويتر ـ بدأ شاب اردني رحلة سلام تدوم ٦ سنوات ويامل بان يصبح اول عربي يلف العالم مشيا على الاقدام. وقال وليد عميره (٢٦ سنة) وهو من مدينة السلط الواقعة شمال غرب عمان انه يريد ان يكون حمامة تنقل السلام الاردني الى شتى انحاء العالم. ويبدأ عميرة رحلته بالانطلاق من الرمثا في الشمال الى معان في الجنوب. واوضح انه يمول رحلته بنفسه ومن مدخراته البالغة ٤٠ الف دينار (حوالي ١٢٠ الف دولار) وقال انني اكره الروتين والرياضات المعتادة وبخاصة الكرة. ولهذا قررت القيام بهذه المغامرة لتشجيع الناس على الهروب من الكسل القاتل للعصر الحديث.

معايري غادر انقرة

انقرة ـ رويتر ـ غادر علي رضا معايري نائب رئيس الوزراء الايراني انقرة امس بعد مباحثات اجراها مع المسؤولين الاتراك بشان الوضع في الخليج.

وقد سلم معايري امس الاول رسالة من رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي الى نظيره التركي تورغوت اوزال تناولت التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

مجلس الشورى المصري: تل ابيب نكثت بتعهداتها في قمة الاسكندرية

القاهرة ـ القبس:

ناقش مجلس الشورى المصري في اجتماعه امس تقريرا خطيرا اعدته لجنة الشؤون العربية والامن القومي بالمجلس اكدت فيه ان الموقف الاسرائيلي تجاه المؤتمر الدولي يتطلب اعادة النظر في سياسة مصر تجاه مواقف اسرائيل مشيرا الى تخلي شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ورئيس وزرائها السابق عن تعهداته للرئيس المصري حسني مبارك خلال لقاء الاسكندرية والذي اعلن فيه موافقة اسرائيل على عقد المؤتمر الدولي للسلام.

واكد التقرير ان تعنت شامير رئيس الوزراء الحالي تجاه عقد المؤتمر وتمسكه بالمفاوضات الثنائية المباشرة يمثل تراجعا اسرائيليا عن موقف رسمي معلن.

واشار التقرير الى ضرورة تمسك مصر بالزام اسرائيل بتنفيذ تعهداتها منتقدا بيان الاسكندرية بين مبارك وبيريز الذي اغفل تحديد دور منظمة التحرير الفلسطينية مما ادى الى محاولات اسرائيل للتهرب من تنفيذ تعهداتها.

فشلت في اتخاذ موقف سياسي وعسكري موحد

خمس دول اوروبية غربية تنسق مواقفها حول كسح الالغام في الخليج

■ مشاورات مع موسكو وبكين حول القرار ٥٩٨

لاهاي ـ من نجيب فريجي:

اجتمع صباح امس في لاهاي وزراء دفاع بريطانيا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولندا وهي البلدان الاعضاء في منظمة اتحاد اوروبا الغربية المساهمة في كسح الالغام في الخليج وقرروا التنسيق بينهم بخصوص كسح الالغام وضمان حرية الملاحة، دون ان يتخذوا موقفا موحدا حول الوضع السياسي والعسكري العام في المنطقة.

اما ايطاليا التي تترأس مجلس الامن فقد دعت الى ضرورة اتخاذ موقف دولي سريع لانهاء الحرب. واضطر جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا وجان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا وجيفري هاو وزير خارجية بريطانيا وهانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا وهي البلدان الاعضاء في مجلس الامن الى عقد اجتماع مغلق لبحث الوضع في الخليج.

وقال مصدر ايطالي مطلع لـ القبس ان الوزراء كلفوا زميلهم الايطالي باجراء اتصالات مع الوفدين السوفيتي والصيني لبحث امكانية تنفيذ القرار ٥٩٨ لوقف الحرب.

وكان اندريوتي قد شرح للوزراء الاوروبيين موقف الامين العام للامم المتحدة الذي اجتمع به يوم الاحد الماضي في نيويورك لبحث امكانية تطبيق القرار الدولي. واعرب الوزير الايطالي عن اعتقاده بضرورة الاسراع بتقريب وجهات نظر الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.

وقال ان الوضع خطير جدا ويتطلب موقفا جديا وعاجلا. واضاف المصدر الايطالي ان مجلس الامن قد ينعقد اليوم الاربعاء لبحث الوضع في الخليج وان الرئاسة الايطالية للمجلس والامانة العامة للام المتحدة ترغبان في التوصل الى موقف واضح قبل نهاية الشهر وهو موعد انتهاء الرئاسة الايطالية لمجلس الامن، وسوف تتولى اليابان هذا المنصب.

ومضى المصدر يقول ان مجلس الامن سوف يبحث في الاجتماع المنتظر امكانية تنفيذ القرار ٥٩٨.

ومن ناحية اخرى ابلغ جوليو اندريوتي وزراء خارجية المانيا وفرنسا وبريطانيا ما دار في اللقاء الاخير الذي جمعه في روما يوم الخميس الماضي بعلي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران.. وقال الوزير الايطالي ان ايران تقبل مبدئيا تطبيق القرار ٥٩٨ لكنها لا تزال متمسكة بضرورة تحديد مسؤولية بدء الحرب الايرانية العراقية. وقال المصدر الايطالي لـ القبس ان ايران مستعدة للحوار لكن مقابل ما ينقذ ماء الوجه، وان ايطاليا مقتنعة بذلك وبالتالي جاءت ضرورة قيام وزير خارجيتها بالاتصالات الضرورية مع موسكو وبكين بقصد التوصل الى اتفاق دولي حول الموقف في الخليج. ووضع حد للتصعيد الاخير.

ومن ناحية اخرى لم يسجل قرار ريغن بمنع الشركات الاميركية من شراء النفط الايراني الصدى الايجابي لدى رؤساء الدبلوماسية الاوروبيين الذين يخشون ان يعرقل ذلك المساعي الوفاقية التي يهدف مجلس الامن الى التوصل لها.

وقال مصدر دبلوماسي اوروبي رفيع لـ القبس ان العواصم الاوروبية متخوفة ان يزيد هذا القرار في القطيعة الاميركية الايرانية، في حين تسعى الدول الاوروبية الى التوصل الى حل سياسي للنزاع تشارك في صياغته القوى العظمى.

ومن ناحية اخرى علمت القبس ان وزيري الدفاع الايطالي والهولندي قد عقدا اجتماعا بينهما لبحث الوضع في الخليج وتنسيق نشاطات كاسحات الالغام الهولندية والايطالية هناك بعد ان رفضت بريطانيا تقديم الحماية الجوية لكاسحات الالغام الهولندية والبلجيكية. وقرر الوزيران الهولندي والايطالي تكليف القائدين العامين لقوات بحرية بلديهما بعقد اجتماع عسكري يعتقد انه سيخصص للتنسيق بينهما فيما يعتبر فشلا ذريعا لمحاولة اتحاد اوروبا الغربية للعمل المشترك بعد ان ارسلت بلجيكا وهولندا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا اساطيل لضمان حرية الملاحة وكسح الالغام.

وكانت بريطانيا قد نكثت بوعدها توفير الحماية الجوية لكاسحات الالغام الهولندية والبلجيكية مما دعا بروكسل الى منع سفنها من تجاوز مضيق هرمز والاكتفاء بالنشاط في خليج عمان. ويضم اتحاد اوروبا الغربية بريطانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا ولكسمبورغ والمانيا الغربية وايطاليا. علما بأن لكسمبورغ والمانيا هما البلدان الوحيدان اللذان لم يبعثا بكاسحات الغام الى الخليج نظرا لان الاولى ليس لها اسطول بحري والثانية تذرعت ببند في دستورها يمنع ذلك.

في هجوم ايراني على ناقلة تحمل نفطا ايرانيا
مقتل بحار يوغسلافي واصابة اخر

بلغراد ـ كونا ـ اعلن في بلغراد امس ان بحارا يوغسلافيا قد قتل بينما اصيب زميل اخر له بجراح كبيرة من جراء قصف ناقلة «روفا» الليبيرية من البحرية الايرانية وعندما كانت تنقل نفطا ايرانيا في وقت سابق من هذا الشهر.

واشارت صحيفة «بوربا» التي نقلت الخبر امس الى ان عائلة البحار فلاديمير ميلوش الذي كان يعمل كضابط ارتباط على متن الناقلة الليبيرية قد تلقت برقية من قبطان الناقلة في منتصف شهر اكتوبر الجاري تشير الى ان ميلوش قد اصيب بجراح بليغة وبعد ذلك باسبوع اي في ٢١ اكتوبر تلقت العائلة برقية تفيد بان البحار المذكور قد توفي من جراء الحادث الذي اصاب الناقلة.

وافادت الصحيفة نقلا عن البحار اليوغسلافي الاخر والذي وصل الى مدينته ـ كوبر الواقعة اقصى شمال الادرياتيك للعلاج بان الناقلة الليبيرية كانت تنقل نفطا ايرانيا من جزيرة خرج وعندما كانت مغادرة الجزيرة وجدت نفسها بين زوارق بحرية ايرانية تنقض عليها طائرات حربية عراقية تطير على ارتفاع منخفض واضافت ان الزوارق البحرية الايرانية اطلقت مدافعها الرشاشة على الطائرات العراقية التي لم تصب اي منها بينما اصيبت الناقلة الليبيرية اياها خطأ، مما ادى الى مقتل سبعة بحارين فورا وجرح اثنين يوغسلاف توفي احدهما اخيرا.

وابرزت الصحيفة بان الحرب العراقية الايرانية تحمل مفارقات غريبة اذ ان الاسلحة الايرانية اصابت سفينة تنقل نفطا ايرانيا كانت خارجة للتو من جزيرة خرج الايرانية وقتلت بحارة من دول اخرى هم مدنيون عزل.

باريس: يجب ان يحترم مجلس الامن نفسه وينفذ «٥٩٨»

ابو ظبي ـ الوكالات ـ قال مدير الدائرة السياسية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الفرنسية ان عدم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء حرب الخليج قد صعد التوتر في منطقة الخليج وسيؤدي الى التشكيك في مصداقية قرارات المجلس.

وقال السيد الان ديجاميت قبيل مغادرته ابو ظبي امس ان فرنسا ترى ان هذا القرار متوازن وتم اقراره بالاجماع مشيرا الى ان فرنسا ودولة الامارات قامتا بالتصويت لصالح هذا القرار.

واضاف ان هذا القرار يقضي بوقف النار وانسحاب القوات وتبادل الاسرى بين العراق وايران انه ملزم مشيرا الى انه اتخذ في اطار الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على فرض عقوبات في حالة عدم الالتزام بالتنفيذ.

واكد ان بلاده تعمل بصورة نشطة باعتبارها احدى الدول دائمة العضوية بمجلس الامن من اجل تنفيذ القرار ٥٩٨ وذلك حرصا منا على الحفاظ على السلام لكي نرى مبادىء الحق الدولي محترمة تلك المبادىء التي تود فرنسا والامارات الحفاظ عليها وكذلك حرصا منا على ان يتم احترام سلطة مجلس الامن».

واعرب عن اعتقاده بانه اذا لم يتم تنفيذ هذا القرار فانه يجب على مجلس الامن «ان يحترم نفسه وقراراته وان يفكر في الوسائل التي تسمح بتنفيذ هذا القرار».

واشار الى ان مجلس الامن يعمل بدعم وتشجيع من الدول العربية في المنطقة وقال «يجب ان نفكر في السلام بنفس الروح التي دفعتنا لنعمل هنا مع دولة الامارات من اجل التعاون في كافة المجالات».

واعرب مدير الدائرة السياسية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالخارجية الفرنسية عن امله في ان «تستمع ايران لصوت العقل» وقال ان فرنسا تعول كثيرا على الارادة الاجماعية لمجلس الامن من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية وكذلك على جهود جميع الدول العربية.

فرانس برس تنسب لرجل دين لبناني

واشنطن زودت طهران بصواريخ «ستينغر» ومكفرلين يعرف

نسبت «فرانس برس» الى رجل دين لبناني موال لايران لم تكشف عن اسمه قوله ان الولايات المتحدة هي التي زودت طهران بصواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات وذلك في اطار صفقة الاسلحة الاميركية السرية لايران «ايرا ـ غوا».

واوضح المصدر نفسه ان عدد هذه الصواريخ «يفوق كثيرا الثلاثين صاروخا». وان «هذه الصواريخ هي جزء من كمية اسلحة ارسلها الاميركيون الى ايران».

واضاف ان روبرت مكفرلين مستشار الامن القومي السابق للرئيس ريغن والمفاوض الرئيسي مع الايرانيين في مسألة «ايرا ـ غوا» يعرف شخصيا هذه التفاصيل.

وكانت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الاميركية قد اوضحت في ١٧ اكتوبر الحالي ان الحرس الايراني ربما يكون قد استولى على ثلاثين صاروخ «ستينغر» من قافلة للثوار الافغان في الربيع الماضي.

له علاقة بسكرتيرة بمكتب رئيس الوزراء الفرنسي
بون تراجع معلومات عن جاسوس ايراني

كولونيا ـ ا ف ب ـ قال متحدث باسم المكتب الفيدرالي لحماية الدستور في كولونيا امس ان جهاز مكافحة التجسس الالماني الغربي يراجع معلومات الصحف حول تورط رجل ايراني يعيش في المانيا الاتحادية في انشطة تجسس محتملة لارتباطه بسكرتيرة في مكتب رئيس الوزراء الفرنسي.

ورفض متحدث باسم المكتب تقديم تفصيلات حول تحقيقات اجهزة مكافحة التجسس.

وذكر ان دور الاجهزة هو تحديد ما اذا كان المشتبه فيه قد تمكن من جمع معلومات في المانيا الغربية في اطار قضية يبدو انها تمس فرنسا وحدها في الوقت الحالي.

ومن جهة اخرى يذكر في دوائر صناعة البترول الالمانية الغربية انه ليس لشركة البترول الايرانية ممثل او مكتب في المانيا الغربية وان محمد علي الانصاري ليس معروفا هناك.

وتقوم شركات توزيع البترول في المانيا الغربية غالبا بشراء البترول الايراني من السوق نقدا.

وكانت مصادر مطلعة في فرنسا قد ذكرت ان ايرانيا هو محمد علي الانصاري يعيش في المانيا الغربية حصل على معلومات سرية حول النزاع الايراني ـ العراقي من سكرتيرة سابقة في مكتب رئيس الوزراء الفرنسي كان مرتبطا بها.

وذكرت هذه المصادر انه كان يشغل منصب ممثل شركة البترول الايرانية في المانيا الغربية.

برقيات

القبس تكشف ملابسات الدعوة السوفيتية لرئيس البرلمان الايراني

هل يزور رفسنجاني موسكو قريبا

■ الكرملين يرفض شروط طهران لاتمام الزيارة واصر على ضرورة وقف الحرب .. قبل اي شيء

باريس ـ القبس:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية اوروبية وثيقة الاطلاع ان هناك نقاشا يجري حاليا داخل القيادة الايرانية لاتخاذ قرار حول ما اذا كان هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني سيزور الاتحاد السوفيتي رسميا قريبا وقبل مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان ام لا، واوضحت المصادر ان هذا النقاش له اهميته اذ لم يسبق ان قام مسؤول ايراني كبير وفي مستوى رفسنجاني بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي منذ قيام الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩، ولان مثل هذه الزيارة في حال القيام بها ستكون ذات انعكاسات ملموسة على مستقبل العلاقات بين موسكو وطهران.

وكشفت هذه المصادر الاوروبية المطلعة على الشؤون الايرانية تفاصيل هذه القضية لـ القبس:

في ايلول/ سبتمبر الماضي تلقى رفسنجاني دعوة رسمية من القيادة السوفيتية لزيارة موسكو في اقرب فرصة ممكنة. واوضح المسؤولون السوفيت خلال الاتصالات التي جرت مع طهران انهم يأملون ان يزور رفسنجاني الاتحاد السوفيتي للمشاركة في احتفالات الذكرى السبعين لقيام الثورة البلشفية وحضور العرض العسكري الكبير الذي سيقام لهذه المناسبة يوم ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل والاستماع الى خطاب مهم سيلقيه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، ويتكلم فيه بالطبع عن الوضع في منطقة الخليج.

وتوجيه مثل هذه الدعوة لرفسنجاني شكل خطوة مثيرة للاهتمام ليس فقط لانها تعكس رغبة القيادة السوفيتية في تطوير الحوار مع ايران وعلى مستوى عال بل ايضا وخصوصا لان هذه الدعوة وجهت الى الرجل الذي تولى الاشراف وادارة عملية الاتصالات السرية الامبركية ـ الايرانية خلال عامي ١٩٨٥، ١٩٨٦ والرجل الذي لا تزال تعتبره ادارة ريغن المحاور الرئيسي لها في طهران وتتبادل معه الرسائل الشفهية والخطية المختلفة حول كيفية تجنب المواجهة الاميركية الايرانية وكيفية وقف الحرب على اساس قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

ووفقا لمصدر فرنسي وثيق الاطلاع فان المسؤولين السوفيت لديهم ملف كبير ومفصل عن رفسنجاني وعن دوره الرئيسي والمباشر في الاتصالات السرية التي جرت بين ايران والولايات المتحدة سابقا والتي جرت في الاسابيع القليلة الماضية، وذكر هذا المصدر الفرنسي ان السوفيت شنوا في السابق وحتى قبل بضعة اسابيع فقط من توجيه هذه الدعوة حملات اعلامية شديدة ضد رفسنجاني وضد مساعيه بناء قنوات اتصال وجسور حوار مع الولايات المتحدة. لذلك لم يكن اختيار رفسنجاني لدعوته الى موسكو في مثل هذه المناسبة المهمة صدفة بل كان ناتجا عن براعة سياسية سوفيتية لمعرفة ما اذا كان رفسنجاني مستعدا ام لا للعب دور فعال في تطوير علاقات ايران مع الاتحاد السوفيتي.

وعلمت القبس ان المسؤولين السوفيت ابلغوا الايرانيين ان غورباتشيف شخصيا سيستقبل رفسنجاني ويعقد معه اجتماع عمل، ولن يكتفي فقط بمصافحته بشكل عابر خلال احتفالات الذكرى السبعين للثورة البلشفية.

ولم يتعامل المسؤولون الايرانيون مع هذه الدعوة السوفيتية على انها دعوة عادية لذلك اكتفى رفسنجاني بابلاغ المسؤولين السوفيت بانه قبل هذه الدعوة لكنه امتنع عن تحديد موعد معين لتلبيتها وامتنع عن تاكيد ما اذا كان سيزور موسكو للمشاركة في احتفالات ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل ام لا.

وقد حرص رفسنجاني قبل تحديد موعد هذه الزيارة على التشاور مع اركان الحكم الايراني واتخاذ قرار في ضوء هذه المشاورات بحيث لا يكون قرار زيارة موسكو قراره وحده فقط. وبالفعل نوقشت هذه القضية في عدة اجتماعات عقدت مؤخرا في طهران بين اركان الحكم الايراني وتناولت بشكل خاص تقييم مستقبل علاقات ايران مع كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وعلمت القبس ان الرئيس الايراني علي خامنئي شجع رفسنجاني على زيارة موسكو للمشاركة في احتفالات السابع من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل على اساس ان مثل هذه الزيارة وفي هذه الظروف ستكون بمثابة رسالة تحذير غير مباشرة الى الولايات المتحدة ومن ان النظام الايراني مستعد للذهاب بعيدا في تطوير علاقاته مع الاتحاد السوفيتي اذا ظل الاميركيون يتخذون موقفا معاديا ازاء هذا النظام.

ولكن رفسنجاني كانت له وجهة نظر اخرى، فهو اولا ليس متحمسا لزيارة الاتحاد السوفيتي للمشاركة في احتفالات الذكرى السبعين لقيام الثورة البلشفية بل انه ليس متحمسا لزيارة موسكو في وقت قريب الا اذا تلقت طهران من القيادة السوفيتية هدية بارزة على حد قوله. ووفقا للمصادر الاوروبية المطلعة فان هذه الهدية التي يامل رفسنجاني ان يتلقاها من موسكو هي اما ضمانات وتاكيدات بان الاتحاد السوفيتي سيستخدم حق الفيتو لمنع صدور قرار عن مجلس الامن يتضمن فرض عقوبات دولية على ايران او موافقة السوفيت على تزويد ايران باسلحة ومعدات عسكرية «لاغراض دفاعية» كصواريخ ارض/ جو مثلا. وفي هذا النطاق اكدت مصادر سوفيتية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان المسؤولين الايرانيين طلبوا في عدة مناسبات من الاتحاد السوفيتي تزويده بانواع معينة من المعدات العسكرية لكن السوفيت رفضوا ذلك.

وقالت مصادر اوروبية ان السوفيت رفضوا اعطاء اي ضمانات بشان استخدام حق الفيتو لمنع اصدار قرار العقوبات للايرانيين كما رفضوا فكرة بيع ايران اسلحة ومعدات عسكرية طالما ان الحرب مع العراق مستمرة،

وقد فشلت محاولة ايرانية جرت قبل بضعة اسابيع لعقد لقاء في موسكو بين مسؤول ايراني كبير ووزير الدفاع السوفيتي. واقترح رفسنجاني بدلا من ان يزور موسكو هو شخصيا ان يتوجه الى الاتحاد السوفيتي وفد نيابي ايراني للمشاركة في احتفالات السابع من تشريع الثاني/ نوفمبر المقبل على ان تراس هذا الوفد شخصية ايرانية لا تكون بمستوى رفسنجاني او خامنئي وذكر رفسنجاني ايضا خلال هذه المناقشات انه يفضل ان يحدد موعد زيارته هو للاتحاد السوفيتي بعد ان يتضح الموقف السوفيتي فعليا ازاء مسالة صدور قرار جديد عن مجلس الامن يتعلق بفرض عقوبات على ايران.

وحتى مطلع هذا الاسبوع لم يتلق المسؤولون السوفيت اي رد ايراني رسمي بشان موعد هذه الزيارة. وذكرت المصادر الاوروبية المطلعة ان المناقشات لا تزال مستمرة في هذا الشان في طهران وان القرار النهائي ينتظر موقف الخميني الذي تجنب حتى الان حسم هذا الموضوع بشكل او اخر. لكن برغم ذلك تستبعد هذه المصادر ان يقوم رفسنجاني بزيارة موسكو في مطلع الشهر المقبل.

وتقول انه في حالة اقدامه على هذه الخطوة فهذا يعني ان تطورا كبيرا وبارزا سيحدث على صعيد العلاقات السوفيتية ـ الايرانية.

محذرة من مخاطر توسيع رقعة الحرب

موسكو: لم ولن نبيع السلاح الى ايران

■ زيارة فورنتسوف للمنطقة هدفها تهيئة الظروف لتنفيذ «٥٩٨»

موسكو ـ كونا ـ حذر الاتحاد السوفيتي امس من خطر توسيع رقعة الحرب العراقية الايرانية مشيرا الى ان الوضع في منطقة الخليج ازداد توترا في الاونة الاخيرة .

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفيتية بالنيابة بوريس بياديشيف في مؤتمر صحفي ان «القيادة السوفيتية في هذه الظروف تعتقد بضرورة اتخاذ خطوات جديدة بهدف دعم الجهود التي يقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لوقف الحرب بين البلدين» .

واضاف بياديشيف ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية يولي فورنتسوف سيجرى في كل من بغداد والكويت وطهران «مباحثات جدية ومكثفة وعملية مع التركيز على ضرورة تهيئة الظروف والامكانات لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨» .

واشار بياديشيف الى ان المباحثات ستتناول كذلك الخطوط العريضة لتسوية ازمة الشرق الاوسط مشيرا الى ان جولة فورنتسوف في مصر وسوريا والاردن التي قام بها في بداية اكتوبر اثبتت ان الدول الثلاث لا ترى بديلا لعقد مؤتمر دولي خاص بايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط منوها الى ان «النهج الاسرائيلي والاميركي ازاء هذه القضايا لا يحظى بالاستحسان بل العكس تماما» .

واكد بياديشيف تمسك الاتحاد السوفيتي بموقف ثابت لا يتغير ازاء مسالة بيع السلاح لايران منوها بان «موسكو لم تبع ولن تبيع السلاح لايران» .

ومن جهة اخرى اعرب بياديشيف عن ثقة بلاده بان اتفاقية الصواريخ متوسطة وقريبة المدى سوف توقع كما كان مقررا من قبل زعماء الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل عن كيفية ومكان وزمان لقاء القمة المرتقب .

واعربت صحيفة «ازفيستيا» السوفيتية عن قناعتها من وجود علاقة بين التواجد العسكري الاميركي في منطقة الخليج وتصعيد الكيان الصهيوني من ممارساته الارهابية في الاراضي العربية المحتلة .

واكدت «الازفيستيا» مساء امس الاول في تعليق لها على سعي تل ابيب وواشنطن لتسعير النزاعات الاقليمية وتصعيد التوتر الدولي في سبيل تحقيق اهدافهما المشتركة المتمثلة في «فرض الولايات المتحدة سيطرتها على منطقتي الشرق الاوسط والادنى وتعزيز اسرائيل لوجودها في الاراضي العربية المحتلة» .

وذكرت «الازفيستيا» بهذا الخصوص ان الولايات المتحدة واسرائيل تسعيان الى تاجيج النزاع الشرق اوسطي والحرب العراقية الايرانية في الوقت الذي تتشكل فيه امكانية التسوية لهما .

وعن قضية الشرق الاوسط قالت الصحيفة ان فكرة الحل السياسي لهذه الازمة «تشق لنفسها طريقا الى الرأي العام العالمي مؤكدة على ان التسوية في الشرق الاوسط يجب ان تاخذ بنظر الاعتبار الحل الكامل للقضية الفلسطينية التي تعد جوهر الازمة في المنطقة» .

واستبعدت الازفيستيا ان يكون اليوم لدى اي قائد عربي استعداد للتوقيع على صفقات انفرادية مع اسرائيل .

ونقلت الازفيستيا من جهة اخرى عن خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز تاكيده على ان تسوية النزاعات الملتهبة في الشرق الاوسط ممكن فقط في حالة تجاوز الدول العربية لخلافاتها الثانوية وايجاد موقف موحد ازاء القضايا الملحة الشاخصة امام العالم العربي .

وعن الوضع في الخليج دعت «الازفيستيا» الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى دعم جهود دي كويلار الرامية الى تنفيذ قرار المجلس رقم ٥٩٨ .

وفي معرض استعراضها للزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي شولتز الى فلسطين المحتلة مؤخرا استبعدت الصحيفة «ان تسعى واشنطن خلال العام الحالي الى بذل الجهود من اجل تحريك قضية التسوية الشرق اوسطية» .

وطالبت في ختام تعليقها كلا من واشنطن وتل ابيب «بتفهم الامر الواقع» الذي ترتب في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط مشيرة الى ان هذا التفهم ضرورة تقتضيها اليوم مصلحة سلام وامن الشعوب .

طهران وضعت شروطا مستحيلة لمحاورتنا

واشنطن: ساعدنا الكويت حتى لا تتجه الى موسكو

واشنطن ـ القبس:

قال مسؤول اميركي كبير ان السبب الرئيسي لموافقة الولايات المتحدة على اعادة تسجيل ١١ ناقلة كويتية يعود الى التهديدات الايرانية الموجهة الى الاقطار الخليجية الصديقة بالوسائل العسكرية والعمليات التخريبية وعن طريق الارهاب..

وقال ادوارد دجيرجيان نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ان ثمة عاملا اخر وهو ان الكويت طلبت المساعدة من موسكو ولم تشا الولايات المتحدة ان ترى دولة عربية صديقة تعتمد على الاتحاد السوفيتي لحماية البترول المنقول عبر مضيق هرمز..

وقال دجيرجيان ان «هدف سياسة واشنطن الاساسي هو القضاء على السبب الحقيقي لعدم الاستقرار في الخليج» وهو الحرب بين العراق وايران ..

وقال ان الولايات المتحدة تعتقد بان تحقيق ذلك يجب ان يتم عن طريق جهود الامم المتحدة. واعترف دجيرجيان بان الدبلوماسية الاميركية تواجه «تحديات هائلة» في الامم المتحدة للحفاظ على الاجماع الذي ادى الى صدور القرار رقم ٥٩٨ عن مجلس الامن.

وقال «من المهم جدا تزويد الامين العام بيريز دي كويلار بقوة ضاغطة وخاصة الحظر على شحن الاسلحة فيما يتفاوض لحث الطرفين على وقف اطلاق النار» .

وقال ان «الالتزام الاميركي في الخليج مقتصر على حماية السفن التي تحمل العلم الاميركي والدفاع عن حق الملاحة في المياه الدولية».

وبالاضافة الى ذلك تتبع الولايات المتحدة سياسة تهدف الى دعم الترتيبات الامنية الخليجية ومساندة الانظمة العربية الخليجية الصديقة ..

وقال دجيرجيان «نحن لسنا في خط الدفاع الامامي انما نقوم بدور مساند لدعم جهود الاقطار الخليجية الصديقةللدفاع عن امنها» .

واكد دجيرجيان على ان اميركا محايدة بالنسبة للحرب بين العراق وايران .

وقال: «في حين تزود موسكو العراق بالسلاح فنحن لا نسلح احدا» .

واشار الى عملية مبادلة الرهائن بالسلاح الاميركي فوصفها بانها عملية شاذة وخطا فاحش. وقال انه بسبب ذلك هبطت مصداقية اميركا في العالم العربي الى الدرك الاسفل ثم قال: «بعد مجهود كبير تمكنا من استعادة الكثير من مصداقيتنا» .

واكد دجيرجيان على ان الولايات المتحدة لن تغادر منطقة الخليج ما دام تواجدها ضروريا ..

ثم قال: «اننا نحاول بقدر الامكان التزام ضبط النفس مع ايران وقال ان اميركا حاولت بدون نجاح فتح حوار جاد مع حكام ايران وقد فشلت هذه المحاولات «لانهم وضعوا شروطا «مستحيلة» .

وقال دجيرجيان ان الولايات المتحدة ابلغت حكام ايران بالوسائل الدبلوماسية انه ليس في نية اميركا مهاجمة اراضيها وليس تواجدها في الخليج لتحديها ولكنه قال ان تدمير المنصة الايرانية كان مؤشرا ملموسا يدل على ان اميركا سترد على كل هجوم تتعرض له ..

القاهرة: نساعد الاشقاء بخبراتنا ولم نرسل طيارين الى الخارج

القاهرة ـ القبس :

أكد اللواء علاء الدين بركات قائد القوات الجوية المصرية من جديد انه لايوجد طيار مصري واحد يعمل في مهمة قتالية خارج حدود مصر وقال ان «هناك خبراء وفنيين مصريين يعملون في بعض الدول العربية في مجال التدريب».

وقال ان «بعض الدول الشقيقة تطلب مساعدتها بخبرات معينة من قواتها الجوية سواء في مجال التخطيط او الخبرات التعليمية او تدريب الطيارين بالكلية الجوية المصرية او الدراسات المتقدمة في العمليات الجوية وان مصر تقوم بتلبية هذه المطالب بالاضافة الى القيام بتاهيل المهنيين العاملين على طائرات الدول العربية بطلب منهم في المعاهد العلمية والفنية العديدة بالقوات الحوية، كما نقوم باعمال الصيانة لطائرات بعض هذه الدول في مصر».

وأضاف قائد القوات الجوية في تصريحات صحفية له امس ان «مصري تجري حاليا التعاقد على طائرات ـبوينغ ٧٠٧ ـ لتزويد الطائرات المقاتلة بالوقود جوا بالاضافة الى تعديل بعض الطائرات حيث يمكنها القيام بعمليات تزويد المقاتلات بالوقود مما يعتبر تعزيزا وامتدادا بمدى تعامل هذه الطائرات مع الاهداف» مشيرا الى ان «الطيارين المصريين مدربون على عمليات اعادة تزويد الطائرات بالوقود ليلا ونهارا وفي مختلف الاجواء والظروف».

وقال ان «مصر حصلت من الولايات المتحدة على احدث فوج من الصواريخ ـ سايد وندر ـ جو جو انطلاقا من مكانة مصر في منطقة الشرق الاوسط».

وأوضح قائلا : ان «آخر طائرتين من نوع ـ ميراج ٢٠٠٠ ـ من الصفقة الاولى التي تعاقدت مصر على شرائها من فرنسا ستصلان الى مصر قبل نهاية اكتوبر الحالي.. كما انه تم التوقيع بالاحرف الاولى على عقد لصفقة ثانية من هذه الطائرات».

وأكد ان مصر ليست حقلا للطائرات الجديدة في رده على سؤال حول تزويد مصر بطائرات (أف /٢٠) الاميركية حيث انها لم تدخل الخدمة في القوات الجوية الاميركية ولا قوات أي دولة اخرى.

وأوضح قائلا : ان «الكلية الجوية والمعاهد الفنية الجوية المتخصصة تشهد تطورا كبيرا في مختلف المجالات حيث تمت اخيرا الموافقة على قبول خريجي الجامعات بالكلية الجوية للتخرج كمقاتلي طائرات قتال بعد ١٨ شهرا بالاضافة الى امكان السماح لطلبة الكليات الجامعية بالانتقال الى الكلية الجوية على ان يعودوا الى الكليات نفسها اذا ما فشلوا في الدراسة في الكلية الجوية».

هجوم بالمولوتوف على سيارة اسرائيلية وبيكرنغ يبحث قضية عوض مع تل ابيب

عمان ـ الوكالات ـ شن فدائيون فلسطينيون هجوما بالزجاجات الحارقة على حافلة اسرائيلية اثناء سيرها في الطريق الرئيسي بالقرب من مخيم عناتا للاجئين شمال القدس المحتلة .

واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بالهجوم غير انه لم يذكر شيئا عن حجم الخسائر المادية او الاصابات .

الراديو الاسرائيلي قال انه عثر على الجندي برحميئل شبينغلر جثة هامدة قرب البحر الميت بعد عملية بحث استمرت عدة ايام، وكان برحميئل قد اختفى في ظروف غامضة في ١٧ من الشهر الحالي .

السفير الاميركي في تل ابيب توماس بيكرنغ بحث قضية المواطن الاميركي فلسطيني الاصل مبارك عوض الذي تريد اسرائيل ابعاده لنشاطه السياسي مع المسؤولين الاسرائيليين .

وقال بيكرنغ امام طلبة جامعة حيفا انه اتصل بالسلطات الاسرائيلية بشان عوض الذي يرأس المركز الفلسطيني لدراسة منع العنف ومقره القدس .

وكانت اسرائيل قد سحبت اذن اقامة عوض في الاونة الاخيرة لاشتراكه في انشطة سياسية مناوئة للاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة والضفة الغربية .

وقال بيكرنغ انه مواطن اميركي ومن الواضح اننا مهتمون كثيرا بقضيته ... ومن حقه طلب المساعدة من السفارة الاميركية .

وقالت مصادر دبلوماسية ان السفارة الاميركية تشعر انه ليس لاسرائيل الحق في ابعاد عوض عن مسقط رأسه. ولا تعترف الولايات المتحدة بالسيادة الاسرائيلية على القدس المحتلة .

مصادر اسرائيلية في وزارتي المالية والدفاع الاسرائيليتين نفت امس انباء صحفية ترددت حول اعتزام الادارة الاميركية تقليص حجم المساعدات العسكرية السنوية لاسرائيل بقيمة ٨٠ مليون دولار سنويا .

على صعيد اخر اعتقلت الشرطة العسكرية الاسرائيلية جنديا اسرائيليا للتحقيق معه اثر قيامه بالصعود الى سطح احدى البنايات السكنية في شارع رمات اشكول بمدينة اللد المحتلة واطلاق النار من بندقيته في جميع الاتجاهات مما ادى الى اصابة ثلاثة اسرائيليين بجراح .

وافادت انباء من الارض المحتلة ان الجندي استمر في اطلاق النار في سائر الاتجاهات حتى نفدت ذخيرته واستسلم بعد ذلك لقوات الشرطة التي هرعت الى منطقة الحادث .

هذا ولم يكشف النقاب بعد عن تفاصيل اضافية بهذا الشان .

● جندي اسرائيلي يراقب اطفال الدهيشة (رويتر)

المشاورات مع الحسين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تؤيدها.

واعرب عرفات عن تفاؤله ازاء مصير الرهائن الغربيين في لبنان وتحدث عن شيء من التحرك في هذا المجال وقال «سوف يحدث شيء في المستقبل القريب ولا تسالوني المزيد» مشيرا الى انه في الماضي بذلت منظمة التحرير جهودا في الخفاء ودون دعاية للاسهام في اطلاق سراح الرهائن وانني آمل ان نستمر على هذا النهج. وجدد القول انه «مستعد للالتقاء مع اسحق شامير او اي مسؤول اسرائيلي اخر ولكن في اطار مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط فقط».

واعرب عن اسفه لرفض كندا الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره خلال قمة كويبك موضحا ان الموقف الكندي هو لارضاء الولايات المتحدة فقط.

واتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة واسرائيل «وعددا من الدول الاوروبية» بممارسة ضغوط على الاتحاد السوفيتي حتى يسمح لليهود بالهجرة الى اسرائيل مقابل الدعوة لعقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط تشترك فيه موسكو.

وقال «اننا نناقش مسالة هجرة يهود الاتحاد السوفيتي بصراحة مع السوفيت». واضاف ان الاتحاد السوفيتي «بلد صديق يساند الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ومنها حقه في العودة الى دياره وتقرير المصير وانشاء دولة مستقلة عاصمتها القدس».

«الحرس الثوري» الايراني

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بقيادة شخص يدعى ريازي. واضاف ان الدفعة الاولى من الصواريخ وصلت الى قاعدة بندر عباس في مارس ١٩٨٦ وقامت ايران في يونيو من السنة ذاتها بارسال ٤٢ ضابطا من الجيش النظامي و٥٠ من اعضاء الحرس الثوري الى الصين للتدرب على اطلاق الصواريخ وقال ان المسؤول عن هذه المجموعة كان برتبة كابتن في البحرية الايرانية النظامية يدعى داس بوشهري الذي تمت ترقيته الى رتبة ميجور بعد انتهاء الدورة التدريبية.

وبعد عودة المجموعة من الصين قسمت الى فريقين الاول الحق بقاعدة بندر عباس تحت قيادة البحرية النظامية بينما اسس الفريق الثاني كتيبتي الصواريخ التابعة للحرس الثوري اللتين رابطتا اولا في سيريك قبل نقلهما الى الفاو.

واضاف الناطق ان معلوماته مبنية على تقارير استخباراتية من ايران حيث يوجد للمجاهدين حسب قوله شبكة واسعة من المخبرين داخل القوات النظامية والحرس الثوري.

ويذكر ان جيش التحرير الوطني المؤلف من قوى المعارضة الايرانية وفي طليعتها منظمة مجاهدي خلق كان قد صعد عملياته العسكرية ضد النظام الايراني في الاسابيع الماضية وقد اعترف المسؤولون الايرانيون بهذه الهجمات وبالخسائر التي الحقتها بها.

رسالة من الامير للحسين واخرى من مبارك

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وحضر الاجتماع مدير ادارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية المصرية السفير عمرو موسى ورئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في الكويت الدكتور احمد عطية المصري ووكيل وزارة الدفاع بالنيابة الشيخ صباح ناصر سعود الصباح .

من جانب اخر علمت القبس ان رسالة دول مجلس التعاون التي بعث بها رئيس الدورة وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية راشد عبدالله الى وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي اكدت بان دول مجلس التعاون لا تريد الحرب مع ايران وانها ترغب في ان تكون علاقاتها معها طبيعية .

واضافت المصادر ان الرسالة كانت بمثابة الاتصال اوالفرصة الاخيرة قبل اتخاذ قرارات جماعية من الدول الاعضاء ضد ايران في حال مواصلة اعتداءاتها على الكويت .

المصادر قالت ان دولة الامارات تتوقع ردا سريعا من قبل الحكومة الايرانية وخاصة قبل القمة العربية .

مصدر دبلوماسي كبير اكد ان قمة عمان ستكون قمة اعلان المواقف بحيث ان الاوضاع في الخليج تتطلب مواقف صريحة خاصة وان الدول الخليجية تعتقد بانها اعطت كل ما طلب منها للدول العربية الاخرى عندما كانت تواجه اخطارا محدقة، وان الوقت قد حان لوقفة عربية قوية مع دول الخليج ولهذا فانها ستطالب بمواقف صريحة معلنة وبدون اي «تلاعب بالكلمات» وان هناك اتجاها لدى اغلبية الدول العربية على قرار واحد ربما يجمع تحت مظلة ١٥ دولة عربية وهذا في رأي الكثيرين افضل من مواقف متفرقة لثلاث وعشرين دولة .

في عمان ذكر مصدر مسؤول امس ان كل الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ستحضر قمة عمان باستثناء مصر، فيما قررت الحكومة الاردنية وقف تاشيرات الدخول للاردن حتى انتهاء اجتماعات المؤتمر الطارىء .

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية «كونا» في عمان ان هذا الاجراء موقت ولا يشمل القادمين في مهمات رسمية ويدخل في اطار الترتيبات الامنية الواسعة المتعلقة بعقد القمة الاستثنائية وعلم ان تعليمات عاجلة بتنفيذ هذا القرار ستعمم على كافة السفارات والقنصليات الاردنية في الخارج .

ووصل الى عمان امس سيف بن حمد رئيس الديوان السلطاني في سلطنة عمان حاملا رسالة من السلطان قابوس الى الملك حسين تتعلق بمؤتمر القمة الطارىء الشهر المقبل .

وقال مصدر مسؤول ان القمة الطارئة ستكون «حاسمة» لان خطر تفرق شمل العرب سيتفاقم لو انها لم تسفر عن «تضامن عربي» .

واضاف المصدر نفسه انه بالنسبة للاردن فانه يتمنى على الدول العربية اتخاذ مواقف واضحة ومشتركة ازاء المخاطر التي تتهدده وبخاصة حرب الخليج والنزاع مع اسرائيل .

واستطرد المصدر نفسه انه رغم ان القمة دعيت اساسا لبحث حرب الخليج فان المشتركين فيها لن يتركوا القضية الفلسطينية تمر دون مناقشة وكذلك مشروع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وحرب لبنان .

ونظرا لحساسية الموضوعات التي سيتم التطرق اليها فان الجانب الاكبر من الجلسات سيقتصر على رؤساء الدول او الوفود وسيطلب اليهم الامتناع عن التعليق على اعمال القمة .

واشار المصدر نفسه الى ان الجلستين الافتتاحية والختامية للقمة هما الجلستان العلنيتان الوحيدتان خلال القمة .

وقد وقع الاختيار على طاهر المصري وزير الخارجية الاردنية ليكون متحدثا رسميا باسم المؤتمر مهمته امداد نحو ٥٠٠ صحافي قدموا لتغطية الحدث بالمعلومات اللازمة .

خلال اجتماعه برئيس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ان هذا النهج السديد يعزز التواصل بين المواطن والمسؤول.

تم جرى بعد ذلك مناقشة العديد من الموضوعات والقضايا الداخلية والخارجية واكد رئيس واعضاء غرفة التجارة والصناعة استعدادهم للتعاون مع الحكومة في كافة ما تتخذه من اجراءات لحماية امن الوطن والمواطنين وان مصلحة الكويت يجب ان تكون دائما فوق كل اعتبار.

وقد رحب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بما ابداه رئيس واعضاء غرفة التجارة والصناعة من اراء ايجابية ومقترحات بناءة واعرب عن تقديره لمشاعرهم الوطنية. واوضح سموه انه سيواصل هذه اللقاءات مع ممثلي الهيئات وجمعيات النفع العام الاخرى في البلاد.

صدام يثني على مجندات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حتى تفجرت الطاقات عطاء فياضا ملأ حوض دجلة والفرات خيرا وابتكارا وصعودا فكانت مسيرتكم العملاقة جزءا من هذا الفيض العظيم ولذلك فانني في الوقت الذي ازداد فيه غبطة عندما أطلع على انجازاتكم العظيمة ومنها انجازكم الذي اشار اليه كتابكم الموقع من قبل العقيد حسين كامل المسؤول المشرف على التصنيع العسكري في ٢٢/١٠/٨٧ فان املي بكم وتفاؤلي بقدراتكم يتجاوز اية قمة تسجلونها في جهادكم العظيم الى ما هو اعظم واعلى وفقكم الله وجنبكم كل مكروه ولشهدائنا الرحمة، والله اكبر وليخسأ الخاسئون. رفيقكم صدام حسين.

هذا وكان العقيد كامل حسين قد رفع رسالة الى الرئيس صدام حسين مؤشرا فيها كمية ونوعية الانتاج التي حققتها هيئة التصنيع العسكري.

تونس: تعديل وزاري لتنفيذ التوجهات الاقتصادية

تونس ـ من عبداللطيف الفراتي:

تاكدت الانباء التي نشرتها القبس امس بشان تعديل وزاري وشيك في تونس .. فقد حصل التعديل فعلا امس وذكر الوزير الاول زين العابدين بن علي انه يستهدف «نجاح الاجراءات الاقتصادية والمالية التي قررتها الحكومة قبل اسبوع» .

وقد همت هذه التحويرات بالخصوص الفريق الاقتصادي للحكومة فقد انتقل اسماعيل خليل وزير التخطيط والمالية الى البنك المركزي وعين محافظا برتبة وزير مع احتفاظه بامانة خزانة حزب الدستور الحاكم وعضوية مكتبه السياسي .

وبذلك تم تقسيم هذه الوزارة ـ التخطيط والمالية ـ الى وزارتين واسندت كل وزارة منهما الى وزير الدولة الذي كان يسير القطاع اذ عين محمد الغنوشي وزيرا للتخطيط ونوري الزرقاطي وزيرا للمالية .

اما العنصر الثاني فتمثل في جمع مصالح الاقتصاد في وزارة واحدة سميت وزارة الاقتصاد عين على راسها صالح الريش مبارك وكان حتى الان يشغل منصب وزير التجارة ولكن مع الاستعانة بوزيري دولة من المشهود لهما في الميدان الاقتصادي هما منذر الزنايدي للتجارة والصناعة وصالح الجبالي للطاقة والمناجم .

كما تم اسناد وزارة الشباب والرياضة التي بقيت دون وزير منذ تعيين حامد القروي مديرا لجهاز حزب الدستور الحاكم قبل ٨ ايام الى فؤاد المبزع السفير التونسي بالمغرب الذي سبق له ان شغل هذا المنصب كما سبق ان تولى وزارتي الصحة والثقافة والاعلام .

ويبدو ان الوزير الاول قرر كذلك التخلي عن بعض هموصه في وزارة الداخلية بتعيين مساعد مقرب له كوزير دولة في هذه الوزارة وهو عبدالله القلال .

ويبدو ان هذا التعديل قد جاء للحكومة بعدد متساو من السياسيين والتكنوقراط كما انه مكن من ايجاد فريق اقتصادي متكامل متضامن ومركز لمساعدة الوزير الاول الجديد على تنفيذ توجهاته الاقتصادية التي تتسم في نفس الوقت بالليبرالية في وسائلها والتمسك بما يسمى بالاشتراكية الدستورية في اهدافها والتي اتسمت بعد قرارات الاسبوع الماضي الاقتصادية بالجرأة مستهدفة دفع الانتاج عن طريق ازالة العراقيل الادارية وتنشيط حذر للاستهلاك .

كما اكدت مصادر مطلعة ان الوزير الاول الجديد قد قام بهذا التعديل الذي باركه الرئيس بورقيبة على اساس انه لن تحصل تعديلات اخرى متقاربة الا اذا فرض الظرف ذلك بقصد تحقيق حد ادنى من الاستقرار فقط خلال العامين الماضيين حيث شهدا لا اقل من تعديل احيانا بمعدل تعديل او اثنين في الشهر الواحد .

وقد ادى هذا التعديل الجديد الى مغادرة وزيرين للحكومة هما محمد الصغيري محافظ البنك المركزي وصالح مبارك وزير الطاقة والمناجم وذكر بيان الوزير الاول «انهما دعيا للقيام بمهام اخرى» الا انه لم تعطاى تفصيلات عن طبيعة هذه المهام .

تعزيزات ايرانية الى ساحل الخليج

طهران ـ ي.ب. ـ ارسلت ايران تعزيزات عسكرية الى ساحل الخليج ، وقالت وكالة الانباء الايرانية ان هذه التعزيزات تتالف من متطوعين وحراس ثورة وفنيين .. وكانت ايران قد اعلنت انها ستشكل قوة جديدة من ٥٠٠ الف مقاتل لترابط على ساحل الخليج لمحاربة اميركا لكن محللين قالوا انه من الصعب تشكيل هذه القوة ما لم يعلن الملالي في طهران التعبئة العامة .

حضرها العماد طلاس مناورة جوية لتشكيل سوري

دمشق ـ كونا ـ ذكر في دمشق امس ان احد التشكيلات المقاتلة السورية نفذت امس الاول مناورة عسكرية ناجحة حضرها نائب القائد العام ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس .

وقالت وكالة الانباء السورية ان التشكيل المقاتل السوري « استطاع ان يحقق اهدافه التدريبية في جو هو اقرب ما يكون من جو المعركة » .

ونسبت الوكالة الى العماد مصطفى طلاس قوله في ختام المناورة «ان شعبنا يتعرض في هذه المرحلة الى اقسى امبريالية صهيونية رجعية في تاريخنا الحديث والموقف يتطلب من الجميع ان يكون على مستوى المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقنا » .

واكد « ان قواتنا المسلحة بكل صنوفها تصل الليل بالنهار تدريبا وجاهزية شعارها الشهادة او النصر ولا خطوة الى الوراء في مواجهة العدو » .

ابو الحسن: الكويت ستستمر في مساعدة البلدان النامية

نيويورك ـ كونا اكد مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبدالله ابو الحسن امس اصرار الكويت على الاستمرار في تادية رسالة تقتضيها عقيدتها الاسلامية وسياستها الخارجية الثابتة تجاه الاستمرار في مساعدة البلدان النامية والافريقية على وجه الخصوص .

وابلغ السيد ابو الحسن اجتماع الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة لدى بحثه الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا انه «على الرغم من التراجع المؤثر في الدخول النفطية اصرت بلادي على الاستمرار في تادية رسالة تقتضيها عقيدتنا الاسلامية وسياساتنا الخارجية الثابتة والتاريخ الذي ربط منطقتنا بافريقيا منذ فجر التاريخ» .

واعاد مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة ما كانت القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت في الكويت في يناير الماضي قد اقرته فيما يتعلق بتقديم معونات الى الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وخاصة دول منطقة الساحل الافريقي «وذلك في اطار من التعاون والتنسيق على ان يتم التركيز على قطاع الزراعة للاسهام في تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي» .

وشدد السيد ابو الحسن على القول «لا يسع الكويت الا ان تنضم بقوة الى الامين العام ـ للامم المتحدة ـ في دعوته الى توفير المزيد من الموارد المالية الصافية وزيادة مرونتها والى التنسيق الامثل لتوقعات الموارد» .

بغداد: قصف هدف بحري قرب السواحل الايرانية

بغداد ـ الوكالات ـ قال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية اغارت امس على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية. واضاف ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان وجهت للهدف ضربة دقيقة ومؤثرة .

الدولار بـ ٥٤٠ ليرة لبنانية

اوقفت بورصة بيروت العمل في سوق القطع امس بسبب التدهور المريع في سعر صرف الليرة.

وذكر مصدر في البورصة ان سوق القطع ظل مقفلا ولم يفتح امام التداول بالعملات الاجنبية كما هي العادة كل صباح.

وقال ان المراجع المالية المختصة تامل من وراء ذلك تهدئة حمى الدولار الذي تداولته المؤسسات المالية والمصرفية بصورة غير رسمية باسعار خيالية تراوحت بين ٥٢٠ و٥٤٠ ليرة. وكان الدولار قد اقفل امس بسعر ٤٨٠ ليرة.

ولاحظ المراقبون ان الارتفاع المثير لسعر العملات العربية والاجنبية في مقابل الليرة اللبنانية تزامن مع اشتداد الازمة السياسية في البلاد وبعدما تبين عقم المساعي الدولية والاقليمية لحلحلة الاوضاع المعقدة.

الحص الى دمشق خلال ٤٨ ساعة

الشرع والابراهيمي بحثا جهود تحقيق الوفاق في لبنان

بيروت - دمشق - الوكالات - اجتمع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في دمشق امس مع الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والوفد المرافق له الذي يزور سوريا حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان وانهاء ازمة المخيمات الفلسطينية.

وكان الابراهيمي قد عاد الى دمشق امس الاول بعد ان اجرى محادثات مكثفة مع عدد من قادة الاحزاب والميليشيات اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية في لبنان تركزت حول الاجراءات الواجب اتخاذها لانهاء حرب المخيمات الدائرة بين المقاتلين الفلسطينيين وبين قوات حركة «امل» اللبنانية.

وكان الابراهيمي قد وصل الى دمشق يوم الخميس الماضي بتكليف من الامين العام للجامعة العربية للقيام بجولات مكوكية بين دمشق وبيروت بهدف تحقيق الوفاق في لبنان وانهاء حرب المخيمات.

رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص سيتوجه الى العاصمة السورية لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين.

ووصفت مصادر القصر الحكومي امس محادثات الدكتور الحص في العاصمة السورية التي يصلها في غضون الـ ٤٨ ساعة المقبلة بانها على جانب كبير من الاهمية.

وقالت ان المحادثات تتناول المهمة التي قام بها مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي في دمشق وبيروت وتطورات الوضع على الساحة اللبنانية وزيارة الرئيس اللبناني للقاهرة وكيفية ايصال الموقف الاسلامي اللبناني الى مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في عمان الشهر المقبل.

واشارت الى ان الدكتور الحص سيناقش مع وزراء الصف الوطني والاسلامي قبل نهاية الاسبوع موضوع توجيه مذكرة تتضمن الموقف الاسلامي والوطني الى مؤتمر القمة العربي بعدما صرف النظر عن ذهابه شخصيا على عمان.

وكان الدكتور الحص قد تلقى دعوة من رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي للمشاركة في مؤتمر القمة العربي.

ورجحت ان يجتمع الدكتور الحص مع وزراء الصف الوطني قبل سفر الوزير وليد جنبلاط الى العاصمة السوفيتية في نهاية الاسبوع الحالي تلبية لدعوة رسمية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوفيت وقبل سفر الوزير نبيه بري الى الجزائر حيث وجهت له الدعوة للمشاركة في احتفالات الثورة الجزائرية ولاجراء محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

اضراب المعلمين اللبنانيين دخل اسبوعه الثاني امس في ظل اجواء تصعيدية. وقال مصدر في نقابة المعلمين ان الاضراب سيستمر حتى تتحقق المطالب التي رفعت الى المسؤولين.

ويطالب قطاع المعلمين بتحسين الاجور والرواتب واعتماد مؤشر فعلي لدفعها وفقا لتقلبات اسعار الدولار ويدفع بدل مواصلات وتنقلات التي اصبحت كلفتها تفوق اضعاف ما يقبضه المدرس.

وتواصلت اعتصامات المعلمين في بيروت الغربية والشرقية وسائر المحافظات اللبنانية فيما تظاهر عشرات المعلمين في مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان وطافوا في شوارع المدينة وهم يرفعون لافتات تعبر عن مطالبهم.

وكان قطاع المعلمين قد بدأ اضرابه المفتوح يوم الثلاثاء الماضي مما ادى الى توقف المدارس الرسمية والخاصة في غالبية المناطق اللبنانية.

الاحتلال يبني تحصينات في الحزام

غارات اسرائيلية «وهمية» فوق صيدا والمخيمات

بيروت - كونا - والوكالات - شنت الطائرات الاسرائيلية امس غارات وهمية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها.

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان مقاتلتين اسرائيليتين من نوع «سكاي هوك» حلقتا في سماء المدينة على ارتفاع منخفض في طلعات استكشافية قبل ان تنفذا غارات وهمية.

وذكر ان الطائرتين شوهدتا بوضوح وهما تحلقان على علو مرتفع فوق البحر غرب المدينة ثم تنحدران نحو الارض بسرعة مذهلة وهما تطلقان بالونات حرارية لترتفعا بعد ذلك وتتجها نحو الغرب.

واحدثت عمليات الاغارة الوهمية هلعا في المدينة نظرا للازيز الذي كانت تحدثه الطائرتان فيما اطلقت القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية مئات طلقات المضادات الارضية باتجاههما.

كما اعلنت حالة الاستنفار المسلح في المدينة والمخيمات الفلسطينية المجاورة واطلقت صفارات الانذار تحسبا من قيام الطائرات الاسرائيلية بغارات حقيقية.

وبلغت طلعات الطيران الاسرائيلي الاستكشافية في الاجواء اللبنانية مناطق الجبل وبيروت حيث خرق جدار الصوت فوقهما.

وتعرضت قرى كفرا وياطر في القطاع الغربي لقصف مدفعي من مرابض مدفعية القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاملة معها.

واجتازت قوة مدرعة اسرائيلية بوابة المطلة وتوجهت الى محور الوادي الاخضر والعيشية المواجهة لبلدة كفررمان في قضاء النبطية ونفذت عملية تمشيط واسعة في المنطقة ثم تمركزت في ثلاثة مواقع للميليشيات الحدودية.

وترافقت عملية التمشيط مع تحليق للطيران المروحي الاسرائيلي في المنطقة.

وذكر قادمون من منطقة الشريط الحدودي المحتل ان دورية مشاة اسرائيلية مشطت الحقول والوديان في قرى كفرشوبا والهبارية وكفر حمام والمجيدية في منطقة العرقوب.

انباء صحفية في القدس المحتلة قالت ان القوات الاسرائيلية انهت مؤخرا المرحلة الاولى من سلسلة اعمال التحصينات في الحزام الامني في الجنوب اللبناني.

وذكرت الانباء ان الاعمال تولاها مقاولون اسرائيليون ولبنانيون من الجنوب بمساعدة جنود اسرائيليين وبلغت تكلفتها ٢,٥ مليون دولار.

واكد ضابط اسرائيلي كبير كما قالت وكالة فرانس برس «ان اسرائيل لم تقم من قبل بتحصينات على مثل هذه الدرجة من الاهمية منذ بناء خط بارليف».

● جثمان انايا ملقى على الارض بعد اغتياله (رويتر)

اتهام الحكومة بتدبير الحادث

اغتيال زعيم لجنة حقوق الانسان السلفادورية

سان سلفادور - الوكالات - احتل مئات من المعتقلين السياسيين رئاسة السجن الرئيسي في سان سلفادور واحرقت جموع غاضبة السيارات احتجاجا على اغتيال زعيم حقوق الانسان في السلفادور هيربر ايرنستو انايا امس الاول.

وذكرت المصادر في سان سلفادور ان مسلحين مجهولين اطلقا النار على انايا «٣٢ عاما» واردياه قتيلا ثم لاذا بالفرار في شاحنة صغيرة.

المتحدث باسم لجنة حقوق الانسان السلفادورية رينالدو بلانكو حمل الحكومة مسؤولية اغتيال انايا. وقال ان الحادث ربما يرمي الى تقويض المحادثات بين جبهة فارابوندو مارتي للتحرير وبين الحكومة لانهاء الحرب الاهلية التي مضى عليها ٨ اعوام.

وقال ثوار الجبهة الديمقراطية الثورية المتحالفة مع جبهة فارابوندو مارتي في بيان من المكسيك ان الجبهة تنظر في قطع المحادثات بسبب الحادث.

وقالت اذاعة جبهة فارابوندو مارتي ان الثوار سيدعون الى اضراب في قطاع النقل على نطاق الدولة احتجاجا على حادث القتل.

واحرق محتجون يتهمون الحكومة بالمسؤولية عن مصرع انايا حافلتين وسيارة حكومية في سان سلفادور.

البيت الابيض: قمة ريغن - غورباتشيف ... ممكنة

واشنطن - رويتر - قال جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية ان الحديث عن عقد مؤتمر قمة بين القوتين العظمين مبالغ فيه وطغى على التقدم الذي احرز في موسكو فيما يتعلق بخفض اسلحة الدفاع الاستراتيجية.

وسئل شولتز في مقابلة تلفزيونية عما اذا كان رفض الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تحديد موعد لعقد القمة خلال محادثاته معه في الاسبوع الماضي قد ادى الى فتور في العلاقات الاميركية - السوفيتية فاجاب بقوله «ليس بوجه خاص».

وكانت الامال في عقد قمة قد ضعفت يوم الجمعة الماضي عندما ربط غورباتشيف بشكل مفاجىء بين عقدها وبين موافقة الولايات المتحدة على الحد من تجارب وتطوير مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم». واعرب شولتز عن عدم اعتقاده بأن وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ضلله عن عمد عندما اصدرا بيانا في واشنطن الشهر الماضي اتفقا فيه على تحديد موعد لعقد القمة خلال محادثاتهما في اكتوبر في موسكو.

البيت الابيض قال انه لا يزال من الممكن عقد مؤتمر قمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف ولكن سيتعين عقده في الولايات المتحدة. وردا على سؤال عما اذا كان ريغن قد يدرس عقد القمة في دولة اخرى قال تشارلز ردمان المتحدث باسم البيت الابيض ان موسكو قبلت دعوة لحضور غورباتشيف الى واشنطن.

حظر تجول في الفاشر بعد مظاهرات دامية

الخرطوم: نأمل بدور اثيوبي لوقف اطلاق النار في الجنوب

الخرطوم - الوكالات - اعرب مسؤول سوداني عن اعتقاده امس بأن الحكومة الاثيوبية سوف تلعب دورا مهما في التوصل الى وقف اطلاق النار في الحرب الاهلية التي مضى عليها اربع سنوات في جنوب السودان.

وابلغ وزير الاعلام السوداني بالنيابة التوم محمد التوم الصحافيين اثر اجتماعه بوفد اثيوبي على مستوى عال ان وقف اطلاق النار في الحرب المستعرة حاليا بين الحكومة المركزية في الخرطوم وحركة جون غارانغ ستؤدي الى عقد المؤتمر الدستوري المنشود والذي ستشارك به جميع الفئات السياسية في البلاد.

واشار التوم الى حدوث تطورات ايجابية في العلاقات السودانية - الاثيوبية يمكن توظيفها لخدمة المصالح السياسية والامنية المشتركة للبلدين.

وقال انه بحث مع الوفد الاثيوبي وسائل تطوير العلاقات بين بلديهما.

وكان الوفد الاثيوبي الذي يرأسه نائب الرئيس للشؤون الخارجية والعدلية امانويل ميخائيل قد وصل الى الخرطوم يوم الاحد الماضي في نطاق جولة في عدد من الدول العربية والافريقية تهدف لاطلاع مسؤوليها على حقيقة التغييرات الدستورية الاخيرة في اثيوبيا.

والتقى الوفد امس الاول رئيس واعضاء مجلس الرئاسة ورئيس الوزراء الصادق المهدي ومسؤولين في الجبهة الاسلامية الوطنية المعارضة. وتم في هذه اللقاءات استعراض التغييرات الدستورية الاخيرة في اثيوبيا ووسائل تطوير العلاقات بين البلدين الجارين.

وقام ميخائيل بتسليم رئيس الوزراء السوداني رسالة خطية من الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها. كما تضمنت عرضا لاسباب التغييرات الدستورية التي شهدتها اثيوبيا خلال شهر سبتمبر الماضي.

وابلغ المهدي الصحافيين ان الوفد الاثيوبي يامل كذلك بان يشرح للاجئين الاثيوبيين الموجودين في السودان رغبة حكومة اديس ابابا بتسوية قضيتهم عبر حوار سلمي.

ونفى مسؤول في الخارجية السودانية ما تردد عن تواجد جون غارانغ زعيم حركة التمرد في تشاد، وقال ميرغني سليمان وكيل الخارجية ان العلاقات بين السودان وتشاد طبيعية ومثمرة على كل الاصعدة.

السلطات السودانية في مدينة الفاشر عاصمة اقليم دارفور الغربي قررت اغلاق المدارس الى اجل غير مسمى وفرضت حظر التجول من الغروب الى الفجر وانزلت قوات من الجيش الى شوارع المدينة في اعقاب مظاهرة طلابية قتل فيها تلميذ واصيب اثنان بجراح.

وقالت انباء صحفية ان رجال الشرطة فتحوا النار يوم الاحد الماضي لدى اقتراب طلبة كانوا يتظاهرون احتجاجا على قرارات حكومية بزيادة الاسعار من منزل حاكم الاقليم في الفاشر.

واشارت الانباء الى اعتقال عدد غير معروف من اعضاء الجبهة الاسلامية القومية المعارضة بتهمة تنظيم المظاهرات.

استئناف الدراسة في مدارس الخرطوم

الخرطوم - ق.ن.ا - استؤنفت الدراسة امس بجميع مدارس الخرطوم في المرحلة الابتدائية والصفوف النهائية في المرحلتين الاعدادية والثانوية بعد ان اغلقت بنهاية شهر سبتمبر الماضي عقب مظاهرات سيرها الطلاب احتجاجا على اتفاق الحكومة السودانية وصندوق النقد الدولي مما ادى الى زيادة الاسعار في عدد من السلع.

وذكرت وكالة السودان للانباء ان الطلاب انتظموا في الدراسة بصورة مستقرة .. مما جعل ادارات المدارس تامل في ان تشهد الفترة المتبقية من العام الدراسي انصراف الطلاب الى التحصيل.

بدأت توطين عشرات الالوف من اللاجئين

القوات الهندية سيطرت على جفنا

بدات القوات الهندية التي سيطرت على جفنا في اعادة توطين الوف من لاجئي التاميل الذين شردوا نتيجة القتال الذي دام حوالي اسبوعين بين القوات الهندية ونمور التاميل. وقال مسؤولون هنود ان حوالي ٥٦ الفا من التاميل لجاوا الى المعابد والمدارس في جافنا وحولها بعد ان شنت القوات الهندية هجومها على المدينة في ١٠ اكتوبر الجاري. ويعتقد بان الوفا من المدنيين الاخرين فروا الى انحاء اخرى من الجزيرة وتقع جافنا على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر شمالي كولومبو عاصمة سري لانكا. وذكر مسؤولون ان الجنود الهنود يعملون على ازالة الالغام التي زرعها التاميل في طرقات جافنا.

وكان الرحالة العرب القدامى قد وصفوا جزيرة سري لانكا بانها قطعة من الجنة تسكن بهدوء في مياه المحيط الهندي الا ان القتال واعمال العنف التي تطبق على الجزيرة حولتها الى قطعة من الجحيم.

ويتواجد على ارض الجزيرة التي تبلغ مساحتها حوالي ٦٥ الفا و٦١٠ كيلومترات اكثر من عشرين الف جندي هندي استطاعوا كسر مقاومة ثوار حركة التاميل المعروفة بنمور ايلام وترك القتال بين الجانبين وراءه اعدادا كبيرة من الضحايا.

وجاء دخول قوات السلام الهندية الى سري لانكا تنفيذا لاتفاق وقعه رئيس وزراء الهند راجيف غاندي مع الرئيس السري لانكي جونيوس جيواردين في ٢٩ يوليو الماضي.

مقتل ١٠٠ بنغلادشي بغرق عبّارة

داكا - ا ب - غرقت عبارة كانت تقل ٤٠٠ شخص في نهر بادما مما ادى الى فقدان ١٠٠ من الركاب. وكان الغواصون يبحثون عن المفقودين الذين اعتبروا في عداد الموتى والذين يعتقد بانهم حشروا في العبارة المكونة من دورين والتي غرقت ورست على عمق ٢٧ مترا. ولم يتمكن الغواصون من العثور سوى على جثة طفل.

«رويتر» قالت ان اثنين من زعماء المعارضة في بنغلادش وافقا على الاجتماع لاول مرة لبحث خطط لفرض حصار على داكا بهدف الاطاحة بالرئيس البنغلادشي. وتمت الموافقة على اللقاء بعد مقتل ٣ اشخاص وجرح ٢٥٠ اخرين في اشتباكات بين البوليس والمتظاهرين المؤيدين للمعارضة خارج داكا يوم الاثنين الماضي.

اللاعبون بدور الاربعة والثمانية لبطولة الكهرباء

وصل الى دور الاربعة ببطولة الكهرباء الثانية المفتوحة للتنس الارضي، طارق حديد، طارق الصبيحي، بشار الحشاش وذلك في مسابقة تحت ١٤ سنة. وسيحدد لقاء اليوم بين احمد تقي وخالد الغربللي من منهما سيتاهل للدور نفسه.

ومن ناحية اخرى تقام اليوم الاربعاء مباراة تحديد المركزين الاول والثاني في مسابقة تحت ١٢ سنة بين اللاعبين طلال عاشور ويوسف العريان.

وفي مسابقة زوجي تحت ١٨ سنة تاهل الى دور الاربعة خالد حسن راشد مع وليد البناي، عادل الشطي مع فؤاد منصور، عماد بوحمدة مع حمد المهنا، هاشم فيروز مع ايمن الاشوك.

كما وصل لدور الثمانية في فردي تحت ١٨ سنة كل من يوسف الابراهيم، خالد حسن راشد، وليد البناي، عماد بوحمده، ايمن الاشوك، حمد مهنا، طارق حديد، هاني بوشهري.

الجوي والنويصيب الليلة بنهائي كأس الجمارك

تقام في الساعة السادسة من مساء اليوم المباراة النهائية للدورة الداخلية لكرة القدم بادارة الجمارك بين فريقي ادارة الجمرك الجوي ومركز النويصيب تحت رعاية ابراهيم عبدالله الغانم مدير ادارة الجمارك، وذلك على مركز شباب الدعية.

وسيعقب المباراة تسليم الكاس التذكارية والجوائز للفريق الفائز.

بعد الاخلال بالاتفاق على اختيار مجلس ادارة لليرموك
قائمتان و٣ مستقلين في الانتخابات الليلة

تعقد الجمعية العمومية العادية لنادي اليرموك الرياضي في السادسة من مساء اليوم وذلك لمناقشة واعتماد التقريرين الاداري والمالي واختيار مكتب لتدقيق حسابات النادي ومناقشة الميزانية المقترحة، ومن ثم الاقتراع للتصويت وانتخاب ١١ عضوا لمجلس ادارة النادي للموسمين المقبلين من بين ٢٢ مرشحا.

قائمتان وثلاثة مستقلين

وقد شكلت قائمتان لخوض الانتخابات ودخول المنافسة للتبوء بعضوية المجلس الجديد حيث كانت المحاولات تجرى لتشكيل قائمة واحدة وتم الاتفاق عليها امس الاول فعلا بعد اجتماع كبار رجالات النادي وشكلت قائمة مشتركة من اجل ابعاد النادي عن الطرق الوعرة والاجواء «الملتهبة» التي تصاحب عادة عملية الانتخابات الا ان احد اطراف القائمتين لم يلتزم بهذا الاتفاق مما دفع الاداريين لتشكيل قائمتهم باسم «قائمة الاداريين» المكونة من فهد غانم طاهر، خليفة سعد الجناع، خليل ابراهيم عبدالجبار، سالم محمد سالم، الدكتور عبدالله الهاجري، يونس ابراهيم طاهر، عيسى ابراهيم اسماعيل، حميد جاسم الغريب، محمد علي احمد، باسم عبدالله ناصر، فيصل حسين رجب.

● فهد غانم

● فهد عبدالرحمن

اما القائمة الثانية فهي غير مكتملة وتضم ثمانية مرشحين فقط ومشكلة من فهد عبدالرحمن اليوسف، احمد حمزة مصطفى، احمد سعيد علي، احمد عيسى الجاركي، حسين ابراهيم رباب، يوسف عثمان طالب، محمد عبدالملك العوضي، عيسى حمزة مصطفى.

وهناك ثلاثة مرشحين فضلوا الاستقلالية وعدم الدخول ضمن احدى القائمتين وهم ياسين ابراهيم طاهر، عاشور خليفة وعلي مطر. وكان عيسى غانم قد سحب ترشيحه مؤخرا.

وعلمت «القبس» ان قائمة الاداريين فوجئت بعودة القائمة المنافسة بعد الاتفاق على ١١ مرشحا بمعدل خمسة من كل قائمة ومستقل واحد.. ولم تعلم قائمة الاداريين بالتغيير الا اثناء مباراة النادي مع كاظمة امس على الرغم من ان قائمة الاداريين تنازلت عن الرئاسة للقائمة الاولى حرصا منها على بقاء اسرة النادي متفاهمة.. ومما يؤسف له ان القائمة الاخرى وضعت بين اسمائها اثنين من قائمة الاداريين.

سلامات.. لرئيس لجنة الرماية

تعرض الشيخ سلمان صباح السالم سعود الصباح رئيس لجنة الرماية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية، تعرض لوعكة صحية رقد على اثرها بالمستشفى الاميري الجناح السادس غرفة ٩.

سلامات.. وما تشوف شر.

اليوم بطولة الكويت للدرجتين الاولى والثانية بسيف المبارزة ايبيه

تقام في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على صالة الاتحاد الكويتي للمبارزة بالدعية بطولة الكويت للدرجتين الاولى والثانية بسلاح سيف المبارزة «ايبيه» فردي.

وستستمر البطولة حتى مساء الغد، ويشارك فيها جميع اللاعبين المسجلين بالدرجتين.

امين سر نادي مدينة عيسى لـ القبس:
الاصابات اثرت على فريقنا ونشكر القادسية والرازي لعلاج لاعبينا

يزور البلاد حاليا علي ياسين حسين امين سر نادي مدينة عيسى الرياضي بدولة البحرين الشقيقة.

وفي اتصال هاتفي اجراه الرياضي البحريني مع «القبس» اوضح علي ياسين ان فريق كرة القدم بنادي مدينة عيسى صعد الى الدوري الممتاز في الموسم قبل الماضي، وحقق نتائج جيدة في الموسم الماضي وجاء ترتيبه الثامن من بين ١٠ فرق بفارق الأهداف.

واضاف علي ياسين معلقا على نتائج فريقه هذا الموسم بأن بعض لاعبي الفريق تعرضوا للاصابة في ختام الموسم الماضي، بالاضافة الى سفر البعض الآخر في دورات مهنية وعسكرية خارجية. ثم تعاقدنا هذا الموسم مع المدرب المصري ممدوح خفاجة في شهر يوليو الماضي وتولى تدريب الفريق لمدة اسبوعين تم طلب انهاء تعاقده لظروف خاصة، فوقعنا في مازق واضطررنا للبحث عن بديل واتفقنا مع المدرب التونسي محمد الذيب الذي وصل الى البحرين بعد بدء الدوري باسبوعين. وقد تم تعديل خطوط الفريق باشراك بعض الناشئين والشباب وما زال امامنا ١٣ مباراة في المسابقة نتمنى ان يرتفع مستوى الفريق خلالها، وبالتأكيد سيكون للفريق شأن آخر في الفترة المقبلة بعد تجانس اللاعبين وشفاء المصابين وعودة المسافرين.

واختتم علي ياسين حديثه بتوجيه الشكر لمجلس ادارة نادي القادسية ومركز الطب الرياضي بمستشفى الرازي لموقفهما الاخوي ورعايتهما للاعبينا المصابين الذين عولجوا في الكويت.

المنتخب الوطني والاختيار

لقد انتابتني الدهشة والحسرة في آن واحد للتشكيلة الغريبة لمنتخب كرة القدم. حاولت «وانا كلي ثقة بان الغالبية تشاطرني الرأي» ان افهم ما هي المعايير التي تم الاستناد عليها في الاختيار، وفقا لمحضر اجتماع الاتحاد الذي تم به اعتماد الاسماء. ان الاختيار تم بناء على قرار فني بحت يتحمله المدرب، وهذا شيء جميل ولكن عندما يقول المدرب عن اللون الاسود ابيض وعن اللون الابيض اسود، كان على الاتحاد الا يعتمد الاسماء بل يناقشها مع المدرب ويدرسها قبل اعتمادها.

فلا يعقل ان تناط مسؤولية التدريب والاختيار لشخص مشكوك في قدراته الفنية، ولعل عامل السن قد اثر على المدرب الذي شوهد يتابع احدى المباريات وهو نائم! كيف يعقل ان يتم اختيار لاعبين لا يختلف اثنان على ان مستواهم لا يرقى ابدا الى مستوى المنتخب وكيف يعقل ان يتم اختيار لاعبين وهم في نهاية الطريق..؟ مجرد شهور ويعتزلون، ولذلك قل عطاؤهم الفني، ومن ثم يتم استبعاد لاعبين لا يختلف اثنان على احقيتهم بالاختيار منهم نجوم على مستوى المنطقة كاللاعب الكبير صلاح الحساوي، ولاعبون تالقوا وبرزوا نجوم في مباريات الدوري التي هي محك الاختيار كعادل الخليفي وراشد البديح، وحمد الصالح وعامر ياسر وخالد الشليمي واحمد عبدالسلام وعلي الزيد وامير سراج. فمن خلال مباريات الدوري يقاتل اللاعب لكي ينال شرف تمثيل وطنه.. والشخص المناط به مسؤولية المراقبة والاختيار نائم.. لا ابالغ ان قلت انها كارثة لان يقتل طموح اللاعب البارز ليقل العطاء ومن ثم يتدهور المستوى.

لا يبقى امامنا الا التساؤل: هل هناك اسباب اخرى لهذا الاختيار العجيب؟ وحتى لا يقال عني بأني ناقد سلبي لا اضع البدائل، الحل بسيط وهو انهاء عقد المدرب والاستعانة باحد مدربي الاندية الناجحين وانا لا اشك مطلقا في ان الاندية ستتعاون من اجل مصلحة الوطن.

سامي الغربللي

مهرجان العاب مائية لنادي الجامعة

ضمن النشاط الرياضي لنادي جامعة الكويت وبحضور حسين الخشتي مدير عام النادي اقيم على حوض السباحة بالنادي المهرجان المائي السنوي. وبطولة النادي العامة للسباحة.. شارك في المهرجان ١٤٠ سباحا وسباحة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعائلاتهم واعضاء النادي وكانت نتائج المسابقات كالتالي:

- ٢٥ متر حرة ناشئين تحت ١٢ سنة: الاول فادي محمد قاسم.
- ٥٠ متر حرة ناشئين تحت ١٥ سنة: الاول: سامح صلاح الدين صبري.
- ١٠٠ متر صدر عمومي رجال: الاول اندري ماساريك.
- ٥٠ متر صدر عمومي سيدات: الاولى سيلفيا باكاشا.
- ٢٥ متر حرة ناشئين تحت ١٠ سنوات: الاول محمد صلاح الدين صبري.
- ٢٥ متر حرة ناشئات تحت ١٠ سنوات: الاولى اوزلم اوسكايا.
- ٢٥ متر حرة ناشئات تحت ١٢ سنة: الاولى شريفة صلاح الدين صبري.
- ٢٥ متر صدر ناشئين تحت ١٢ سنة: الاول فادي محمد قاسم.
- ٥٠ متر صدر ناشئين تحت ١٥ سنة: الاول خالد عمر عبدالحميد.
- ١٠٠ متر حرة عمومي رجال: الاول اسامة امير.
- ٥٠ متر حرة عمومي سيدات: الاولى فيليس أفجي.
- ٥٠ متر حرة فوق ٣٥ سنة: الاول د. عبدالرحمن الحملاوي.

وجرت عدة مسابقات ترويحية بين اعضاء النادي. وفي الختام قام حسين الخشتي بتوزيع الجوائز على الفائزين.

● حسين الخشتي يوزع الجوائز على الفائزين

الرياضة ثلاث صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

بطولة الاندية العربية لكرة القدم:
الاتحاد السعودي يهزم النجم الساحلي ٢/٤

الرياض - آ ف ب - فاز نادي الاتحاد السعودي على نادي نجمة الساحل التونسي ٢/٤ في المباراة التي اقيمت بينهما في الرياض في اطار اليوم السادس لبطولة الكاس العربية للاندية ابطال الدوري.

وكان نتيجة الشوط الاول ٢/ صفر لصالح نادي الاتحاد السعودي.

سجل لنادي الاتحاد السعودي صالح المولد في الدقيقتين ٤ و٤٠، وعبدالله غراب، في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء ومحمد الملكي في الدقيقة ٩٠.

وسجل لنادي نجمة الساحل التونسي حكيم ابراهيم في الدقيقة ٦٠ من ضربة جزاء وعبدالرزاق شبلي في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء.

وقد اثبت نادي الاتحاد السعودي وجوده بفوزه ٤/٢ على النادي التونسي في اليوم السادس للبطولة.

وقد نجح نادي الاتحاد في اول مباراة يلعبها في هذه البطولة الخامسة في الاستفادة من الظروف النفسية الصعبة التي يجتازها «افراد فريق نجمه الساحل التونسي» الذين لحقتهم هزيمة ثقيلة في المباراة التي لعبوها يوم الخميس الماضي امام نادي الرشيد العراقي الذي فاز بخمسة اهداف نظيفة (حيث تعتبر اقسى هزيمة مني بها فريق نجمة الساحل التونسي منذ ٤٠ عاما). وقد تالق فريق الاتحاد السعودي في الشوط الاول واسفر ذلك عن هدف في الدقيقة الرابعة من المباراة سجله صالح المولد الذي تمكن من تسجيل هدف آخر في الدقيقة ٤٠ وقبل نهاية الشوط الاول.

وقد اضطر الفريق التونسي امام قوة هجوم الفريق السعودي الى التقهقر في منطقة خط الدفاع.

بيد ان فريق نجمة الساحل التونسي هاجم بقوة في الشوط الثاني. وقد تمكن افراد فريق النادي المنافس من تشتيت ثلاث هجمات خطيرة له. الا ان الهجمة الرابعة اسفرت عن هدف احرزه حكيم ابراهيم في الدقيقة الستين من ضربة جزاء بسبب خطأ صحيح ارتكبه كامل عزيى داخل منطقة الجزاء.

وفي الدقيقة ٧٢ احتسبت ضربة جزاء لصالح فريق الاتحاد السعودي تصدى لها عبدالله غراب ليسجل الهدف الثالث لفريقه.

وبعد ثلاث دقائق وعلى الرغم من انهيار جميع آمال فريق نجمة الساحل التونسي احتسبت له ضربة جزاء اخرى ليحرز منها عبدالرزاق شبلي الهدف الثاني والاخير لفريقه في الدقيقة ٧٥ من المباراة.

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة سعى فريق نجمة الساحل التونسي الى تحقيق التعادل الا ان خط دفاع الاتحاد السعودي ظل صامدا يقظا امامه وتمكن فريق الاتحاد كذلك من احراز هدف المباراة الاخير في الدقيقة التسعين بضربة رأس جميلة سددها محمد الملكي لتسكن شباك مرمى نجمة الساحل التونسي.

آخر خبر رياضي

فوز قائمة احمد عبدالصمد بانتخابات النادي العربي

اسفرت انتخابات النادي العربي عن فوز قائمة احمد عبدالصمد الرئيس الحالي للنادي للسنتين المقبلتين، وجاءت النتائج النهائية كالتالي:

احمد عبدالصمد ١١٠٨ اصوات.
الشيخ احمد فهد الاحمد ١٢٩٥ صوتا.
علي المرضي ٩٩٨ صوتا.
منصور مقامس ١٠٤٦ صوتا.
عادل عبدالعزيز ١٠٤٦ صوتا.
حسين مقصيد ١٠٥٩ صوتا.
عبدالرزاق المضف ١٠٨٤ صوتا.
احمد سيد جواد الناصر ١٠٢٣ صوتا.
جاسم ذياب ١٠٥٠ صوتا.
صبيح ابل ٩٧٥ صوتا.
محمد السدرة ١٠٨٦ صوتا.

وجاء احتياط اول محمد الملا وحصل على ٦٨٨ صوتا واحتياط ثان عبدالرحمن الدولة وحصل على ٦٧٤ صوتا.

مباريات اليوم

● كرة قدم: درجة اولى الساعة الرابعة وعشرون دقيقة القادسية والنصر بالقادسية، والكويت والعربي بالكويت، وبدوري الدرجة «الثانية» يتقابل في الثالثة خيطان والصليبخات بخيطان، والجهراء والشباب بالجهراء.

● كرة سلة: الساعة الرابعة والنصف بصالة كيفان دوري «١٦ سنة» الكويت والجهراء يعقبها في السادسة القادسية والجهراء «بالدرجة الاولى»، وعلى صالة ثانوية الجابرية يتقابل السالمية وكاظمة بدوري «١٦ سنة».

● كرة طائرة: «دوري ١٦ سنة» الساعة الرابعة بصالة ثانوية الدعية الشباب والصليبخات، الفحيحيل والتضامن، كاظمة والساحل، اليرموك والجهراء، ويتقابل القادسية والعربي في الرابعة على صالة القادسية.

● كرة يد: «دوري ١٩ سنة» الساعة الثالثة والنصف بصالة الاتحاد الشباب والجهراء، الساحل والصليبخات وعلى ملعب كيفان السالمية والنصر، العربي واليرموك، القادسية والكويت، كاظمة والفحيحيل، التضامن وخيطان.

● مبارزة: بطولة الكويت للدرجة الاولى والثانية «ابيبه / فردي» بصالة الاتحاد بالدعية الساعة الرابعة بعد الظهر.

● سباحة بطولة كاس الاتحاد على حوض كاظمة في الخامسة مساء.

● ملاكمة: «دوري الناشئين» القادسية والسالمية بالعربي الساعة الخامسة مساء.

تشكيل اللجنتين الرياضية والثقافية بنادي التضامن

قرر مجلس ادارة نادي التضامن الرياضي في اجتماعه امس تشكيل اللجان التالية:

● اللجنة الرياضية: برئاسة احمد سعود المعصب، عبدالله عبدالهادي الشلاحي «مقررا» وعضوية صالح باتل الجاسر، محمد فهد المجاوب، يوسف سالم الدويلة، يوسف الجسار، حمد العلبان.

● اللجنة الثقافية: برئاسة عبدالله عبدالهادي الشلاحي، وعضوية حمد العلبان، محمد ابو العنين «مسؤول العلاقات العامة».

تصفيات بطولة معركة الجهراء للكراتيه اليوم

وتقام في الساعة الرابعة من مساء اليوم وغدا تصفيات بطولة «معركة الجهراء» للكراتيه على صالة الاتحاد الكويتي للكراتيه بمدرسة ابوتمام المتوسطة بالرميثية، وذلك بمشاركة ٤٣١ لاعبا في جميع المراحل السنية يمثلون ١٠ اندية هي القادسية والسالمية وكاظمة واليرموك والنصر والشباب وخيطان والجهراء والصليبخات والبحري.

وسيقام نهائي البطولة في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد المقبل على صالة نادي الساحل الرياضي بمسابقات فردي وفرق الكاتا والكوموتيه. وسيكون نهائي البطولة تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي.

ويذكر ان البطولة هي الثالثة لاتحاد الكراتيه خلال الموسم الحالي ٨٨/٨٧.

مباراتان ببداية الاسبوع السادس للدوري البحريني

المنامة - واخ - تبدأ اليوم مباريات الاسبوع السادس بالدوري البحريني لكرة القدم حيث سيلتقي الخليج والحالة كما يلتقي البحرين والرفاع الشرقي، ويتقابل غدا الخميس الرفاع الغربي ومدينة عيسى في مباراة مهمة للغربي لمواصلة ملاحقة فرق الصدارة وتقام بعدها مباراة مهمة ومصيرية لصدارة الدوري حيث يلتقي الوحدة وجدحفص اللذان يتصدران الدوري برصيد ٨ نقاط، ولقاء الجمعة هو لقاء ساخن اخر حيث يلتقي المحرق والاهلي في واحدة من اللقاءات التقليدية التي تقام في الدوري في اطار المنافسة.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

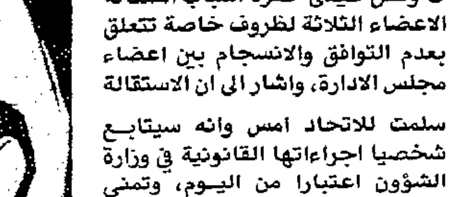
بسبب عدم التوافق والانسجام بين اعضاء اتحاد الطائرة

حمزة يعلن استقالته مع الرومي والظفيري وحل المجلس

قدم ثلاثة من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة استقالاتهم من عضوية مجلس الادارة وهم احمد الرومي رئيس المجلس وعيسى حمزة امين السر العام وتركي الظفيري عضو الاتحاد، وبذلك يصبح المجلس في حكم المنحل من الناحية القانونية حيث سبق وان استقال من قبل بدر الجوعان الذي تفرغ لعضوية مجلس ادارة نادي القادسية، ود. جاسم رمضان نائب رئيس الاتحاد.

اعلن ذلك امس عيسى حمزة امين السر العام في تصريح صحفي علق خلاله على بعض الانجازات التي تحققت بالبطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة.

● وعلل عيسى حمزة اسباب استقالة الاعضاء الثلاثة لظروف خاصة تتعلق بعدم التوافق والانسجام بين اعضاء مجلس الادارة، واشار الى ان الاستقالة سلمت للاتحاد امس وانه سيتابع شخصيا اجراءاتها القانونية في وزارة الشؤون اعتبارا من اليوم، وتمنى التوفيق لمن سياتون من بعده وزملائه ليكملوا المسيرة الى الافضل واكد تاييده وزملاؤه لهم وانهم سيسعون من خلال خبراتهم وعلاقاتهم الدولية والقارية الى المساعدة في دعم الاتحاد خاصة وان البعض حظي بثقة كبيرة بالانضمام الى هذه التنظيمات.



● عيسى حمزة

كاظمة يهزم اليرموك ويضعف فرص نجاته من الهبوط

نشط اليرموك بالشوط الثاني بلا فعالية.. وكاظمة استغل فرصه

كتب جمال مرجان:

اضعف كاظمة فرصة اليرموك الضئيلة للهروب من الهبوط للدرجة الثانية بعد ان تغلب عليه بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الذي اقيم بينهما مساء امس على استاد نادي كاظمة في بداية الاسبوع قبل الاخير لمسابقة الدوري العام لكرة القدم لفرق الدرجة الاولى.

فقد بقي اليرموك على رصيد ٤ نقاط بالمركز الاخير فيما بقيت له مباراة وحيدة وصعبة امام الكويت في الاسبوع الاخير للمسابقة.. بينما ازدادت فرصة النصر (٥ نقاط) للنجاة من الهبوط حيث بقي له مباراة اليوم مع القادسية، ومباراته الاخيرة بالمسابقة مع الفحيحيل.

اما كاظمة الذي يتنافس معه السالمية على المركز الثالث فقد تقدم برصيده الى ١٧ نقطة.

كانت نتيجة الشوط الاول من لقاء الامس بين كاظمة واليرموك ١/صفر احرزه صالح المسند في الدقيقة ٤٣ من هجمة منظمة بدأها العوضي في الجناح الايمن الذي حول كرة عرضية تركها بارون تمر لزميله المسند ليسددها قوية ارضية على يسار المكيمي، وبهذا الهدف شارك المسند فيصل الدخيل صدارة الهدافين بالمسابقة حتى الان برصيد ٩ اهداف لكل منهما، واضاف عادل الخليفي الهدف الثاني لفريقه من هجمة مرتدة بدأها الديناموا ناصر الغانم من وسط الملعب الذي لعبها متقنة الى الخليفي الذي تقدم بها ومر من المدافعين بمجهود فردي ومر من الحارس ايضا واودع الكرة بسهولة في المرمى الخالي في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني.



● المسند يرفع يده بعد ان سجل هدف كاظمه الاول

كاظمة لعب شوطا واستغل الفرص جيدا

● لعب كاظمة في الشوط الاول وسيطر سيطرة كاملة واجاد الانتشار وتمريرات الكرات وفتح اللعب على الجناحين مما اوجد العديد من الثغرات في دفاع اليرموك.. واهدر المسند وعيدي فرصتين مؤكدتين في هذا الشوط عدا الكرات التي اهدرها للتسرع في انهاء الهجمات.

اليرموك ينشط دون فاعلية

● ومنذ بداية الشوط الثاني تغير اداء اليرموك نحو الافضل بعد ان كان منكمشا ومعتمدا على الدفاع في الشوط الاول.. وكان لحسن تحركات لاعبي الوسط وسيطرتهم على الكرة في وسط الملعب الاثر الفعال في تفوق اليرموك في هذا الشوط مستغلين انكماش وتراجع لاعبي الوسط في كاظمة للخلف وميلهم للدفاع. وقد تركزت خطورة اليرموك ناحية الجناحين خاصة من عبدالله الحداد في الجناح الايمن، والظهيرين بدر المريفع ومطلق الفضلي

.. وقد اهدر جمال بوحمد اخطر فرص اليرموك عندما سدد كرة في العارضة في الدقيقة ٤.. بينما شكلت هجمات كاظمة المرتدة خطورة بالغة على المرمى.

● ادار اللقاء الحكم عيسى الجساس وعاونه غازي الكندي ويوسف عبدالرضا.

بعد تغلبه على الكويت ٦/٧

القادسية بطل العمومي بكرة الماء

والكويت فاز ببطولتي الناشئين والاشبال

فاز القادسية ببطولة دوري كرة الماء للعمومي بعد تغلبه على الكويت ٦/٧ في المباراة النهائية التي اقيمت امس على حوض نادي القادسية بحضور العميد عبدالحميد الحجي رئيس اتحاد السباحة وعلي السبتي امين السر العام وخليل ابراهيم امين الصندوق وفلاح الدلك وحسين المسلم عضوي مجلس ادارة الاتحاد، والعميد عبدالعزيز المخلد رئيس مجلس ادارة نادي القادسية وخالد الغيث نائب الرئيس وفيصل الجزاف مساعد امين السر ويوسف الماجد عضو مجلس الادارة، وعلي ثنيان الغانم رئيس مجلس ادارة نادي الكويت وعلي الجسمي مدير النادي.

وكانت اشواط المباراة قد جاءت كالتالي: ١/صفر و٢/٢ و٢/٢ و٢/١ و٢/٣.

وعقب انتهاء المباراة تناوب العميد الحجي والعميد المخلد وعلي ثنيان الغانم توزيع الميداليات حيث تسلم لاعبو القادسية ميداليات المركز الاول، والكويت المركز الثاني، والسالمية المركز الثالث.

كما تسلم ناشئو نادي الكويت ميداليات المركز الاول لدوري الناشئين، والقادسية المركز الثاني، والسالمية المركز الثالث.

وايضا فاز الكويت ببطولة دوري الاشبال وتسلم لاعبوه ميداليات المركز الاول، وفاز القادسية بالمركز الثاني، والعربي بالمركز الثالث.



● الحجي والغانم والمخلد يوزعون الميداليات على اللاعبين



● جانب من المباراة النهائية للعمومي بين القادسية والكويت

الهيئات تشارك الاندية في افتتاح الموسم الجديد لالعاب القوى

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى مشاركة الهيئات وهي الاتحاد الرياضي للجيش واتحاد الشرطة الرياضي وجامعة الكويت والاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى في البطولة الدورية الاولى للعمومي والاشبال التي ستقام خلال الفترة من الاول وحتى الثالث من شهر نوفمبر المقبل في افتتاح الموسم الرياضي ٨٨/٨٧ لالعاب القوى.

وستشارك الهيئات في البطولة بالاضافة الى لاعبي الاندية الرياضية التي سيكون اشتراكها مفتوحا وباي عدد على ان يشارك كل لاعب في مسابقتين فقط وتتابع واحد. وبذلك ستتاح الفرصة امام مدربي الاندية لتجربة جميع اللاعبين المسجلين لديهم هذا الموسم حيث لن تحتسب نقاط للنتائج المسجلة في هذه البطولة.

هذا وسيظل باب التسجيل مفتوحا امام الاندية والهيئات في مقر الاتحاد بالجابرية حتى مساء غد الخميس.

راش: لست غبيا وسوف اتعلم التحرر من المراقبة

ميلانو - ي.ب - اعترف ايان راش اخطر هداف في اوروبا عندما كان يلعب مع ليفربول الانكليزي انه يجد صعوبة بتسجيل الاهداف منذ انتقاله للدوري الايطالي مع يوفنتوس، واعترف راش في مقابلة عقب خسارة يوفنتوس ٢/١ امام انترناسيونالي ميلانو قائلا: ما زال امامي الكثير لاتعلمه في هذا الدوري، وادرك انني استطيع المساهمة مع فريقي باكثر من الهدفين اللذين سجلتهما حتى الان.

واشار راش الى انه لم يتقن بعد التحرر من مراقبة المدافعين، وقال: انا لست غبيا وسوف اتعلم كل هذا.

ودافع رينو مارشيزي مدرب يوفنتوس عن لاعبه الجديد وقال ان ميشيل بلاتيني احتاج الى ٥ اشهر للاستقرار في ايطاليا.

الشقيقان التوأم فازا بسباق ماراثون دبلن

دبلن - ا ب - احتل الشقيقان التوأم بافيل وبيتر كليمز من تشيكوسلوفاكيا المركزين الاول والثاني في سباق ماراثون العاصمة الايرلندية مساء الاثنين حيث تقدم بافيل بفارق ثانيتين عن شقيقه وسجل ساعتين و١٤ دقيقة و٢١ ثانية.

ويقيم الشقيقان الرياضيان في مدينة اولدرشوت بجنوب انكلترا وقد سبقا الايرلندي ديك هوبر بطل السباق مرتين من قبل، وتجدر الاشارة الى ان السباق كاد يلغى العام الماضي بسبب نقص التمويل ولكن قبل البداية بساعات اعلن المنظمون ان السباق لن يقام للمرة الاخيرة كما كان متوقعا حيث تقدمت شركة تمتلك سلسلة من المتاجر لرعايته للسنوات المقبلة.

وقد شارك في سباق هذا العام ٤٠٠٠ متسابق، وهذا ادنى رقم في تاريخه، وبالنسبة للسيدات فازت البريطانية كارولين تايسبي في ساعتين و٤٢ دقيقة و٨ ثوان.

ما قل ودل

بعد ان اعلن المدرب البرازيلي انطونيو أسماء منتخب الكويت الوطني لكرة القدم وطريقة اختيارهم... تستطيع البرازيل ان تعرف اسباب تاخر مستويات فرقها الوطنية وعدم فوزها ببطولة كاس العالم منذ عام ١٩٧٠ حتى الآن!

تشكيل وفد المعسكر التدريبي لبطولة العالم الخامسة عشرة للجودو

شكل الاتحاد الكويتي للجودو وفد المعسكر التدريبي الذي سيقام في بولندا في الفترة من ١ حتى ١٥ نوفمبر المقبل ضمن الاستعدادات للمشاركة في بطولة العالم الخامسة عشرة للجودو التي ستقام في مدينة «اسن» بالمانيا الغربية في الفترة من ١٩ حتى ٢٢ نوفمبر المقبل من:

حايف راضي الفضلي «رئيسا للوفد في المعسكر والبطولة»، سعود مرزوق البدهة «اداري الوفد للمعسكر»، فريد خليل الصالح «اداري الوفد للبطولة»، لوثر فهري «مدربا»، حسيب قدورة مساعدا للمدرب، اللاعبين طارق غريب كاظم، يوسف مصطفى الحماد، علي كرم نيروز، حسن محمد صفر، هشام راشد الشرف، خالد احمد دشتي، فوزي عبدالرزاق الخميس.

هذا ومن المقرر ان يغادر الوفد الى بولندا يوم الجمعة، من ناحية اخرى رشح الاتحاد الحكم الكويتي فهد عبدالرحمن الفرحان للمشاركة في امتحانات التحكيم التي ستقام يومي ١٢ و١٣ ديسمبر المقبل في طوكيو باليابان للحصول على لقب حكم دولي.

التضامن يهزم الساحل ١/٢ ليستمر صراع الصدارة بالدرجة الثانية

اصر التضامن على منافسة الجهراء بالمركز الاول لدوري الدرجة الثانية واستمرار الصراع على الصعود للدرجة الاولى بفوزه على الساحل ١/٢ في المباراة التي اقيمت على ملعب الساحل بعد ظهر امس وانتهى شوطها الاول بتقدم الفريق المضيف بهدف.

وفي بداية الشوط الثاني سجل مبارك مرزوق هدف التعادل للتضامن، وفي الدقيقة ٢٥ اضاف خالد شبيب هدف الترجيح للتضامن وليرتفع رصيد الفريق الى ١٣ نقطة بالتساوي مع الجهراء بينما ظل الساحل كما هو بنقاطه الثلاث.

ادار المباراة راضي الحداد، وعاونه محمد جدوع ومحمود سليم، وقد طرد الحكم فالح لافي من الساحل للخشونة. ويذكر ان الساحل كان هو الفريق الافضل، وخسر بهدفين من خطاين لحارس المرمى، بينما كان التضامن دون مستواه.

العربي يهزم التضامن ٥/صفر بالسن العام و(١٤) سنة بالطاولة

اسفرت نتائج مباريات دوري السن العام بكرة الطاولة عن فوز العربي على التضامن ٥/صفر، كاظمة على خيطان ٥/صفر، وبدوري (١٤ سنة) فاز العربي على التضامن ٥/صفر، الساحل على القادسية ٥/صفر، خيطان على كاظمة ٣/٥.

اخبار المجلس الاولمبي الاسيوي

● ارسل خوان انطونيو سمارانش برقية الى الشيخ فهد الاحمد الصباح يهنئه فيها على موقفه الايجابي الذي ادى الى النجاح الكبير الذي حققه لقاء ايران والعراق خلال البطولة الاسيوية الرابعة لكرة الطائرة.

● ومن جهة اخرى فقد ابرق الشيخ فهد الاحمد الصباح «رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي» لكل من كاتسيوشي شيباتا «رئيس اللجنة الاولمبية اليابانية» ولي منج هوا «رئيس اللجنة الاولمبية الصينية» وكم جونج ها «رئيس اللجنة الاولمبية الكورية» يهنئهم فيها على فوز فرقهم للكرة الطائرة بالمراكز الثلاثة الاولى ووصولهم لتمثيل آسيا في منافسات كرة الطائرة.

● كما بعث ببرقية الى احمد الرومي «رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة» يهنئه فيها على حصول الفريق الكويتي على المركز الرابع بالبطولة الاسيوية الرابعة وبان حصول شباب الكويت على هذا المركز يعتبر بحد ذاته انجازا طيبا يجدر ان يفتخر به خصوصا وان اداء الفريق الكويتي قد اثار اعجاب جميع المرافقين وتمنى للفريق دوام التقدم.

وايضا بعث ببرقية الى كل من عدي صدام حسين «رئيس اللجنة الاولمبية العراقية» والى رئيس اللجنة الاولمبية الايرانية يهنئهما فيهما على الروح الطيبة التي تمتع بها رياضيوهما خلال لقائهما في منافسات البطولة الاسيوية الرابعة لكرة الطائرة التي اقيمت في الكويت مما اعطى صورة طيبة ومشرفة عن الرياضة الاسيوية التي سمت فوق كل خلافات وتمنى ان تكون هذه بذرة تقارب وسلام بين شباب البلدين..

آراء حول لقاء القمة بين الكويت والعربي

المخلد: المباراة قمة الصراع على البطولة ونأمل مستوى رفيعا

الحربان: مباراة قوية تتسم بالندية وفيها اكثر من هدفين

● عبدالعزيز المخلد

● خالد الحربان

■ فيرماني: ستكون معركة شرسة بين الفريقين

■ ميزي: الفريق الاكثر تركيزا سيفوز

■ سويد: الكويت الارجح للفوز لاندفاعه المعنوي

■ معيوف: كفة العربي الارجح لغياب عادل

استطلعت «القبس» اراء عدد من المسؤولين والمهتمين بكرة القدم وبعض اللاعبين حول مباراة اليوم بين الكويت والعربي التي تعتبر الحد الفاصل لبطولة الدوري العام لكرة القدم حيث عبر كل منهم عن رأيه بهذا اللقاء الكبير الذي سيجتذب انظار جماهير الكرة بوجه عام وفيما يلي اراء هؤلاء في المباراة:

المخلد: المباراة قمة الصراع على البطولة

● يقول عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية: اعتبر مباراة اليوم هي قمة الصراع على بطولة الدوري العام ودون شك هي اهم واقوى مباريات البطولة وذلك للتقارب الكبير بين الفريقين من حيث النقاط والمستوى ايضا واتوقع ان يكون التنافس ساخنا وما آمله ان تظهر المباراة بمستوى رفيع تؤكد ما وصل اليه الفريقان من مستوى وحتى يستمتع بها الجمهور والمتابعون، ومثلما نعلم فان الكويت يلعب بالطريقة الانكليزية «البحتة» بينما يميل لها العربي كثيرا مع مزجه لشيء من الكرة البرازيلية في بعض الفترات واعتقد شخصيا ان غياب عادل عباس سيكون له تاثير على دفاع الكويت رغم وجود زملاء له بارزين وجديرين بملء مراكزهم وبالطبع فان النتيجة مرتبطة بمدى نجاح المهاجمين في استغلال الفرص.

الحربان: المباراة قوية وفيها اكثر من هدفين

● يقول المعلق الرياضي خالد الحربان: من الواضح ان الصورة ذاتها في المواسم الاخيرة بدأت تتكرر مع العربي الذي يكون منطلقا بقوة في البداية ومع قرب نهاية الدوري تتراجع قوة انطلاقته هذه ليقل اداؤه نسبيا وقد تكون هذه النقطة في صالح فريق الكويت ولكن مع ذلك اتوقع ان يرمي العربي بكل ثقله وان يقاتل العربي للمحافظة على بقائه في الصدارة للوصول للبطولة فخسارته قد تكلفه البطولة اليوم والحقيقة ان مباريات الفريقين دائما ما تكون قوية وتتسم بالندية وخاصة اليوم حيث ستكون المباراة هي البطولة، وبالنسبة للكويت ارى انه بدأ يقدم عروضا جيدة ونتائجه تسير الى الاحسن رغم غياب عادل عباس ومع انني لا استطيع توقع النتيجة لصعوبة المباراة الا انني اتوقع ان يكون بها اكثر من هدفين خاصة وان الكويت معروف باسلوبه الهجومي الذي لم يبد عليه التعب للتعادل ابدا.

زكريا: المباراة جاءت للكويت ليصحح وضعه

● اما المدرب صالح زكريا فقد قال: المعروف ان الفريقين يتبعان نفس الاسلوب ولكن تطبيق طريقة اللعب ترجع اساسا لاداء اللاعبين في الملعب كما ان النتيجة تعتمد على مدى نجاح المهاجمين باستغلال الفرص واتوقع ان تقل الفرص للفريقين اليوم عن الشكل المعتاد وذلك لصعوبة المباراة واهميتها وان كنت ارى ان الكويت اكثر تاهيلا للمباراة فقد وصل لموقف جيد بعد ان كان امله ضئيلا بالبطولة وهذه المباراة جاءته لتصحيح وضعه لذا فقد يكون الكويت ندا قويا جدا للعربي الذي بدأ اداؤه يقل مع بداية القسم الثاني.

فيرماني: ستكون معركة شرسة بين الفريقين

● «ستكون معركة شرسة بين الفريقين اليوم» هذا ما قاله فيرماني مدرب فريق كاظمة تعليقا على مباراة القمة بين الكويت والعربي اليوم.. واضاف فيرماني انه يصعب التكهن بالنتيجة نظرا لتكافؤ الفريقين من الناحية الفنية فهما يتشابهان في اساليب اللعب والتكنيك.. ولان هذا اللقاء سوف يحدد الفائز ببطولة الدوري هذا الموسم.. فالمباراة ستكون حساسة وسيكون عامل هدوء الاعصاب له دور فعال وكبير في تحديد الفائز.. ثم ياتي بعد ذلك التوفيق في استغلال الفرص المتاحة وعدم اهدارها في هذه المباراة المصيرية.

ميزي: الفريق الاكثر تركيزا سيفوز بالمباراة

● ويقول جورجي ميزي مدرب نادي اليرموك ان مباراة الكويت مع العربي تعد الحد الفاصل للفوز ببطولة الدوري هذا الموسم ولهذا سيكون اللقاء عصيبا وقويا.. واتوقع ان تكون المباراة مباراة اعصاب لان كفة الفريقين متساوية من النواحي الفنية وارتفاع مستوى اللياقة البدنية كما انهما يلعبان بنفس التكتيك.

وقال ميزي ان الفائز في هذا اللقاء هو الفريق الاكثر تركيزا في اللعب.. لان التركيز عامل مهم جدا لتحقيق الفوز في مثل هذه اللقاءات الصعبة.

سويد: الكويت الارجح للفوز لاندفاعه المعنوي

● «المباراة ستكون مثيرة وممتعة وقوية».. هذا ما قاله يوسف سويد لاعب المنتخب الوطني ونادي كاظمة حول اللقاء الحساس والمصيري بين الكويت والعربي اليوم.

واضاف سويد انه يرجح كفة الكويت للفوز في هذا اللقاء الصعب لان الكويت اكثر اندفاعا وحماسا من العربي بخاصة بعد فوزه على الفحيحيل على ملعبه ٣/صفر.. فيما تاثر العربي كثيرا معنويا من تعادله مع اليرموك سلبيا واضاف سويد قائلا: لا يمكن اغفال الجانب المعنوي الذي ذكرته في مثل هذه المباراة التي يتساوى فيها الفريقان فنيا من كافة الجوانب.

معيوف: كفة العربي الارجح لغياب عادل

عبدالله معيوف لاعب المنتخب الوطني ونادي كاظمة سابقا يؤكد ان مباراة الكويت والعربي ستكون من اقوى مباريات الموسم نظرا لاهميتها لكلا الفريقين حيث ستحدد الفريق الاوفر حظا للفوز ببطولة الدوري العام هذا الموسم.

ويقول معيوف ان كفة الفريقين متساويتان من الناحية الفنية لانهما يلعبان بنفس الاسلوب ويتمتعان بصفات متشابهة في الاداء.. ولكنه رجح كفة العربي للفوز نظرا لغياب عادل عباس نجم دفاع نادي الكويت الذي قال ان غيابه سيكون عاملا سلبيا في فريق الكويت واضاف ان لم يكن الفوز للعربي فان المباراة اقرب للتعادل.

● فيرماني

● ميزي

الانتخابات ومباراتا الكويت والعربي

يوم ٨٧/٩/٢٩ انتخب مجلس الادارة الجديد بنادي الكويت الرياضي.. وفي اليوم التالي الاربعاء ٨٧/٩/٣٠ جرى اللقاء الاول في الدوري العام بين العربي والكويت باستاد صباح السالم وانتهى اول لقاء في عهد المجلس الجديد لصالح النادي العربي بهدف سجله ماجد سلطان.

وامس صادف ايضا انتخاب مجلس ادارة جديد للنادي العربي.. واليوم الاربعاء لقاء القسم الثاني من الدوري على استاد نادي الكويت.. وهي اول مباراة يلعبها العربي على عهد مجلس ادارته الجديد.. فهل يفوز الكويت اليوم في هذه الظروف المتشابهة تماما من حيث التوقيت والاسلوب وتسلسل الاحداث.. ام انها مصادفات غريبة.. مجرد تساؤلات سياتي الرد عليها بعد انتهاء المباراة.

لاول مرة: الصين تأهلت لبطولة كرة القدم في الاولمبياد

طوكيو - ا.ب - تأهلت الصين للمشاركة بنهائيات كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيئول ١٩٨٨ عقب فوز فريقها بهدفين مقابل لا شيء على فريق اليابان ضمن تصفيات منطقة شرق اسيا، ولم يسبق ان تأهلت الصين لنهائيات كرة القدم الاولمبية.

وقد جرت المباراة في جو ماطر بشكل مستمر وحضرها ٦٠ الف مشجع رغم ذلك في الاستاد الوطني الياباني بطوكيو، وانهى الفريق الصيني مباريات المجموعة ذات الاربع فرق وذلك برصيد يتكون من ٥ انتصارات مقابل خسارة واحدة (١٠ نقط) في حين فازت اليابان في ٤ مباريات وخسرت واحدة وتعادلت في اخرى (٩ نقط) وجاءت تايلند بالمركز الثالث برصيد انتصارين و٣ خسائر وتعادل واحد (٥ نقط) واخيرا نيبال بدون نقط حيث خسرت جميع مبارياتها.

سيلك كات ترعى فريق السباق الملكي الاردني



خلال زيارة خاطفة الى انكلترا مؤخرا، قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين بزيارة الى المكاتب الرئيسية لشركة جالاهار انترناشيونال، حيث تم التوصل الى عقد اتفاق يقوم بموجبه فريق السباق الملكي الاردني بالمنافسة في سباق الشرق الاوسط لعام اخر تحت رعاية سيلك كات بحيث يحمل اسم فريق سيلك الملكي الاردني.

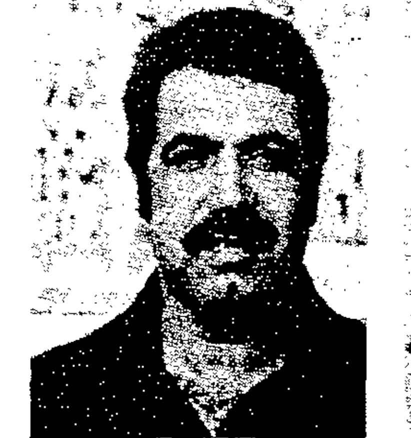
وقد اصطحب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله معه في هذه الزيارة كلا من علي بليبيسي ونبيل كرم وهما زميلاه في الفريق. وقد اجتمعوا مع السيد بيتر ويلسون نائب رئيس مجلس ادارة شركة جالاهار ليمتد والسيد بيتر جيلبين رئيس مجلس ادارة جالاهار انترناشيونال وغيرهما من كبار المدراء التنفيذيين في الشركة التي تقوم بصناعة سجائر سيلك كات.

وبهذه المناسبة ادلى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بتصريح قال فيه:

«اننا سعداء بمواصلة علاقاتنا الممتازة التي بنيناها خلال عام ١٩٨٧ مع جالاهار انترناشيونال لكي تستمر موسم عام ١٩٨٨م بصفتنا فريق سيلك كات الملكي الاردني. واننا نتطلع بحماس شديد للمنافسة في السباقات الوطنية الاردنية وفي سباقات الشرق الاوسط العالمية التي ستقام في العام المقبل». ومن الجدير بالذكر ان الفريق سوف يشارك في جميع السباقات الاردنية المزمع اقامتها وذلك حتى يتمكن الفريق من الفوز ثانية بلقب البطولة الوطنية لسباق السيارات في الاردن.

الكويت يستضيف العربي بأقوى واهم مباريات الدوري «منذ سنوات» في كيفان اليوم
القادسية والنصر باستاد الحمد... والجهراء يتطلع للصعود امام الشباب

● فريق نادي الكويت الرياضي لكرة القدم



● الحكم شعيب محمد

● فريق النادي العربي الرياضي لكرة القدم

يشهد استاد نادي الكويت الرياضي بمنطقة كيفان في الرابعة وعشرين دقيقة مساء اليوم «اسخن» واقوى مباريات الدوري العام لكرة القدم على الاطلاق منذ سنوات عديدة حيث يلتقي الكويت صاحب المركز الثاني لبطولة الدوري لفرق الدرجة الاولى برصيد ١٩ نقطة مع العربي المتصدر المتربع على الصدارة برصيد ٢١ نقطة وذلك في الاسبوع الثالث عشر للمسابقة حيث لم يتبق منها الا اسبوع واحد فقط! هذا التقارب الكبير في النقاط هو السبب الرئيسي في ارتفاع «لهيب» المباراة وحرارتها، فالكويت لن ينفعه شيء او يبقيه على قوته في المنافسة على درع البطولة الا الفوز حتى يتساوى مع المتصدر بعدد النقاط وتصبح المباراة المقبلة لكل منهما ذات اهمية قصوى لتحديد البطل .. فالكويت سيقابل اليرموك والعربي يلعب مع السالمية ولو جاءت نتيجة هاتين المباراتين كما هو متوقع لصالح الكويت والعربي فان هناك لقاء فاصلا سيحدد بطل الموسم الرياضي الحالي .. وكل هذا الكلام الذي سبق ذكره لن يكون له اي نفع او فائدة لو فاز العربي على خصمه اللدود حيث سيزيد الفارق الى ٤ نقاط وسيتوج الاخضر نفسه بطلا للمسابقة قبل نهايتها، ولو انتهى لقاء اليوم بالتعادل مثلا سيصبح الموقف كما هو وسينتظر الكويت لقاء العربي مع السالمية على امل ان يخسر العربي المباراة .. وهنا تكون فرصة الاخضر هي الاقوى للحصول على البطولة لانه اذا ما خرج متعادلا اليوم فانه سيحتاج لنقطة واحدة فقط تؤكد احقيته بالحصول على الدرع .

الكويت ومباريات الكؤوس

ينظر الكويت للقاء اليوم نظرة تختلف عن مبارياته السابقة لان نتيجة اليوم ستحدد «تقريبا» بطل الدوري العام للموسم الرياضي ١٩٨٧/ ١٩٨٨ لذا فان الكويت سيعتبر المباراة هي النهائية له وسيخوضها كما يخوض او كما تعود اللعب بمباريات الكؤوس فالمجال ضيق جدا لانتظار نتائج الفرق الاخرى مع خصمه ويعلم جيدا انه يجب ان يعتمد كليا على نفسه لحسمها حتى يظل قويا وقريبا من البطولة وبدون الفوز لن يكون هناك تقارب قوي بين الكويت والدرع العام، من هنا سيلعب الكويت المباراة اليوم كما يلعب مباريات الكؤوس التي تعتمد على خروج المغلوب من مرة واحدة .. ولقاء الابيض اليوم سيكون كذلك لانه لو خسر فذلك يعني ابتعاده عن البطولة نهائيا .

العربي وفرصته الكبيرة

واصل العربي صدارته للمسابقة منذ الاسبوع الثاني حتى يومنا هذا ولن يقبل بالتاكيد التنازل عنها بسهولة للكويت خاصة وانه يعرف ان فرصته كبيرة الان لتحقيق الفوز بالبطولة ففوزه سيحسم الموقف وسينقل الدرع العام «الحائر» الى المنصورية وسيبعد الحيرة هذه عن جماهير الكرة، كما ان تعادله ايضا سيبقي امله قويا وكما كان ايضا، لذا فان فرصة العربي تعتبر كبيرة نسبة لفرصة الكويت الذي لن ينفعه سوى الفوز في مباراتي اليوم والاسبوع المقبل امام اليرموك، وعلينا ان لا ننسى بان الاخضر يعلم ان صدارته لمعظم فترات الدوري لن تشفع له وتبقيه قريبا من تحقيق الامل ما لم يحقق الفوز او التعادل على اقل تقدير فخسارته تعني ضياع ما فات تقريبا وستدخله مرة اخرى في صراع مرير من اجل الاحتفاظ بالصدارة والفوز بالبطولة .

يدير المباراة الحكم شعيب محمد يساعده محمد مال الله ويوسف العوضي .

القادسية والنصر

وفي موعد المباراة الاولى نفسه يستضيف القادسية باستاد محمد الحمد فريق النصر في لقاء هدفه تحسين المراكز فالقادسية رصيده الان ثماني نقاط يحاول زيادتها ليتخطى الفحيحيل ويحتل المركز الخامس حيث رصيد الفحيحيل ٩ نقاط والنصر رصيده الحالي خمس نقاط سيقاتل لزيادتها والهروب من مطاردة اليرموك له ولضمان البقاء بالدرجة الاولى والابتعاد عن الخطر بصورة نهائية .

● يدير المباراة الحكم غازي الكندي يساعده عيسى هاشم وعباس عبدالخضر .

الجهراء × الشباب

وفي الثالثة ظهر اليوم يستضيف الجهراء متصدر بطولة الدرجة الثانية برصيد ١٣ نقطة في ملعبه فريق الشباب اقوى المنافسين له على الصدارة من اجل الصعود لدوري الدرجة الاولى حيث ان رصيد الشباب حاليا ١١ نقطة وهو متساو مع التضامن وفوز الشباب يعني زيادة فرص المنافسة على الصدارة بين الثلاثة فرق بينما فوز الجهراء يعني ضمان صعوده للدرجة الاولى ودون منافس .

● يدير المباراة الحكم الدولي عبدالعزيز السلمي يساعده حميد احمد ومجيد محمد .

■ خيطان يستضيف الصليبخات في الدرجة الثانية

خيطان × الصليبخات

كما يلتقي في الموعد نفسه فريقا خيطان والصليبخات في مباراة لن تؤثر على مواقف فرق المقدمة بدوري الدرجة الثانية فرصيد خيطان ٣ نقاط بينما رصيد الصليبخات خمس نقاط. وذلك لا يعني ان الفريقين لن يلعبا من اجل الفوز بل سيحاول كل منهما جاهدا الحصول على نقطتي المباراة .

● يدير اللقاء الحكم محمد العتيقي يساعده جاسم عاشور وحيدر اشكناني .

وزير الشؤون يرعى الحفل الختامي لموسم السباحة السبت المقبل

تحت رعاية الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، يقام في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت المقبل الحفل الختامي للموسم الرياضي ١٩٨٧ للاتحاد الكويتي للسباحة، وذلك على حوض المرحوم ادهام حمدان بنادي كاظمة الرياضي .

منتخب الشباب يشارك ببطولة التعاون للدراجات

يشارك منتخب الكويت للشباب للدراجات في بطولة التعاون الاولى للشباب والذي ينظمها اتحاد الامارات للدراجات في دبي في نهاية شهر نوفمبر المقبل وللعلم فانها البطولة الاولى للدراجات لدول مجلس التعاون .

دراسات صقل وترقية لحكام الملاكمة السبت

برعاية عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب تفتتح في الخامسة من بعد ظهر يوم السبت المقبل بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية دراسات الصقل والترقية لحكام الملاكمة ، وسيقوم بالقاء المحاضرات والاشراف على الدراسات كل من صلاح ايوب المدير الفني للاتحاد والحكم علي خميس وعضو لجنة الحكام محمد حسن .

العربي يتصدر دوري الناشئين في الملاكمة

تصدر العربي دوري الملاكمة للناشئين برصيد ٦ نقاط اثر فوزه على النصر ٢٠/١٥ في النزال الذي اقيم مساء امس الاول على حلبة نادي القادسية، وقد حقق العربي الفوز في ثمانية اوزان هي : الخفيف، خفيف الوسط، الوسط، خفيف الوسط، المتوسط، خفيف الثقيل، الثقيل، فوق الثقيل، فيما حقق النصر الفوز في اربعة اوزان هي خفيف الذبابة، الذبابة، الديك، الريشة .

هذا وقد وقف الملاكمون قبل بدء النزالات دقيقة حدادا على وفاة المغفور لها الشيخة لولوة الناصر المبارك الصباح مشاركة لرئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة الشيخ جابر العلي .

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

الصح يتقال

الاختيار... «والفيديو» !

● ما هي حكاية الاعتماد على «الفيديو» في عملية اختيار لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم ؟ هل هي طريقة متطورة لم تصلنا بعد ام انها عملية «مؤلفة» ليبرر مدرب المنتخب الوطني موقفه ؟ حقا انها حكاية غريبة لايقبلها او يستسيغها اي عقل .. ، نحن ندرك ان عملية اختيار لاعبي المنتخب الوطني في اي فترة «سواء ماضية او حاضرة» لم ولن تنال الرضا التام، ولن «يصفق» لها الكل مهما كان هذا الاختيار موفقا وايا كان ذاك المدرب الذي قام «بفرز» الاسماء.. «فإرضاء كل الناس غاية لاتدرك ابدا»، ولا نستبعد ان يكون هذا الاختيار لم يعجب بعض اعضاء اتحاد كرة القدم «اصحاب الشأن» فما بالنا بالجماهير الكروية، لذا فإننا لن نحاول التدخل وفرض شيء على المدرب «لان مثل هذا الموضوع اصلا ليس من شأن احد سواه» الذي بالتاكيد قد اختار اللاعبين بناء على نظرته ورأيه الخاص، وهو ادرى باللاعبين المناسبين لتنفيذ خططه وطرق لعبه واسلوبه وما يدور بفكره.. ولا نتوقع ان يلتفت المدرب لكل الاراء من حوله «ويقتنع بها» لانه في هذه الحالة سيضطر لاختيار كل لاعبي الكويت.

● ولكننا هنا سنعلق فقط على طريقة الاختيار وعلى حسب ما استنتجناه من هذه الطريقة، نحن مستغربون من عملية الاختيار بالاعتماد على التسجيلات السابقة «بالفيديو» .. ونعتقد لو ان هذا الاختيار تم دون مقدمات وتبريرات مسبقة لكيفية الاختيار لكان الأمر عاديا جدا.. «فالملحق» الذي صاحب عملية الاختيار بغرض تبرير موقف المدرب هو الذي تسبب في ردة الفعل هذه التي كنا في غنى عنها، فقد اعطت هذه المبررات «غير اللازمة» من المدرب نفسه مجالا واسعا للتعليق على عملية الاختيار الذي سيكون احد اطرافه.

● هناك لاعبون «اختفوا» من الملاعب هذا الموسم. ولم يظهر لهم اثر مع فرقهم وان شاركوا الا ان مشاركاتهم كانت لفترات بسيطة «متقطعة» مما لم يتح الفرصة لهم لاظهار امكاناتهم «ان كانت كما كنا نعرفها !» ونعتقد ان هؤلاء هم المقصودون بالاختيار عن طريق «الفيديو» الذي من خلاله تعرف المدرب على مستوياتهم فقرر اختيارهم.. آمنا بالله.. واقتنعنا بذلك.. ولكن المباريات التي اختار المدرب من خلالها هؤلاء «بالفيديو» كان يشارك فيها لاعبون آخرون ومعنى ارتدائهم للفانيلة الزرقاء «بالتسجيل» ان مستوياتهم كانت تؤهلهم لتمثيل المنتخب «حالهم حال المختارين» وان لم يكن من بين هؤلاء من لم يعجب المدرب الحالي فذلك أمر بديهي نقره ونعترف به لانه كما قلنا ان لكل رأيه، الا ان هناك ايضا من لايختلف اثنان على مستواهم «بالفيديو» مثل يوسف سويد لاعب كاظمة الذي كان في قمة مستواه الفني والبدني في المباريات السابقة للمنتخب «وهي مسجلة بالفيديو» وهو قد زامن بعض من تم اختيارهم «بالتسجيل» كما يقول المدرب.. ولكن سويد لم يتم اختياره، كذلك المهاجم الخطر صلاح الحساوي احد اكثر اللاعبين تسجيلا للاهداف في المواسم الاربعة الماضية وحتى «الحالي» فقد حصل الحساوي على لقب هداف دورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيئول وفاز بلقب هداف الموسم الماضي في كل المسابقات المحلية «والفيديو» شاهد اثبات على ذلك ومع هذا لم يتم اختياره علماً بان البعض ممن اختيروا لعبوا في الفترة نفسها التي لعب بها الحساوي.. اذا ما معنى ان «يفرز» المدرب بعض اللاعبين «بالفيديو» ويتغاضى عن آخرين اكدوا جدارتهم.

● ملاحظة: كنا نتمنى ان تسنح الفرصة للاعب وسط الفحيحيل المتالق دائما امير سراج الذي اثبت تالقه بشهادة الجميع الا انه ما زال بعيدا عن المنتخب كذلك لاعب العربي الصاعد وظهيره الايسر عامر ياسر المتالق بشكل ملحوظ هذا الموسم.. ولكن ماذا نقول ؟ الامر.. كل الأمر يرجع للمدرب ولا علاقة لغيره في هذا الاختيار فقد سبق وان ناقشه مجلس ادارة الاتحاد بهذا الصدد «كما سمعنا» الا انه مقتنع باختياره ولا يستطيع المجلس ان يفعل اكثر من ذلك الان.

● اخيرا نحمدالله ان المدرب البرازيلي الجديد انتونيو فيريرا لم يندمج ويستمتع اكثر من ذلك بشرائط الفيديو والا كان قد اختار جاسم يعقوب وفتحي كميل والعنبري والحوطي.. وجر كل المعتزلين ضمن اختياره، عموما فإننا نامل التوفيق للمنتخب الوطني في المرحلة المقبلة فاللاعبون المختارون فيهم البركة ولا أحد يشك في قدراتهم.. ولكننا كنا نتمنى انضمام البعض لهم.. اخيرا.. عزيزي القارىء ويعد هذا الكلام ناتي للنهاية.. والسلام !

جاسم اشكناني

الماجد عملاق القادسية ومشوار ١٦ عاما مع كرة السلة (٢)
صدر القرار الوزاري .. فاعتزل سراكيدس وارتدى فانيلته
لعب مع المنتخب وعمره ١٧ عاما وحقق ٢٢ بطولة لناديه

■ لعب امام الشهداء بمفرده وسجل ٦١ نقطة

■ الشيخ سالم الصباح اجل سفري يوما وارسلني في بعثة تعليمية وقال .. الكويت لا تنسى ابناءها المخلصين

تناولنا في الحلقة الاولى بداية مشوار عملاق كرة السلة الفذ يوسف الماجد مع اللعبة الى ان اصبح ركنا اساسيا من اركان الفريق الاول لناديه القادسية، واليوم في ثاني حلقاتنا مع مشوار العملاق الفذ نتناول مشوار انتصاراته التي حققها مع ناديه القادسية في المسابقات المحلية والخليجية منذ ان ارتدى الفانلة التي تحمل الرقم ٥ .

الفانيلة رقم ٥

لم يكن العملاق يوسف الماجد مهتما برقم الفانيلة التي يرتديها في مبارياته مع فرق ناديه القادسية المختلفة، وكان يستخدم الرقم الخالي الى ان صدر قرار وزارة الشؤون بقصر مشاركة اللاعبين في مسابقات الدرجة الاولى على الكويتيين في نهاية الموسم الرياضي ١٩٧٥/٧٤ مما ادى الى اعتزال نجم الفريق جوزيف سراكيدس الذي كان يحمل الرقم ٥ وتقديرا من مشرف كرة السلة خليفة جويعد للنجم سراكيدس وعملا على حث وتشجيع الماجد في ان يصبح مثله نجما لامعا كما كان سراكيدس رأى ان يرتدي الفانيلة التي تحمل هذا الرقم يوسف الماجد ومنذ ذلك الوقت ارتبط الرقم ٥ بفريق القادسية الاول ومنتخبنا الوطني بعملاقنا الفذ يوسف الماجد .

٢٢ بطولة

مشوار انتصارات النجم الكبير مع ناديه القادسية حافل فهو يعد واحدا من اكثر اللاعبين تحقيقا للبطولات مع فرق ناديه القادسية حيث حقق معه ٢٢ بطولة ... فخلال ١٣ عاما فاز القادسية ببطولة الدوري العام ٩ مرات منها خمس متتالية وكذلك ببطولات كاس الاتحاد منها ٧ مرات متتالية بالاضافة الى درع التفوق العام ثماني مرات متتالية الى جانب الحصول على بطولة الاندية الابطال بدول مجلس التعاون الخليجي والتي

● الشيخ سالم الصباح

حصل عليها القادسية مرتين متتاليتين وبطولة كاس التلفزيون التي اقيمت مرة واحدة ومثلها الدوري المشترك ويذكر ان الماجد اصغر لاعب في تاريخ الكويت ينضم للمنتخب الوطني حيث كان عمره انذاك ١٧ عاما .

صاحب الرقم القياسي

لقد كان الماجد ظاهرة نادرة في ملاعب كرة السلة، فما زال الرقم القياسي الذي سجله لاعب في مباراة واحدة باسمه، حدث هذا عندما كان يشارك فريق القادسية لتحت ١٧ سنة بالموسم الثاني الذي يشارك فيه بمسابقات اتحاد السلة وكان اللقاء امام الشهداء «الجهراء حاليا» ويومها فاز القادسية بنتيجة ٦٩/٦١ سجل منها يوسف الماجد بمفرده ٦١ نقطة وهو ما سجله فريق الشهداء باكمله في اللقاء على الرغم من ان الجميع وقتها قال بان الماجد لاعب الشهداء بمفرده .

ابو باسل وايفاده للخارج

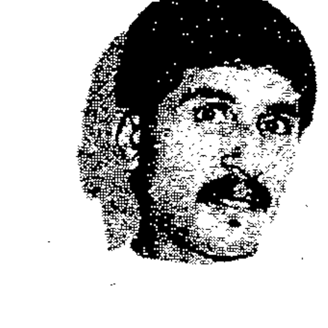
عقب حصوله على شهادة الثانوية العامة عقد العزم على السفر لاستكمال دراسته الجامعية بالخارج على نفقته الخاصة بعد ان اخفق في الحصول على بعثة دراسية بالخارج، وكانت طموحاته ان يكون مهندسا، وبعد ان اعد عدته للسفر حدث ما لم يكن في الحسبان ففي احد لقاءات الشيخ سالم صباح السالم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل انذاك وزير الدفاع الحالي مع بعض الرياضيين تم عرض رغبة الماجد في السفر لاستكمال دراسته بالخارج على نفقته الخاصة لم يبخل ابو باسل كعادته في دعم ومساعدة الرياضيين وطلب احضار العملاق الفذ واتجه الماجد الى مبنى مجلس الوزراء لمقابلة ابو باسل وكانت المرة الاولى التي يلتقي فيها مع الشيخ سالم صباح السالم الذي فاجاه بالسؤال عن موعد سفره ليخبره الماجد انه في الطريق الى المطار فكان رد الشيخ سالم عد الى البيت وانتظر حتى صباح الغد فالكويت لا تنسى ابناءها الذين خدموها وحرصوا على تمثيلها بما يليق بمكانتها واذهب الى وزارة النفط وستجد اسمك بين المبعوثين وقد كان ليسافر الماجد في نفس اليوم الذي صادف عيد ميلاده الثامن عشر الى اميركا وكان هذا اليوم هو ٢٢ فبراير ١٩٧٦ .

الموسم الاخير

بدأت مسؤولياته في عمله تشغله عن الانتظام في التدريب، فكان من الطبيعي ان يتعرض للاصابة بين وقت واخر فاتفق مع مدربه على المشاركة فقط بالاوقات الحرجة خاصة بعد ان قرر الاعتزال واتاحة الفرصة للوجوه الجديدة الناشئة ونجح في اداء دوره بامتياز وحصل فريقه القادسية بالموسم الرياضي ٨٧/٨٦ الذي يشارك فيه اخر مرة على ثلاث بطولات اولها الدوري المشترك ثم بطولة الدوري العام واخيرا بطولة كأس الاتحاد لتظل بطولات السلة في حوزة القلعة الصفراء وكانت اخر المباريات التي شارك فيها مع القادسية امام كاظمة في نهائي الكاس وكادت ظروف عمله وسفره الى الخارج ان تؤدي الى عدم مشاركته ولكنه اثر على الا تفوته الفرصة وشد الرحال من المطار مباشرة الى الملعب قبل ان تنطلق صافرة البداية ليفاجا الجميع بوجوده ليقود فريقه في تحقيق الفوز ويكون مسك الختام لعملاق انطلق الى القمة بسرعة الصاروخ ليظل قابعا فوقها الى نهاية المشوار مع ناديه القادسية وهو ما يتمناه كل لاعب ..

● الماجد (الثاني من اليمين) مع منتخب الكويت للدورة العربية عام ١٩٧٥





● طارق العويش — ● محمد الشرقاوي

مصر تفوز على الكويت ٣/صفر
وتقابل نيوزيلندا ببطولة العالم للاسكواش

لندن ـ رويتر ـ صعد الفريق المصري للدور ربع النهائي لبطولة العالم لفرق الرجال حيث احتل المركز الثاني في المجموعة (S) بالدور الاول وتصدرت انكلترا المجموعة، في حين احتل فريق الكويت المركز الاخير (السادس) ولم يفز باي من مبارياته الخمس .

وصعدت الباكستان والسويد عن المجموعة (أ) ونيوزيلندا وكندا عن المجموعة (ب) واستراليا وسنغافورة عن المجموعة (ج) .

وقد فاز الفريق المصري في اللقاء الاخير ٣/صفر على فريق الكويت حيث تغلب جمال الامير على عادل الغريب من الكويت ٩/٢، ١٠/٨، ١٠/٨، وفاز مجدي سعد من مصر ٩/٧، ٩/١، ١٠/٨، ٩/٤ على طارق العويش كما فاز احمد طاهر ٩/٣، ٩/٣، ٩/٢، على محمد الشرقاوي من الكويت .

وضمن المجموعة ذاتها فازت اسكتلندا ٣/صفر على البرازيل وانكلترا ٣/صفر على ايرلندا .

وفي المجموعة (أ) فازت باكستان ٣/صفر على النرويج حيث تغلب جنشير خان ٩/٣ ٩/٢، ٩/صفر على يوهان ابيهولم وفاز جهانجير خان ٩/صفر، ٩/٢، ٩/صفر على بيركريستيانسين وعمر حياة خان ٩/٢، ٩/١، ٩/١ على مورتن كريستنسين، وفازت السويد ٣/صفر على المانيا الغربية واليونان ٢/١ على ماليزيا .

وفي المجموعة (ب) فازت فنلندا ٢/١ على الولايات المتحدة ونيوزيلندا ٣/صفر على كندا وويلز ٣/صفر على الدانمرك وبالنسبة للمجموعة (ج) فازت استراليا ٣/صفر على هولندا وفرنسا ٢/١ على اسبانيا وسنغافورة ٣/صفر على سويسرا .

وقد حققت كل من الباكستان ونيوزيلندا واستراليا وانكلترا خمس انتصارات بالدور الاول في حين حققت كل من السويد وكندا وسنغافورة ومصر ٤ انتصارات .

القرعة

وقد اسفرت قرعة دور الثمانية عن وقوع منتخب مصر ليلعب ضد منتخب نيوزيلندا اليوم الاربعاء وتلعب كذلك انكلترا ضد كندا، ويوم غد الخميس تلعب الباكستان ضد سنغافورة واستراليا ضد السويد .

لجنة لاختيار احسن لاعب بالامارات
ومباراتان لمنتخب مصر مع المنتخب

أبوظبي ـ وأخ ـ عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة القدم اجتماعا برئاسة الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد كرة القدم .

ووافق المجلس على تشكيل لجنة اختيار أحسن لاعب في كرة القدم للموسم الرياضي الحالي في اطار مسابقة مؤسسة الاتحاد المكونة من مدربي ومدراء المنتخبات .. وقد احيل الموضوع الى المجلس التنفيذي لدراسة الامر واعطاء تصور نهائي .

وقرر المجلس تشكيل بعثة لدورة الصداقة لمنتخبات الشباب التي ستقام في مسقط وتشكيل لجنة المدربين التي ستقوم بوضع تصور لعمل لجنة المدربين التي ستقوم باختيار مجموعة مدربي المواطنين للالتحاق بمنتخبات الناشئين والشباب والاولى في المسابقات المقبلة كمتدربين .

وكلف المجلس ابراهيم عبدالملك أمين السر المساعد بالسفر الى القاهرة لاتمام الاتفاق مع المنتخب القومي المصري لزيارة الامارات للعب مع المنتخب الوطني الاول لكرة القدم مباراتين يومي ٢٣ و ٢٦ فبراير من العام المقبل .

واعتذر المجلس عن استضافة الاجتماع العادي للاتحاد العربي لكرة القدم الذي كان مقررا عقده في العام المقبل ومجموعة التصفيات للشباب التي ستبدأ في شهر يونيو عام ١٩٨٨ .



● الشيخ حمدان بن زايد

العلويني مدربا لمنتخب الكويت لالعاب القوى

تعاقد الاتحاد الكويتي لالعاب القوى مع المدرب العربي التونسي محمد العلويني البطل العالمي لتدريب منتخب الكويت الوطني لالعاب القوى في المسافات المتوسطة والطويلة. والجدير بالذكر ان العلويني واحد من افضل المدربين العرب لهذه المسافات، حيث اشرف على تدريب معظم ابطال تونس الذين حققوا افضل النتائج الدولية في البطولات العالمية للضاحية والمسافات الطويلة .

اهتمام ايطالي كبير بلقاء العراق وايران بالكويت
المباراة فأل خير ومقدمة لوقف حرب الخليج

روما - كونا - حازت انباء وصور المباراة الرياضية في كرة الطائرة التي جرت في الكويت بين منتخبي العراق وايران في اطار الدورة الاسيوية بهذه اللعبة على اهتمام بالغ في ايطاليا على كافة المستويات السياسية والرياضية والاعلامية.

واحتلت انباء المباراة حتى صباح امس الموقع الاول في الاحداث بعد تفاصيل ازمة البورصة العالمية وذلك كمؤشر ايجابي وفال خير من الخليج قد يكون مقدمة لوقف الحرب بين ايران والعراق.

وقالت صحيفة لاغازيتا ديللو سبورت كبرى صحف ايطاليا اليوم في صدر صفحتها الاولى مع صورة للتحية المتبادلة بين المنتخبين العراقي والايراني - وصلت هذه الصورة الليلة الماضية عندما كانت الجريدة في طور الاغلاق بعد اكمال الصفحة الاولى وكان تصميم الصفحة جاهزا على المطبعة ولم نتردد لحظة واحدة فقطاذ كان من واجبنا ايجاد المساحة الكافية لهذه الصورة الرياضية لانها التقطت بابعاد تشير الى حرب قاسية عنيفة ولكنها في نفس الوقت تعبر عن ارادة حقيقية في السلام.

وأوضحت ان ايران والعراق اسمان يترددان بماساوية منذ سبع سنوات فهما يدخلان في منازلنا كل مساء وسط سهول وجبال مليئة بالصواريخ والجثث والاموات والاهداف البريئة وعمليات الثار ولكن شباب البلدين المتحاربين لعبوا الكرة الطائرة على ارض نفس الملعب في الدورة الاسيوية القائمة حاليا في الكويت كاي فريقين وبروح رياضية رائعة.

واضافت ان اللاعبين لم يكتفوا باتمام الرياضة فقطاذ تقول الانباء ان كابتن المنتخب العراقي كسر حاجز الجليد وقدم باقة زهور وغصنا من الزيتون الى الكابتن الايراني وفي ختام المباراة تعانق اعضاء الفريقين نحن لانريد بالتاكيد الغرق في الالفاظ والانشائية الكلامية بتكرار مقولة الرياضة تربط عرى الاخوة ولكن في هذه القصة الانسانية الرائعة والحقيقية نجد شيئا اكبر بكثير من الامل.

اما راديو روما فقال في صدر نشراته الاخبارية ان المباراة ربما تكون اشارة حقيقية الى احتمال عودة السلام الى المنطقة (والاهم ان المباراة والعناق بين اعضاء الفريقين جاء على ارض الكويت بالذات التي تتعرض منذ ايام الى هجمات متكررة... انها بارقة امل ان يتعانق اعضاء الفريقين).

روبسون اعطى وادل وهيتلي فرصة للعودة
لمنتخب انكلترا في مباراته ضد يوغسلافيا ١١/٨

لنـدن ـ ي.ب ـ اعطى المدرب الانكليزي بوبي روبسون الفرصة للاعبين كريس وادل ومارك هيتلي لاثبات لياقتهما قبل المشاركة في المباراة الحاسمة ضد يوغسلافيا في بلغراد ضمن تصفيات بطولة الامم الاوروبية بكرة القدم .

ورغم ان كلا منهما تنقصه لياقة المباريات الا ان روبسون اختارهما ضمن فريقه للمباراة ضد يوغسلافيا يوم ١١/١١ وتحتاج انكلترا للتعادل في هذه المباراة حتى تتاهل للنهائيات في المانيا الغربية العام المقبل، وكان وادل قد اصيب في المباراة الودية ضد المانيا الغربية قبل ٦ اسابيع ولم يلعب سوى مباراة واحدة مع توتنهام منذ ذلك ويخطط ناديه لمطالبة الاتحاد بـ٢٠ الف جنيه استرليني تعويضا عن غيابه عن الفريق .

اما هيتلي فهو يتعافى عقب عملية فتاق ويستطيع السفر مع المنتخب الى بلغراد اذا ما اجتاز اختبار اللياقة البدنية حسب شروط روبسون، واذا لم يتمكن سوف يحل بدلا منه سيريل ريجيس لاعب نادي كوفنتري .

وقد اختار روبسون اللاعبين : بيتر شيلتون، كريس وودز، فيف اندرسون، غاري ستيفنز، كيني سانسوم، تيري بوتشر، ستوارث بيرس، مارك رايت، توني ادمز، غاري مابوت، نيل ويب، بيتر ريد، غلين هودل، بريان روبسون، تريفور ستيفن، ستيف هودج، كريس وادل، كلايف الين، غاري لينكر، بيتر بيردسلي، جون بارنس، سيريل ريجيس او مارك هيتلي .



● مارك هيتلي

ابعاد هولييه عن تدريب سان جيرمان

باريس ـ رويتر ـ بعد ان خسر سابع مباراة في مبارياته الثمانية الاخيرة، اجرى نادي باريس سان جيرمان بطل دوري فرنسا قبل عامين تعديلات واسعة في صفوفه الادارية حيث تحول جيرار هولييه مدرب الفريق الى منصب المدير العام في حين تحول مساعده اريك نومبار الى الاشراف على تدريب الفريق .

وقد هبط سان جيرمان للمركز السادس عشر بين ٢٠ فريقا بعد ما خسر صفر/٢ امام ميتس، وقال نائب رئيس النادي شارك تالار: لم يسبق ان هبطنا لهذا المركز بتاريخ النادي، ورغم صداقتنا لهولييه الا انه كان علينا ان نتصرف لمصلحة الفريق .

عيسى بن محمد يزور مصر

القاهرة ـ ا ش ا ـ وصل الى القاهرة الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

وسيجري الضيف خلال زيارته محادثات مع الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لتدعيم العلاقات بين مصر والبحرين في مجال الشباب والرياضة.

اتحاد الكرة السوفيتي يغلق استاد غوريا

موسكو ـ رويتر ـ امر اتحاد كرة القدم السوفيتي باغلاق ملعب نادي غوريا لانشكوتي لست مباريات بسبب احداث الشغب التي قامت بها جماهيره اثر خسارته امام فريق ميتاليست خاركوف يوم ١٧ اكتوبر الجاري ضمن مسابقة الدوري .

واشارت وكالة الانباء السوفيتية التي نقلت الخبر ان المباراة بين غوريا وتوربيدو موسكو المقرر لها يوم ١٠/٣١ سوف تقام على ملعب فولغوغراد، وكانت الصحف السوفيتية قد ذكرت ان جماهير غوريا قد ثارت بسبب ركلة جزاء بالدقائق الاخيرة منحها الحكم لصالح فريق خاركوف الذي فاز بهدف وحيد، وقد حاصرت جماهير غوريا الاستاد ومنعت لاعبي خاركوف من المغادرة حتى تدخلت الشرطة ورافقتهم الى المطار .

وكان فريق غوريا قد صعد للدرجة الاولى هذا الموسم ويحتل المركز الاخير ومن المؤكد ان يعود للدرجة الثانية .

هكذا امنة للأصل

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

على الصفحة الاخيرة

مناهج .. التربية .. !

قطعا لقد تطورت المناهج التعليمية في مدارس الكويت في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية.. تطورت في الكيف وطرأت عليها تعديلات عديدة، وهذا لا ينكر. ولكنها ايضا تطورت في الكم.. وآه من هذا الكم.. ! ان نظرة ولو سريعة الى كمية ما يأخذه ابناؤنا وبناتنا في مدارسهم وما هو مطلوب منهم تجعل الرأس يدور في هذا الكم الهائل من المعلومات والكتب التي على الطالب ان يتعلمها لكي ينجح من فصل الى فصل ومن مرحلة الى مرحلة.

ومع كمية مادة المناهج تاتي المتطلبات أو «المطلوبات» التي لا تنتهي من قبل المدرسين والمدرسات خصوصا في المراحل الابتدائية والمتوسطة، ويمكن ذكر بعض هذه «المطلوبات» للعلم والعبرة :

- طلبات دفاتر من نوع «كشاكيل». وتتفنن بعض المدرسات في طلب كشاكيل ذات جلدة من الوان معينة، مع الاصرار عليها، وليست بالضرورة رخيصة الثمن.
- الاصرار على سماكة معينة لدفاتر الكشكول دون زيادة او نقصان.
- طلبات ادوات موسيقية على اختلاف انواعها، ووصل الامر الى طلب «أورغ كهربي» في المرحلة الابتدائية.. !
- الاصرار على تجليد الدفاتر بورق معين او «سيلوفان» شفاف !
- طلب ورق مقوى لما يسمى «بالوسيلة» ولايهم اذا كان الاهل هم الذين ينفذون ويرسمون تلك «الوسيلة» لا الطالب نفسه !
- ادوات للرسم.
- ادوات الاشغال الفنية.
- ملابس للرياضة والاصرار على الوان معينة.
- ملابس خاصة للاقتصاد المنزلي (للفتيات).

وطبعا كل هذه المتطلبات تنحت في جيوب أولياء الامور، وتتناقض مع مبدأ ترشيد الانفاق !

وبالاضافة الى كثرة مواد المناهج وكثرة طلبات الشراء نجد ان التنسيق شبه معدوم بين المدرسين أو بين المدرسات في كميات الواجبات المنزلية للطلاب مما ينتج عنه ارهاق الصغار بالواجبات المنزلية وارهاق الاهل معهم دون مراعاة لطاقات الطلبة الاستيعابية والبدنية.

نرجو من وزارة التربية مراعاة هذه الامور في مناهجها، فما زاد عن حده انقلب الى ضده.

عبدالرحمن النجار



ان تفقد المجلات الاجنبية التي تصل بالبريد باشتراك شخصي معظم صفحاتها بين شطب والغاء صفحات، بينما اعداد المجلات نفسها توزع بالمكتبات دون اي نقصان .



الى وزارة الكهرباء،
بان تنهي مشكلة التذبذب في التيار الكهربائي في منطقة العارضية الموحدة ... فالشكوى دائمة من احتراق اللمبات والادوات المنزلية الكهربائية .






راي هال (٦٢ سنة) هو جزار متقاعد بمدينة تينانت باستراليا. ريوم امس الاول كان على موعد مع الحظ، وذلك حين عثر، بينما كان يحفر في ساحة كوخه الخلفية، على عرق من الذهب يعتقد انه جزء من اغنى منجم للذهب في تاريخ استراليا كلها .

الصورة: راي يعرض اول قطعتي تبر حصل عليهما (رويتر) .

عملت له غسيل دماغ
نسّيته كل شي اسمه..
اسمه..
فلسطين..

كلام مباشر

... أوتزني الحرة !

كانت لدى العرب قبل الاسلام خصال جليلة وشمائل جميلة، لايمنع عن الانتباه اليها ما وقعوا فيه من شرك بالله وغيره من نواقص الجاهلية... فالحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهو اولى بها.

(١) لقد تداعت قريش الى بناء الكعبة قبل البعثة بعد ان اصابها السيل باضرار... واشترط اشياخ قريش ان لايوضع في بناء البيت الا مال من كسب طيب، ولم يكف المال الذي تبرع به اغنياء قريش... ووجدوا انهم لن يتمكنوا من اتمام بناء الكعبة بنفس الحجم الذي بناها به ابراهيم عليه السلام لنقص المال... وانهم قد يتركون جزءا من الكعبة (حجر اسماعيل) وان يكون الطواف من خلفه... وهنا تقدم اليهم بعض الاغنياء بمال كسبوه من الربا فرفضت اشياخ قريش تلويث الكعبة بمال مصدره الربا او السرقة او الغصب او اي مال خبيث وفضلوا الا يتم بناء الكعبة على ان يتم بمال خبيث... فشكرا لهم (في هذه)... فقد يتعظ المسلم اليوم من موقف مشرك الامس ؟

(٢) ومن كريم تلك الخصال... ان الصحابية ام سلمة ارادت ان تهاجر مع زوجها الى المدينة فمنعها اهلها... وهاجر زوجها... واختلف اهلها واهل زوجها في ابنها كلهم يجذبه اليه حتى مات بينهم... فجلست أم سلمة تواصل الليل بالنهار في بكاء لاينقطع تخرج الى ظاهر مكة ترقب المدينة باكية... فتركوها... فخرجت على ناقتها لاتدري أين المسير... ورآها احد المشركين واسمه صفوان... وعرف انها تريد المدينة... فسار امامها حتى وصلت... تقول (فوالله ما رأيت اشد مروءة وكرما منه، ينيخ الناقة وينصرف حتى انزل، ثم يرفع الحمل عن الناقة ويبتعد، وفي الصباح يضعه عليها ويبتعد... وهذا شانه حتى رأى بيوت المدينة... فأشار اليها مناديا هذه يثرب استودعك الله).

(٣) والخصلة الثالثة نجدها على لسان هند بنت عتبة عندما سمعت رسول الله ﷺ ياخذ بيعة النساء وهو يقرأ قوله تعالى : ﴿... ان يبايعنك على ان لا يزنين...﴾.

نادت من بين النساء في استغراب واستهجان (يا رسول الله أوتزني الحرة ؟ !)... قالتها في استنكار ان يكون هذا الفعل من حرة. كانوا مشركين... ويعفون - بتشديد الفاء - عن الزنى ويترفعون عنه... ولا يعرفونه من شيم الاحرار...

كانوا مشركين... اذا رأوا امرأة منكوبة اعانوها بمروءة... ولم تمتد اعينهم اليها... وقد تاتي اليوم المرأة المكنوبة في صورة مراجعة في احدى الوزارات... و...

كانوا مشركين... ويعرفون قذارة الربـا... ولا يفلسفون الامور... ولو جازت فلسفتها لكان بناء الكعبة اسهل عذر للتبرير ! !.

فيصل الزامل

بيضة في داخلها بيضة أخرى!

قوانغتشو - شينخوا - ذكرت صحيفة «يانغتشنغ» المسائية ان لجنة العلوم في محافظة خشان بمقاطعة فوانغدونغ الصينية قد اكتشفت بيضة بط غريبة وزنها ١٠٨ غرامات. كما اكتشفت بيضة كاملة اخرى داخلها بعد كسرها ووزن الاخيرة غرام واحد.

وجدير بالذكر ان البيضة الخارجية بدون صفار والبيضة الداخلية فيها صفار.

من دمشق الى هيروشيما سيرا على الاقدام

باب الهوا - الحدود السورية التركية - ا ف ب - عبر مواطن سوري يدعى احمد محمد الجبيلي (٣١ سنة) مساء امس الاول الحدود السورية - التركية بادئا بذلك رحلة طولها ٩٠ الف كلم سيرا على الاقدام تستغرق خمسة اعوام ويطوف خلالها ١٣٢ دولة حتى يصل الى هيروشيما في اليابان.

وقدم احمد نفسه على انه «رسول للسلام» وذكر لوكالة فرانس برس انه «يريد بهذه الرحلة جذب انتباه الرأي العام العالمي الى اخطار الحرب التقليدية والنووية».

واضاف «انني احمل رسالة حب واخاء من الشباب السوري وانوي زيارة المستشفيات لاريح المرضى الذين اعتزم ان اقدم لهم مساعدة رمزية بمعالجتهم». ويدرس احمد القانون ويعمل في مستشفى للعلاج الطبيعي في حلب «شمالي سوريا» وقد حصل على اجازة من عمله بدون اجر «ليحقق حلمه».

ويحمل احمد معه امتعة تزن ٣٠ كلغ تتكون من حاشية تنفخ بالهواء واناء معدني وبعض المتعلقات الشخصية وخيمة سينصبها في ضواحي المدن واعلام الامم المتحدة وبعض الدول التي سيمر بها. ولكنه يشعر بالتاثر لانه اضطر لان يترك طفليه (٧ سنوات و٦ سنوات) وقال: «ولكن فكرة مقابلة اطفال العالم تخفف عني بعض الشيء».

ويسير احمد خلال المرحلة الاولى من رحلته ١٨ الف كيلومتر ويمر بـ ٢٧ دولة اوروبية ليصل في خلال عام الى الاتحاد السوفيتي اثناء احتفالات بذكرى ثورة اكتوبر «تشرين اول». واوضح ان «ذلك لا ينطوي على اية دلالة سياسية وانما مجرد دليل على التعاطف مع الافكار الداعية الى تحقيق تقدم».

واضاف «ساقدم الى رؤساء الدول الخمس اعضاء مجلس الامن والى سكرتير عام الامم المتحدة نداءات للاخاء مكتوبة بدمي وتحمل مقدما توقيعات الاف من الشباب السوري وشباب الدول التي سامر بها». وهو يفكر في ان يغرس في كل بلد سيزورها «شجرة سلام ويوزع هدايا رمزية يقوم بشرائها من الدول التي سيزورها».

وذكر احمد ان هذه الرحلة يمولها افراد وهيئات سياحية وبعض الشخصيات. كما ان معدات الرحلة مقدمة من العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري.

من وحي الناس

من يوقف كل هذا ؟

صديقنا عروة بن الورد «يرتحل بين القلب والنبض.. يحمل في قراب السيف اعتدته العتيقة، وفيها الزهرة الوحيدة والريشة المتوهجة... جاء من احشاء السنين فارسا.. وشاعرا... وحالما.. يجدد الكلمات ويعلن ان الحلم يقين».

من يعرف قراءة التاريخ يدرك كيف كنا نشق الطريق نحو تكوين مجتمع عربي جنين.. لقد حفرنا حبه على الضلوع وربطنا العمر والزمان والذكريات بآفاقه ودروبه ونجومه... حتى صار هذا الوطن العربي الكبير يحتضن القلوب والعيون والخطوات.. ارضه ومياهه، وثرواته، وجراحه ذاتنا وجذورنا.. عرق الاجداد وتراتيل الامهات والصبايا والفتيان، وحلمه البكر الذي كتب بالدم الحقيقة الاخيرة.. اشاد بناءه الاجداد والمناضلون في كل فواصل التاريخ وذادوا عنه عتمة الايام واقالوا عثرته في المنهج أو في نزيف المسير.

ولكن هذا الحاضر المتوحش، وهذا الانحدار المريع والتفسخ وضياع الهوية، وتكالب الامم عليه... من يوقف كل هذا ؟ ويعيد للوطن العربي وحدته.. حضارته... قوته، وشموخه ؟

حين سئل «بسمارك» صانع وحدة الدولة الالمانية في القرن التاسع عشر.. كيف وحدت المانيا.. ؟ اجاب: «انا لم أوحد المانيا بل ان سكك الحديد هي التي وحدتها»، وهذا القول لاينفي الروابط القومية ولا المجهود السياسي الفذ الذي لعب دوره في وحدة المانيا القومية، ولكننا نود ان نقول لاصحاب الدعوات القطرية، والذين يرون في الدعوة الى الوحدة العربية والقومية عملا مشبوها.. فصار في زمن القتل والتمزق.. تهاجمه الصعاب من كل جانب تحمل اليه التهديد والضياع.. وصار كل قطر صغير وشعبه يحصد نتائج الصراع من قوت يومه ومن حريته ومن حقه في العيش بكرامة فوق ارضه... فماذا حصد العرب في ظل غياب التوجه المعقول والمقبول قوميا.. ؟

.. غزو اسرائيلي للبنان وحرب اهلية تدور رحاها الى اليوم امام اعين الجميع، حرب عبثية ومشبوهة بين العراق وايران منذ عام ١٩٨٠ وارتباك العمل العربي حول فلسطين بين سلام كمب دايفيد والرافضين لوساوسه، حرب اهلية جنوب السودان وحرب اخرى في صحراء المغرب، واصوات ذئبية تحاول جر اقطار الخليج العربي للحرب الطائشة لتشمل النيران اوسع ما يمكن من الارض العربية، وليس ضرب الكويت بصواريخ السواد والشعوذة ومن قبلها ومن بعدها حوادث التفجيرات التي يقوم بها ابناء الليل والجبن والجنون الا من هذا الجحيم الملعون.

فمن منطق الحب والعقل المتعلق بحقيقة ان الوطن العربي واحد ومصيره واحد واعداءه كثيرون ومتربصون نقول : ان هذه الهشاشة في الموقف العربي تشكل خطرا حقيقيا على باقي الاقطار العربية، وان الوطنية هي الاساس المتين لتجسيد المفاهيم القومية.. فتعسا لدعاة القطرية والى كل الذين اعادوا العقل العربي الى الوراء، وليكتبوا على مدخل الجامعة العربية «تاريخنا العربي المجيد ينهار، والنار تحرق الخطى، ولا مفر».

فيا وطني العربي الكبير الذي عانق قلبه حدود السماء.. لن تحترق بنيران التتار او الغزاة، ولا يلهيك حقد الغادرين.. فنحن ثراك، ونحن شذاك، ونحن تفتحك المنتظر.

خالد السعد

دريشة القبس

بوصالح ...

بوصالح حالة من مئات الحالات ... رغم تقدمه في العمر فقد حضر الى «القبس» قبل عدة ايام يجر قدميه جرا يعرض مشكلته ومشكلة المئات من امثاله ليخفف ما وصفه بالنار والحسرة التي تشتعل في قلبه ..

هو يؤيد ذلك المواطن الذي قام قبل عدة ايام بحرق اسهمه الخليجية امام مبنى البورصة ومؤكدا ان الاسباب التي دفعت ذلك الشخص لهذا العمل هي الاسباب نفسها التي لديه ولدى الكثير من الكويتيين الاخرين الذين لا يملكون الان سوى «اجترار» خيبة املهم ويأسهم من حالة الضياع المستمرة «لشقاء العمر» الذي استهلكته غالبية الاسهم الخليجية .

بوصالح مؤمن بما حصل ايام المناخ ويعترف بضرورة تحمل نتائجها ولكنه يرى بالوقت نفسه ان ما حصل ايام المناخ يجب الا يستمر الى يومنا هذا وبصورة غير ملحوظة من خلال تخفيض رأسمال هذه الشركات وانكماش كميات الاسهم لدى حامليها بصورة مبالغ فيها الى جانب الانخفاض الشديد باسعارها مما يوحي بان بصيص الامل سينطفىء دون ان يتحرك احد لحفظ حقوق الكويتيين ..

بوصالح يرى بان قرارا كبيرا من السلطة العليا يجب ان يظهر للحفاظ على البقية الباقية من فتات المناخ الذي ظل حتى اليوم ...

بوخالد

نخلتك

تحفر حفرة صغيرة بمقدار حجم الجذع الذي يراد دفنه من الفرخ في مكان الحفرة التي ذكرناها سابقا وقبل انزال الفرخ يفضل ان يدك اسفلها بالرجل حتى لا تهبط وان تكون مروية. قبل ذلك يحمل الفرخ وينزل في الحفرة ويسمى باسم الله فكل عمل لا يذكر في اوله اسم الله فهو ابتر. وتسال الله البركة وان يكون لك اجر عن كل من ياكل من تمرها من طير وحيوان وانسان - فقد روي عن رسول الله ﷺ انه قال «سبع يجري للعبد اجرهن بعد موته وهو في قبره : من علم علما او اكرى نهرا او حفر بئرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته او ورث مصحفا» .





القبس
الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٢٨م
Wednesday, 28/10/1987
No. 5553 - العدد ٥٥٥٣
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٩٣٠٥٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.